

الاول
العراق
مجموعه الحكمه
عمره

اسطرلاب

بابه

٢٠٧

في سبيل جواز الجور والموضوع والكل واحد منهما ليس معدوم لثبوت
 في سبيل ثابت وما ليس معدوم ولا سبيل محتمل ان كان في سبيل ثابت
 واسما لا يستلزم بالرباط فان الرباط متى كان متقدما على
 في سبيل ثابت كان القضية البسيطة **م** القضية المحيطة لها بشرط
 في سبيل ثابت فلا يقع في مجموع كل واحد ولا يقع به ما يكون
 ولا يقع به ما يكون في الاما او لا يكون في **م** القضية
 لان ثبوت الجور للموضوع او سلبه غير اما ان يكون بالفعل
 او مطلقا اما الضرورة ان يقع بها الضرور بشرط الوصف
 معين كالمسوق للقر او غير معين كالمتنفس للانسان
 انسان حيوان بالضرور لا شيء من الانسان **م** واما
 الموضوع واما سلبه غير بالضرور واما المطلق فحاشه
 من غير اعتبار قبله اخر كقولنا كل انسان متنفس
 القضية التي حكم فيها بثبوت الجور للموضوع او سلبه
 الوجود والعدم للموضوع كقولنا كل انسان كائن
 واما القضية التي حكم فيها بما يعي القوة والفعل
 جانب الوجود او غير جانب العدم كقولنا كل انسان
 واما الشرطية المتصلة فالموجبة فيها ما حكم فيها
 مؤنثا والسالبة ما حكم فيها بلا خصوصية عند اخرى
 ثم الموجبة اما الزمنية واما الاتفاقية اما اللزومية
 طالعه يلزم عندنا ان يكون النهار موجودا واما الاتفاقية
 ان كان الانسان طالعا لصحبه ان يكون كائنا ههنا
 كقولنا كلما كان الشمس طالعا فالنهار موجود وليس
 ما حكم فيها في بعض الاوقات كقولنا قد يكون اذا
 واما الشرطية المنفصلة فالموجبة فيها ما حكم فيها
 ما حكم فيها سلبا التعاقد كقولنا ليس انسان اما
 مانعة اجمع واما مانعة اكلوا اما الحقيقة من التي
 جزم في مورد قد يكون ذلك كقولنا العدد اما ان
 حكم فيها بالتعاقد بثبوتها فقط كقولنا هذا الشيء
 استقار وقيل كقولنا ان يكون في البحر او لا يفرق
 الاوقات والجزء من الحكم بالتعاقد او عدمه في بعض
 الاوقات

[illegible]

وحده حدوث النفس المدبر المفاوق اذا كان محتملا متع ان يتعلق به نفس اخرى فاستبعد النفس
 والا كان البدن الواحد نفسان مستقلتان بالقوم وهذا خلاف فان **فصل** الراسية من النفوس
 بعد فساد الابدان اما ان يكون بالماضية ولو ازمها او بالعوارض المفاوق لا جاز ان يكون بالماضية
 واورثها لا اشتراكا في الماضية واللوازم والماضية ان يكون بالعوارض المفاوق لان العوارض المفاوق
 الابدان يكون بسبب القابل للنفس بعد فساد البدن متعلقه ببدن اخر وهو المطلوب لئلا
 لا نسلم ان العوارض المفاوق اذا كانت بسبب العار يلزم ان يكون متعلقه ببدن اخر ولم لا يجوز ان
 يكون اختلافها بالعوارض المفاوق التي عرض لها بسبب التعلق بهذا البدن في العلوم والحاصل
 لها والبيات المتضمنة فيها وآثار العلوم والبيات وانوارها بعد النول فيتميز بعضها عن
 البعض بسبب تلك العوارض والاطاحة الى التعلق ببدن اخر **الفصل الرابع** في احوال
 العجيب التي فرض للنفس حال التعلق بالبدن وقد علمت من بحث **آ** في الصور التي تراها
 الناس ان الانسان له قوة تجمع فيها صور المحسوسات لانه حكم على هذا الجواب انه هذا لا يفسد
 ولو لم يكن لها قوة تجمع فيها هذان المحسوسان لا احتمال هذا الحكم لا احتمال هذا الحكم دون حصول
 المحكوم عليه والمحكوم به وليس زرع القوة بالمشترك وتطبع فيها صور المحسوسات بطرفين
 احدهما ان الحواس الظاهرة التي في السمع والبصر والشم والذوق واللمس تأخذ صور المحسوسات
 وتودها الى الحس المشترك الثاني ان الدماغ قوة متحدة من شأنها تركيب الصور وتفصلها
 وهي التي تركيب راسين على بدن انسان حتى يحصل تصور انسان في راسين **فصل** في الابدان
 عن بدنه حتى يحصل تصور انسان عديم الرأس وكاد في مثل جمل وحيوان لا رؤس او
 طير نصف ادمي ونصف طير وكاد في لا يسمع في العالم ويكون الانسان في طائر في كاد في
 القوة اذا ركب صورة من الصور ووردت على الحس المشترك بصور مشاهود محسوسة الصور
 الخارجية بل يكونها من طبيعة في الحس المشترك فكل الصور الى ركبها المتخيلة اذا وردت على الحس
 المشترك صارت مشاهود واذا ثبت هذا فنقول الصور التي يراها النائم اما ان تكون محسوسة
 في الخارج او لا تكون والاول اطلاق الاماكن كل من كان يعلم الحس وحده لم يرها اذ على انهما مركب
 القوة المتخيلة وهذه القوة او تخيلت وطبقها الصدم منها هذا الفعل اياها وانما لا يصدر منها
 هذا الفعل الامر من احد ما اشغال الحس المشترك الصور الواردة عليه من خارج والثاني تسليط النفس
 الناطقة على الحواس الضيقة فاذا زال الالافان واحدهما صدر منها هذا القول والمائع الاول يزول
 بالنوم فان كرا من انما تقطعت بالنوم في الحس المشترك المائع الصور الواردة عليه من خارج والمائع
 الثاني يزول بسبب المرض فان النفس في المرض يكون مشغولا بحجة فتسلط المتخيلة على تركيب الصور
 وتطبع تلك الصور في الحس المشترك فتصير مشاهود والكمالات منها ما يكون حادثة وما يكون
 صادقة اما الكاذبة فيسببها امور اصد ما ان الدماغ قوة تخيل في صور المحسوسات بعد
 الغيبوبة قال لها الخيال فاذا ادرك الحس المشترك صور المحسوسات وبقيت الخيال في النوم

على الحس المشترك فتصير مشاهود وثانها ان المتخيلة اذا آلفت صورة الطبيعة الخيال في النوم
 ورد على الحس المشترك فتصير مشاهود وثانها ان مزاج الارواح اذا تغير لزم تغير افعال القوى المتخيلة
 فتسبب تلك التغيرات من حال مزاجها الى حال اخرى ترى في النيران ومن حال مزاجها الى السودا ومن
 صور السودا الى اليه وعلمنا ان القياس اما الصادقة فيسببها ان النفس الناطقة من شأنها الاتصال
 بالعقول المجردة والنفوس السماوية اتصالا اعتقليا وانما منعها عن ذلك استغراقها في تدبير
 البدن فاذا احتلها اذ في فراغ من ذلك اتصلت بطبيعتها بالمجردات التي ارتقت فيها صور
 تجليات على نحو كل فسطيح فيها من الدور والحاصل لها ما ساس تلك النفس من احوالها
 واحوالها بقرب منها ثم ان المتخيلة التي من شأنها اليكالات كالي تلك المعاني الكلية المتطلبة
 في النفس صور جزئية ثم تطبع تلك الصور في الحس المشترك فتصير مشاهود **الفصل الخامس** في الوجد والالام
 النفس الناطقة اذا كانت قوية حتمت ان تكون شعاعا لها بالبدن مانعا من الاتصال بالمبادي
 القدسية وكان المتخيلة قوية حيث تقوى على استخلاص الحس المشترك عن حواس الظاهرات
 اتصلت طامنا لقطر بالعقول المجردة والنفوس السماوية وحصلت لها ادراك المعنويات على وجه
 كمال ثم المتخيلة يحاكمها صور جزئية مناسبة لها وغلب الحس المشترك فيصير مشاهود محسوسة
 وقد عرض بعضهم ان السمع كلاما منظوما او يشاهد نظرا بهيا يخاطبه كلام منظوم فما
 يتعلق باحواله واحوالها بقرب منه واما النفس التي ليست لها مدة القوة فليست في حالة النقطة
 ما يدور الحس ويحير الخيال كما فعله بعض الناس ممن يصف عقله في ايهام الحس
الفصل السادس في المعرات والكلمات النفس الناطقة قد يكون تصوراتها سببا للتغيرات العنصرية
 فان تصور الوقوع على جذع موضوع على فضاء لوجب الاذاق وتصور المرض يحدث المرض
 وتصور الصحة الصحة واذا كان كذلك كانت الهوى العنصرية من طبيعة مجرد التصورات
 النفسانية الا ان تأثيرها في غلب الامر يقتصر على البدن لمدتها معه وعشقها اياه بالطبع
 فاذا حدثت نفس قوية يكون سببها الى مول عالم الكون والفساد كنسبة نفوسنا الى البدن
 كان مجرد تصوراتها موجبا للتغيرات العنصرية فيصدر منها امور عجيبه خارقة للعادات
 وصاحب هذا النفس ان كان خيرا اشد او استقام تلك القوة في الخير اذ ادت قوة
 الى ان يبلغ الامر الاقصى فهو ذو معجزة من الانبياء او ذوا راي من الاولياء وان كان شرا
 واستعمل تلك القوة في الشر فهو الساحر الخبيث وتلك القوة سبب ذلك الشر
الفصل الخامس في احوال النفس بعد المفاوق **الفصل** في احوال النفس بعد المفاوق
 عن صور الكمال اذ لا من حيث هو كمال واحترضا بالادراك عن المحسوسات حالة الاستقلال
 كالصحة ونقولنا من حيث هو كمال عن المرض والمتناني والامعيان عن صور الكمال وادراكها
 من حيث هي افة واحترضا بقولنا من حيث هي افة عن السكران وعن قنطت قواه عند الموت
 وكالب النفس الناطقة باذراك الموتوبات فان حصل لها ما سال من الحق الاول في الوجود

واجبه الوجود لذاته برى عن التقاين منبع لفيضان الوجود ثم ادراك ما بعد من الموجودات
وفي العقول المجردة والاجرام السماوية الغضروفية حتى يصير كجسم خفيف فيها جميع الموجودات
اكثر من جفاتها عقليا على الترتيب الذي لها واقتضاها ان احد ما ان تتبرهن لها ان من شأنها
الادراك فمما كسب المجهول من المعلوم فيعرض لها شوق لا ذلك الحال ثم يمكن فيها صياغة
لذلك الحال في الجسد المركب لئلا ينع عدم اعتقاد الحق مع اعتقاد لغيره والساني استغراقها
البيانات البدنية والعلاص الجسمية والنفوس حلالا لتعلق بالبدن لا يحصل لها اللذة الا لمر
لاستغراقها في تدبير البدن فلا يدرك الحال من حيث هو كماله الا لافه من حيث هي انه فاذا
فارتقت البدن وكان لها اعتقادات حقه برهانية وكانت ظاهرة عن البيانات البدنية
الردية ادراكا لالام من حيث هو كماله وحصل لها قوة وسعادة عظيمة وان كان لها
اعتقادات حقه برهانية لكن فيها غشاوات بدنية رديه فاذا فارتقت ادركت تلك البيانات
من حيث هي افه ووضعت لها العقلة على كمال من حيث هو كمال في تمام بارادها تلك البيانات
الما عظمها لكن هذا الالم ليس بسبب امر لازم بل بسبب علة من مقارن منزول مع تلك
الافعال التي كانت ببقية تلك المنة تتكروها وحصل لها الشعور بالكمال من حيث هو كمال
وحصل لها اللذة الدائمة وليس احد ان يقول ان النفس اذا فارتقت البدن فقد فارقت عالم
الحركات والبعثات وليس هناك امور حادثة فلا يفتنى الا بالبرادة فلا يتخلص النفس
عن العذاب لانا نقول لا نسلم انه ليس هناك امور حادثة وهذا لان عالم النفوس فيه
تجددات وبعثات نفسانية واتصالات عقلية للنفوس فاذا اتصلت بالنفس بالنفوس
الكاملة على وجه عقلي تصير سبب ذلك مستعدة لقبول الانوار العقلية الموجهة لوزاها تلك
البيانات الردية فنزول الالم وان كان لها اعتقادات منافية للحق فاذا فارتقت ابدانها
ادركتها من شئ منافية ووق في الالم الدائم والعذاب الموبد الذي لا خلاص منه وان لم يكن لها
اعتقادات حقه ولا باطلة فاما ان تكون ظاهرة عن البيانات الردية ولا يكون كان كانت ظاهرة
فاذا فارتقت ابدانها حصل لها خلاص عن الالم وليس لها سبب الاتصال بحل السعادة العظمى
فتعنى طهارتها ان تتعلق بحرم سمادى تكون وضوعا لتجلياتها وحصل لها خلاص من
الراحة ويصير ذلك سببا لاستعدادها للعلوم البرهانية وتتصل اخر الامر بحل السعادة
وان لم يكن ظاهرة عن البيانات الردية فاما ان يكون لها عظميا وليس لها ما يغنيها عن الاتصال
بالاجرام السماوية وليس لها اعتقادات حقه فغيرها عما زوال البيانات الردية فيبقى في الالم
الدائم والعذاب الموبد هذا كله النفوس الناطقة واما نفوس ساير الحيوانات فلم تبق
انها مجردة او جسمانية وليس في القوة البشرية ادراك ما يتبعها على التحقيق وهذا هو الكلام في
واما كنهه في العلم والصلو على وجهه في العلم الناطق وفي الفراع من علمها
في العلم الناطق والدرج في العلم الناطق في العلم الناطق في العلم الناطق

ص ٢٨٥٧
مع نقض المقدم واما استثناء من المالى والنقض المقدم
ان يكون حقيقيا او مائلا مع او مائلا لغيره فان كانت حقيقيا فاما ان يكون
اجزا فان كانت ذات حروف فاستثنا عنهما كان في نقض الآخر واستثنا عنهما
غير عن الاخرى وان كانت ذات اجزاء فاستثنا عن اجزائها في نقض التواتر واستثنا
في نقض اجزائها في نقض اجزائها في نقض اجزائها في نقض اجزائها في نقض اجزائها
نقض الآخر واما استثناء نقض اجزائها في نقض اجزائها في نقض اجزائها في نقض اجزائها
نقض اجزائها في نقض اجزائها في نقض اجزائها في نقض اجزائها في نقض اجزائها
من عن المطلوب من يكذب بغيره كقولنا ان لم يصدق بعض الناس ليس يرضى فنقيض
صادق وهو قولنا كل انسان ارجى وكل ارجى اسود على انها مقابلة صادقة فعنه ان لم يصدق
بعض الانسان ليس يرضى في كل انسان اسود لكن الثاني صادر بالمقدم مثله **هذا**
الضميمة من كذب من كبر او اما الموضوع بها او لاها يكون كاذبه في نفسها حتى او مخرج بها
الظهور بها من كذب من القياس بها ما للصدق معال الاول موثوقه الشئ في الشئ مغاير
لذلك الشئ انه يمكن عقل احد ما مع الذمول عن الاخر فمما كل مغاير له كذب الكبري وهو
قولنا وكل شئيين يمكن عقل احدهما مع الزمول عن الاخر فمما متقاربان معال الثاني
فان اطوف بالليل فهو سارق فمذوف الكبري وهو قولنا وكل من يطوف بالليل فهو سارق
هذا المعبران قياس موافق من مقدمات بعينه لاشاح ابعين واجدك قياس موافق
من مقدمات مشهورة او مسلمة ومن المقدمات التي اسلمها الخصم والخطابة قياس موافق
من مقدمات مقبولة او مضمونة والشعر قياس موافق من مقدمات محتملة منها النفس
او نبسطه والسوقه طائيه قياس موافق من مقدمات ومهمة او مشبهة او مشهورة
لما سبب منها اما لفظا واما معنى **هذا** الغلط والقياس اما ان يقع من جهة المادة
التي هي الماديات او من جهة الصورة التي هي الماديات ومنها جميعا احسا الغلط من جهة
الماد فان ذلك من المقدمات والاسماء بالصادقة اما لفظا واما معنى واما الغلط من جهة
الصورة فهو ان يكون بالمادة فالمادة واحدة الاشكال لكن لم يحصل من المقدمات كما اذا جعل
الوجه لفظا مشتركا او كان الماديات باللفظ الواحد الاشكال لكن لم يحصل فيه شرط الاشاح
او فخر شئ الاصغر والاوسط او عن الامر والاوسط باسم مشترك فيكون هو المصادق
على المطلوب ومن اراد تفصيل ما ذكرنا من المحلات والاستقصاء المنطوق فليرجع
الى محاسن المسح بزيده الاسرار والله ولي الامر

قد فرغ من حلقه العبد برهان برهان
في الساج والغرض من سهم الله الاعظم امضان
٢٨٥٧



محمود مملكته اولها فردوس الحكيم وفيها كتاب
التبصرة في الهيئة وحوارها على خمسة
الاسطرلاب

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا المختصر فردوس الحكيم لآل امام الاجل علي بن ابي طالب
وهو اربعة وثلاثون بابا والله اعلم بالصواب

الباب الاول في النور والكر واليمنية على ما قاله الفلاسفة من خالقهم

الباب الثاني في طبائع المقردة والمركبة والرد على من ذكر طبيعة خامسة

الباب الثالث في كون الطبائع بعضها من بعض

الباب الرابع في الاستحالة

الباب الخامس في الكون والفساد

الباب السادس في الفعل والافعال

الباب السابع في كون الاشياء من الطبائع وفعل الفلك والنيران

الباب الثامن في ان البدن انما يتغير بغيره

الباب التاسع في ان النفس الهائطة ليست بعرض ولا مزيج من المراتب

الباب العاشر في ان النفس ليست مركبة من المركبات والرد على من ابطالها

الباب الحادي عشر في ان النفس ليست في جسم مثل كون الاشياء بعضها في بعض في ان النور ليس بجسم وانما هو

الباب الثاني عشر في ان البدن انما يتغير بغيره

الباب الثالث عشر في ان النفس الهائطة ليست بعرض ولا مزيج من المراتب

الباب الرابع عشر في ان النفس ليست مركبة من المركبات والرد على من ابطالها

الباب الخامس عشر في ان النفس ليست في جسم مثل كون الاشياء بعضها في بعض في ان النور ليس بجسم وانما هو

الباب السادس عشر في ان النفس الهائطة ليست بعرض ولا مزيج من المراتب

الباب السابع عشر في ان النفس ليست مركبة من المركبات والرد على من ابطالها

الباب الثامن عشر في ان النفس ليست في جسم مثل كون الاشياء بعضها في بعض في ان النور ليس بجسم وانما هو

الباب التاسع عشر في ان البدن انما يتغير بغيره

الباب العشرون في ان النفس الهائطة ليست بعرض ولا مزيج من المراتب

الباب الحادي والعشرون في ان النفس ليست مركبة من المركبات والرد على من ابطالها

الباب الثاني والعشرون في ان النفس ليست في جسم مثل كون الاشياء بعضها في بعض في ان النور ليس بجسم وانما هو

الباب الثالث والعشرون في ان البدن انما يتغير بغيره

الباب الرابع والعشرون في ان النفس الهائطة ليست بعرض ولا مزيج من المراتب

الباب الخامس والعشرون في ان النفس ليست مركبة من المركبات والرد على من ابطالها

الباب السادس والعشرون في ان النفس ليست في جسم مثل كون الاشياء بعضها في بعض في ان النور ليس بجسم وانما هو

الباب السابع والعشرون في ان البدن انما يتغير بغيره

الباب الثامن والعشرون في ان النفس الهائطة ليست بعرض ولا مزيج من المراتب

الباب التاسع والعشرون في ان النفس ليست مركبة من المركبات والرد على من ابطالها

الباب العاشر والعشرون في ان النفس ليست في جسم مثل كون الاشياء بعضها في بعض في ان النور ليس بجسم وانما هو

الباب الحادي والعشرون في ان البدن انما يتغير بغيره

الباب الثاني والعشرون في ان النفس الهائطة ليست بعرض ولا مزيج من المراتب

الباب الثالث والعشرون في ان النفس ليست مركبة من المركبات والرد على من ابطالها

الباب الرابع والعشرون في ان النفس ليست في جسم مثل كون الاشياء بعضها في بعض في ان النور ليس بجسم وانما هو

الباب الخامس والعشرون في ان البدن انما يتغير بغيره

الباب السادس عشر
في العقل والهيولى والعنبر الايتا الجامعة للكلام كله

الباب السابع عشر
في النظم والخواص

الباب الثامن عشر
في حاسة العين

الباب التاسع عشر
في سائر احوالها

الباب العشرون
في ازاله اللون والطعوم والارايح اعراض وليست لجسام

الباب الحادي والعشرون
في المذافات وعملها

الباب الثاني والعشرون
فيما يفعل كل مدقه في البديهة

الباب الثالث والعشرون
في الارايح

الباب الرابع والعشرون
في الالوان

الباب الخامس والعشرون
في اجزاء المعدن

الباب السادس والعشرون
في طول بقاء الافلاك

الباب السابع والعشرون
في مراتب الافلاك وما فيها واخلاف ادوارها

الباب الثامن والعشرون
في حركه الكواكب وانوارها

الباب التاسع والعشرون
في استدارة العلوك والارض والحسن

الباب الثلاثون
في ابعاد الكواكب واجرامها

الباب الحادي والثلاثون
في انوار علم من كوان الافلاك والظبايع رايته لحسا

الباب الثاني والثلاثون
في الفرج والحزن والجلد والوجع

الباب الثالث والثلاثون
في الهيا والعين مع

الباب الرابع والثلاثون
في انوار علم من اجل الظبايع

فذلك الكيفيات كلها اعراض في الجسم وما ذكره فما بعد
 وحك الجسم انه شيء ذو طول وعرض وعمق فكل شيء
 له طول وعرض وعمق فهو جسم وحك الطول انه ابتداء
 العرض وحك العرض انه ابتداء العمق وحك
 العمق انه غايته الجسم وحك الهيولى من جهة التعاليم
 انها قو قابلة للصور المختلفة وحك هاتين جهة الطباع
 انها جميع مقومة لذوات الاعيان كلها وحك الجوهر
 انه شيء قائم بذاته قابل للمتصادات وذلك ان الجسم
 يصير مرة ابيض ومرة اسود ومرة خالصا ومرة متزا
 فاما الجسم فقايسة على حالها وحك العرض من
 جهة التعاليم انه شيء يكون في شيء كقوى نزول عنه من غير
 نفس الجسم الذي كان فيه وحك من جهة الطباع
 انه شيء قوام له الا لغيره مثل السواد والكلابة
 والمرارة وما اشبهها وسائر اجزاء الهيولى
 في بابها وقال من ابطال الهيولى ايها ان كانت
 محسوسة او معقولة فانها لا تخلص من ان تكون جوهر
 او عرضا او في مكان او لا في مكان او متحركة او ساكنة

فانها اذا في مكان لان المتحرك لا يكون الا في مكان وكذلك
 الساكن لا يثبت في الا في مكان والمتحرك اما ان يكون
 خفيفا او ثقلا فان كانت الهيولى خفيفة فانها من
 جوهر النار والهوا وان كانت ثقلة فانها من جوهر
 الماء والارض وان لم تكن جوهر ولا عرض ولا متحركة
 ولا ساكنة ولا خفيفة ولا ثقيلة ولا في مكان ولا في
 غير مكان فهذا الباطل وليس يثبت اذا اجتمع باسم شيء
 ثم قلتم انه غير محسوس ولا معقول

الباب الثاني
في الطباع المفردة والمركبة والرد على من كره طبيعة

ان الطباع المفردة التي يقال لها مبسوطة اربع اثنتان
 هما فاعلثان وهي الحرارة والبرودة واثنتان مفعولتان
 وهما الرطوبة واليبوسة والطباع المركبة ايضا اربع
 فذلك انها مركبات كليلة على ان المفردات قباها لان
 المركب انما يتكبد من الافراد واول المركبات النار
 وهي حارة يابسة خفيفة وحركتها من الوسط الى الاعلى
 ثم الهواء وهو حار رطب خفيف وحركته الهيولى في كل جهة

ثم الماء هو بارد رطب ثقيل يتحرك الى السفلى ثم الارض
 وهي باردة يابسة ثقيلة تتحرك الى السفلى فالما محيط بالارض
 والهوا محيط بهما جميعا والنار محيطة بهما والهوا وكل ما كان
 منها ارفع فهو اخف منه فالما اخف من الارض والهوا
 اخف من الماء والنار اخف من الهوا ولذلك صارت فوقها
 كلها وكل حركة تكون للجسم من الاجتماع بطبيعتها
 تكون للجسم آخر عرضية مثل حركة النار الى فوق فانها
 طبيعية لها وحركة الارض الى فوق فانها عرضية للارض
 وذلك خارجيت مدرة او نشابة الى فوق وحركة النار
 الى اسفل عرضية للنار وحركة الارض الى اسفل طبيعية
 للارض وعكسهما لارضيات موضوعة للنار فيجب تسخين
 فيها وتغيرها وانما صارت الطبيع اربعة لان الفاعل
 انما يمكن فاعلا بمفعول يتغير لونه فالفاعل انما اربعة
 والبرودة والحرارة والرياح والحرارة فذلك اربعة
 ومن ذكر طبيعة خامسة فقد اخطا لانها ان كانت
 خاتمة في كان وكل ما كان في كان فانه خفيف او ثقيل
 صاعد الى الوسط اوهابط الى الوسط اعني الى الوسط

الارض التي هي سطح الفلك وان كانت الطبيعة اربعة
 التي ذكرناها خفيفة صاعدة فانها من جوهر الهوا والنار
 وان كانت ثقيلة قابضة فهي من جوهر الماء والارض
 وحركة الطبيعة من جهة التعليم انها ابتدائية الحركة
 والمحيون وانما يكون ابتداء كون الاشياء كالبابا الى الحركة
 وانتهاءها بالحقن وحركةها من جهة الطباع
 انها القوة المذرة للاجسام وحركةها من جهة
 التعليم انه الشيء القابل للاجسام وحركةها من جهة الطباع
 انه نهاية السطح المحيط بالجسم والمفرق بينه وبين غيره
 وحركة النار من جهة التعليم انه الجسم محرق مضي
 يذوب علوا وحركةها من جهة الطباع انها غصيرة لطيفة

الباب الثالث في كون الطبيع بعضها من بعض

وكل طبيعة من هذه الطبيع في الارض حادثة عن احدى
 الماهيات او بالقوة والهوا والنار بالقوة لان قوة الهوا
 ان تسحب النار غير ان استحالاتها كلها انما يكون كالفياض
 لا كيميائيات فانما تسحب منها الجوز بعد الجوز لا تسحب

في كونه

كلياً لها كالماء الذي يلطف بعضه فيصير هواءاً ولطف
 بعض الهواء فيصير ناراً وتغير بعض النار فيصير هواءاً
 مثل السراج إذا انطفأ وتغلط بعض الماء فيصير أرضاً
 ولطف بعض الأرض فيصير ماءً والنار تحلل الماء
 بعد شيء فيصير هواءاً وذلك أن في قدر رقيق
 الحامات فإن الماء يلطف فيها فيصعد إلى أعاليها فإذا
 تكاثرت تلك البخارات عادت قطراً وأين من ذلك
 ما قد رأيت في جبال طبرستان فإن البخارات تصعد
 من الجبال ثم تنكث وتراكم في الهواء وتجمد
 من يومها مغرماً إلى بعد أيام حتى ربما اضطكبت
 تلك البخارات الغليظة بالرياح فيحدث من بينها
 الصواعق ويحدث من احتكاكها البرق وقد كان
 في سفيح تلك الجبال وسهولها المطر والبرد والبرق وفي
 رؤس الجبال صخر شديدة قال فيل أن الماء ناراً يوق
 والحق أن في القوة لم يكذب لأن في قوة الماء أن يحترق
 حتى يمتد فيصير هواءاً ويستحيل ذلك الهواء فيصير ناراً
 وكذلك الهواء في قوته أن يصير ماءً ويصير ذلك الماء

أرضاً على ما بينا لأنه ان فسدت حرارة جزء من اجزاء النار
 صار ذلك الجزء من النار بارداً يابساً وان فسدت حرارة
 جزء من اجزاء الهواء صار ذلك الجزء من الهواء بارداً
 رطباً كالماء فانهم هذا وقس غير الطبايع والمناجات
 واستحالة ما على ما بينت والله

الباب الرابع في الاستحالة

ان الاستحالة اثر من افعال مفعول وكل ما يستحيل فائسداً
 يستحيل الاضداد ولا يستحيل الاضداد ولا الاضداد
 فليس واقع تحت الكون والفساد وكل عنصر من متجاوز
 فان لحدها يتفعل من الآخر فالفاعل منهما هو العلة
 الذي يحول ضده الى نفسه والمفعول منهما هو المعلوم
 وهو الذي يتحول الى ضده وانما يحول الشيء الى نفسه
 اذا كان متادعياً بالصورة كالماء الذي يستحيل هواءاً
 وقد قال فيل الطوسي ان الشيء يصير مع ذاته اذا لکنه
 اذا صار الشيء جسم من اجسامه يفعل عند ذلك
 في ذلك الجسم مثل جسم ابيض يصير اسوداً فلا يقال ان السواد
 انقلب الى السواد بل يقول ان احدهما بطل وكل كيفية

عن

فانها تستحيل على قدر سعتها وكثيها وقاها فما كان منها
اوسع واقوى فانها ابدا استحالة مما قبل وضعف مثل
العسل فانه اذا طبخ تغير اول لونه وبقي طعمه ولزوجته
لان هاتين القوتين غلبت عليه واوسع منه من لونه
وشغل الحر الذي يتغير طعمها قبل ان يتغير اولها لان لونها
اقوى واكثر قوتها من طعمها واسهل الاستحالة ان يستحيل
الشيء الى ما يضافه من احد الطرفين من الاستحالة الى الارض
واعسر استحالة ان يستحيل الشيء الى ما يضافه من الطرفين
مثل استحالة الماء الى النار والنازل ان الماء لا يستحيل
احدهما الى الآخر الا بمتوسط بينهما كالماء الذي يستحيل
اولا الى الهواء ثم الى النار فنقل استحالة الاشياء كلها

الباب الخامس

في الكون والفساد

ان الكون استحالة من شيء الى شيء اخر وهو كذا يستحيل الشيء
الوهمي كذا يستحيل الشيء الحقيقي الذي يصير انسانا او كائنا
الذي يصير خلة واعسا الفساد فان يصير الشيء الرفع
بوصفا كالا انسان الذي يصير ترايا غير ان يكون كل شيء

فساد من شيء اخر وفساد كل شيء كون شيء اخره ولكون
للماء وجهه اما بالصلابة واما بالهواء واما بالجوهر
فالذي بالصلابة كالحطب الذي يستحيل بالصلابة
فيصير راييا او كرسيا وبالهواء كالحطب الذي يستحيل
بعضا والذي بالجوهر كالحجر ان يستحيل الى التراب
ومن التراب الى النبات وليس يتكون شيء ولا يفسد
الا بالاستحالة ولا يستحيل شيء الا بالفعل والافعال
ولا فعل ولا انفعال الا بالاختلاط ولا اختلاط شيء
الا بغير احد منهما الاخر فالجسم ما صاها والمنفذ لغيره
لكن من الجسم فاضل ومنه خبير فالحصل ما بين
ان يكون الشيء جسما بغيره ويجس غيرة ايضا كالدواء
الذي يفسد به البدن ويحضر الدواء ايضا كالدواء
الحركة البدن والحركة البدن ايضا كالدواء فالحركة الجارية
مثل حشر العاصف فانه جسم متعشوقه وزم متعشوق
لا يجس بعينه مع واذ الخلق شيئا من الجسمان شيئا
جسما على حالهما او ثبتا احدهما والآخر ان يثبتا جميعا
فمثل الطبيعة ونفس الجائر فانها مختلطان وثبتان

وكل من في الماء اذا امتزج لم يقل ان اخذها بطل لان هناك
 حملا وهناك ما والذى بعد احدهما فمثل الخبز والنار
 فان النار تعند الحطب وتحوه الى نفسها لانها فاعلة
 والحطب مغلوب ومحال ان تعند المختلطان جميعا
 لانهما ان فسد لمقل بكن هناك اختلاط واعلم ان الكون
 والفساد يكونان في اجسام وتكون الاستحالة والتغير
 في الكيفيات مثل حرارة تسجل برذا او طوي يصير مزا
 ويحزن الربو والاضمحلال في الكميات لانها زيادة
 ونقصان يحدث في طول الجسم وعرضه وعمقه ومعنى
 الربو ان يصير الشيء الصغير كبيرا ومعنى الاضمحلال
 ان يصير الشيء الكبير صغيرا ورق قال اذا الشئين المتترجين
 يدخل بعضهما في بعض فقد اخطا لانه ان دخل الماء في الخ
 والحمز في الماء امتزجا فكل واحد منهما اذا دخل
 في صاحبه ودخل في نفسه ايضا لانه قد دخل في الداخل
 علمه فصلا لا اخلا ومخرقا وناعلا ومفعولا في حال
 وقت واحد وهذا محال

البيان
في الفعل والافتعال

٥

ان من الاشياء ماله قوة ظاهرة بالفعل مثل الحرارة التي
 هي قوة ظاهرة في النار والكابة قوة ظاهرة للكاتب
 ومن الاشياء ماله قوة بالمكان كالماء الذي في قوت
 وامكانه ان يستحيل الى النار والثلج الذي في قوته
 ان يصير كائنا وطيبا وذا كونه على ثلثه او عليه
 من ساقا فاضل ووسط وخسيس فالقائل من عند
 القوي هو الذي يقال انه في الشيء الفعل الظاهر مثل
 الحرارة في النار والخسيس من القوي الذي يقال انه
 في الشيء بالقوة مثل البس في النار فانها قوة خفيفة
 ضعيفة البقت قوتان من قوى الطبائع احدهما قاضية
 في فعلها والاخرى فاضلة في قوتها كان من بينهما فعل
 وانفعالا سهل وحدث من ذلك كون قوت خفيفا اذا
 البقت قوتان جدا فلهما خبيثة في فعلها والاخرى خبيثة
 في قوتها كان من بينهما فقل وانفعالا وكون وسط
 ومثل الفعل والافتعال مثل رجل وطن ترابا او طي
 فعل الرجل فاما اثر الباقي في التراب فانه انفعالا من
 التراب ولا يكون الفعل والافتعال الصريح الا اذا

لا من بينهما المعقول وذلك على وجهين ما ان لا من
من غير واسطة بينهما كما ان النار التي لا من الخطب تغير
واما ان لا من بواسطه وحاجز كما ان النار التي لا من الماء
وتبينها وبينه قدرا ووقت واسهل الاشياء انفعالا ما كان
رطبها قسما لا والخبث انفعالا ما كان نائبا لان الخبث
الرطب منهي للاجتماع والابتناسا طسا الحيوان الفضه
والشمعة واليابس يجمع من ذلك الجبر والاحترق

الباب السابع
في خواص الاشياء من طبائع وفعل الفلك والنيران فيها
انما رايته كل مستغنى لا يقال له الا بالهوا والماء ورايت
لا يثبتان على حال واحد لكنهما يتغيران باختلاف الارض
والرياح فيصيران مرة حارين ومرة باردين ومرة
رطبين ومرة يابسين مرة كدرين وعلى قدر تغيرهما فيحدث
تغير الايمان من جبال البرد ومن يهلا به الى استرخاء
منه عند اليقظ ورايت الارض ايضا انما هي معدن
الفلك الشمس حركت لذلك في اول كتابي هذا واخر
من النار الفلك واليبرل ما فيه قوة للمتعلم وتذكيره

لهمه وليس من سب الفلاسفة مما نسبوا الى الكواكب
من الفعل من سب المتعطل بل قولهم في ذلك شبهة قولهم في
الطبايع من لدن وكون هذه الاشياء الارضية منها وليس
قول القائل ان الحيوان لا يبقى الا بالمطعم والمشرب وما
يجعل ندوه الله وتبدل من اجل ثنائه وانما دعائهم الى اقالوا
في الطبايع والنباتات انهم لم يروا ولا يكون الا من نزع
ولا زرع يكون الا باكل وشرب ولا ما كلابهم الا بالمياه
والامطار ولا مطر يكون الا من السحاب والغيم ولا سحابا
الا من بخارات ترفعها حرارة الشمس الى الفواو بعد ان
سبحا الرياح ولا رياح تتحرك تهت الا حرارة السماء
على ما انا موضحه في هذا الكتاب ايضا وانهم لم يروا في طول
هذا الامر مطرا كان لا زرع او لا برقا بلا سحاب
ولا دايح ولدت او شجرة تنبت وانثرت حيث لا يطلع
عليها الشمس **والغيم** فلان الغيم تتحرك من الزرع والرياح
من الدم والدم من الاغذية والاشربة والالذات النبات
والنبات من المياه والامطار من البخارات والسحاب
التي تصعد من الارض في فصول السنة وفصول السنة

فما يبدت من قتل العيا يع في الهواء وي
قال الفيلسوف ان اجسام تتحرك بحركة شديدة فانها تلهب
وتلهب ما قرب منه فلما تحركت الاجرام السماوية بحركة

حايمة مستديرة مسرعة تحرك حركتها ما اتصل بها
الذي بالحرارة حتى يتصل ذلك الحزب بالهواء من الهواء إلى
الأرض إذا علمت حرارة الشمس في رطوبات الأرض وخللها
ارتفع منها ألوان البخارات لأنه يرتفع من بحر ونهر وأرض
وجميع أجسام البخارات فيظهر بعضها فيغير ما ظهر
من تلك البخارات وكان رطبا ثقيل المطر وما كان
منها الضباب والغمام وما كان منها حرا رطبا الرياح
ويكون ما يطن في الأرض من تلك البخارات أنواعا
المعدنية على قدر قوى تلك الأرض والبخارات وألوانها
وان اجتمعت البخارات في مجاري الأرض لم تجد مخرجا
اضطربت وتحركت الأرض لذلك فكانت منه الزلزلة وان
كانت تلك البخارات والرياح المحبسة في بطن الأرض
غليظة كثرة بقيت الزلزلة ابدا ما كثرة وان كانت قليلة
رقيقة تخللت سريعا وسكنت الزلزلة وربما تصعد
بالزلازل الأرض فيخرج منها ريح عاصفة ويخسف بها
البلاد وما يخرج من موضع الخسف نار كما ذكر
أو يطا طيسر ويدل ذلك على ان في موضع تحت الأرض

[illegible]

في الرزق
اذا قوت الخبز
طار كثير الماء وكان
متكاثرا لا ماء فيه
يخرج منه فتزولت الارض
في القوة يسوق الارض
نارا السودا اخره في الارض

[illegible]

قد ثبت منها اجزاء تارة كالحطاب والاصفر والارضية تسع ذلك المجموع وظان
 وان لم يكن سود ثم الظاهر بان جميع البخار يرتفعان معا الى النجوم المارة
 من البرق فيقعن في الارض والبخار فيقعن في الارض والبخار فيقعن في الارض
 فيقعن في الارض والبخار فيقعن في الارض والبخار فيقعن في الارض
 فيقعن في الارض والبخار فيقعن في الارض والبخار فيقعن في الارض
 فيقعن في الارض والبخار فيقعن في الارض والبخار فيقعن في الارض

تارة لمهبة وقد كان في ايامنا هذه بارض ارضية
 وفرغانه ودماوند ولازال كثرة وخسف باهل مدينة
 من فرغانه عظيمة فصارت دكة واريد في هذا الباب
 شرحا واثباتا للخارات التي تجتمع في الهواء ان كانت
 رطبة وفخمتها الرياح استحالته وصارت مطرا وان
 صادف ذلك من الهواء اشد اشد اصد ذلك الاطر
 تلجا وان كان مع البرد يسر ليد صار ذلك الثلج بردا
 وانما البرد رطبة تهرب من حرارة الهواء الى جوف السحاب
 فيلبس فيه ولذلك صار البرد في الربيع والخريف الثر منه
 في الشتاء فاما الضباب فانه سحاب متحالف تحلل
 قليلا قليلا ولذلك يذلل الضباب على الصحو على ما اذا كان
 وان كان الذي يتحلل من السحاب كثرا وكثف من ذلك
 كان منه الندى والطل وان زاد على الندى ليل او اصابه
 برد الليل فلبس صا صا عا واذا اجتمعت الخارات
 في بوايه متحالف طلبت المنفذ فحدث من بينهما
 الحويك والاصطكاك شديد يكون له دوي يسمى
 الرعد وبله تب من شدة ذلك الاحتكاك حرارة

لمهبة كما يحدث من تايير الاجسام اذ الاحتكاك بعضا
 فيكون منه البرق فالريح والسحاب كوان بقدر ما
 يصعد من البخار وانما كثرت الرياح في جهة الشمال والجنوب
 اقله يسير الشمس ومقامها في هاتين الجهتين فيصير
 لذلك ما يجتمع منها من الخارات ربا خا فاما في جهة
 المشارق والمغرب فان الشمس يرفها في كل يوم مرة
 فيقل فيها لذلك الرياح لان التي الحار الباردة والبارد الباردة
 لا يكاد يكون معهما الخارات الكثيرة فكل خارا
 حار يهراق ملحا رطب وانما البخار رطبة تحللها احرار
 فاما الزوبعة فتخرج بلا في رجا الخس فبالله لها في بيوها
 فيرتد ان لذلك ويستديران ويلتقان على ما ياتيان عليه
 من شجر وغيره فلهذا قول الفيلسوف فاما الحكيم الباطن
 فانه قال ان الرطوبات التي تنشقها الشمس من الارض والماء
 ومن اجسام الناس وغيرهم لا تزال معلقة في الهواء مخلطة
 به فاذا كثرت وتراكب بعضها على بعض غلظت لذلك
 وهبت عليها رياح مختلفة من مضغوطة في الهواء
 فتتحرك فتندد وسال منها المطر ويحدث من تحرق

ب

ب

ب

فيقعن في الارض

الرياح ايما الصواعق والبروق وقال
 ارسطاطليس الفيلسوف ان السحاب اذا ضغطت
 ضغطا شديدا ودفعه الى اسفل صر ما لافاه فصدغه
 ولذلك صار البيت الذي لا كوة فيه ينصدع من روى
 الرعد الشديد وقد رايته بطبرستان صواعق قد
 صدعت الصخر والاشجار العظام ورايت جريا من
 نحاس احمر كبارا وصغارا تجدها الاكورة عند
 الارض وقد ذكر كل منها هي الصواعق ولا تعلم في الدنيا
 بلدا يعلم فيه راي من نحاس احمر ولا احدك ما هي
 الا ان الفيلسوف يذكر ان الصواعق جسم لطيف مائت
 وانها اصابت بابا من شققت في خشب الباب لطافتها
 وسرعته واحترق ما كان على الباب من الصخر لاها
 لم تنفذ فيه ويقال انها تسرع الى النيران السود فتحرقه
 ولا تسرع في البياض ولا في بيت فيه الحرائق وقد تحرق
 البلورة المرقا اذا اقيمت في عين الشمس وقد تعلم
 ايضا من روى تحرق من بعيد بما تقبل من حرارة الشمس
 وقد رايته فجاءته معولة لساعات الما من السنة

ط

وهي مثل طيبر مفرقتاها تجد عين الشمس حتى قبلت
 من حرارتها وانعطف ذلك منها الى فلك السوء سودا
 اقمنا ما يجد الفجانه على قدرته اذ روع او سبعة
 فلم يثبت الا قليلا حتى اشتعل نيران النار

الباب التاسع

في علم السهب والوان التي تحدث في الهواء

انه ترتفع من الارض الوان من الجارات كما بينا فاما
 منها حارا بابا بعد صعود الكبر او مجتمع هناك فاذا
 كثرت كثرة قوى رتبا السهب في الهواء بالطول
 منه البياض والسهب وان كانت له طول وعرض كانت
 منه نار مثل العود **فان** اندفعت الحرارة الى الهواء
 من البرد ظهرت منه نار كالنار التي تدفع من مضاحل
 الناب من اعلى الهم التي تسمى البرذات فاما
 الكواكب ذوات الذواب فانما هي صواملهم يقوم
 بخلا بعض الكواكب اياما فيرى كأنه متصل بذلك
 الكوكب وليس متصل بل بعد ما بين الهواء والكواكب
 ولذلك صارت ذوات الذواب تدل على السهبة

اتحاد من الارض اشتعل فان بقي الاشتعال يرى كأنه لون غديف به وان لم يشتعل لم يحرر
 وبقيت فمما حرق رعا على صون ذواته او ذنب او حية او حيوان لم يورث الى غير ذلك
 من الاشكال وان كان غليظا فادخله النار فاصبحت النار من غلاتها ما لم يكن
 وسود وقد يغرق تحت كوكب ودورح النار يدور في الفكر اياما مشهورا ويرى بالاشعة
 اتصالها بالارض من ان يعلل كوكب النار فيشتعل ولا يزول لسري فيرسلها
 لان اصل الارض في كوكب تفسد اشتعلا من الارض الى الارض فلا اوصلا
 لما اشتعلت الارض اشتعلت الارض بالكلية **الارض**

متعذر على الانسان والعرف لم يهذه كلها هو ان يخلق الانسان ويهيئه الشبه بالانسان وبار
الذي هو خلقه ارضه وعامر غايته ومالك ما فيه وسائر حيوانها وموتى نباتها ومستخرج مو
منها كما فيها ليدبرها بتدبير سياسته وروبيقة كرامته الوصايا الفاصحة والواضحة
الفلسفة كماله الذي لا ينفذ في هذه العناية والتدبير والسموات والارض

انقلبه في ذلك في تركيب الانسان وجميع المداستد
 بجميع لحيوان ولذلك سار قاعرا لغيره ولم يبرأ اليه
 والحيل والرفق وله مع هذا النفس الناطقة والعقل
 الاستطاعة والتمييز فهو يستطيع ان يختار الخير
 يسترذل الشر وله الترفق في الاداب والسناسات
 ليس ذلك لغيره من الحيوان وفيه مع هذا اجزا فاضلة
 من اجزا الطبيعية الفاعلة من النار ترفعه الى فوق
 بنصب بدنه **ع** فاما انفصال الاطراف فان لكل ذراع وما
 تقع في الرحمة قوة وقد رزق الاجدار كثيرا او قليلا رطب
 او يابس فاذا امتدت مادة الذراع في الرحمة على قدر
 قوتها وقفت عند ذلك لان المادة قد انتهت في انفصال
 حينئذ الجسم من ان ينقله بشقين اثنين وينشعب في
 اطراف اليدين والرجلين والاصابع كما ينشعب من
 الشجرة اغصانها وهذا القول شبيه بما قال ابقراط

من فوجين
 السليم على الجسد
 فقلوبها وادخل
 ضعفت
 وان كان
 نلجتها

والاشقص ذلك وان يلات واحد
بينه وان اخواتها قهر
من على اخواتها قهر
من على اخواتها قهر

منه
منه
منه
منه

إذا يدبر الجواهر لأن الجسم جوهري كما قلنا ومحال أن يدبره
الجواهر لأن الجواهر منى التي تدبرها عرض النفس إذا
جوهري وليست بعرض قد ظهر بطلانها بآثارها ولو كانت
التي تدبرها كانت كل نار نفسا وكان كل جسم في النار
وموا إذا كان كل نفس مثل الذوق الذي فيه الروح مثل
الحجر الذي فيه النار وقال أيضا أن النفس
ليست بالجسم ولو كانت جسما كان يكون عرض الأجسام
نفسا ما طقة متحركة وبعضها جسم لو أن هذا خطأ
ولو كانت النفس جسما كانت تنفق نقصان بعضه
غير فعل كله كالعين التي فعلها غير فعل الأذن فاص
النفس فإن الكثرة الجزئية منها شيء واحد لا يثبت من أجزاء
مركبة مختلفة وقال أيضا أن الأجسام لا تتحرك
حتى في كذا شيء آخر ولا تخلو ذلك الشيء الذي هو الجسم
ويظهر من أن يكون النفس أوجها من كذا شيء
الذي هو الجسم رأينا جسمه كان الجسم إذا يدبر
الجسم والموت تحرك الحوات وهذا محال فالشيء الذي
يدبر الأجسام إذا هو النفس وليس الجسم وقال

١٩

أيضا لو كانت النفس مزاجا من المزاجات أو مقابلة لمن
المقادير كما قال قوم كانت فينا إذا النفس ما طقة
لأنها في براعة أما كثرة وكان كل شيء في العالم ماله
مزاج من المزاجات له نفس ما طقة وليس ذلك كذلك
فالنفس في الأجسام بمنزلة الصورة في الهيولى والجسم
لنفس كاليهولى وكالطينه وقال أيضا
ردا على من زعم أنها بمنزلة بالأجسام أنه لو كانت النفس
منزلة بالأجسام كان من قطع عضو من أعضائه انقطع
معها شيء من نفسه أيضا ولو كانت النفس مركبة من
أشياء متضادة لكانت الأشياء التي توافقها تزيد
وبها كما تريد في الجسم كالأشياء التي توافقها وتنفعه
مثل الصحة والفرح والعز وكما ينقص الجسم مثل الخلة
ويضع مثل المرض والفقر والآفات فاص
النفس في خلاف ذلك لا يزيد فيها ما يوافقها ولا
ينقص منها ما ينافيها والله يوافقها الجود والحمد
والعلم والذي يخالفها الجهل والخل والطمع وما
أشبه ذلك وقال أيضا أن النفس تشارك الجسم

فلا يفسد وذلك انها تعرف الاشياء وتراها من غير مياسرة
لها فاذا كان فعلها اعمى حركتها وفكرتها تنتهي الي
الصين والهند وفوق السما والارض من ان تغادر الجسد
فلا محالة انها باقية بعد اجسامها تعلم الاشياء بعد مفارقة
البدن وان لم يكن كذلك وجب ان يكون فعلها الكرم
وافضل من الشيء نفسه لان الفعل انما يظهره الفاعل عليه
غير انه لا يبقى من قوى النفس الا ما كان من قوى العقل
فان ذلك يفسد **ج** وكل شيء اما عقلي يترك بالعقل
واما حسي يترك بالجسد وفي النفس قوتان جميعا
لانها تعقل الاشياء وتحسها فلذلك قيل ان صور الاشياء
كلها في النفس بالقوة من قبل ان تعرفها واذا عرفتها كانت
الاشياء كلها فيها بالفعل **فاما** **سادس** احد النعمتين
من جهة التعليم فانها تمام جسم طبيعي لما دعت حيوة
بالقوة وحدها من جهة الطباع انها ابتدا كل خير وكل
حيث وفي معنى قولنا انها تمام جسم طبيعي الى ان الجسم
يكون تاما وفصله كقول النفس لها طاقة فيه ومعنى قوله
جسم الى ان الجسم آلات مثل الدماغ والعين وغيرهما وقد
يقال الخشب واكدر ايضا جسم ولا يقال له آلة من الآلات

٢٤
الباب العشر
في ان النفس ليست مركبة وفي الحركات التي هي اوطاها
قال باو فرطوس الحليمي ان كل تركيب من
ثلاثة اوجه اما ان تركيب الشيء من اجزاء مثل الجسم المركب من لحم
وعظم وعروق **هـ** **واحد** من امتزاج مثل السكجنين
من الخل والعسل **واما** من الهول في الصور مثل الصنم
المركب من الخشب ومن صورة الصنم ولهذا النوع يقال
ان الانسان مركب من نفس وجسد غير ان تركيبها ليس
مثل تركيب البيت من الخشب والحطب لانه لا يقال للبيت
كله حجر ولا يقال له كله خشب **فاما** الانسان فان
كان مركبا من جسم ونفس فانه يقال له كله وبعضه انسان
حتى تطلق ميت وليس تركيب النفس والجسم مثل تركيب
المتزجين ايضا لان الشين اذا امتزجا تغيرا مثل
الماء والخمر فانها اذا امتزجا تغيرا **فاما** الجسم
والنفس فانها ثابتان على حالهما لا يتغيران والنفس
تترك الاشياء من غير ان تتحرك هي اذا تحركت معها
حتى كل متحرك في العالم لان الحركة هي علة الزمان لانها

قبل الزمان انما هو عند حركات الفلك وكل
 شئ يتحرك فان حركته على ثلثه اوجبه اما طوعا مثل
 حركة الانسان والحيوان وغيرهما واصبا كرها مثل حركة
 النشابة اذ ارميت والجر اذا خرجت واصبا بالجميع
 مثل حركة النار والماء والحركات كلها ثلثة
 اذ واجد رويح منها يكون في الجوهر وفي اللون والفساد
 فانها لا يكونان الا بالحركة وروج منهما في الكمية وبما
 ما يحدث في الاجسام من زيادة او نقصان وفي حركة
 واحدة تكون في الاشكال المكانية اعني تحويلة من مكان الى
 مكان كحركة كروي كونه في الكيفية مثل استحالة الاعراب
 من حال الى حال مثل البياض الى السواد والحركة الالهية
 وقد قالوا ان الحركة اول كل كونه طبيعي والكلية
 آخر والحركة معنيان احدهما الشوق والاخر الفعل
 فاما الفعل فمثل حركة النار واما الشوق فعلى ثلثة انواع
 احدها شوق الحيوان الى غذا يقم به بدنه فهو يتحرك
 لطلبه وتوق الانسان الى الرائي الصواب ومعرفة
 الاشياء الغامضة وشوقه الى الاستقام من ربي الله

←

الشوق الذي يقال له العصب ويقال ان النفس تتحرك
 الى اياكلها في سبع جهات الى فوق وإلى اسفل وإلى يمين
 وإلى شمال وقدام وخلف فهذه الست جهات عالم الاجسام
 كلها والسابعة حركة الاستدارة مثل حركة الفلك وحركة الزمان
 والجور والانسان مستطيع لان يتحرك في هذه الجهات السبع
 لانه يقد على نفسه ويصعد وينزل ويقبل ويدبر
 ويتيامن ويتياسره وقد انكر قوم ذلك وقالوا
 ان الانسان غير مستطيع للحركة والفعل وجهها وان
 اول الحركة والاستطاعة لما قدروا ان ينطقوا ولا ان
 يجدوا نعمة الله التي فرق بها ما بين الانسان والجر
 والنجرفان من قال هذا القول يتكلم ويرغم انه لا يقدر ان
 يتعلم والملايكة رطل ويرغم انه لا يقدر ان تعلم عشرة رطل
 وتقول ايضا ان الرجل يتحرك بلا حركه ويجيا بلا
 حيوة وياكل بلا اكل وهذا غلط بين تعامى بهما لا يخفى
 على كل ذي بصيرة وفهم ولو لم تكن حركه لما كان
 يتحرك ايضا ولو لم يكن كلام لما كان محكما ولو
 لم يكن حيوة لما كان حي ايضا ولو لم يكن سمع ولا بصر

أيضا لما كان في الدنيا لا سمع ولا بصير وقال
 في الحكيم ايضا انها على ستة انواع اما كون كونه الانس
 من الدرع واما فساد كالبحر يعود الى التلث واما انما
 كالصغير يصير كبيرا واما كالسهم يصير هزرا
 واما تغير كالشم بعد القحة واما زوال من مكان
 الى مكان على الاستقامة على الجهات التي ذكرنا فوق
 او على استدارة في مكان واحد كالنكاح والرحا فانها
 لا يتقلدان عن مواضعهما واما ان يتقل عن مكانه
 على الاستدارة مثل العجلة وقال في شيوخه
 ان النفس في البدن مثل الملك المدبر في البلاد والبدن
 لها مثل الاعوان والآلات والطبيعة لها كالحار
 فهي تفعل افعلها مرة من قبل واغيا بالفتنة ومرة
 من قبل الآتيا ومثل افعلها المختلفة في الابدان
 مثل شمع الجمر فانها تطلع على الاشياء الارضية دفعة
 واحدة فيقبلها كل جسم نحو ما في قوته وطبيعته ان
 يقبله فبعضه يبيض وبعضه يثوب وبعضه يسحر وبعض
 يبرد وبعض يلين وبعض يصلب وكذلك النفس

تقبل قوتها وتحركها على قدر ما في قوة ذلك الجسم
 وطباعه فبعض الناس يكون غافلا ويقض كما يقض
 خيرا وبعض يترنزا وقال الحكم ان حدها
 انها جوهر توري لها سبع قوت وهي تحرك ذاتها بالشو
 منها الى صانعها وحسها والاضاها جوهر بسيط
 دراك للاميا لها سبع قوى اولها العقل ثم الفكن ٩
 الفطن والوهم والشهوة والغضب والحس المشترك

الرابع عشر

في ان النفس ليست في الجسم مثل كون الاشياء بعضها
 في بعض وفي ان النور ليس بجسم ولا فسار
 قال الاسكندر الحكم ان كل شئ كون في شئ فعلى
 وجهها اما كالحل في اجزائه كالبدن في اعضاءه واما
 كالبز في شئ كمثل اليد في سائر الجسد واما كالانبية
 مثل اية في الحرة واما كالعز في الجوهر مثل الميت
 في الشجرة واما كالعز في اوجه مثل الخمر والاعمال
 في المتكئين واما كالملاح في السقينة واما كالملاح
 في الكه واما كالملاح في اجلس مثل دج او سار

وقد نجد نوراً بلا حرارة وحرارة بلا نور مثل الحجاره والشمس
المطاهه اذا حيت في الصيف ومثل رجاج الحمامات
التي تجعل على الكوى فانه ينفذ فيها النور ولا ينفذ
الحرق لو كان النور جسمًا او نارًا لكان ينبغي ان لا ينفذ
من اطباق الزجاج التي لا ينفذ فيها الهواء لطافته
وان كان متي وجدناه وجدنا معه النارية ايضا
وقد جعل الحكماء الكاشي حذاء ليل يدخل فيه
تاليه منته **هـ** وقالوا في حلا النار ان كل جسم محرق مضي
متحرك الى فوق فهو نار فان كان النور نارًا فقد
ينبغي ان يكون حله ايضا حلا النار فاما اذا قلنا ان
كل نوع جسم محرق مضي متحرك الى فوق وجدنا ذلك
باطلا لان النور ليس بجسم ولا محرق ولا متحرك الى
فوق فقد بان بما قلنا خطأ من زعم ان النور نار

الباب الحامس عشر

في ان المبدأ نفسا تقي مع البدن
قال الفيلسوف انه اذا كانت قوه من
قوى البدن بها تمام عضون اعضا قلنا انها

صورة لذلك العضو مثل البصر الذي هو تمام للعين واذا
راينا قوه من القوى بها تمام جسم من اجسام وكانت تلك
القوه تدبر جميع اجزاء ذلك الجسم ميناها فاعلمنا ذلك الجسم
مثل النفس الحيوانية التي في القلب فانها تدبر البدن
كله ومثل النفس الحسية التي في الدماغ لانها تدبر البدن
كله غير انها يغسلان مع فساد البدن ومعنى التمام
الذي ذكره الحكماء ان شرط الطبع على ضربين تمام
مفارق وتمام غير مفارق فالتمسك بالمفارق مثل
الملاح الذي هو تمام للسفينة وان فارق السفينة لم
تفسد السفينة بفراقه اياها والتمسك بالذي لا
يفارق مثل الحرارة التي هي تمام للنار وان فارق الحرارة
النار فسدت النارية كالبصر الذي هو تمام للعين
وان فارق البصر العين فسدت العين فمعنى قولهم ان
في بدن واحد اعضا عدة انما يعنون بها القوى المدركة
له وقال **س** باو فرسطوس الجسم ان النفس
الاولى هي النفس الناطقة ولها ثلثة افعال موجودة بينة
في كل شجرة نبات لان كل نبات يغذي ويتربا ويتولد

منه مثله والنفس الثانية النفس الحساسة وبها يكون
الفرق بين الحيوان والنبات لان النبات لا يتحرك
والنفس الثالثة النفس التي تتحرك بحكمة كناية مثل
انفس الحيوانات كلها والنفس الرابعة النفس الفكرة
والعقلية التي يميز بها الانسان بين الاشياء وبها يقين
وهذه النفس التي هي للانسان خاصة دون غير من الحيوان
فالانسان تميزا بالنفس النامية وتحسن بالنفس الحساسة
ويتقلب بالنفس المتحركة ويتفكر في الاشياء ويختار صا
ويدرك علم اللاهية بالنفس المتميزة العقلية وامكا
سائر الانفس التي سماها فانما معنى قوله انها اجمع
انها تمام الجسم وانها موزن تدبر كل قوة منها جسم انسا
كله كما بينا من فوق ان شاء الله

الباب السادس عشر

في العقل والهيولى والعشر راسا الجامعة للكلام كله
قال ابن سينا في الفيلسوف ان العقل جوهر
مبشوط لا يشبه شيئا من الاشياء التي من جوهر الهيولى
المركبة ولو كان لعقل مثل الاشياء الهيولانية لما عرف

←

بالاشياء معرفة صحيحة ولقد اصاب من قال ان النفس
متحدة بالصور العقلية لان النفس اذا ارادت ان
تعرف الصور العقلية انبسط العقل ورجع الى ذاته
فعرف تلك الصور من قبل ذاته وجوهره واذا ارادت
النفس معرفة الاشياء المحسوسة كالالوان والاجسام
لخطا العقل الى الحواس فاستفاد منها معرفة ذلك
الشي المحسوس وانما ياخذ العقل علم الاشياء المحسوسة
من الحواس والوهم لان الاشياء تنثر اولافى الحواس
الوهم فياخذ العقل تلك الاثار فيميزها ويعرف
حقيقتها من باطلها ولولا ان العقل يميز الاشياء
قلنا ان ما نراه في المرأة ليس بجسم لكنه خيال ولما
قلنا ان الشمس ليست كما يذركها البصر مثل الرغيف
لكنها اعظم من الارض علمها مائة وستة وستين
ضعفا ولذلك يبين طلوعها ما بين السماء والارض
ويبين خمرها الهواء والارض والجبال والانهار والحداد
فان اصاب الوهم آفة درس بعض تلك الاثار وليس
العقل الشيء الذي كان قد عرفه **العقل عقلا**

أحدنا بالقوة والآخرة بالفعل وكلاهما واحد في جوهرهما
وانما اختلفان الزمان بمعنى الزمان الذي يظهر فيه
فعل العقل لانه يقال انه يفعل الاشياء بالقوة فاذا ظهر
فعله يقال انه يعقله بالفعل **والعقل نوعان** فاعل
و منفعل فالفاعل منهما هو الذي يفكر ويميز والمنفعل
هو الوهم ويقوم الوهم في الانسان مقام العقل اذا
نام الانسان واذا تغير العقل **وقد** الواو ان صحة
جميع الاشياء وموجودة في العقل والمثاني ذلك
الماسخ الذي يعرف مساحة الاحمال كلها وان لم تحضر
لكل الاشكال والشي المعقول لا يؤلم العقل كما يؤلم
المحسوس المفرط الحاسة مثل النور الباهر فانه ربما
اسقم البصر والصوت الشديد ربما افسد السمع والشي
الحار الجريف ربما افسد الذوق **وقال**
فيثاغورس الفيلسوف ان العقل جوهر بسيط نوراني
يحيط بكل شي وهو اقل قوة واقل صورة واقل ميوعة
خلقه الله وانه ابدعه بلا متوسطة وبلا كيف وبلا
زمان لان الزمان انما هو عدد حركات الفلك

٢٠
وما خلق قبل الزمان فلا يقال انه خلق في زمان والله خلق
سائر الاشياء بتوسط العقل وخلق بعلم العقل النفس
التي هي سبب حركتها كل متحركة في العالم ثم خلق من بعد
الطبيعة ومن بعد الطبيعة الاشياء الطبيعية كلها **وقال**
فالعقل هو المحرر المحض الخالص بعد العلة الاولى وهو
واحد وكثير لان جوهره واحد وهو موجود في كل اشياء
وهو ايضا فاعل ومنفعل لانه فاعل فيما دونه ومدبر
ومنفعل من العلة ما دون ذلك العلة الجزئية والذات
فيما فانه اذا اتصل بالعقل الكلي وقيل منه علم الاشياء
العجيبة واظهر الاداة الشريفة فيلما فاعلا واذا قبل
من بعض الناس ما دس قيل انه منفعل وحسب
العقل من جهة التعليم انه افضل خواص النفس الناطقة
وحسب من جهة الطباع انه القوة الدالة على حمايق
الاشياء كلها **وقال** ايضا ان العلة الاولى
ابدية في العقل عشرة معاني بها قوام العالم كلها فبعض
ما فيها يقوم من معنى واحد مثل النفس والحر المفرج
والبرد المفرد وبعضها من معنيين اثنين مثل النار

التي تقوم من حرارة ويبروسة وبعضها من ثلثة مثل
الاجسام التي تقوم من طول وعرض وعمق ومثل كل
شيء له آخر وأول وأوسط وبعضها من أربعة معاني
مثل العالم والاسباب التي تكون من أربع طبائع وأربعة
احوال من ابتدا الشيء ونموه والخطايطه وانطوايه
فاذا اجتمعت واحداً واثنين وثلثة وأربعة تركبت منها
عشرة ومن الاشياء ما يقوم بسبع معاني مثل الكواكب
والسبعة تجتمع من ثلثة وأربعة والافاليم والاحوال
التي جزأها بقراط وقال **ع** غيرهما ان كل شيء
يذكره ذكر فانه يدخل في واحد من العشر الاشياء
التي انا ذكرها في آخر هذا الباب **م** وان اصل الاعداد
كلها الى منتهى العدد اتمامه الواحد ثم العشرة والمائة
العشرة اضعاف للاحاد واما تركيب العشرة من
الفرد الاول والزوج الاول من الفرد الثاني والزوج
الثاني والفرد الاول والواحد والزوج الاول والثانيان
فاما الفرد الثاني فالثلثة والزوج الثاني ثمانية اربعة
فيتركب ايضا منها سبعة لان ثلثة واربعة سبعة فاذا

اضعف الثلثة التي اجتمعت من واحد واثنين تركب
منها عشرة وقال **ف** فيثاغوروس ان الله
تبارك وتعالى **ه** لما ابدع العقل الكلي جعله معرفة
الاشياء كلها فتلك المعاني التي جعلها الله موجودة في
العقل سموها الهيولى الاولى اعني انها كالاصول
والمواد للاشياء كلها فاذا اراد العقل من الله معرفة
شيء منه سمي ما افاد منه صورة لذلك الشيء واذا اظهر
العقل ذلك الشيء فيما دونه من الخلاق سمي منه من علم
ذلك الشيء هيولى له والمثل في ذلك الخط الممدود من
الشمس والظلال فان ما يلي الشمس هو خمس وما يلي الظل
منه هو ظل والمثل في ذلك ايضا كمن يسمع بعلم من العلوم
والهندسات فيسمع ذلك في قلبه فيقال انه استفاد
صورة من صور العلوم فاذا ابدع ذلك واظهره سمي
هيولى فهذا معنى قولهم في الصورة والهيولى
و **مثل الهميون** مثل الكيفيات العشرة التي هي معرفة
بسيطة في العقل اعني الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة والخلاوة والمرارة واللين والخشونة

واللون والشكل فليس يقال لشي من هذه على انه افراد
جسما لكن يقال انها معاني بسيطة لطيفة عامضة
في العقل حتى اجتمعت وتركبت صار منها الهوى
الثانية المجتمعة فتكون من تراكيب بعض هذه المعاني
النار ومن تراكيب بعضها الماء ومن تراكيب بعضها الهواء
ومن تراكيب بعضها الارض وسائر الاشياء وضرب لذلك
مثلا وقال **ان الجسم هو الشيء الذي يكون**
من اجزاء مللثة معاني هي الطول والعرض والعمق
فان تفرقت هذه المعاني للملثة لم يسم الواحد منها
على انه افراد جسما فافهم ذلك **ولقد ضرب لهذا**
الكيفيات مثلا وقال انها اذا اجتمعت صار
منها شجلا وان من الشكل عام وخاص **ومثل**
الشكل العام مثل نقر الذهب وقد يتخذ من تلك
النقر الجواهر والكاس والخيل والقرط واشكال كثيرة
لا تحصى كذلك المعاني في الفضة والخامس **والخشب**
وسائر الاجسام وعلى هذا المثال يكون من اجزاء
تلك الكيفيات المفردات المبسطة هذه الطبائع

←

والجوهر التي لا تحصى في العالم **فاما العشرة الاشياء**
التي ذكرت فلانها من محاسن اظهر العقل وما
لا يستغنى احد عن علمها فاجبت ان احلها ما قالوا
فهي وهي التي سماها ارسطاطاليس فاطورياس
في المنطق فان كل شيء يذكر اما جوهر كالا انسان والعقل
واما كقولك ذودخاع وذوطول وذوعرض
واما كقولك ابيض واسود وحلو ومر **واما**
مضاف كلاب والابن والسيد والعبدة واما ابن
اقولك في الدار وفي المدينة **واما شيء كاسم وعام**
اول واما وضع كالقايمة والنايم **واما حادثة كذا**
مال فذي فعل معنى قول **واما فاعل** واما ما **مفعول**
ملك الجوهر فمنه خاص مثل زيد وعلى ومنه عام
مثل الانسان الذي هو عام للناس ومثل الحيوان
الذي هو اسم عام لكل متحرك والجوهر يقبل المتضادات
من غير ان يفسد **وفانه** يستحيل من سائر الاشياء
ونزاهة الى تعود فلا يفسد الكلام اذا استحكمت
الصدق في الكذب **والجوهر** لا ضده والجوهر **الكن**

الكثر جوهريه من جوهريه فانه انسان ضعيفا كان او
 كبيرا فانه جزو كل جايه او شجرة فانيها تساويه في
 معنى الجوهريه فاعلم معنى الكم فانه متصل ومنته
 منفصل فاما المتصل فكل شئ يكون له جزو مشترك
 واما المنفصل فكل الحساب والعلة والكس ايضا
 كلما يقال مساو كعدد مساوي لعدد او غير مساوي
 فامسا الكثرة والعلة فليس من الكم بل هما من
 المضاف لان الشئ انما يكون كبيرا عند ما هو اضعف
 منه ويكون صغيرا عند ما هو اكبر منه فامسا
 معنى المضاف فانه يقال لما لا يسبق علم بعضه لبعضا
 ومنه متفق الاسماء فاما متفق الاسماء فكالاخ والاخ
 والصدق فكل واحد منهما مضاف الى الآخر واما
 المختلف الاسماء فكالاخ والاخ والسيد والعبد والضعف
 والضب وامسا معنى الكم فانه كلما يقال شئيه
 وغير شئيه كيباض غير شئيه بيباض وسواد غير
 شئيه لبيضاء ومن الكم ما هو ثابت كسواد
 القراب ومنه زائل كيباض الثوب ومنه فاعلم

ومنفصل كالملاقات والالوان فانها تفعل في الحس
 وتفعل الحس بها وكالحرارة والبرودة وجميع ما يقا
 انه شئيه وغير شئيه كحرارة شئيه بحرارة وطلاوة
 غير شئيه بحلاوة ومنها ما يكون بالقوة ثم يخرج
 الى الفعل كالبجاعة والحرس والصحة ومن الكم
 ما يسبق لحامله مثل اسم كالبياض الذي يقال للحم
 الذي يجله جسيم ابيض وامسا معنى متى
 فابن والحد والفاعل والمفعول فقد سبق ذكرها
 في باب الكم لانها ما يقال لهما مساوي وغير مساوي
 وامسا معنى الموضع والحد فانها من باب المضاف
 لانها محتملان ان يقال كل واحد منهما متعلقا بالآخر
 كما كان متعلقا بالآخر فهو من باب المضاف والله اعلم

الباب الثاني في التسمية

في التسمية

ان الحواس التي تدرك الاشياء الخمسة خمس اولها
 والظن البصر ثم من بعد السمع ثم من بعد الشم
 ثم اللمس ثم الذوق قال الفيلسوف ان

ح

ل

الحق يكون من عندك الطابع وكل شيء غلبت عليه
 الارضية فلا حس له مثل الشجر والعظم والشعر فاما الوهم
 فانه حتى لم تكون بالفكر وابتدا الوهم من الجبر ومن لا
 وهم له فلا حس له ومن لا حس له فلا وهم له ايضا ولذلك
 صار الذين يلدون ضمنا وعميانا لا يتوهمون الا الوهم
 ولا الالحان والفرق بين الوهم والحس ان الحس
 يفعل فعله في البيضة فقط والوهم يفعل فعله في الوهم
 وفي البيضة جميعا وايضا ان الحس موجود في
 كل حي وليس الوهم موجودا في كل حي والحس الصحيح
 لا يكان يخطئ في محسوسه والوهم ربما اخطأ فيظن
 ان الشيء النافع ضار والضار نافع والحس لا يدرك
 ما غاب عنه والوهم يدرك ما غاب عنه والوهم يعبر
 في سائر الحيوان مقام العقل في الانسان فربما
 الناس بالعقل تكون في الحيوة وحركة الهائم بالوهم
 تكون لطيف المرعى والمرأحة ولا يكون شيء ذا
 عقل حتى يكون له وهم ولا يكون له وهم حتى يكون له
 حس ذلك ان النبات لا حس له فلا وهم له ايضا

٢٢
 واما لم يكن له وهم لم يتحرك من مكان الى مكان اخر
 وحس الانسان من جهة التعليم انه قوة تدرك الاشياء
 بوساطة الهواء وحس من جهة الطبع انها قوة
 قابلية لام المحسوسات هذا كله من جهة التعليم
 فانه قول بوجود يدك على معرفة حقائق الاشياء
 وحس من قبل الطبع انه القول الذي ان زدت
 فيه نقصت من المحدود وان نقصت منه زدت في
 المحدود فلوزدت في حد الناس فقلت انه حي ناطق
 ولم تقل شيئا ادخلت في حد الناس جميع من يوجب نطق
 من الروحانيين وانما يستخرج حدود الاشياء كلها
 من جناسها وفصولها كقولك في حد الرجل انه حي فليحي
 جسد الانسان ثم تفصله عن غيره ومن جميع ما لا
 ينطق ولا يموت فيقول وهو حي الحيوة ناطق ميت
 فافهم ذلك ونسب لانه من قوة الصنعة وحسها
 اصابعه تلعباني ومعرفة حقائق الاشياء وعوامها

في حاسة العين

قال الفيلسوف ان الحاسة هي التي تستقبل
 وتقبل صورة المحسوس فاذا اخضر المحسوس كان الحالك
 مثل محسوسه بالفعل واذا غاب المحسوس كان
 الحاس من له بالقوة كالبحر الذي في قوته ان يتغير
 الالوان والاشكال فاذا اخضرت الالوان كان مثلها
 بالفعل وانما تقبل الحواس صور الاشياء المحسوسة
 اجسامها فاما السمع والارض فانهما يقبلان صورة
 المحسوس وجميعه معا وذلك لان الارض والسمك يتلفان
 جسم الماء وطوبى معا وقد **ك** الوان الاشياء
 واشكالها تنطبع اولا في صور الهوا وتمتد فيه ثم
 يودي بها الضوء الى قوة البصر ولان العين لها جلاوصفا
 ونها الوان مختلفة مثل البياض والسواد والذرى
 طرفا الالوان كلها فهي تقبل لذلك الصور والالوان
 كما تقبل الشمعة نقش الخاتم فاذا قبل البصر الالوان
 انطقت وانتش الى الغير وادى اليها ما لقيته وبشرت
 من الاشياء كما ينشئ النور من المرآة ومن الماء الصافي
 فيقع على الجدار ثم يبين في الوهم ما يودي الى البصر

في سائر الحواس
 في سائر الحواس

من ذلك كطلة النفس تستميزها العقل فتعرف علمها وحمايتها
 وذكر ان لون الهوا اسود وانما يضيء بالشمس فاذا غابت
 البياض

في سائر الحواس

ان للشم والذوق حاستان يعم منفعتهما البدن كله
 وبالذوق يتناول الحيوان لغذا وبالغذا يكون لها قوام
 اللحم فانه يحس بالكثر المنافع والمضار من الحر والبرد والليل
 والحسونة وما اشبه ذلك واما الاذن فخلقها
 عظم وفيه منتهى لقبول الاصوات لان الجسم اليابس اذا وقع
 بنسم يابس مثله تصاد ما واضطج وانزل الهوا من بينهما
 فحدث من ذلك الطين وعلة جميع الطين ملوحة الجسم
 وعلة دوام الطين سعة الجسم فاما الراية فانها
 بخار ونسيم تنفوخ في الهوا فاذا وصل ذلك النسيم الى الاذن
 حركه الدماغ فاما الذوق فانهما موطعوم
 الاجسام فلهذا اربع حواس بعدد العناصر الاربع
 فافهمها والطرف بالبصر وبعدد السمع ثم الشم ثم الذوق
 ثم اللمس والبصر من جوهر الهوا وانما حس السمع الهوا

بأصوات التي هي قسرة ودون في الهواء بعد السمع القوي
وهو من جوهر الماء لما لم يمتزج بالخارج والارابع وانما
الخارجي يتخلل من اجزاء المائية والهوائية التي تحت
الاجسام وتبعك للشم الذوق وهو من جوهر
الارض لما لم يمتزج بطعم ارضه غليظة مثل الحبوب
والثمار واللحان وما اشبهها فاما الشمس فتعطي
للبدن كلة وليس عضو واحد دون غيره وتعلم ان
العصب الذي يكون به حس الشم يشبك على الكبد
كله ولان في فصول الاغذية التي تجري الى الجلد فوك
متضادة مختلفة من حرارة وبرودة ولين وخشونة
ويبر و رطوبة فكل قوة من هذه اذا اقيمت نظيرتها
من قوى الاجسام الخبيثة اليها فان فسدت او رطبت
خاصة من هذه احواس عدم الانسان جميع ما كان يذكره

الباب العشر
في ان الاله انما هو الطعم والارابع اعز من اجسامها قال
ويستلزم ان الاشياء كلها اما جوهر او ما عرش وانما عرش
لا فوام لها الا الجسم الذي هي فيه ولا تخلو الاوان والاربع

واشياءها من ان تكون اجساما كما قال بولس او اعراضا في
الاجسام كما قالت الفلاسفة فان كانت اجساما وليست اعراضا
فيجب ان يخط بها وبالاجسام مرطدا واحدا فانما اذا قلنا
ان كل جسم له طول وعرض وعمق ثم عكسا ذلك قلنا
كل ذي طول وعرض وعمق جسم وجدنا ذلك محالاً
كلها وان حدنا الاعراض بحد الاجسام لم يصح لاننا اذا
قلنا ان كل رايحة اولون او مذاقة ذو طول وعرض
وعمق فكل ذي طول وعرض وعمق رايحة اولون او مذاقة
وجدنا ذلك باطلا فليس يقال للرايحة طويلة ولا شميمة
وليس كل شيء له طول وعرض فهو لون او رايحة او مذاقة
وانما هذه معاني لطيفة روحانية تعرض في الاجسام
فقد بان بما قلنا فساد قولهم وان تلك ايضا ان
الجسم ما هو موزون ومذروع ومنه كماله كذب
وان قلت ان من المذاقة او من الراحة ما هو موزون او
منه كماله او مذروع كان ذلك كذبا لان المذاقات والارابع
لا توزن ولا تذرع ولا تكال وانما قال الجسم كماله
ذلك ايضا ان الجسم لا يخلو من ان يكون نعتا او منعوتسا

فه

فان كان الجسم هو النعت فليس في العالم شيء غير الجسم فليس
 اذا في العالم منعوت وان كان الجسم هو المنعوت فليس
 في العالم شيء غير الجسم فالجسم اذا منعوت لا نعت وموصوفه
 لا وصف فليجسم اذا هو المنعوت ونعته الاعراض التي
 تعرض فيه هـ وقد رى هذه الاعراض ينقل عن الاجسام
 فتصير الجسم الابيض اسود والظلم مرافا فان كانت الاعراض
 اجساما فالي ابن تصير هذه الاعراض اذا هي انتقلت عن
 الاجسام وما بالنار لونه مواضعها التي انتقلت اليها
 كما نرى مواضع الاجسام التي كانت فيها فقد ذهب
 رايحه الشراب وطعمه ولونه من غير ان ينقص شيء من
 كميته او وزنه ولو كانت هذه الاعراض اجساما في الشراب
 لنقص الشراب بقصاها فقد بان بما قلنا ان الاعراض
 خفي الاجسام وان السواد غير الجسم المسود ولو لم
 يكن سواد لما كان جسم اسود ولو لم يكن طول لما قيل
 للجسم طويل ولو لم تكن حركه لما كان متحرك ايضا

في عداد المذاقات وعملها وقواها

قال جالينوس ان المذاقه ابلغ في معرفه قوى
 الاشياء من الراحه واللون لان النعم اذا وقع فيه شيء احاط
 به كله والراحه لا تصل الا الى انف الامتفرقه في الهواء
 فاما اللون فلا يقال فيه القول فليس كل احمر
 حار ولا كل اسود بارد والموز حار والثلج بارد وكلامهما
 يتشابهان في اللون فالشيء اما ان يكون له مذاقه واما
 لا يكون له مذاقه لغلبة الرطوبة عليه مثل الماء او لغلبة
 الارضية مثل علة الارض والاقليميا والتوتيا او لغلبة الجوى
 عليه مثل سائر البخور الزيت المغسول وسائر الاشياء التي
 تغلب عليها كثرة الرطوبة هـ وقد اجرت النقا ان قوة
 الطبيعتين المنعولتين اخفى اضعف وقوة الفاعلتين
 ابيض واغنى والشيء الذي له مذاقه له اما ان يحدث في
 اللسان لذاته لانه معتدل حار رطب شبيه بمزاج
 البدان فالبدن يستلذه كما يستلذ العسل والماء الغائر
 واما ان يحدث لذعا للسان والراحه وعلة ذلك اما
 برودة فيه مفرطة فينقبض لها اجزاء اللسان ورطوبة
 مثل الاشياء المرة والحريفة والاشياء التي تقبض اجزاء اللسان

ن

بعضاً شديداً في ما عصفه ارضية مثل العفص
وتشور الرمان واصل الطيفة مائية قباضة مثل
الرمان المز والشي العفص تحدث خشونة في اللسان
وجفيفاً والقابض في عمل فعله الا انه اخفى فعله منه
والمالح يجلو اللسان ويعمله والمزيجي والرجل من الملح
والشي الحريف يلذعه فاص الى الحلو فهو يلين
خشونة اللسان والشي الحلو حار معتدل والذسم
ما يتي هو يتي والقابض بارد مائي والمزيجي والحريف
ناري والمالح حار ارضي والعفص بارد ارضي
والعذب ايضا من جنس الحلو غير انه لما كثرت مائته
نقصت حلاوته وذكر الفيلسوف ان اجناس المذاق
شمانية منها الحلاوة والمرارة والمالحة والخراقة والعفص
والتفاهة والدسومة والكحوضة وان اقربها من
الطبيعة المعتدلة الحلاوة لانها تكون من جزء من حبيبات
ممتزج بجزء من رطوبة فاذا زادت اخداهما ونقصت
تغير الطعم على قدر ذلك كالتمر التي تكون ولاصلية
عفصه ارضية ثم تحسن بالتمر والتمر شي بعد شي

وتصير خامضة فاذا اعتدلت حرارتها ورطوبتها بما
تستفيد من الحرارة والرطوبة نضجت وصارت حلو
وربما غمر تكون بابل في الشمس احمر حلو او مالا تطلع عليه
الشمس اخضر وعلة الكحوضة ان تغير الحرارة شيافلا تقوى
على التغير التام فاص الحلاوة فان السراب ان
يطغىته ازداد حلاوة فان زدته طعنا غلظ وصار رابا
وان فرطت في طعنه حدث فيه المرارة وعلة ذلك الحمر
واليسر والمرارة تحدث من بين الحلاوة والخراقة فكل شي
مال الى المرارة قلت حرافته مثل الكون والتعدس
مال الى الخرافة قلت مرارته مثل القفل والرجيل وكل شي
من المرارة احر وايبس من الحلاوة واص الحرافة فانها
تحدث من حرارة وببوسة فهذه ثلثة طعوم تحدث من حرارة
اذا تركبت مع اليسر او الرطوبة فاص الملوحة
فعلتها الحرارة واليبوسة والشمس انشفت الاجزاء
اللطيفة من مياه البحار بقي ما غلظ منها مالحا وكذلك
الطعام والسراب في البدن اذا ما انت الحرارة الغريبة
مارق وصفا منها فما بقي من الثقال الاغذية في البطن

بالخلة أو مرة **ع** فاما الملوحة تحارة ارضية وهي ذون الحرارة
في الحرارة ان الحرارة تعمل في الملوحة عملها في الحرارة وخاصة
الماوحة ان تعرض اليدين وتذب الطوية وتجفط
الاعتدال وتمنع من التشنج والعن **ع** وكل شيء محدد
فانه لا يذيقا فظ للمبدن وكل شيء مفرط فانه مؤلم عند
فاسك العنوضة فعلتها البرد والبس فعامه الثمار
صلبة عفتة مثل الزمان والغيب وغيرهما فاذا
ترطبت قللا حدثت فيه حموضة فاذا استحكمت
الرطوبة وما زجتها الحرارة من الشمس وتمكنت فله اعتدال
وطابت فاذا كانت البرودة في شيء اقل فاما في العنوضة
والكرما في الملوحة صار حامض **ع** وقالوا ان الحموضة
تحدث في الشيء اذا ضعفت الحرارة فيه مثل الطعام فانه
اذا ضعفت احرارة عن نقي حمض على المعدة فان
افراط الضعف ولم تقدر على شيء من الهضم راسا لم يحمض
ولكنه يخرج كما هو وكذلك البس والشراب اذا اصابه
حرارة يحمض وان اصابه البرد لم يحمض بل يفسد
اقلاطون الحكيم ان الكمونات الاولى اثنتان احدهما

سروا في عفتة ويكون العنصر افراط القبرخ الشيء ويكون
المر من افراط المظروية فيه فالمخ من نقصان المظروية
واذا كثرت المقبوضة في الشيء صار عتصا وان كثرت المظروية
صار مرا وان قلت فيه المظروية صار حامضا فكل من حار
وكل جليو حار وعلى قدر نقصان الخلاوة وزيادةها يكون
قدر الحرارة وكل شيء عفت ارضي فاذا اخس العنصر صار
حامضا فاذا ارادت حرارة الثمرة ورطوبتها لا تستدرك
حلاوة مثل السابا لوط وان كانت الرطوبة التي تهاج
ما يبه رقة صار مرا وان كانت الرطوبة اقوى من الاولى
صار حامضا وعلته الحموضة كما قلنا ضعف الحرارة
المغيرة كالحسا الحامض الذي سببه ضعف الحرارة
عن نقي الطعام وقد رانا العن اذا اصابه مطر

المانع العن

فما عمل كل مذاقة في البدن

ولهذا المذاقات افا عيل عجيبة في الجسم سا ذكرها
واذا كرهها فمن تلك الاقيل ما يفسد او رويها
ما يلين ومنها ما يصلب ويسدد ومنها ما يفتح السدد

ومنهما ما يفتح افواه العروق ومنها ما يعفن اللحم
ومنهما ما يبرئ اللحم ومنها غاذية ومنها غير غاذية
ومنهما مسكن للوجع وكل ما كان حلوًا محضًا فهو غير غاذية
وما كان من حلوٍ ومر فهو يغذو غذاءً يسيرًا وكل ملين
فهو منفتح وكل مسكن للوجع فهو حار وكل دسم مثل الحلو
الا انه اقل لذادة والعذب من جنس الحلو الا ان فيه رطوبة
ما يبه يسيرة ولذلك صارت ثمار الاشجار الطوال
احلى من ثمار الاشجار القصصار وان ثمرة القصيرة عذبة
لقربها من الارض ونهايتها اليابسة اسرع ما ينهي
الا الاشجار الطوال لان القصيرة تليتها الرطوبات غير
منفجرة لا مستحقة لقربها من الارض وكل شيء مرط
ارضى ينقي لاختلاط بماء من الصدر ويسخن قليلاً
ولا يتدود كما يتدود غيره وكل شيء حار من لطيف
بارد ينقي مجار البدن دون ما ينقي المروج **و**
و الشئ العفص ارضى من جمع ويضيق المجاري
والحرقة تارنى ملطف ويفش الغلظ ويأكله والمالح
ارضى جاري مجار اللسان ويشد ويسد الا بدان

والدسم ملين ويرطب البدن ويرخي من غير تسخين
كثير وكل شئ ملين مثل الشحوم والادقان السمن
والشع فانه حار **و** كل شئ يحصف البدن مثل بقلة الحمق
وبذر قطونا والخلب وغلب الثعلب فانه بارد رطب
وكل شئ يفتح السدد ويلطف الغلظ فانه ما مروي
يؤرق مثل اللوز المر والترمس والشيح والشئ الذي يحلو
فانه مثل الشئ الفتح الا انه اضعف منه مثل العسل
والباقي واللوز الحلو **و** اما الذي يستد المجاري فانه
ارضى او لرج غير لذاع لان الشئ اللذاع يذيب ولا يبدد
وما كان من هذا ومنه طاميه عفوصة فانه ان وضع
من خارج لم يفتح وان سرب منه فتح سد الجوف والشئ
الحلو قوته مثل قوة الفتح الا انه اضعف منه ولذلك
صار اكثر شئ يحلو بالخلوة مثل العسل والبطخ فاق
المحلل للجلد فانهما يفعل فعله بالاسنان مثل الخروع
و اما ما يفتح افواه العروق فانه يفتح غلظت لاذة
مثل الثوم والبصل ومرارة الثور والشئ المحرق فانه
يخرق حرارة محرقه غلظته والشئ المعفن جاري لطيف

وكل شيء يسكن الارواح جمع فهو جار معتدل ومنه يخرج
 الفضول وكل شيء يلحم افواه الجراح فانه بارد غليظ
 وقوة الاشياء التي تنقي وتنضج خلاف الملهمة لغلظ الكيموس
 يلطفها وينشعها. والاشياء التي تحلل الغلظ لها حرارة
 تسير مثل البايونج والخطمي ودم من الخروع. والاشياء
 التي تحصف البدن احثرها بارد ميان مثل بقلة النجف
 والبرزق طونا والطحلت والاشياء التي تغرر اللبن اذا كان
 نقصا من قبل الدم حارة لطيفة رطبة مثل الرازماخ
 والشت والكرفس والاشياء التي تغرر البول والطحلت
 حارة لطيفة يابسة. والاعذنة التي تزيد الزرع حارة
 صوابية نافعة كثيرة الغذاء مثل الحمص والباقلي ولوز
 الصنوبر فاف الادوية التي تزيد في الزرع فحارة
 لطيفة وحارة نافعة مثل السقاقل وبزر الخسرو
 فاف ما يقطع الزرع في الحرارة واليبوسة مثل
 السذاب والخرزل ومنه ما يقطع بالبرد واليبس
 مثل النجفكشت. فكل شيء يلدغ الجوف فهو حار
 لطيف يعوص في البدن فيلدغه ومنه ما اذا لدغ

الجوف حرد ايضا ويستريح في ذلك محاربه ويضعف عن
 حنين البطن فيسهله فاف الاشياء الباردة الغليظة فانه
 لا يلدغ لانه لا يستطيع ان ينفذ في البدن لغلظه وكثرت
 لطيف هو اشجع استحالة ونفاذا في البدن من الغليظ
 وكما زدت الدوا دقا وتخللا كان اشجع نفاذا في الابدان
 ما غلظت اجراؤه ويكون جريشا وتقول قولا عاما ان
 الحرارة اذا تركبت مع الرطوبة او مع اليبس حدثت من بينهما
 الخلاوة وان تركبت مع يبوسة فاضلة شديدة القوة
 في اليبس حدثت من بينهما الحرارة والبرودة وان تركبت
 مع الرطوبة او اليبوسة حدثت من بينهما مله طعموم
 فان تركبت مع رطوبة لطيفة حدثت من بينهما الحموضة
 فان تركبت مع يابس خروص من بينهما قبوصة فان
 تركبت مع يابس مغرط خرج من بينهما عفوصة

باب في الاشياء التي تسمى بالريح
 اذا كان الشيء معتدلا في رعيه مسترخيا من اجزاء
 مستوية القوى في الحرارة والرطوبة طاب ريحه وان
 زاد ييبسه على رطوبته قلما كان اذكي لريحه ولذلك

صارت رياحين الجبال والاعدا طيب ريحا وكذلك
طعوم النار وقوى النبت واصفا علة التين فمن
فساد الحرارة وذلك بين في الحيوان والثمار فانها ما اذا
تدبرها الحرارة العريضة وتحركها فانها طيبة الروح فاذا
فارقها الحرارة العريضة ودخلها حرارة ورطوبة
عريضة فانها تتغير وتنتن ولهذا العلة تنبت المياه
الواكدة واصفا راحة الرفوة والنجاسة وغيرها
فانها تحدث على قدر زيادة الرطوبة العفنة ونقصها

الباب في الالوان ^{الرابع والعشرون}

ان اويل الالوان وروسها البياض والسواد ومنها
يتركب سائر الالوان وقد قال قوم ان علة البياض
ان يكون اليسر في الناحية من الرطوبة وعلة السواد
فضل رطوبة على نبتة وعلة الحمرة الحرارة في اليسر
وقال **الاول** ان الحرارة اذا زجرت مع الرطوبة
او مع اليبوسة جرت من بينهما تلك الالوان كالنار اذا
اشتعلت في الحطب احمر الحطب لان فيه رطوبة تشتعل
وان زادت رطوبة الحطب على حرارة النار تحترق بغيرها

اشودت الحمرة ولذلك **الثاني** ان لطيف الحمرة
بالماء صارت قهوه وحمرة واذا انفتحت النار رطوبة
الحطب كلها تفرقت اجزا الحطب فصارت راء العلية
اليابس عليه لان من شأن اليسر المفرط التفريق ومن شأن
الرطوبة المعتدلة الجمع فالحمرة يحدث من البياض والسواد
وعلى حرارة زائدة على الرطوبة فاذا كانت الحمرة قانية
مالت الى السواد وكما رقت الحمرة وصفت مالت الى البياض
والثالث البخره فتتولد من بين السواد والصفرة هذه
ببر الوان لبللته التي تكون من امتزاج الحرارة مع الرطوبة او
مع اليسر **والرابع** في البرودة ايضا اذا امتزجت باليسر
نمته الوان كالما الذي اذا غلبت عليه البرودة في الهواء صار
بردا او ثلجا فان ملازمت البرودة رطوبة غليظة ليسر
حدث من بينهما ظلمة وسواد **والخامس** واذا زادت البرودة على
الرطوبة ووافقت لك شيئا من حرارة طيف من بينهما صفرة
كالنبت والورق فانه يطلع اولاً من اخضر ايضا فاذا سخن
قليل الحطب فيه صفرة تفتقد فاذا قوى النبت فليلا
واستفاد من حرارة النمل تحكمت صفرة فاذا زادت

حرارته وانتهت بنيتها ما اعتمد السيت فصار اخضر
وايضاً ان التفت اذا كان في الخل كانت خضرة خضرة
صافية الى الصفرة ما في فاذا اكرت عليه المياه والاندان
خضرة اما كان من النبات في الماء واذا بلغ النبات منتها
وقويت رطوبته جفت وبسر وصار ابيض وعاد الى الار
ولذلك البول يتغير لعل معلومة فاذا ارادت حرارة
البدن من تعب وغضب وهم او صوم وسيرت
النفس اصفران كثر قرب الحرارة وافرطت الحمى فان
غلب عليه البرد والرطوبة ابيض وان غلب البرودة عليه
فسدت الرطوبة واحترقت اسود البول وكذلك
علل الالوان والحيات والغيوم **واحد** اللون
الخالق فانه من اختلاف الحمرة والبياض كالعود الى بيض
المرغفر والخالق في المبتع يميل الى الحمرة والخالق في الصافي
يميل الى البياض كما ان الخلق في بدت من السواد
والبياض فكذلك الازرق دون الكل وكذا من
بين البياض والخضرة وكما صفا الكل عاد الى الزرقه
ثم الى مادون ذلك من الزرقه حتى يعود الى البياض

في الجواهر المعدنية
ان الرطوبات والبخارات اذا اجتمعت ولحبت
في الارض بسمايينوسه الارض وبرودتها كما يبين الجليل
من البرد ويكون من تلك البخارات والرطوبات المحلقة
جسمان مختلفان كما يكون من البخارات التي تظهر فاح
للجسمين ينقص ولا يذوب بل عامه الجبر والافضل
الذهب والفضة والخاسر والاشرب والجدد والاصل
فكل ذلك البخارات تجدها برودة الارض فتكون منها وتقلو
الجواهر على قدر جوامر تلك البخارات والرطوبات

وكما زيد على التحلية المشبعة في دخل في حد السواد
الصفرة ايضا من بين البياض والخضرة وحد البياض
جسمه التعليم انه لون يتغير للبشر على تميز الالوان
وحسب من جهة الطبع انه لون قابل للالوان
المختلفة بالسرعة وحسب السواد من جهة التعليم
انه لون يستوي بين لخلل في الاشياء وحسب
قبل الطبع انه الدخول لا فعر الالوان والله اعلم

الباب الخامس في الجواهر المعدنية

ان الرطوبات والبخارات اذا اجتمعت ولحبت
في الارض بسمايينوسه الارض وبرودتها كما يبين الجليل
من البرد ويكون من تلك البخارات والرطوبات المحلقة
جسمان مختلفان كما يكون من البخارات التي تظهر فاح
للجسمين ينقص ولا يذوب بل عامه الجبر والافضل
الذهب والفضة والخاسر والاشرب والجدد والاصل
فكل ذلك البخارات تجدها برودة الارض فتكون منها وتقلو
الجواهر على قدر جوامر تلك البخارات والرطوبات

في الجواهر المعدنية
ان الرطوبات والبخارات اذا اجتمعت ولحبت
في الارض بسمايينوسه الارض وبرودتها كما يبين الجليل
من البرد ويكون من تلك البخارات والرطوبات المحلقة
جسمان مختلفان كما يكون من البخارات التي تظهر فاح
للجسمين ينقص ولا يذوب بل عامه الجبر والافضل
الذهب والفضة والخاسر والاشرب والجدد والاصل
فكل ذلك البخارات تجدها برودة الارض فتكون منها وتقلو
الجواهر على قدر جوامر تلك البخارات والرطوبات

من حركات السماوات فليس غير الدجاجة مثل غير البسر
والذي قال **العسكري** حجة النبي قد ينحدر قربا من
الحق لان من الحيوان ما طول بقاءه يوم واحد مثل
دابة تكون في البر تتكون وتفسد في يوم واحد
واطول بقا دود القرش من قاص **القبيلة** والحيات
والجحشان اعظام فانها تبقى زيادة على المائتين سنة
ولذلك العصافير والوراشير والنسورة فانها تبقى
بقا طويلا وعلى قدر تواكيد قواها المقدرة لها من
طبايعها الاربع ولذلك ارى حال الاشجار ايضا فان
القلة والكوز والكمثرى وشجر المقل فانها يبطل اوراقها
وامثارها وعلى حسب ذلك يكون طول بقاها فانما
شجر الخوخ والشمس وما اشبهها فان اوراقها واعمالها
سريع ونفاذها سريع وكذلك الورق والباقى قال
ارسطاطاليس ان الوجود وجودان وجود عددى
ووجود ضورى وقد اجتمع للفلك هذان الوجودان
معالقوتها من العلة الاولى فانها لم يكن لها وجود
تخص عددى احدث لها الطبيعة الوجود الصوري

٢٥
٤
يعنى العددى والشخص ان الافلاك والكواكب موجودة
بانفسها ابتداء من فاص **الاشيا** الارضية فانها تبقى
بصورها فقط ولا تبقى النخامها فاذا ضلت صورة
انسان وفرس وشجرة جات صورة اخرى قامت مقامها
الى نقص الدنيا بما فيها وقال **الفيلسوف**
ان الافلاك والكواكب كره مستديرة وانما جعلها الله
كذلك لان الشكل المستدير اكرم الاشكال واطولها
دورا على حال واحدة حركة من سائر الاشكال **قال**
المثلثة والمربعة وغيرهما فانها تتركب من خطوط كثيرة
فهي بطا الحركة واسرع انحلالا وانتفاضا لكثرة اجزائها
وخطوطها والجرم المستدير يجمع من النور ما لا يجمعه
المربعة وغيرها وقال **ابن الهيثم** ان الاجزاء السماوية بطبيعتها
منها باب الطبيعة وصفوها وليست من الالهات الاربع
ولكن كانت منها النقيض واستحال كما سغير الالهات ولتحركت
هذه ايضا مثل حركه هذه الالهات اما الى فوق مثل
النار واما الى اسفل مثل الارض والماء وليست حركتها كذلك
بل الدوران الدائم الذي لا يكون معه قواك الفلاسفة

ان علم حركاتها وحركة كل متحرك في العلم النفس وعينه
 حكمة النفس الاولى الخالق وقالوا انه لمحرك الخلق من
 غير ان يتحرك هو جل وعز فلو تحرك هو ايضا لكانت
 ايضا اما من ذاته واما من غيره فلو كان في ذات الله جل
 وعز التحرك لنقل من حال الى حال لان حركته انما هي
 الانتقال من مكان الى مكان وذلك من صفات الاحياء
 فقد بان ان ليس في ذات الله عز وجل التحرك ولو كانت
 حركته من غيره لكان الذي يحركه اقوى واقدرة
 ثم يقال في ذلك الذي يزعم الزاعم انه يحركه مثل هذا
 القول بعينه وذلك لا ماله بهاية له وقت لم يجد في
 خلق الله اشيا كغيره تحرك غيرهما غير ان يتحرك
 هي مثل حجر المغناطيس فانه يحرك الحديد من غير ان يتحرك
 الحجر ويتحرك النار الى النقط من غير ان يتحرك النقط مثل
 المعشوق فان العاشق اذا راع المعشوق او ذكر
 له تحرك له قلبه من غير ان يتحرك المعشوق ومثل الحمار
 فانه اذا نظرت الالان الى الشعر او الى الالان تحرك
 ونفق من غير ان يتحرك الشعر والالان وقال

ان كمال كل شيء ان يبلغ مرتبة القام والغاية وان العلم
 الاعلى لما قرب من محل القام صار اقوى الخلاق واعظمها
 واشرفها واشهرها حركته ودونه ما تحته من الافلاك
 فلما فلكا ودونها كلها الارض وانها لا حركه لها

في علمها
 في علمها

الباب السابع والعشرون

في مراتب الافلاك وما فيها واختلاف ادوارها

ان الافلاك ستديرة محيطة بالعالم وهي تدور على مركز
 الارض والارض في وسطها مثل النقطة في وسط الدائرة وهي
 سبعة افلاك فاقربها من الارض فلك القمر وفوقه
 فلك عطارد وفوقه فلك الزهرة ثم فلك الشمس
 والشمس في وسط الافلاك وفوقها فلك المريخ وفوقه
 فلك المشترى وفوقه فلك زحل وفي كل فلك من
 هذه السبعة كوكب واحد فقط وفوق فلك زحل
 الفلك الثامن الذي فيه البروج السبع وسائر الكواكب
 كلها وفوق الثامن الفلك التاسع وهو اعظم وارفع جسما
 خلقه الله جل وعز وهذا الفلك يحيط بالافلاك
 ودونه وبالطبايع والخلائق كلها وليس فيه كوكب راسا

ويدور من المشرق الى المغرب في كل يوم دورة واحدة
ويدور معه الافلاك التي تحتها فاما الافلاك السبعة
فانها تدور من المغرب الى المشرق وساذكروها ونرى اختلاف
ها بين الحركتين عيانا وذلك ان الشمس والقمر يدوران في
كل يوم دورة واحدة وهذه الحركة هي للفلك الاعظم
فاما خاصة حركتها فقد نرى ان الشمس انما تتحرك
في كل يوم درجة واحدة وتقطع البروج الواحد في ثلثين
يوما والبروج الاثنا عشر في سنة والمثل في اختلافها بين
الحركتين مثل سفينة تنزل مع الماء ونهارا جل يمشي في جوف سفينة
مفعلا وقال ارسطاطاليس ان الفلك الاعظم
ليس فيه كوكب راسا وان علم ذلك ان هذا الفلك هو الذي
يدير ساير الافلاك صما قلنا فلوكا كانت فيه ايضا كوكب
عجزت عن ادراك ما فيه من الكواكب وادارة الافلاك
والكواكب التي تحتها لانه جسم من اجسام وكل جسم فانه
محدود وقوته ايضا محدودة متناهية فلذلك لم يكن
فيه كوكب وصارت البروج اثنا عشر والكواكب الكثر
التي تراكها في الفلك الثامن في هذا الفلك يدور على طبين

غير قطبي الفلك الاعظم الذي فيه الحركة الاولى والدليل
على ان حركة البروج غير حركة الافلاك ان البروج يراى
تتأخر بعضها بعضا في سمرها ولا تنقل عن اماكنها ابدا
ولا تتغير حركتها في طلوعها وغروبها فاما الكواكب
التي تتبعه فان لكل كوكب حركة خلاف حركة صاحبه
ولها تفاوت في حركتها فربما تسرع الكوكب في سيره
وربما اخذ في الجيوب وربما اخذ في الشمال ومن يفقد
ذلك ورصد واحسن الحساب والتقويم عرف صحة
ما قالوا وحسب الفلك انه نهاية ما ينصير اليه الطبايع
علوا وسفلا وحسب من جهة الطبايع انه شكل
مستدير وهو اوسع الاشكال ومحيط بالاشكال

المادة من العنبر

في حركة الكواكب والنواير

قال الفلاسفة انه ليس جسم من الاجسام الاولى حركته
شيئا فاما الجسم براقي فانه بسيط وحركته بسيطة غير مركبة
وانه ليس للكواكب انفسها حركة وانما تتحرك بحركة افلاكها
وفلك الافلاك بمنزلة القوم في النوب والحساب في الباي

يومين ونصف في السمكة وبعد يومين ونصف في البحر
 لأن تلك تدور من المغرب إلى المشرق ولو سار على
 الاستواء كان سيره من الجبل إلى الثور ومن الثور إلى الجوز
 وكذلك على الثوان وهكذا فالواقي سير الشمس وغيرها
 فاحس مقدار حركتها فان العزم في كل برج
 يومين ونصف وقطع الفلك في شهر وقيم الشمس في كل
 برج شهرًا وقيم عطارد في كل برج خمسة عشر يومًا
 وقيم المريخ في كل برج شهرًا وقيم المشتري في كل برج
 سنة وقيم زحل في كل برج ثلثون شهرًا

الباب الخامس والعشرون

في استدانة الفلك والارض والبحر في خطه
 واجبة في ذلك والند على من قال خلاف ذلك قال
 بطليموس وغيره ان الارض والماء وسائر الطبائع مستدانة
 احزمية وان استدانة الارض كلها وجبالها وبحارها
 اربعة وعشرون الف ميل وان قطرها وعرضها وعمقها سبعة
 الاف ست مائة وستة وثلثون ميلاً وانهم انما
 استدركوا ذلك لان خدوا ارتفاع القطب الشمالي

٢٩

في يد يمينها على خط واحد من خط الاستواء مثل
 مدينة تدمر والرقعة فوجدوا ارتفاع القطب بمدة
 الرقعة خمسة وثلثين جزءاً وثلاث ووجدوا الارتفاع في
 مدينة تدمر اربعة وثلثين جزءاً وثلثان زيادة جزراً
 وثلاث ثم مسحوا بين الرقعة وتدمر فوجدوه سبعة
 وثلثين ميلاً فعلموا ان لكل جزء وثلث جزء من اجزاء
 الفلك الاعظم من اجزاء سبعة وستين ميلاً والظاهر
 من الفلك سبعة وستين مثلاً من ارض الفلك ثلثمائة
 وستين جزءاً على كل جزء وانفق عليه علماء الروم الخند
 وبابل وانما قسموه هكذا لانهم وجدوا الفلك
 ولا تقسمته البروج الاثناعشر ووجدوا الشمس تقطع
 كل برج في شهر والفلك كله في ثمانية وستين يوماً
 فيصلا القسمة وهذه المقاييس استدركوا علم الملاحين
 والكسوفات وبها استخراج الالات الاضطرابية
 وعليها وضعوا كتبهم كلها وانما يدرك غلصة
 تقسيمهم وجباةهم الالة وقد اضاها مصنف الكتاب
 بسمن من راسه وهي الشمس يدور مثل كرة كهيئة

مقسومة عليها صور البروج والكواكب وهي متصوفة على
 براجم من جهة الماء ولها تركيب عجيب وترتفع في دور
 وتحرك مثل حركات الفلك ودورها وجدت منها من البروج
 طالعاً فذلك البرج هو الطالع وما وجدت فيها من البروج
 غائباً فذلك البرج هو الغائب في تلك الساعة وما وجد
 فيها في وسط السماء فهو في وسط الفلك وإنما بين ذلك
 في البنية وهو سوى ذلك الات لا ينجس ولا يخطئ مع البراهين
 في المجسطي وأما كمال يظهر للعيان صحة ما يقولون من
 السواهد على ذلك أيضاً الكتب الموضوعة في تقويم الكواكب
 والكسوفات وأن من شاء أن يعرف بها منزله كوكب
 في البرج يكون كل كوكب لا سنين كثيرة أقام ذلك الكوكب
 فعرفه حتى لا يخطئ فيها بدرجته واحدة وكذلك معرفة كسوف
 الشمس والقمر قبل أن ينكشف سنين كثيرة فيسبحان الذي
 جعل للإنسان هذا العقل والتمييز الذي يسموه إلى
 معرفة هذا العلم الجليل العجيب وبمساعدة على الفلك
 مستدير وأنه يدور على محورين قطبين للذين هما
 بمنزلة محورتي النجاشة والخرائط الذي يخط الكرة أن من

يسكنه في وسط الأرض عند خط الاستواء استوي سماها
 ليلة وهناك أبداً الدهر وزاها هذين المحورين أعني القطب
 السماوي والقطب الجنوبي والكواكب التي هي قريبة منها ولا
 لا يركب كوكب سهل بناحية خاسان ويترى بالعراق في
 السنة أيا ما قاما البلدان الجنوبية فانه يراها السنة
 كلها وقت **الوا** ان البحر أيضاً مستدير وبذلك
 ذلك انك ان لمحت فيه غابت عنك الأرض شيئاً بعد
 شيء حتى يغيب ذلك كله فلا يركب من سواخ الجبال شيء
 فاذا اقبلت أيضاً إلى الساحل ظهرت الأشجار والارض
الباب الثالث

في أبعاد الكواكب وأجرامها

قد بينا عظم الأرض وتطهرها وأبعادها فان من مركز الأرض
 وبين آخر ما ينتمي إليه الهواء وال نار مائة ألف وثمانية
 وعشرون ألف ميل فاعلم القارئ ان الأرض عظم
 منه بسبعة وأربعين مرة وثلاثمائة والأرض عظم من
 عطارده بأربعين وعشرين ألف مرة والأرض عظم من
 الزهر باربعة وعشرين ألف مرة والشمس عظم من الأرض

فالقمر عنك وما بقي في يدك ما لا يتبع الملبين فهو في الدنيا
سائر منها من ذلك البرج والله اعلم

الباب الثاني في الكلام على الملوك

في الرد على من ذكر ان الافلاك والطبايع لا نهاية لها
اني عند انتهائها لفرماقت كلامي اليه من علم طبائهم
رايت ان ذكر ما رد فلاسفتهم على من زعم ان الافلاك والطبايع
لا نهاية لها ولا زوال ليزداد اقراره لهذا الكتاب علما
بكيفية ذلك كله قال **الحكماء** ان الشئ الذي لا نهاية
له غير معقول ولا موجود والعالم موجود فليس ذا غير
ذو نهاية وايضا ان كل شئ يكون ايضا متناهية فهو
ايضا متناه في قدره في الفلك الذي محيط بكل جسم لها
نهاية وحدود **و** بحال ان يكون في خوف شئ متناهي
محدود اشي غير متناهية ولا محدودة **وقالوا**
ايضا ان كل ما كان متناهيًا محدودًا فبقوة ايضا ذا
نهاية **والفلك والطبايع** محدودة بقوتها وكونها اذا
ذو نهاية **وقال** **الحكماء** ايضا ان في قولنا ان الفلك
مستدير دليل على ان الفلك ذو نهاية لان الاستدراك

من يكون اعم في جسم وايضا ان كل شئ يعود والزمان
فعلة فان له نهاية وانتهى فعل الفلك حركته والزمان يعلم
ويحصى فعل الفلك الذي هو الساعات والاعمال كلها
والايام والاعوام والفلك اذا جتمع متناهي محدود **و**
وايضا ان الاشياء لا تكون في دعة واحدة بل تكون جزر
بعد جزر وتلك الاجزاء كلها معدودة وكل معدود له
ابتداء وانتهاء **فاما** لا نهاية له فانه لا يعود ولا ينقضي ولا
ينقسم ولا يتجزأ لان كل شئ جزاؤه بعض ومكان له بعض
فله كل ومكان له بعض وكل وله نهاية محدودة والشئ
الذي لا نهاية له لا يحده وايضا **فان** لا نهاية له
لا يقبل اجزأه الزيادة لانه لا شئ اخر منه ولا يقبل البعض
لان ما يقبل البعض نقيض **وفي قوله** النقصان دليل على
انه غير تام وانه ذو نهاية **ولو** انا عددنا ما كان في
الناس في مدينة واحدة منذ ماية سنة ثم رددنا
على ذلك شعاعه لم يدع احده ان قد نقص منه وكذلك
لو اخذنا عدد الناس منذ ادم او المسيح الى يومنا هذا
ثم زدنا على ذلك العدد مثله زاد فيه لا ينقص **ولو** كانت

أجزاء العالم لا نهاية لها لما قبلت الزيادة ولا آخره للشيء
كما احتج بعضه لم يمنع كله من الإحصى **وأيضا** بأن الشيء
الذي هو غير ذي نهاية لا يكون له أول ولا وسط ولا له آخر
لأن معنى قولك إن له أولا وآخرادليل على أن له طرفين ومسا
كان له طرفان فهو متناهي وقد نرى لأجزاء العالم أوأبد
وأواخر وأواسط وذلك مثل الأرض والساعات وغيرها
فإن لها كلها أربعة أحوال أعني ابتدا الشيء ثم نموه ونشوه
ثم انتهاء ثم انحطاطه فقد بان بما وصفنا أن الأشياء كلها
متناهية معدودة محدودة فإن من لا نهاية له ولا نقاد
ملكه الخلاق الحكيم **فصاعها** إذا غرذ في نهاية لأن
الشيء لا يصنع مثل نفسه لا يشبه الصانع شيء من خلقه ولو كان
شبهها به لكان محدودا والأشياء التي تدركها الأبصار
يشبه بعضها بعضا في أشياء كثيرة وكل ما يرى ويشابه
فهو محدود وكل محدود مجبول منقول به ناقص وكل
ناقص الفناء والزوال والعالم لو كان مركب محدودا
به فهو أيضا ناقص **زائل** ولو كان قد بما لم يختلف أجزاءه
ولم يتعاضد لأن من غلب المحال أن يكون جوهرا القديم

تتأبد واختلاف وإن كان قد مر حيا وقد مر ميتا وقد مر
ميتا أو صاعدا وقد مر متناهما باطبا وقد مر قابلا أكلا
وقد مر متقبولا مأكولا وقد مر عرقا قد مر ما يجتري
من قديم وقديم يتغير إلى قديم مثله كالماء الذي لا يستحيل
هو والهوانا فان هذه كلها أحداث وفساد والقلم
يحدث من الأحداث ولا يفسد **وقد** لظن قومه
أن هذه العبايع من أمثلة متباينة فمن النور والظلمة
وإن صاحب النور غير صاحب الظلمة حين اختلط به فافسد
عليه تديسه وغلب على كثير من أجزاءه فإن كان صاحب النور
لم يعلم ما أراد عدوه ولم يقدر أن يدفعه حتى علم به فهو إذا
ناقص العلم والمقدرة والمقصان والعجز عن علامات الفناء
والفساد **وإن** كان صاحب النور ساجدا للعدوه ولا
يقدر فهو عاجز ناقص وإن كان لا يحب الغلبة على
عدوه ولا يجتهد في إبطاله فهو محتجب لبقا الشرود وامة
ومن أجل ذلك فهو شرير **وإن** كان العالم لها وبها فانه
أما قام في خير أو شر فقد اشتراكا فيه جميعا فالنور شرير
لأنه أعان على إقامة الشرود وامة فإن لم يكن لصاحب النور

فمنه شيء الظلمة اذا استفرج بالدينادون صاحب النور فله
 الخيرات والنعم ولا نفس ولا اجسام وان لم يكن الا من
 كذلك وكانت النفس لصاحب النور فاصل الشر ومعدنه
 لان الاجسام للانفس بمنزلة الالات في يد الصانع فاذا
 فارقتها الاجسام ماتت وتبدلت فاعملها فالشرعة
 من الانفس ومن صلاحها اذا اولع صاحب الظلمة الهدى وسكن
 وان كانت الظلمة هي التي اشتاقت الى النور واخرجت حياء
 فاحلط بها فانه في الشياقة الى النور واكثر حياء لان
 الشيء يشاق الى ضده بل لا ما وافقه ويشاكله وفي
 طلب الغلبة على ملك تدبر مثله يستحق اسم التفضيل والحكمة
 لانه حفظ ملكه وحفظه وسار الى عذقه فغلبه على خلقه
 وشاركه منه ولا يكون ذلك الا بهمة رفيعة وحكمة وتدابير
 عجيب وعن لا ترام فتعالى الله عما يصفون ويقولون والله
 هو الفرح الا ان الدائم وهو الخير المحض واجب الايمان
 اليه ما كان شبيها بالخير الذي لا شرفه والذي ينهي
 عن الشر والمكروه كله ويكون صاحب الدين قد فعل
 ما امر ولم يخالف قوله فعلمه وكانت سيرته يسير السامع

فمنه شيء الظلمة اذا استفرج بالدينادون صاحب النور فله
 الخيرات والنعم ولا نفس ولا اجسام وان لم يكن الا من
 كذلك وكانت النفس لصاحب النور فاصل الشر ومعدنه
 لان الاجسام للانفس بمنزلة الالات في يد الصانع فاذا
 فارقتها الاجسام ماتت وتبدلت فاعملها فالشرعة
 من الانفس ومن صلاحها اذا اولع صاحب الظلمة الهدى وسكن

في الفرج

الباب الثاني في الماني المليون
في الفرج واكثر الخلق والوجاهة

ان هذا الفرج انه غليان الدم وانتشاره الى ظاهر البدن
 للصفات التي الذي ترحب به النفس ولذلك يسمى البدن
 عند الفرج وتدر العروق ويظهر الدم على الوجه ويقوى ينض
 العروق فان امتد الفرج وانتشرت الحرارة الغريزية عن
 القلب انتشرا مغرطاً برود القلب ومات الانسان فاما
 شرن والخوف بخلاف ذلك لان علمتهما البرد والبس
 وحل في نفسه انه انقباض الحرارة الغريزية الى داخل
 من يامن المكروه ولذلك تخضر وجهه من غاف خوفاً شديداً
 مرة ويبيض مرة لفرء ببرد البدن ويصغر النبض
 فان ادم الخوف وتراجعت الحرارة الى القلب تراحم مغرطاً
 تخسفت الحرارة في القلب ومات الانسان فاما

في حال الخجل فان الحارة تراجعت مرة احتجبت عن الخجل
ويظهر مرة فان طالك ذلك صار الخجل وجلا وخوفه فادخل
مكروا ينزل الانسان بمن يودونه يسمى ما يعتن به
خبرنا انه يعجز عن دفعه وباسف على ما حله والى

الماب

في الرويا والعين

قال بعض الفلاسفة ان من الرويا روبا بسيطة روحانية
يراهها العقل والنفس الناطقة ومنهكارا ويا تراها
الطبيعة فاذا اراد الرجل في النوم ما كان يراه في اليقظة
فذلك للنفس الناطقة خاصة ويقال لها روبا روحانية
والرويا الفصحى هي التي تقبلها النفس الناطقة الجذرية
من النفس الناطقة الكلية فاصحاب الرويا التي تقدم
فيها فكرة الانسان فربما صدقت وربما كذبت
كان من الرويا من الحواس فان ذلك اضغاث احلام وربما
صار للنفس تربة في النوم الاشياء التي لم يرها الا ذلك
في اليقظة لان النفس عند النوم تترك فيما عند اليقظة لانها
تجتمع قواها في النوم فتعود على الانبساط الى الاشياء

انتعابية فبها كالخجل الاديب اذا كان في جماعة من الناس
ثم يخبر من جهة ما حضره اذا خلا بنفسه فاما في اليقظة
فان النفس تشغل بما يتاسر من الاشياء فاذا ارادت النفس
معرفة شيء محسوس فانها ترسل الحس الى جهة المحسوسات
فتدرك علم ذلك الشيء بالحس واذا ارادت النفس
معرفة شيء عقلي فانها ترفع الوهم الى جهة العقل فتدرك
ذلك الشيء بالعقل وليس كالحس البصر صحيح فتدرك
توى الشمس كأنها مثل الودعف وليست كذلك وترى
النسابة كأنها الماء تترى في المرأة اناسا بمثلته وشبهه
ذلك ان المرأة جسم صقيل صافي قابل للصورة فيطبع في
المرأة صورة بسيطة من غير ان ينقل قوة البصر الى المرأة
او ينقل ما يورى في المرأة الى البصر وذلك صحن بر من
صورة الاشياء في الماء الصافي وفي الاشياء المصنوعة ومعنى
قوله النفس الجنية والنفس الكلية مثل اصل الشجرة وفرو
الشجرة شجرة واحدة غير انه يقال ان فرع الشجرة جروين
اصلها فكما ان فرع الشجرة يقبل قوته من اصل فكذلك
النفس الجنية يقبل قوتها من الطبيعة الكلية ع

فاما العين فانه قد قال قوم انه يتحرك في ذلك
الوقت بعينه على حادثة في الانسان وفي غيره ليس سببها
العين وقال بعض حكماء المصنفين انه اذا نظر
الانسان الى شيء حسن انفق فكرت النفس فيه فان اعجبها
ذلك الشيء اعجابا شديدا اذ امت النظر اليه واجبت
فتحرك لذلك حركة قوية ودفعت ما بينها وبين ذلك
الشيء من الهواد فغار وحاشا لطيف حتى يتصل ذلك
الدافع بالشيء الذي اعجبها وتصدعه صدعا خفيا
فيستجمع ويألم ذلك الشيء فقال حينئذ انه اصابه العين
ويكون ذلك الالم والوجع على قدر قوة حركة النفس
وتدافع اجزاء الهوا الذي بينها وبين الشيء الذي اعجبها
وهذا قول اقله غير اني اعلم ان تحريك النفس فوق
تحريك الاجسام من الاجسام ايضا انما تحرك بقوة
النفس وتحريكها اياها من لطافتها وعجب فعلها انها
تذهب في النوم واليقظة الى الصين والهند واعمال
السماء واسفل الارض يفكرتها من غير ان تغادر بدنها
او اذا ما قسا فعلها حركتها الاجسام الثقيلة كانت

بعضة البرق الخاطف اذا قبست بحركة
للارض والمابل فوق ذلك فان الاشياء اللطيفة الرخاينة
هي التي تحرك وتدبر الاشياء العليظة والاجسام الرضية
مثل النفس التي تحرك الابدان ومثل الرياح التي تحرك
الارضين اذا احتلست فيها وقت قالت
الهند في الوهم اشياء عجيبة لا يقبلها الا من عاينها فانهم
يؤمنون ان الرجل يتوهم الحصى وعنها من العلم فخرجوا
عن البدن واشياء عجيبة من هذا كبير لا اري ذكرها
وان كان حقا انه لمن عجب فعل الطبايع والنفس قالت
انا فاني وجدت اشياء من قولهم يكون في النفس
النوم لا في غير ما و ذلك ان من السباب من يتوهم
انواع فينتشر ويسيل زرعه وتوهم الرجل انه عليه
نصف بدن قالت وما يذكره من دخل يار مضرب
الشامات اثار الطلحات المعولة منذ فرطوا
وان منها ما يدفع الرمل عن العرمان ومنها ما يدفع البحر ان
ينقص على الناحية التي فيها الطلسم ومنها ما يدفع
السباع والجراد ان مع عجاب كبير وهو ما يذكره

تماثل منصوبة وأما مكتوبة مدفوعة وكل ذلك اخبار
لا اعرف حقيقتها غير اني اعرف من آثار الطبائع بعضها
في بعض شيا عجيبة لذلك اعرف منه قليل من كثير
تقد ذكره يا ستور يدوس وجالينوس من شيا يخرج القصة
والحديد من الجسد وذكر جالينوس ان جليسا من الحيات
تخرج نفس من سم صوتها فيموت وفي كتاب لابن
واهل الأديان شيا عجيبة لا يعرف علمها مثل المراء
الساحرة التي جات الى قبر شعيل النبي فخرجته من القبر
حتى تلبا وعاد الى قبره

الباب الرابع في الطب

في الرد على من ابطال الطب

ان قوم من شاة زمان نادى عامر العجيب انفسهم والجمل باقلا
الى ان ابطالوا الطب وزعموا انه ليس في الاشيا منافع لا بد
الناس من مضار ومن قال ذلك لم يستحق جوابا
ولا عتابا وكان بمنزلة الوطواط واليوم الذين يعميان
عن نور النعم ولا يحسانه وانما قال الحكماء في الطب
ان هذه الاجسام مركبة من الطبائع ولاها تتقلب بين اخر

والبرد واللين واليبس فاذا اخلجت طبيعة كان تسكنها
بما يضادها من النبات والعقاقير وان في ذلك كله
منافع ومضار للناس فاذا سخن نفعه ما يبرده وكذلك
ما يرا الا خلاط واذا امتلا نفعه اخللا واذا اتعب نفعه
الدعة فمن عقل ذلك وقبله ثبت الطب ومن جملته
كمن جعل نفسه وما لا يحده الامعتوه او معاندان من
جيل بينه ومن يستمر الهوا ساعة تلفت نفسه وان
جيل بينه وبين المطعم والمشرى اياما هلك فمن زعم
ان الشئ يبقى الا يبقى لا نسان ما بقي الا الله غير نافع له
احتاج الى المكاوى والسعوط بل لا ان يستف من
الفلفل والحنظل والخرزل ويشرب من العسل والخل البرف
ان من الاشيا خلوا وحامضا ومرا وحريفا وان الحلك
مذاقة قوة وتغلا خاصا دون فعل غيره واحتاج الى
ان بعض البحر ويلقى الزبد ليتبين له ان من الاشيا
ما هو لين ومنها ما يابس بل ان قام في الشمس ويطالا
بدنه بالذيق والمقط ويطعم اوطالا من فلفل وعسل
وخرزل وطينت وتوم ويظهر هل يحدث ذلك حرا

أم لا والاقام في البلج ويطعم السمك والجبن الرطب ويسقى
 من الجلاب بالبلج ويتدهن بدهن نياو فرو و ماورد وكافور
 والصندل وينظر هل تحدث ذلك بركا فان كنتم
 ذلك وجدة عوذج بمالا بقدر على ستره ان ينفخ في انفه
 كندس او يعصر في عينه **يقبل** او يشرب مثقالا
 من ابيض نيتوم بل يقتله **وان شرب ارطالا**
 من خمي ارقصة **وان شرب مثقالا من سمومينا وحب**
اسهل رطنه **وان اكل مثقالا من بيض السمك اضربه**
وان شرب مثقالا من الكندر دقيا **وان مضغ شئ من**
عاقرة حوا و مورج وصبر طيب البله من راسه **ان**
وان شرب شئ من السم عجل قتله **وان شرب قتل ان**
سموت من الترياق نفعه **وان اكل حامضا اضربه**
وغير قوة اضربه فان لم يقتل ذلك ارسل مع الوهن

الاواب المحصر من كتاب فردوس الحكمة الذي الفه
 على زين الطبري على من المعتمد المضعف
 لعنه الله ان اعلم الله نفسه ونسب الله
 رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 قال الشيخ الامام الفاضل ابو سفيان عبد
 العزيز النيلي رحمه الله شفا الى جماعة من اخواني
 صنعوني تحفظ المسائل المنسوبة الى خبير معذورين
 ان يلبها ترتب معاني الكتاب على طرقت السوا
 والجواب وسألوني تخيص معاني هذا الكتاب
 معرفة عن الاسئلة والاجوبة ولعمري ان الطريقة
 التي سلكها خبير اتفق للشاوي المتعلم كما ان الطريقة
 التي سلكتها اسهل على الدارس المحيظ فاسفقتهم
 بذلك جمعت معاني هذا الكتاب في ثلث فصول
الفصل الاول في تعرف الامور الطبيعية
 والخارجة عنها والاشياء والدلائل وكيفية المعالجات
الفصل الثاني في تواتر قواي الاربعة
 وكيفية استعمالها
الفصل الثالث في تعرف النض والتف والاورام
الفصل الاول **الط** تنقسم الى علم
 نظري وهو ينقسم الى النظر في الامور الطبيعية احوالها

على مجزئها الطبيعي والزائده عن مجزئها الطبيعي
 والى النظر في الاسباب والى النظر في الدلائل والى العلم
 علمي وهو ينقسم الى معرفة كيفية حفظ الصحة على الاصح
 بالاشياء الشاكلة وردها على المرضي بالاشياء المضادة
واق الامور الطبيعية فهي اربعة عشر **سب**
احدها الاركان وهي اربعة **النار** وهي حارة
 يابسة **والهوا** وهو حار رطب **والماء** وهو بارد
 رطب **والارض** وهي باردة يابسة **الثاني**
 الامزجة وهي تسعة اربعة منها مفردة وهي الحار
 والبارد والرطب واليابس واربعة مركبة
 وهي الحار اليابس والحار الرطب والبارد اليابس
 والبارد الرطب وواحد معتدل **الثالث**
 الاطلاط وهي اربعة **الدم** وهو حار رطب **والبليغم**
 وهو بارد رطب وتنقسم الى ملح وصابونيهما حران
 والى حامض وزجاجي وهو بارد هما والى ثقب وهو خالص
 بارد والاطوية **والسفر** وهي حارة يابسة وتنقسم
 الى احر ناصع طبيعي يتولد في الكبد والى اصفر خالطها

وتسمى الاستقنات والعناصر والامهات
 وهي اسفر جز وموجود في الشيء الذي هو
 له استقص في الصورة ومنه يتخذ
 التركيب واليه ينتهي التحليل

المزاج طارئة عن تفاعل الكيفيات
 المتبادلة بعضها في بعض اذا وقف
 فعلها عند حد

في اجسام رطبة سيالة يستحيل الدوام
 الغذاء او لا وهي عناصر من مواد ومزاج

الاصح

الاصح في علم الطب

وطوبى ماينة والى محى خالطها رطوبة غليظة والى
 كراتى والى تولد فى المعدة والى تجارى وهى فى غاية
 الحرارة والرداءة **والسوداء** وهى باردة يابسة
 وتنقسم الى طبيعى وهى عكر الدم وثقله ويعرف
 بالخلط السوداوى والى غير طبيعى وتنقسم الى سودا
 ولها حدة وغليان **والرابع** الأعضاء وتنقسم الى ربيعية
 وهى الدماغ والقلب والكبد والاثنيان والدماغ
 من جملتها بارد رطب بالطبع ليلا يلهب ويحترق
 بكثرته الحركات الحسية والفكرية والارادة وليكن
 اصلح للفكر والنبات بسبب البرودة وجعل
 رطبا ليلا يحف بكثرته الحركات وليثبت منه اعصابه
 لينتفع والى خليم لها كالاعصاب للدماغ والشرين
 للقلب **والاوردة** للكبد واوردة المنى لا تلبس
 التناسل **والى** اعضا مختصة بقوة لها غرض من
 لا تحتاج الى غيرها كالشحم واللحم والغضاريف والغضام
والى اعضا لها هذه القوى وتجرى اليها ايضا من الاعضا
 الرئيسية قوى اخرى كالمعدة والكلى والرية والطحال

ذكرنا في هذا الكتاب
 ما يتعلق بالاعضاء
 من حيث تولد وتنقسم
 الى ربيعية وطبيعية
 وغير طبيعية
 والى غير الطبيعى
 تنقسم الى سودا
 ولها حدة وغليان
 وتنقسم الى ربيعية
 وهى الدماغ والقلب
 والكبد والاثنيان
 والدماغ من جملتها
 بارد رطب

في العروق غير المتوازية

وهى في اجملها ما مثابته الاجزاء التى تسمى اجزائها
 باسم الكل **والماينة** **والخامس** القوى وتنقسم الى طبيعية
 وهى في الكبد وجوانته وهى في القلب ونفسانية
 وهى في الدماغ **اما الطبيعية** فمنقسمة الى مخدومة
 على الاطلاق وهى القوة المولدة وهى التى تحيى
 النطفة وتعمل منها اعضا مثابته الاجزاء تولد
 منها اعضا الالية والى خادمة على الاطلاق وهى
 المخازنة والماسكة والهاضة والدافعة والى خادمة
 من رية ومخدومة من رية كالقوة المهيمنة وهى
 التى تولد الاعضا طولاً وعرضاً وعمقاً وتحدد
 المولدة وتحدد لها الغازية وهى التى تشبه الغذاء
 بالمغتذى ومن خدم القوة المولدة القوة المغيرة
 الاولى والقوة المصونة فالمغيرة الاولى هى التى
 تغير من غير تشبيه بشئ والمغيرة الماينة وهى التى تغير
 وتخدم الغازية بطريق التشبيه والقوة المصونة
 هى التى تفعل شكل العضو وتغيره ومنافذة
 خشونته وملاسته وعلاجه ورصعة **واللحموانية**
 فتاعلة تفعل انبساط القلب والشرين وانقباضها

وهو الاغصان
 من القوى

وهى القوى التى
 تنقسم الى طبيعية
 وغير طبيعية
 والطبيعية تنقسم
 الى مخدومة
 على الاطلاق
 وهى التى تحيى
 النطفة وتعمل
 منها اعضا
 مثابته الاجزاء

للروح واخراج النجاسة الدخانية ومنفعة لها كمن
 الغضب والافقة **واما القوة النفسانية** فتقسم
 الى ثلاثة وهي باكون الخيل والتفكير والتذكرو والى
 محركة تحرك العضلات بارادة والى حساسة وهي
 الحواس الخمس **والسادس** الافعال وتنقسم الى
 مفرد كالجذب والامساك والى مركب كنفوذ الغذاء
 فانه يتم بقوتين بالجلدية والدافعة وكشهوة الغذاء
 والحساسية بالجلدية والحاسة **السابع** الارواح
 وهي اما طبيعية تنفذ في العروق غير الضواري
 من الكبد الى جميع البدن واما حيوانية تنفذ
 في الشرايين من القلب الى جميع البدن واما نفسانية
 تنفذ في العصب من الدماغ الى جميع البدن **الثامن**
 الانسان وهي اربعة **سبب القيان** وهو السن الذي
 يكتم فيه الفؤ ومنتهاه في الاكثر ثلثون سنة و
 الحراة والرطوبة تغلبان فيه **وسبب الشباب**
 وهو المستكمل للنمو من غير ظهور نقصان ومنتهاه
 في الاكثر خمس وثلاثون سنة وتغلب فيه الحراة

والبيوسة **وسبب الكهول** وهو السن الذي يبين فيه
 النقصان لان القوة لم تخرب بعد ومنتهاه نحو ستين
 سنة وتغلب فيه البرد والبس **وسبب الشيخوخة**
 وهو السن الذي يبين فيه ضعف القوة واعضاؤه
 الاصلية باردة يابسة لانها الكثرة الرطوبية
 المجمعة في ابدانهم باردة رطبة **والتاسع** الالوان
 وحدوثها **اما** من سبب خارج وهو اما من الكبر
 بلاد الصقالية وخريلاد الحبيشة واما من الحادث
 في النفسانية **واما** من سبب داخل وهي اما غلبة الاخلاط
 واما اعتدالها فاما الالوان الشعر فالاسود يحدث
 من اخضرار وشد حرارة والاحمر عن حرارة ومنها والاشقر
 عن حرارة اقل **واما الشيب** فمن ضعف الحراة
 الغريزية وتلك البلغم العفن **فاما الالوان العيين**
 فالكل يحدث من سبعة اشياء اما نقصان الروح
 الباصرة واما كدورها واما من صغر الرطوبة الجليدة
 واما من موضعها غاير واما من كثر الرطوبة الشبيهة
 بياض البيض واما من كدورها واما من شوائب لون

في
 السور

ط

ية

الطبقة العينية وأما الزرقه من اعتدال هذه وأما
 الشهلة والشعلة فمن اجتماع بعض المواد مع بعض
 أسباب الزرقه **العاشر** النجاسة وهي خضب
 البدن وهزاله وسخافته وتلوزه والاعتدال
 بين هذه أما الخصب فمن كثرة اللحم إذا كان مع
 الحرارة رطوبة أو من كثرة اللحم إذا كان مع البرودة
 رطوبة **وأما** الهزال اللحمي فمن اليأس مع البرد
 والهزال الشمعي فمن الحرارة مع اليأس **وأما** السخا
 من الحرارة مع الرطوبة **وأما** التلوز من البرد
 مع اليأس والاعتدال من الاعتدال **والحادي عشر**
 الفرق بين الذكر والأنثى وذلك أن الذكر أعظم وأجف
 والأنثى أبرد وأرطب **وأما** الأسباب
 فهي ما طبيعية تحفظ الصحة أو تورد لها فالصحة حالة
 للبدن معها تجري أنفعاتها على الجري الطبيعي كما أن
 المرض حالة للبدن خارجة عن الجري الطبيعي معها
 تنال الأفعال الضرر من غير توسط وتدوم الصحة
 بالنزول بالأسباب المأكلة وهي تعديل الأسباب

العامة المشتركة وسند كوتفصيلها فإن شرفت
 الصحة على الزوال استفرغ الخلط من البدن الذي
 هو سببه وأودع البدن مادة محودة من السنة التي
 نذكرها **وأما** ليست طبيعة وهي التي تسمى القاء
 المشتركة للصحة والمرض هي ستة **أحدها** الهواء
 المحيط بالبدن وتغيره إما من تغير فصول السنة
 وسببها الكواكب **وأما** من الرياح الأربع والنواكي
 الأربع فإن الجنوب وناحيتهما شجن وترطب والشمال
 وناحيتهما يبرد وتيبس والصبا والذبور وناحيتهما
 قريبان من الاعتدال **وأما** بسبب اختلاف
 البلدان في ارتفاعها وانخفاضها فإن المرتفع أبرد
 والمنخفض أشجن من مجاورة الجبال والهار لها فإن
 الجبل متى كان في ناحية الجنوب كان البلد أبرد
 ومتى كان في ناحية الشمال كان البلد أشجن ومتى
 كان البحر في ناحية الجنوب كان أشجن ومتى كان في
 ناحية الشمال كان أبرد **وأما** سبب البرية فإن
 الصحة أجف والطبيعة أرطب **وأما** من الرياح

كونه تغير الهواء **والسكنى** ما يطعم ويشرب وهو
 صنفان احدهما ما يولد كيهو ساجود او ينقسم الى لطيف
 كالمخ والنج والفراخ وصغار السمك الرضاعي الى معتدل
 كالخيز النقي ولحم الخنزير والى غليظ كالمعجى والخنزير
 والسكنى ما يولد كيهو ساجود ما ينقسم الى لطيف
 وهو كل طعام يولد المرة الصفرا كالخردل والثوم
 والحرف والى غليظ وهو الذي يولد المرة السوداء
 كالقديد والكرب او البلم كالفطر وجوز الحلال
 والخنايص **والاشربة** فمنها ما منفعتها ان
 يبدى في الغذاء فقط كالما ومنها ما يغذو مع ذلك
 كالخز ومنها ما ينفعها جميعا ويبلغ مبلغ الدواء
 كالربوب **وفعل** الغذاء ان يخلف بذلك ما يتحلل
 من البدن ويند في جوفه والدواء الذي يغير كيفية
 البدن ولا يزيد في جوفه البدن **والثالث** النوم
 واليقظة اما النوم فيبرد ظاهر البدن فيسخن
 باطنه ويرطبه ما لم يطل فاذا طال برد واليقظة
 بالضد **والرابع** الحركة والسكون اما الحركة تسخن

ردا

واما السكون فيبرد وحركة الجماع جفيف لا محالة ونقص
 الحرارة الغريزية التي بها الحياء فهذا السبب يبرد
 وقد بين ان يسخن لغرض الحركة **والخامس** الاستفراغ
 والاحتقان وما يستفرغ انما يحقق من البدن كسب
 ستة اما لغليظ المادة او لقلتها او لتكاثف الجا
 او لعدم الجاذب **إسك** من خارج كالهواء الحار
 واما من داخل كحرارة العضو ولشدّة القوة الماسكة
 او لضعف الدافعة ويستفرغ المحقق لضعف ذلك
 والجذب في الجملة يكون اما بسبب الحرارة او لاضطرار
 الخلا او لقوة جاذبة **السادس** الاطباء النفسانية
 منها ما تحرك الحرارة لظواهر البدن اما دفعة
 كالغضب او قلة لتلا كاللذة والفرح ومنها ما
 ما تحرك الحرارة الى باطن البدن اما دفعة كالخوف
 واما قلة لتلا كالحزن ومنها ما تحرك الحرارة مرة
 لا داخل ومرة الى خارج **القاهر** كالم والجلد قد يضاف
 الاستحمام الى هذه الجملة وهو اذا كان بالماء العذب
 رطب وان كان جارا سخن وان كان باردا يبرد وان كان

رى

بالآلة ليس بعذب جفد لكن ان كان كثير تيا او
 ملحا او مرأخا وان كان شبيها برود واسا الخارجية
 عن الجري الطبيعي وتسمى اسبابا محرضة وهي التي تحدث
 المرض وتخرطه او تحدث الحال التي ليست بصحة ولا
 مرض وتخرطها وهي الحال التي يطابق فيها على الانسلا
 اسم الصحة ولا المرض كالسخ الذي لا يخلط احداهما
 له او كالأعور والاعمى الذي جمعتهما في عضون او
 كالحور الذي يمرض صيفا ويصح شتاء والمبرور
 بالصد والمطوب يمرض كثيرا في الصيف ويصح في
 حال الشباب واليابس المزاج بالصد **والاسباب**
 المرضية على العموم ثلثة ادية كالشبهة والشفة وقد
 تسمى عرضية وسابقة كالامتلاء وواصلة كالعفونة
 وهذه الاسباب اما ان تحدث الامراض المتشابهة
 الاجزاء وهي سوء المزاج او الآلية وهي تغير الهيئة
 او تفرق الاتصال والامراض المتشابهة الاجزاء ثمانية
 اربعة مفردة واربعة مركبة وكل واحد اما مع مادة
 او خلوة عنها مثال الحار بلا مادة حمى الدق

الى

ومع المادة حمى العفن ومثال البارد بلا مادة الجوى
 ومع مادة الفالج من البلغم ومثال الرطب بلا مادة
 القرح ومع مادة الاستسقا ومثال اليابس بلا مادة
 التشنج من الاستفراغ ومع مادة السرطان **والامراض**
 الالية اربعة ممرض في الضوة وذلك اسما في الشكل
 او في الجا وفي الجارى او في الحثونة والملاسة
ومرض في الكبد وهو اما ان تعظم العضو اكثر مما ينبغي
 او يصغر **ومرض** في العبد وهو ان يزيد اما زيادة
 طبيعية كالأصبع الزائدة او خارجية عن الجري الطبيعي
 كحب القرع والتولول واسا ان ينقص اما نقصا
 طبيعيا كمن لم يخلق له اصبع او غير طبيعي كمن قُطِعَ له
 اصبع **ومرض** في الوضع وذلك مثل الخلع ونسار
 مشارك العضو لما يشترك واسا مرض تفرق الأعضاء
 فقد يكون في الأعضاء المتشابهة الاجزاء كالسكر في العظم
 والجرح والقرح في اللحم والهتلك في العصب والفسخ في
 العضل والقرح في الأوردة وأم الدم في الشرايين وقد
 يكون في الآلية كقطع الاصبع واسا اسباب الامراض

سهم

الى

ل

المتشابهة على الخصوص قد يكون لها من **اسباب**
 المرض اثار خمسة **احدها** حركة مجاوزة للمقدار
 والاعتدال اما انسانية كما غضب او بدنية كما ارباضة
والثاني ملاقات حرارة بالقوة كالثوم **والثالث**
 ملاقات حرارة بالفعل حرارة الشمس **والرابع** كالثقل
والخامس الغفونة **واسباب** المرض البارد
 ثمانية ملاقات برودة بالفعل كالثلج او برودة بالقوة
 كالموتون او قلة الاكل في الحارة او المفرط فيه او
 المكثف المفرط او التخلخل المفرط او اخر كالمفرط
 او السكون المفرط **واسباب** المرض البارد
 اربعة ملاقات باب بالفعل كالسليم او بامر بالقوة
 كالمح والخل او قلة الاكل والشرب او اخر كالمفرط
واسباب المرض الرطب اربعة ملاقات
 مرطب بالفعل كالحمام او مرطب بالقوة كالسهل الطوي
 او كثرة الاكل او السكون المفرط **وطريق**
 المعالجة لهذه الامراض تبدل المزاج وتمنع الضد
 ما لم يكن مع مادة فان كان مع مادة يستفرغ و

كالغفل

77

تضيقها الى العضو **سبعة** القوة العضو الدافع او ضعف
 العضو القابل او كثرة المادة او سعة المجاري او
 ضعف القوة الغازية **واسباب** **الامراض الالهية**
 نقول فيها ان تغير الشكل يكون اسهل في
 اللحم من في وقت تولد الجنين ذلك ان كثرة ما في
 ولو تلاحته او لرداة كيفية فكون غليظا او
 نثقا وامسا في حال الخرج اذا لم يخرج خروجا
 طبيعيا او في حال القاط اذا اسي في تقيط او في
 التبرية اذا لم يتعهد كما ينبغي او في كسر عضو
 وشدة او رضة او في فضل المادة كما يصيب المجدوم
 او نقصان المادة كما يعرض لاصحاب السبل وعلاج
 ذلك المشكل في الحالة الطبيعية ما لم يكن وشدة حتى
 تبقى على تلك الحالة فاما **التحاريف** فان كان
 ازيدا ما ينبغي فملاواته السكون والشدة وان كان
 نقص فملاواته بادرمان فعل ذلك العضو ودلك
 بخصر النفس واما ضيق المجاري يكون ما من انضمام
 او التحام او شدة والانضمام قد يكون لشدة القوة

بما لا يرى
 في بعض الامراض

الماسكة فينظّل بما يترجى أو ينكح وقد تكون لضعف
 الدافعة فتعالج بما يفتح السدد وتغوى الدافعة وقد
 تكون لغلبة البرد فينسخ أو لقوة القبض فيأرجى
 أو ليس فينرب أو الشد وثاق فيطلق أو لفساد
 الشكل فيصلح أو لورم فيعالج حتى ينحل ذلك
 الورم وأما الألتام فيمكن إذا أقدمته قرحة
 وأمّا السدة فتشحن بشئ يقع في جوف المجرى
 مثل كيموس أو حجر أو دم جامد أو مدة أو لحم
 رائد أو ثولول فيعالج بالمفتحة أو بالبطخ وأمّا
 اتساع المجارى فيكون إما بحركة من القوة الدافعة
 أو لضعف في الماسكة أو لغلبة الحرارة والرطوبة أو
 بسبب أدوية فتلخية وأمّا الملائسة فتتولد
 لخلط لزج من داخل وقد تكون من خارج مثل الطمع
 المذاب بالدم فتعالج بالتحشين وأمّا
 الحشونة فقد تكون لسبب من داخل كاللحم الحاد
 وقد تكون لسبب من خارج كاللذان والغبار
 فتعلمس وأمّا زيادة العدة فقد تكون من

بفتح

في علاج بعض السبب الحار

مادة رديّة وفضل قوة وقد تكون من القوة المصوبة
 فتعالج بالإبراز كما يفعل المختار أو بالنقل كما يفعل
 بالمال الذي يجمع في العين وأمّا نقصانه فقد
 يكون من نقصان المادة وقد يكون بسبب من
 خارج مثل قطع وحرق فإكان تولد من الدم
 يمكن أن يعود وما كان من المني فقد يكون من
 الصبيان وأما عظم الأعضاء فإكان من كثرة
 المادة أو فضل القوة أو اجتماعهما ويداوى بالسكنجبين
 والشد وأمّا الصغر فقد يكون لضعف القوة
 أو لقلة المادة الطبيعية وقد يكون بسبب من
 فيعالج بالحركة والدلك وأمّا انتقال العضو من
 موضعه فيكون إما من حركة مفترضة أو رطوبة مفرقة
 فيميد العضو ويرد إلى موضعه وينشأ الممازلة
 فإما لأن العضو صار إلى اجتماع لا يسهله رافق
 فيداوى بالتفريق وأمّا لأن العضو صار إلى
 انقراق لا يمكن معه الاجتماع فإن كان ذلك بسبب
 قرحة فعلاجه بالجلد وإن كان ورماً فبالجلد

٦٧

لا يمكن

او تشجافا لا رضاء وافسا بسبب تفرق الاتصال
 فهو اما من داخل الكون كما يقطع اودته
 غليظه ثم يذو او كمن غليظه بهتد واما من خارج
 كقطع بجليد او مد بجمل او رضى بجر او هتك بسبب
 حركة غليظة **ثم** اذا تفرق اتصال تم تجميع ما قد
 تفرق وحفظ ما قد جمع والجمع بين ما تفرق من ان شئ
 شئ فهو وسط وحفظ طبيعة الموضع **واما اجناس**
الدلائل وهي الاعراض التي لا مراض سببها فثلاثة
 منها ما يلد على الصحة ومنها ما يلد
 على المرض ومنها ما يلد على الحالة التي
 ليست بصحة ولا مرض والاستدلال على حال الاعضاء
 قد يكون الحواس الخمس اذا كانت ظاهرة مثل الصلاة
 والباس والحر والبرد وان كانت باطنة فيستدل على
 امور اثباتها **بالايات** اذ لا غلبه على الانواع والوجوه
 خارج الموضع واما من رضى البدن واما من رضى العلة
 فبغير تردد واما من رضى المسألة والدراسة المسألة
اما ان تدل على حال اجزاء المذنبات هذه البر

الاثبات

أي الحارة والبرودة
 والوسطية والبرودة

في انساب النبوة
 في انساب النبوة
 في انساب النبوة

واما المذنبات **ثم** اذا تفرق اتصال تم تجميع ما قد
 تفرق وحفظ ما قد جمع والجمع بين ما تفرق من ان شئ
 شئ فهو وسط وحفظ طبيعة الموضع **واما اجناس**
الدلائل وهي الاعراض التي لا مراض سببها فثلاثة
 منها ما يلد على الصحة ومنها ما يلد
 على المرض ومنها ما يلد على الحالة التي
 ليست بصحة ولا مرض والاستدلال على حال الاعضاء
 قد يكون الحواس الخمس اذا كانت ظاهرة مثل الصلاة
 والباس والحر والبرد وان كانت باطنة فيستدل على
 امور اثباتها **بالايات** اذ لا غلبه على الانواع والوجوه
 خارج الموضع واما من رضى البدن واما من رضى العلة
 فبغير تردد واما من رضى المسألة والدراسة المسألة
اما ان تدل على حال اجزاء المذنبات هذه البر

في انساب النبوة
 في انساب النبوة
 في انساب النبوة

زكك القوت فان لدواء بعد الالهة بعد ان
 انتم صابري ثم بالاولى ثم بالثواب ثم بالاعمال
 ثم بالزاد ثم بالاسبقا ثم بالكد ثم بالقلب ثم حذر
 في اربة والمانع مشاركة العنونا متة اية من العنونا
 مشاركة تشترع المادة التي حركات به فخرج
 العنونا اذا كانت متانة في الجانب المقعر من
 الكبد استغنى عنها بالاسم له دواء معاوانى
 في جانب الخشب بهار دارق الكليتين والى
 بجمدة العنونا نوع من من فيه اى شفاغ وهو
 انه اذا كانت اداة بؤذ في الاشباب بدناها
 اما من موضع بعيد كذب من اية على الاكفل
 او من مشارب كذب الى المدينين راجع ومن
 موضع محاذ كاي تشترع المادة من اليد اليمنى
 الى الوجه الايمن اذا كانت مادة في اية من والما اذا
 كانت مادة وقد حصلت في العنونا بعد قرب
 بعد ثمان من موضع قرب كاذب مادة الرحم
 بوضع المحبة على الفخذ وان كان بعيدا

٢٢٢

شاتما من من العنونا السك اى بالخذ
 وينوزد كانه متى كان ريكسا ويدا للافعال
 فواتم نفعه البكر كالحباب والمعدة او كان
 ليس كما ايه من امتعنا ان نورد علمها بالمال قوت
 و ذلك بخلط الحاملة القابضة في اوارام الكبد
 فتكون به قويا والشبر من كبد او معدة
 بغيرقتان الابد اسلاج كيفيته كلاتة قوت
 كبد والمعدة وقرب من اية من دواء لداعا
 اراد فعة واحدة من غير علاج وشى اشجار
 باردا امان كمن العنونا كاد واما اوباء قوت
 اما فاذل والادمن من معنى قوت انه يمان ان يصير
 باليد يودف به ومن اية من فية ام اية
 تان بغير فية كيفة البكر فية اية
 امان علمه فية دواء امان بغير كلف
 بغير دواء بغير فية ما يتناول لا يخلو
 كقوت قوت مساوية قوت البكر فية البكر
 بغير دواء بغير فية فية دواء امان

على حرارته لا تأخذ كل لهب ادوية مارة وباردة
في هذا السبيل يستخرج ثوى الادوية المفردة **واما**
الادوية المركبة فما اذا كانت ستفادت قوة باطن
فلا تبطل خواصها الزمانية منها الطبيعية ليست احسن
والادوية وان صارت تتوابع شئ من خواصها
ابعد ما تاثير ان يفسد في خواصها الى ان يفسد كالله
التي في هذا كما في المثلثة من بين سائر خواصها
فقد يربط المركبات من المراتب اما ان يفسد كقوة
الدواء كقوة الداء فيكون من السقمونيا واما المثلثة
من خواصها ان يفسد كقوة الحشرات والفاصل بين خواصها
في بعض المركبات واما في هذا الشرب في مراتب
واما الحفظ القوة كالادوية من المخلوقات اعلم ان
وقد يفسد الطيب في بعض الاوقات ان ترك
ادوية لخواصها ذات كجاسته كما اذا احتاج
سنة دواء وسط في حرارة والبرودة فلم يجد مركب
دواء اخر من الخصال مع دواء اخر منه يحتمل
عزيمه كما ان المختار المسك واكثر من الادوية من ان

نستعمل على جنبها اذ مع غيرها كما في ادوية المقتضات
بشعاعها مع انوت وقد يكون الدواء كونه
بمعنى فحاضعة ما يظن به وقد يحتاج الطبيب في
بعض الامور الى ادوية جامع اقوي من مستفادتين كدواء
الموت في بعض الادوية والموت في بعض الادوية
وقد يربط الدواء ليكون مثله لمقاومة سموم
والشئ في الادوية ان كان وكان مبدئ
ما في سموم ومثله اندر ومثله اندر في سموم
والفان مع مضار منافعه وما يفسد جالينوس وعنه
دواء من خواص الادوية على الاطلاق فانه لا ادوية
ذلك في مقاومة السموم ودفع مضار كثره في سموم
ويجب الادوية بالتفكير في خواصها القياس
كما ان اصحاب التجارب انها ان كانت حسنة ما راء
ما من السموم انما انما في الكرم في السموم والادوية
نستعمل من المركبات ما يفسد واما في هذا فان
خبيث ان يربط دواء على اخرين وكان من خواص
بعضه المفضل والقرين ان الادوية وخواصها المفضل

فضيلة

امكنه ان يتكلم في استنباطه ورسد دواء كذا
 فانهم قنكوا فاعرفوا ان من هذه قوة ما وشدي
 ان قوة يثير المنافع فانه منه في الادوية كبريت
 قد مددوا ذلك فاعرفوا ان ان كان الدواء عفيفا
 قلة المنافع او ضعف القوة فيستعمل في ثماره
 او في قوة اقل من ذلك فيروى في ثماره ما وبعدها
 في الادوية من بعض القوة يثير المنافع او في ثماره
 ما لا يثيرا يستعمل في ثماره ما فانه من ثماره
 في قوة القوة وماراوا ان بعض الادوية شديدة
 القوة قلة المنافع او في ثماره ما يثير منه ثماره
 ان يمدد بشدة قوة المنفعة التي احيى بها ويزيد
 ان يكون في شدة من الادوية امر كبريت من باب
 تعدد ما فان كان في بين وبين ان يكون في شدة
 من ثماره ما في شدة شدة فان كان ثمة ثمة
 في جمع او اربعة فربما يجمع عدان كونه من ثماره

دواء في شدة
 شدة ثمة

الفضل المالك النبطي لفسره واكملها في الامور

من حركه محتانية من باب القلب والعروق وهو باب
 بالاساس ما وانما منها من حركه الحرارة الغريزة على امر عند ال
 الحرارة في روج الحيوث وتولد اروج النفساني من حركه
 حرارية الغريزة على امر عند ال يكون خروج البخار من ابدان
 في ثماره من روج الحيوث هو البارد بالاساس وبتغيره من
 ما يبدى به من روج البارد في روج من حركه الباردة
 في باب است بطبيعيته وتبدلها ذلك في ثماره **ولما**

بخار النبطي عشرة الاول

في ثماره وتقسيم الى اقسام والضعيف والمعدلة في ثماره
 من ثماره القوة قوة او طلبة شدة في امر روج او الالة
 في ثماره من ثماره في ثماره وعاء له وفي ثماره من ثماره
 في ثماره في ثماره من ثماره في ثماره في ثماره في ثماره
 في ثماره في ثماره من ثماره في ثماره في ثماره في ثماره
 في ثماره في ثماره من ثماره في ثماره في ثماره في ثماره
 في ثماره في ثماره من ثماره في ثماره في ثماره في ثماره
 في ثماره في ثماره من ثماره في ثماره في ثماره في ثماره

٧٤

ب

وكن ابراملة لا يمنع بدرا فتوة ومنتقم الى ثوب
 واعنه ف واه عتلك واهبغشوكي صحة قوة ابدن
 ايمن راية وبيعه تاهله الى **س**س الملتزم من قلوب
 الله **م**نتقم في ملاية جرم و يوت بينه **ال**سادس الى
 من مقدار ما هو محبوب في خوفه و يوت بينه الى الثاني
 واهتلى اهانته في الدم او الفرج او مناه الى الثاني
السابع الملتزم من قلة حراة جرم بق و يوت
 ومنتقم الى حار و البارد و المدة لك و **ال**ثامن الى
 من وزن اخوات و منتقم الى حسن و زك و زك و زك
 نحو ان يشبه بغير كز من بما يوت في و احس او زك و منتقم
 بغير مو وزنه خارج عن الوزن كما يشبه بغير الامام بغير
 الشاب و الى ثمان للوزن كما يشبه بغير قدام بغير الشيخ
 و الى بعد عن وزن كما يشبه بغير العلام بغير من
 من سائر منان و **ال**سابع الملتزم من خاصمة الكمية
 و منتقم الى المستوي و المختلف و **ال**سابع الملتزم من
 من عدة بختاب العرف و ينتقم من متظيم و غير متظيم
 و يكون ذلك في المختلف و **ال**سابع الملتزم من

٧٦
 وكون زكاته و الاله تواء و الخمد و نظام كمن
 من عدة الاجناس العشرة في اربعة و ع املوز من نان
 سبعة يكون و ماخوذ من مقدار القوة و **ال**سابع الملتزم من
 البساط ان انفس ينظر الى من على و يوت في
 حسن و اهل و سلك فيهم و عرفت قلة و يوت في
 عاذاهما اقل من سقامتهما في **الفصل**
 اما بول فانه حزان و اية منسكية و متهم في منار سب
 و مائة حزان و عام و دن و اقام اما غنة و عا
 يتفق ما عتقد و عتقد قوام و عتقد الى
 في الكمية و كميته و حسن المنهج و الرقة و لاجه اولاد و
 المنهج و غلط الخلط في ببال رقيقا و في في الرقة دل
 الى ان الطبيعة لم يتقدي في انضاج و غلط فان من علة
 في رقيقا دل على ان الطبيعة قد اخذت في انضاج و غلط
 و في ببال غينا و في على الشجر و في رند و في منة
 غليا و في منة و في رند و في على صكون غيا
 في خلاص **فاما اللون** فستة ابريق و منتقم الى
 و يوت و يوت في ابريق الثمن ذلك على كيموس عليه نظام

في رقيقا دل على ان الطبيعة قد اخذت في انضاج و غلط

والأضفر الرقيق يدل في حال الصحة على ضعف القوة وبرودة
 ونخالصة البياض للتقسية وتدل مرار تبيغد وبذلك في حال
 المرض مودة على ان المادة لم تنفج ومرة على السدة اذا كان
 المرض مؤمنا وفي المرض الحاد ذلك على سرسام ان لم يحدث
 وعلى موت ان حدث وا يكون يمين معتدل القوام
 لان اعتدال القوام يدل النضج وبعد ان يما الطبيعة
 في القوام الذي هو عشرة وعشرة في اللون والشك
 الاصفر وهو الذي كان معتدلا القوام ذلك في
 النضج ومتى كان تقاد على نضج ضعيف فان طبيعة
 عكست في اللون والملاوم بقوى الطبيعة التي لا تخرج المادة
 والمات **الشك** النار في يدك لم ان تلك الطبيعة في
 اللون عشرة وان مرارا اكثر انما ط البول فصبغة كان
 اللون الاصفر يدل على نخالصة من اقل **والسر**
 الناصع ولو نه لون شعر الزعفران وهو على نخالصة
 مرار كثير ويدل ان كان دقيقا اما على ان المادة لم تنفج
 اذا دام على ذلك مدة طويلة واما على قلة المادة كما يكون
 في الشبان اذا لم يتناولوا الغذاء واما على حرارة شدة

في عموال المدن وان كان معتدلا القوام ذار سوب شوب ذلك
 نضج محمود **واللون** سانس الاحمر افاق وهو لون الدم ويكون
 من دم نخالصة البول ولا يكون البول مع هذا اللون قدما
 ان عرق لا يكون انما من الدم والدم لا يكون انما شمر او نضج
 ونضج شمر البول سما ان في النخمة يرق **والسك**
 سود ويكون اما من رودة مقروطة واما من احتراق
 شدة واما من مرة سودا في نخالصة البول ولا يكون هذا
 بول دقيقا ان احتراق البرودة الشدة وامرة السواد
 شمر بول في غلظه لم يكون بول شمر مع يكون في مفر
 وماري واما غير الناصع ان هذا هو ان تلك على قلة الماء
 ونصف قوة الهاضمة والبول شمر اما كثر المادة واما
 لسهمة مودة الهاضمة **والبول الرقيق** وان اختلف وان
 فلا يكون سوب لان قلة البول تابعة قلة المادة وكل
 شمر واجب ان شمر البول او ان يميز منه شمر وهذا
 ان خير السوب ما كان بعدا نضج **والبول الرقيق**
 يدل على ذوبان شحم كليتين في بدن وتفرق ما بان
 في شمر شي عدوي ابيض كان من بدن وان شمر

د

بجميعه لئلا سرعان وطفا في ذلك مرض فانه من الكلى و منى كثر
البحون زيتها من شدة الحزن كان الدوبان في ابتدائه وان كان
زنى المسخام ذلك على تراب الدوبان وان كان زنى لمر
واقوام معان على نهاية الدوبان **واما المميز الرابع**
فيروا منه اربعة اشياء اللون واقوام والدم و
فاللون ينقسم الى ابيض واحمر واسود
واما الدم فينقسم الى نقيج ولحم واما ان سبب امراض
متصلة في جميع هذه الامراض فان كان ذلك في جوف
المرض دون جوف ذلك الى القوة ليست قوية على الانقضاء
واما فان كان ابيض فهو راسيب فهو اشد من الذي قبله اذ
ليس نقيج انه ملجأ كما لا وان كان متعلقا ختم منه اذ كان
غامة لان الغامة تدل على كثرة غارقة ترفعها ان
فوق المتعلق على ربح لطيفة لينة انما تدل وان كان
على ربح وسط والغامة تدل على ابتداء النقيج والراسيب على
كمال النقيج متى كان ابيض فان كان سودا فالغامة خير من
المتعلق والمتعلق خير من الراسيب انه يدل على احتراق
قل فان كان متعلقا متقعا غير امس ذلك على ربح يور

من الكلى و منى كثر ترابا لطيفة انضاجه قد تقض مقالة
فان ادم على ذلك مدة طويلة ذلك على قد لا يبرح اغلظ وان
سبعة تقوى في علاجها ولطيفها وقد اوزن ارسوب
يش من لطخام غلظ ويستدل على بيان الاجزا
قد يكون من مدة بيضاء فيستدل على ان ينقش الراححة
ودر من ثمانية واما الدم فمرفيد على حارة مئة ورداة
من مرض وان احمر يدل على القوة وعدم نقيج وان كان
بوسا احمر خينا ذلك على كثرة دم غير نقيج وذلك يدل على
من المرض ان الدم يتصلح الى زمان حتى ينقش النقيج المتاع
واسلم مع ذلك المرض اذ الدم اخضر الاخلط بالطبيعة فاذا
تأخر هذا البول الاخر الخمين رسوب ابيض لم يطل
من حوال الاول والى اللون يدل على البرودة وموت
قوة وان سود يدل ان كان عقيب رسوب اصفر على
حراق وان كان عقيب رسوب كمد على برودة وان
تأخر يور مع ذلك سود كان ذلك على اشد من ان كان رسوب
خود او البول سودا يدل على نقيج المرض دم ينقي في وقت
وقامه **واما** الرسوب من جهة قوامه ينقسم الى
متصل امس وهو خير او سوب

وراجع

والى منقطع جرحى و كى روى و متى كان مع بول غير نقيج
 و حتى حادة زل على د و بان لحم و عشاء و متى كان مع بول
 نقيج من غير حمى او حتى غير حادة ذلك على د و بان لحم الكليتين
 و من جملة اسمايه الصفات و تشبهه بالخلالة و يد اقر
 كان البول نقيجا و لم يكن مع حارة ان هذه ارسوب من
 المثانة و ذلك على د و بان لحم البدن و بول شبيهة
 بدميرة على ان الحرارة قد شطبات سطح الاعضاء و عملية
 في عرضها و عذتها و قد رت على احتراق الدم و يكون في
 احمر روى الا و ان يصفى **سكا** و مل و اسب في البور
 فيدك لوق الداء بحارة امانى الكلى او المثانة و اقشور
 كواصة الراية ذلك على قرحة المثانة و ارسوب الحمود
 مع مدة تدب على و مرض المثانة قد يفرج و الدم اذا يبلغة
 دل على انضداد عرق في الكلى **الحكماء**
 فيما يت و سائر الامراض و اربعة اوقات و قد اقبل
 و هو حين ما تبال الاغصان البسر و م بتدب الطبيعة في
 مقاومة امراض و وقتها تزيد و هو حين تزداد في
 العلة و الطبيعة تقاومها لكن على غير نظام و وقت
 و هو حين يقف المرض فلا يزيد و تظهر علامات قهر

٧٥

سبعة للمرض و امد من لها و وقتها **الاعطاط** و هو من
 انزال مرض **سكا** و بول طبيعي فقلته و انحر حارة من رجة
 على بول طبيعي منبوعة من قلب و الشرايين و جميعها يبد
 و منه و بانغاله و جنائمه **سكا** حامية ثلثة حمى و عروى
 و من فقع و رت تاد من منه الحرارة ان الاخذ و ان عشاء
 و زحام من سباب بادية و من رجة اسد مكلف
 يسا في تدب بدن من غايج كالجر و البرد و ان تمام بالياه
 في باقوى مدونة و **سكا** في جنس ما يورث على بدن
 و نكاهة و رت و رت و رت و احارة و **سكا** في جنس ما يورث
 بدن و من سكا رقب و مضطرب و **سكا** في جنس ما يورث
 الكلى و عروى من عشاء و انما من سباب ظاهري و
 رت بسبب قرحة عروى و **سكا** في جنس ما يورث
 نبات في تشبث بالاعضاء و عملية و من التي شجر جرح
 و رت تاد من منه الحرارة الى الروح و انما رت و تسمى
 بدن و من ثلثة احاد **سكا** الصنف التي تقى معها الرطوبة
 في المروق و فار التي في الاعضاء و عملية ثم مع
 تشبث امراض بالرطوبة التي في الاعضاء و رجمة كالحمة و
سكا في جنس ما يورث من غلات مع هذه الرطوبة

في جنس ما يورث

المشوية منها من الأعضاء المتشابهة الاجزاء في المواضع الآلية
بمنزلة الذكوة والظلال التي تحتلها من الأعضاء
الغذاء والاشياء المنفردة تفنن مع هذه الرطوبة
وتتشبث الحرارة بالرطوبة التي بها تتلصق اجزاءها عندها
واما التشبيها فبما هي كيميائية غريبة رقيقة
من اللات او لا ثم تتأخر منها لينة الى اروق وجربا
ومدوثة من اسباب السابقة ومن كثرة هذه اللات
ورطوبةها وسدودها بزيادة عنها وقد من لازم بها ان
تلكها بسبب عدم التحال وعندها كيميائية قد تكون
وذلك من قن الخلط لاجل في الورم يتأخر حرار
عنوة الى ان يغشاها الجوارفة الى ان قلبت فينبذ ثم
واورم يحدث بالجلد من الدم الغشوي لاجلها
والظاهرة فيقودم العنود وقن الدم واجناس الاورام
بليطة المنفردة اربعة الاجناس بكونه والمركب
توحيها لخلط اربعة ومادة من الدم مع حمرة وملاية
مداقعة للحس وشران ووجع وحرارة وانتفاخ واحادث عن
الصفراء مع حمرة يشوبها صفرة وقلة وجع وسرعة سعال

بما تشبه
في

ورم الحرارة مع المذموم بياض وبناء موضع قد
تأخر في السور من ملاحظة وعدم اجمع حبر يستد على ور
رب بنهونه علامات المتلفة المربعة منه وقد تورم
عنوة عند الصفرة والسقطة وسببية اجمع سائر الحرارة
تأخر في جذب المادة اليه ويمن على ذلك ارسا في بيعة
مادة في الغنور بغيرت اجملة فيضاح فيزداد الورم
واما الحمى العنصرية الخالصة عن الدم فتقسم الى مفردة
مركبة اما المفردة فانها اربعة احدها المصلحة في
حارثة عن عفونة الدم وانما يطبق من الحى الذي من
يكون فيماني يرف العروق كمار وتشتت الحرارة في
باساوتى ثلثة انواع متزايدة الى ان تقضي وذلك حين
تدرك ما ية الك ويعرض ذلك مع كثر مقدار الدم
وسوته وحكة القوة ومناقضة وذلك حين يتمايل
واما المنفردة وتشابهه لتساوي ما يتخللها بعنود
حتى يدبر او الى ان يابسه غشا اذا كان المصل خارجا
والدانة المشددة غشا اذا كان المصل مكدورا في العروق
ولا تتمايل ولا يستمر في جوف ولا يدمر فتش الحرارة في

تلا حشر الكرة الثانية الاولى الى ال

سنة ١٠٠٠ هـ

رسالة في معرفة القوى التي هي ملك على خمسة

بسم الله الرحمن الرحيم
الاول في القوى النباتية وفيه ثلثة مباحث **الحج الاول** في تعديدها
 والقوى التي يشترك فيها النبات والحيوان قد يكون فعلها لأجل الشخص وقد يكون لأجل
 النوع **الاول** قسمان الغاذية والنامية والثانية قسمان المتولدة والمقصورة أما
 الغاذية فهي التي تحيل الغذاء إلى مشابهة المغذي لئلا يهلك بل ما تحلله أمما النامية
 هي التي تزيد أقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليلبغ به إلى تمام النشوء ما يدخل فيه
 من الغذاء فنقولنا تزيد أقطار الجسم احترازاً عن الزادات الصناعتية فإن الصانع إذا
 أخذ قدر من المادة فإن زادت طولها نقص من عرضها وعمقها وبالعكس والكل ذلك النامية
 ما يزيد الأبعاد الثلاثة وقولنا على التناسب الطبيعي احترازاً عن الزادات الخارجية
 كالحجر الطبيعي كالاورام وقولنا ليلبغ به إلى تمام النشوء احترازاً عن السمن وأما
 المتولدة فهي نوعان نوع سواد ما يصل إلى أن يكون مبدأ الشخص الحيواني الذي هو ولد
 الحيوان الإنسان ونوع انفصل القوى التي يذلل المبدأ ويعيد استعدادات
 مختلفة للقوة التي يخرج في المنع من كجات مختلفة بحسب عضو عضو ونقال لها المغيرة
الاول وأما المصورة فهي التي تصدر عنها التخطيط والتشكل والملازمة والحسنة
 والأوضاع وأشياء ذلك. **والثاني** للغاذية في فعلها من قوى أربع الجاذبة
 والماسكة والهاضمة والدافعة أما الجاذبة هي التي تجذب من الغذاء النافع وهي
 موجودة في المعدة وسائر الأعضاء أما الماسكة فلأن حركة الغذاء إلى المعدة إما أن يكون
 طبيعي أو ارادة أو قسرة **والثالث** الجاذبة لأن الإنسان لو لم يكن حتى حصل له الله على
 الأرض وجلاه في الهواء أمكنه أن يزدرد أزداداً تاماً ولو كانت طبيعياً لاستحال
 ذلك والثاني باطل لأنها لو كانت ارادية لكان الغذاء حياً تاماً متحركاً بالارادة فتعسر
 لو لم يكن قسرية والقسرة إما أن يكون دفعا من فوق أو جذبا من أسفل **والاول**
 حال أن المعدة تجذب الطعام عند اجوع من عمران يدفعه الإنسان من فوق
 لأن الإنسان إذا تناول غذاءً أو أكل أكله شياً حلواً وتقياً وجداً مخلوفاً في الأخير
 ولو لم يكن هناك جاذب يجذبه إلى أسفل لمخرج **الاول** وأما سائر الأعضاء
 فلأن على عضو يجذب ما يوافق من الغذاء ولو لم يكن فيه قوة جاذبة لما أمكنه
 جذب الغذاء وجاذبه كل عضو مخالف جاذبه العضو الآخر لأن اختلاف اللوازم
 على اختلاف الملزومات **وأما الماسكة** فهي التي تمسك ما تجذبه الجاذبة
 ما لا تنصرف فيه القوى المغيرة له وهي في المعدة وفعلها أن يحمل المعدة محتوية
 في الغذاء احتواً تاماً بما فيه من جميع الجوانب بحيث لا يكون فيها فرجة وليس ذلك

وطوية كمنه مخالطة الحراة راساً باسم يدل على بقاء
 كالحية لا تحرقه وهي من معاني التمدد والمعدة احتراق
والثاني باسم يدل على اختلاف حراة النحر كالحية
 مع ما يبرد وحراة معاً أما يبرد فبسبب البياض الذي
 في نمونته وكثرة بسبب ما استحكمت نمونته وكما هي
 في البياض حراة شدة وفي الظاهر حراة فاقه بسبب
 المادة وزوجتها فلا تستشرك في الظاهر بل يمكن
 وكان في نمونته التي مع ما يأنم بارد جداً فيكون
والثالث المركبة فكثرة وذلك ما ماتت في
 أح واحدة أو واحدة في اثنين أو اثنين مع اثنين أو ثلثة
 أو أربع أو ترابها في ثلثة ضرب أصح حتى لما في
 مع حتى اجتمعت **والسادس** في ذواتها واسمها حتى
 مع حتى دابة ودخل في الجنيات المركبة على ضربين
 إما أن يتدبأ في وقت ولادة فتأكلها متمازجة ومالاً
 في اثنين مختلفين في التمازجة لا مخلوفاً خلافاً لربما
 من أن يكونا متساويين أو أحدهما غلب والسم

هذا هو الذي
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

تم المحنة كبر الله ومنه ومنه
 أما الماسكة فبعضها يمسك
 من سائر القوى

هذا هو الذي
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

لشدة امتلاء المعدة فان الغذاء اذا كان قليلاً وكانت الماسكة قوية صلح الهضم
كانت ضعيفة والمعدة لا يلزم الغذاء فتسد الهضم واما الهامة فهي التي تحيط بها
الجاذبه وامسكت الماسكة الى مزاج صلح للاستحالة الغذائية بالفعل ولها فائدة
اخرى فاما لصير جزا من المعتدى والاخرى اجزاء الذي يصير فضله واما الدافع
فهو الذي يدفع الفضل الذي لا يصلح للاشتداد وفضل على القدر الكافي في الاغذية
ايضا موجود في المعدة وسائر الاعضاء اما في المعدة فدان المعدة تدفع الفضل
واما في سائر الاعضاء فدان كل عضو لا يملك الا ما يليق به ولو لم يكن فيه قوة دافعة
للفضل لما امكن ذلك وهذه القوى عملها قوى طبيعية والاربع الاخيرة وهي
الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة تسع خادمة والبواقي مخرمة الا ان الغذاء
خادمة للتأمية من وجهين فاحدهما من وجهه ومخرمة من وجهه **البحت الثاني** في افناء
القوى المخرمة اما الغباضة فاما افعال يشتهى احدها كحسد الغذاء وهو الذي
يدل ما يتحلى الاستحالة الى خروجه وثانها الاصاق وهو يصير جزا من المعتدى
التشبيه وهو جعل الغذاء بعد صير وارتة جزا من المعتدى شبهة بعد من كل وجه
ولونه واما النامية ففعلها ان تزيد الجسم باتصال جسم اخر به بحيث يصير
داخله اجزا المزد عليه على نسبة والفرق بين فعل النامية والغاذية ان الغاذية
تورد الغلات ثمانية مساوياً وتارة ازيد وتارة اقل والتأمية لا تفعل الا ما كان يلو
ازيد من المتحلل وقد وجد السمن دون النمو وبالعكس فان الواقف في سن النمو قد
قد ينزل واما المولدة ففعلها ان تنصرف من امر التناسل وان يفصل
المدن جوهر المني واما المحصورة ففعلها من زجرات مختلفة حسب عضو
يخلق منها الاعضاء وفيها الاشكال وهو ان المني جسم متشابهة في الحش فاما ان يكون
متشابه الاجزا الى حقيقة او لا يكون فان كان الاول وجب ان يكون الشكل
من تلك القومى تلك المان كثيراً لان القوة الواحدة لا تفعل ما هو واحد الا في
وان كان الثاني كان المني مركباً من اجسام كذا واحد منها بسيط فيلزم ان يكون شكل
واحد منها كوتياً فيلزم ان يكون الاعضاء كرات مضمومة بعضها الى بعض وجواب
ان نقول ان تسليم انه يلزم ان يكون شكل واحد منهما كوتياً وانما يلزم ان لو لم يكن
قاسراً لعقني شكلاً غير طبيعي وقد وجد القاسر فان القوة التي لا تدرك المركب
شكلاً مخصوصاً غير كرتي وذلك مانع من ان يكون شكل البسيط طبيعياً فلا بد
ان يكون البسيط على شكلها الطبيعي **البحت الثالث** في سبب دفع
الغاذية السبب في ذلك ان الرطوبة الغريزية داخلة في التحلل بسبب الحرارة
والخارجية بسبب حرركات البدنية والنفسية والحرارة الغريزية انما تبقى في

الغريزة فيكون نقصانها سبباً لنقصان الحرارة الغريزية وذلك بسبب لكثرة الرطوبات
الغريزية فان الحرارة الغريزية اذا ضعفت لا تقوى على اصلاح الرطوبات الغريزية
لا يزال تتأكد هذه الاسباب بعضها ببعض بل ان يفتي بافتناء الرطوبة الغريزية
في هذا الجوان الغريزي **البحت الرابع** في سبب دفع الحرارة الغريزية وحصل
الفصل الثاني في القوى الحيوانية وهي القوى التي اذا
حصلت في الاعضاء اعد بها لقبول الحركات فانه لو زال العايق حصل له قوة الحس
الحرارة اما ان يكون قوة التغذية او قوة اخرى في الاول حال ان قوة التقدير
في غائبة معذرة لقبول الحس والحركة وهي موجودة في النباتات فكان النبات قابلاً
لحس الحركة الارادية فالقوة المعدة لقبول الحس في حركة اخرى وهي التي تسمى
بقوى الحيوانية وبها يفعل الحيوان بالحزن والغضب والام والافقة واشباه ذلك
الفصل الثالث في القوى المدركة في ظاهر البدن وهي اللمس والذوق
والمشعر والبصر اما اللمس فهو قوة منبثثة في جميع جلد البدن يدرك ما يلامسه
وتدركه بالمضادة فيدرك الحار والبارد والوطئ واليابس والصلب واللين والحش
اللين والثقيل والخفيف ولها الشعور بتفرق الاتصال بعون واما الذوق
فهو منبثثة في جرم اللسان تدرك ما غاشته من الطعم بواسطة الرطوبة العذبة
في لسان فان تلك الرطوبة مخالطة الجسم الذي فيه كصفة الطعم وتكيف تلك
الصفة او مخالطها ببعض اجزاء ذلك الجسم ويؤدي الى قوة الذوق حتى يحصل الاحساس
للمع واما الشم فهو قوة في مقدم الدماغ تدرك الروائح التي يؤدي اليها الهواء
تلك كصفة ذك الرائحة او الحار المتحلل من الجسم الذي له تلك الرائحة واما
السمع فهو قوة مرتبة في عصب اذن الصماخ يدرك الصوت الذي يؤدي اليه الهواء
بموج بقرع عنيف او قلع شديد والسبب في تقرب الصوت هو تموج الهواء
ففي التموج حركة استغالية من مواد واحد بل حاله شبهة بتموج الماء فانه امر
بالتداول صدمة بعد صدمة وتكون بعد تكون وسبب التموج اساس عنيف
او القرع او تفرق عنيف وهو البلع وسبب الامر ان يتباعد الهواء من المسافة
في سلسلته القارع او الفاع وسبب تفرق التماسك والتموج اوصل التماسك الى الهواء
في الصماخ ويصل ذلك الى اوتار متشكلة في شكله وحصل منه الاحساس بالصوت
او وصول الهواء للتموج الى الصماخ لما حصل الاحساس بالصوت فان صوت
ان على المنان عند بوب الرياح يسمع من جانب دون جانب ولو لا توقفه
يصل الهواء الى الصماخ لحصل الاحساس به عند مبوب الرياح في الهواء
تموج وقاومه جميع اجزاء املس كسر ذلك التماسك وصرفه الى جهة التي

ينقل منها حدث من ذلك صوت هو الصلابة وربما لا يقع الاحساس به لقرب المسافة فان
 المسافة اذا كانت قريبة يقع الصوت والمتعاكسة زمانين متقاربين فينبغي ان
 صوت واحد ولكل صوت صدا عند كل مصادم ولهذا يكون صوت المغن في الصوت
 ما يكون في الصرا وإس البصر فهو قوة مرتبة في عصبته مجوفة في العين
 الأشياء ذوات الانضواء والالوان وليس البصيرة في السعاع من العين وملاقاة
 للبصيرات لانه لو خرج الشعاع من العين فاما ان يكون ذلك الشعاع عرضا او
 والاول محال الا كان العرض قابلا للانتقال من محل الى محل هذا خلف والتالي
 لو كانا أحدهما ان حركته اما ان تكون طبيعية او ارادة او قسرية والاول محال
 او كانت طبيعية كانت بلا حكمة واحدة فوجب ان لا يرى الا من جهة هذا خلف
 والتالي محال لانها لو كانت ارادة لا يمكن ان تفي العين لا تبصر شيئا عند الارادة
 والتالي كاذب فالمقدم كاذب والتالي محال اذ لم تصدر عنه قاسر بقدر الشعاع
 الحركة التالى انه لو خرج من العين جسم يلاقى المبصر يلزم تداخل الجسمين عند
 الأشياء التي وراء الزجاج والبلور والاجار التي تحت الماء والتالي كاذب
 التالى لو خرج من العين جسم يلاقى المبصر يلزم انخرق الافلاك عند رؤيته الشمس
 والقمر وسائر الكواكب السيار والناشئة وفساد التالى يدل على فساد المقدم وظهور
 ان الابصار ليس يخرج الشعاع من البصر بل لا بد من حصول صورة المبصر في العين
 والا لكانت الحاشية غائبة عن الصورة فلا يكون لها شعور بالصورة ولا تارة
 نظرنا الى الخضر ساعة طويلة ونمضنا العين فاننا نرى صورة الخضر ولو نظرنا
 بعد ذلك الى البياض لاراه بياضا خالصا بل نراه كأنه مركب من البياض والخضر
 ان صورة الخضر حصلت في الحاشية والالوان كانت لا مركبة كذلك وظاهر ان
 الشيء انما يرى من البعد اصغر ومن الاقرب اعظم لان المرئ اذا كان بعد كان اعظم
 زاوية اصغر فانا اذا توخنا خطوطا واصلة من الناظر الى طرفي المرئ حدثت
 رأسه الناظرة وقاعدته المرئ فاذا قرب المرئ كانت الزاوية التي ياراس المرئ
 واذا بعد كانت اصغر فكون للصورة من القرب ينطبع في زاوية اعظم فنرى اعظم
 البعد ينطبع في زاوية اصغر فنرى اصغر وليس الامر كذلك في البعد فانا لو فرضنا
 المرئ على مسافة ذرية فانا نراه على مقدار المخصوص فاذا بعد حيث صارت المسافة
 بيننا وبينه ضعف المسافة الاولى صارت الزاوية في راس المخروط قريبة من نصف الزاوية
 الاولى مع ان المرئ لا يخلف مقداره في البرونة ولو كان اخلافا لروية المرئ
 في الصغر والكبر بسبب اخلافا الزاوية التي في راس المخروط لوجب ان يختلف مقدار
 المرئ في البرونة في هذا المقدار المسافة والتالي كاذب فالمقدم كاذب

فكيف في حصول البرونة في العين والالوان ان نرى الشيء الواحد شيئين لحصول صورته
 في العينين بل لا بد ان يودي البصر بمثل الصورتين لما موضع واحد ويحصل منها صورة
 واحدة وذلك الموضع هو ملتقى العصبين المتين في العينين فانها اذا لم يلقيا
 بعد بسبب من الاشياء كان الشيء الواحد يرى شيئين كما لا حول

الفصل الرابع في القوى المدركة التي في الباطن وهي الخمس المشتركة

الخيال والوهم والحافظة والمختلطة اما الحس المشترك فهو قوة في مقدم الدماغ
 تدرك الصور المحسوسات على سبيل المشاهدة وهي غير البصر باننا نرى القطرة النازلة
 خطا مستقيما والنقطة الدائرة بشفرة خطا مستديرا وليس كذلك البصر ان البصر
 لا يدرك الا المقابل والمقابل ليس الا القطرة والنقطة فالذي يشاهد الخط والدائرة
 في اخرى غير البصر ولو لا هذه القوة لما امكننا ان نعلم ان هذا الخط هو هذا لا يبصر
 والصور الواردة في هذه القوة يكون في خارج بواسطة احواس الحس وتارة يكون
 من داخل فان القوة المختلطة بما ركب صور من احواس الحس المشتركة فيصير
 هذه الصور التي يراها الناظر في المرضي واما الخيال فهو قوة في مقدم الدماغ
 بعد الحس المشترك تحفظ فيها الصور التي يدركها الحس المشترك وهي حركاته
 الخيال الخيال في كل الصور الى ان يكون الصورة في المادة الخارجية بل ينوعها
 في المادة ويبقى فيها بعد الغيبوبة ولا يمكن ان يكونها من اللواحق المادية
 بل يدركها على وضع مخصوص كهيئة وكيفية مخصوصتين واما الوهم فهو
 قوة في وسط الدماغ تدرك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كغداقة زيد وعداوة
 عمرو وهي التي حكم في الشاة ان اولد معطوف عليه والذئب مفروب عنه واما
 الحافظة فهي قوة في مخير الدماغ تحفظ المعاني التي يودي اليها الوهم كانه خزانة
 اما المختلطة فهي قوة في وسط الدماغ ايضا تصرف في الصور الموجودة في الخيال
 المعاني الخاصة في الحافظة بالتفصيل والترتيب وهي التي تتخيل انسانا عديم الرأس
 وانسانا ذراعيين واما شرف اختصاص هذه القوى بالمواضع المذكورة من الدماغ
 في الافق اذا طرقت الى المواضع المنسوبة الى قوة من هذه القوى اختلف فعل تلك
 القوة ولولا اختصاصها بتلك المواضع لما اختلف فعلها والقوى المدركة التي في الباطن
 هي القوة المدركة التي في الظاهر جمع مع القوى الحركية التي في الحوان ويسمى جميع قوى
 انسانه والقوى الحركية اما باعثة واما فاعلة فالباعثة هي القوة الشوقية وهي
 التي كانت حاملة على طلب النافع والضروري ليس شهوانه وان كانت
 حاملة على الغلبة ليس غشبية والقاعلة هي التي تصدر فيها تحريك الاعضاء
 على شدة الامنيات طلعة للقوة الشوقية

الكتاب الخامس في النفس الإنسانية النفسانية
 الجسم طبيعي الى والاول الذي يصير به الشيء نوعا بفعله واحتمل زيادة
 الكمال الثاني الذي مع نوصفه الشيء واحتمل زيادة قولنا الجسم طبيعي عزكالات الجسم النفسانية
 والمراد من قولنا الى ان يكون كالاته المائنة بواسطة الالات واحتمل زيادة
 البساطة العنصرية والمركبات المعدنة فان كالاتها الثانية بالصدر عن
 بواسطة الالات والنفس المعنى الذي كراته يدخل فيها القوى البنائية والنفس
 والقوى العقلية فاذا اردنا تخصيصه بالنفس الناطقة الانسانية قلنا النفس
 الناطقة كالاول الجسم طبيعي الى من جهة ما يدرك الامور الكلية وتحرك البدن
 لا الاقاييد الجبروتية وهي من جهة انها مدركة للتصورات والتصورات
 مع قوة نظرية ومن جهة انها تحرك البدن على مقتضى الروية مع قوة
 علمية ولها مراتب اربع احدها ان يكون خالية عن المعقولات كلها وليس
 عقلا هيولانيا والثانية ان يحصل لها المعقولات الاولى واستعدت
 النظرات وتيسر عقلا بالملك والثالثة ان يحصل لها المعقولات النظرية
 واصبر محروقة عندها لكن لا يطاوعها بل حصل لها ملك متكنة يمكن من
 متى شئت وتيسر عقلا بالفعل والرابعة ان يعقل المعقولات كلها ويطاوعها
 بالفعل يعقل انها يعقل انها تعقلها وتيسر عقلا مستفادا والنفس الناطقة
 جسما واجساميا لانها لو كانت جسما او جسمانية لكانت قابلة لنفسه ولو كان
 لكانت المعقولات قابلة للتجربة ولو كان كذلك فاما ان يكون فيها كسب الشيء
 التي كان في المحل اجزا متشابهة او اجزا غير متشابهة فان كانت متشابهة
 كانت المعقولات مقترنة بالمقدار مع وجوب كونها جرد عن المقادير وهذا
 وان كانت غير متشابهة واجساميات يقبل القسمة الى غير النهاية
 فكان تصور المعقولات اجزا غير متشابهة هذا خلف فالنفس الناطقة
 مجردة عن المادة تفيت عنها القوى النفسانية وتبدل بالبدن بمجرى النفس
 الكلية وتختص بتدبيرها بالبدن الجزوي لحدوثها معه وعشقها اليه
 واحتمل لو اتممت العقل بزيادة الصلوة والسلام على الله بغير عدد وغاية
 كماله الكتاب على القصد الصوفي القدر الى حبه به القدر العزيم
 رقة الله علما نافعاه وعلما صالحا مع ساير الطلاب بمنه وسعه جوده وعلما

كتاب التبصير

٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله في هذه الصلوة على خير خلقه محمد سيد
أصفياءه ونظام انبيائه **وبعد** فان العلماء
والحكما كانوا قبل زماننا هذا متوفرين على جمع العلوم
وتأليفها وايضاها وتلخيصها اذ كانت اوقاتهم صافية
من الشواغل والشوايب والكافهم مخضوفة بالمشايخ
والرغائب وكانت رعات الملوك والاكابر اذ ذاك
صادقة في تشييدها في العلوم وتهذيبها في صلاح العلماء
والآن فقد نامت سوق العلم واكلمة وبارت بصاع اهلها
ولا نجد في اناسنا الزمان من له همة في احيا العلم وعزونه
اقتنا الحمد الا من خصه الله تعالى بنفيس شريف **والخلاصة**
تفلسفه ورغبته في فنون العلم صادقة ونعم لا غل
الفصل شاملة ولا نطقته لجمده وملحه الا لست
وتشوقت الى زمانه الازمنة وهو الامير السيد
شمس الدين ابو الحسين علي بن نصير الدين محمود بن
المظفر ادام الله علومهما وقد ما كنت احدث نفسي
واراجع فكري في ان اجمع برسم خدمته كما بابني الحكمة

مست

وكانت العواقب والشواغل تعترض دون هذه الامية
والآن فقد اشغلت بها كيف كتاب في علم المنطق
حيث ينتفع به المبتدئ الساذي والمتنهي الهادي
غيران ذلك الكتاب يقتضي من هذه الامور يستوفي
له الهام ولما قرب قدومه الميمون اردت ان اخدم
مجلة بحاله واتحفة من هذا النوع بعلاله فاجرت
الكتاب المذكور الموعود والفت هذا الكتاب في علم
المهنة اعني معرفة احوال الافلاك وحركاتها واحوال
الكواكب فنهام مقصد بابي على من الهتم في تقسيم الافلاك
كلها من الجواهر والمداوير بالاكرا المجمة وكيفيته
دورانها بالكواكب التي تضمنها مع نظام حركاتها
على الترتيب الموجود دون الاقتصار على الدواير
المتمهة التي هي على محيطاتها مركزا للتداوير والكواكب
كما هو دأب الكرام المقدسين اذ ذاك في الحقيقة الشارة
الى كيفية حركات الكواكب وكيفيتها دون البحث عن
اوضاع الافلاك على المهنة التي تضمنها معها الحركات
المرصودة على المظم الموجود وسميته كتاب التبيين

على الحقيقة

واجتهدت في الاختصار والاقصار غير مقصود
 مدي المراد من راد التناهي في هذا الفن لتبليد
 كتابي الموسوم بعنق الاذراك في تقاسيم الافلاك فانه
 لا يكاد يشد شي في هذا الفن من ذاك الكتاب
 والى الله الرغبة في اتمام ما قصدت وتيسير اشباب
 ما اعتدت به من وطوله وقصته هذا الكتاب قسمين
 قسم في ذكر ما يخص بيان تركيب سائر الافلاك واوضاع
 بعضها عن بعض على الاجمال والتفصيل وقسم في
 ذكر ما يخص هيئة الارض وكيفيته انقسامها بالعمائر
 وعمر العام وما يتعلق به من ذكر الطوالع والظلال
 اما القسم الاول فانه ينقسم على اثنى عشر بابا

عند

- الـ ١ في بيان اقسام الاجسام على الاجمال
- الـ ٢ في بيان اقسام الافلاك على الاجمال
- الـ ٣ في ذكر البراهين على كونه الافلاك وغيرها من البسائط

- الباب ٤ في بيان ان الارض موضوعة في وسط العالم وان لها مركزا
- الباب ٥ في اثبات الحركتين اثنى الاولى والثانية
- الباب ٦ في بيان كيفية قسمة الفلك البروج الاثنى عشر
- الباب ٧ في بيان هيئة افلاك الشمس
- الباب ٨ في بيان هيئة افلاك القمر
- الباب ٩ في بيان هيئة افلاك الكواكب العلوية والارض
- الباب ١٠ في بيان هيئة افلاك عطارد
- الباب ١١ في ذكر الدوائر السماوية وبيان انما هي
- الباب ١٢ في ذكر عرض الكواكب

الباب في ذكر النطاقات

الباب في ذكر رجوع الكواكب واستقاماتها

الباب في بيان شهر الكواكب وتغيرها

الباب في بيان اختلاف المنظر

الباب في بيان سبب زيادة الضوء في حيز القسم

الباب في ذكر سبب كسوف الشمس

الباب في ذكر سبب خسوف القمر

الباب في ذكر ازمان ما بين الكسوفين

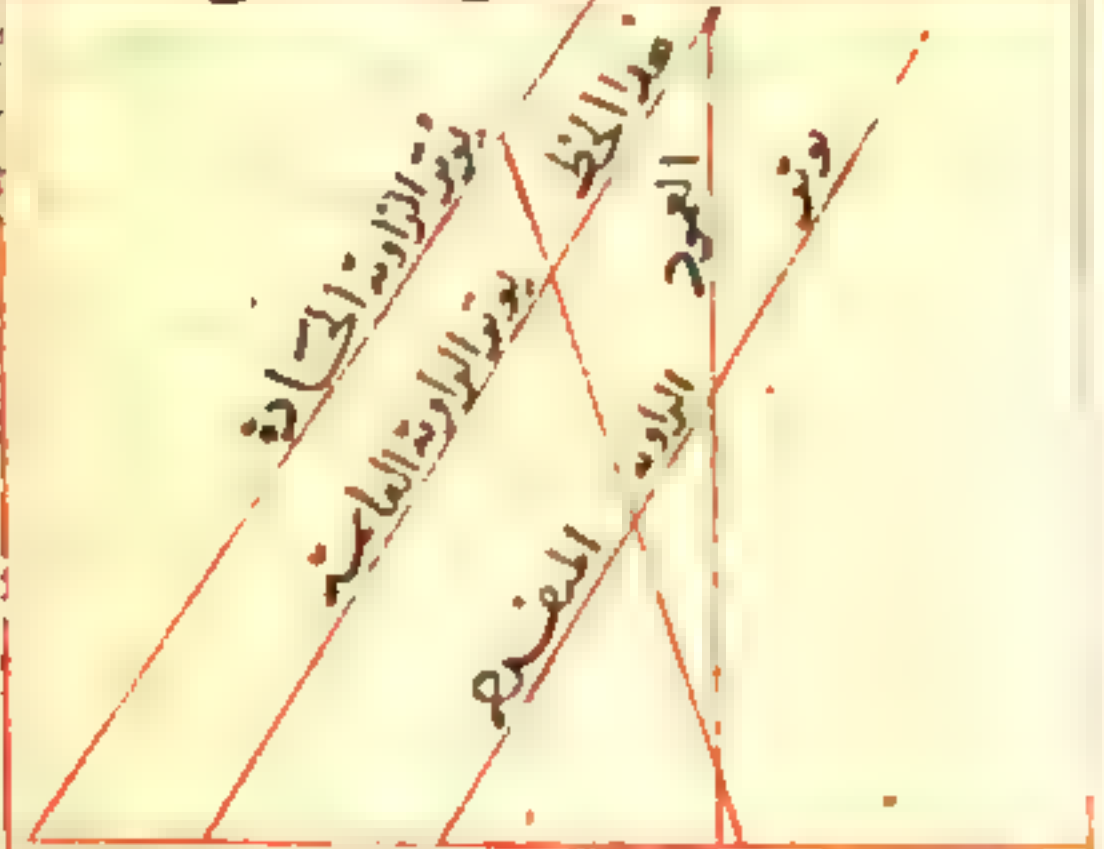
الباب في ذكر كواكب الثابتة

الباب

في ذكر منازل القمر وبه تختم هذا القسم
وقيل ان شروع في شرح معاني هذه الابواب ابتداء
بمقدمة تجرء شرح معاني الالفاظ التي تحتاج
اليها في هذا الكتاب فيقول النقطه شيء لا جزؤ
له وليس هذا حقيقة للنقطه اذا الحدتالف
من اقرب جنس وفصل يخص بالحدود وليس الشيء
المطلق جنسا للشيء ولا عدم قبول التجزء فصلا
للمنقطه اذا لا تجزء لا تقصر على النقطة بل ما لا
قبل التجزء اشياء كثر مثل الواحد وغيرها وانما
هو قولك ال على المعنى الذي يميز النقطة عن المقادير
التي هي منزهة منها اذا المقادير تحركى وتوى بحركى
لانها نهاية الخط والنهاية لا تحركى والخط
طول لا عرض له ونهايتاه نقطتان اذا الخط هو
البعد بين النقطتين وليس للنقطه طول ولا عرض
ولا سمك فليس للخط عرض ولا سمك والخط المستقيم
اقصر خط وصل من نقطتين اذ يتصور ان يوصل

بين نقطتين خطوط كثيرة فاقصرهما منها هو اقل
 المستقيم وهذا الرسم من راي ارثميدس وقال
 او قليدس الخط المستقيم هو الموضوع على مقابلة
 النقط كانت عليه بعضها لبعض يردان او خارج
 النقط التي يفرض على الخط المستقيم متشابهة بخلاف
 الخط المستقيم والمختل اذا وضع النقط عليها
 غير متشابهة بحيث يكون بعضها ارفع وبعضها
 اخفض **والبيسط** ما له طول وعرض واطرافه
 خطوط اما بالفعل واما بالقوة **والبيسط المسطح**
 هو الموضوع على مقابلة اي الخطوط المستقيمة كانت
 عليه بعضها لبعض اعني اوضاع الخطوط المستقيمة
 التي يفرض في البيسط المسطح متشابهة فلا يكون
 بعضها ارفع وبعضها اخفض كما في بيسط الكرة الزاوية
 المستقيمة هي التي لا يحد من الخواطين
 احدا عن الآخر واتصالها على غير استقامة وفي
 منقسم الى ثلاثة اقسام قائمة ومنفرجة وحادة
 فالزاوية القائمة هي التي يكون احد الخطين

المحيطين بها عمود اعلى الاخرى يكون قاعا عليه لاسل
 والمنفرجة هي التي يكون البرز زاوية قائمة
 والحادة اصغر من قائمة ومن هذا الشكل تقسمها



لخطها انما الشيء والشكل المحيط به حد او حدود
 والدايرة شكل مسطح مستدير محيط به خط واحد
 في داخله نقط كل الخطوط المستقيمة التي تخرج منها
 الى المحيط متساوية وتلك النقطة هي مركز الدائرة وقطر
 الدائرة هو الخط المستقيم الذي يمر بمركز الدائرة وفي
 في ابعين الى محيطها فبالاضطرار ان يقسمها بنقطتين
 والخط المستقيم الذي يقسم الدائرة بقسمين مختلفين

يقال لها الوتر لكل واحد من القوسين المختلفين
اعني قسمي المحيط قسم القوس والخط الواقع بين
قطر الدائرة بين منتصف القوسين من منتصف وترها
وهو الذي يقال له الجيب المعكوس والجيب المشترك
هو نصف وتر نصف القوس والجيب المطلق هو
نصف قطر الدائرة ونقال له الجيب كله ومن ذلك
الشكل ستصور اقسام هذه الخطوط



الكرة كل مجتم مستدير محيط به سطح واحد ووجدت
داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة من تلك
النقطة الى المحيط متساوية وتلك النقطة يقال لها مركز

الكرة قطر الكرة هو الخط المستقيم الذي يمر بمركز
الكرة وينتهي في ابعدين الى محيطها ونقطة الكرة هو
القطر الذي يدور على الكرة ونهايتاه قطبا الكرة والدائرة
القطعة التي توهم قاطعة للكرة هي التي يمر بمركز الكرة
تقسمها بقسمين متساويين ولها عن جنتيهما قطبان
يساوي ابعادهما عما وكل دائرة من عظمتين يتقاطعا
في الكرة على زاوية قائمة او غير قائمة فان تقطعتي التقاطع
منتصف كل واحدة منهما والقطر المار بمركز الكرة
ويقطعتي التقاطع قطر كل واحدة منهما منطقة الكرة
هي الدائرة العظيمة القائمة على محور الكرة وقطبا هيا
قطبا الكرة والدوائر الصغيرة هي التي مركزها على
محور الكرة وهي موازية لمنطقة الكرة وتقطع الكرة
بقسمين مختلفين وما قرب منها الى منطقة الكرة اعظم
ما بعد منها وكل دائرة متوازية عن جنتي المنطقة
على بعدين متساويين فهما متساويتان وكل نقطة
توضع على سطح كرة فهي دارت الكرة دروة تامة
وسميت تلك النقطة دائرة على سطحها وكل كرة تدور

دورة مائة فان النقطة التي على بسطها ترسم دوائر
موازنة لمنطقة الكرة كل سطح قطع اكرامته فانه
يرسم على سطح كل كرة دائرة وكل دائرة عظيمة مرت
بقطب غيرهما من الدوائر العظام فان تلك الدائرة
يمر لقطب هذه الدائرة ومن ضرورة ذلك التقاطع
ان يكون على دوائر مائة لان قطر كل واحد منهما يمر
على قطري الاخرى **الخ** الخروط كل جسم يتولد
من قاعدته هي دائرة وينتهي الى نقطة محيطه سطح
تلك الدائرة ويسمى صنوبري **و** راس المخروط
هي النقطة المذكورة سم المخروط هو الخط المستقيم
الما من راس المخروط الى مركز قاعدته فان كان
عمودا على القاعدة فالمخروط قائم والا فمائل
الفلك **س** يقال على كل جسم كروي او سطح كروي
او سطح دائرة او محيط دائرة تسميها فلكه
المغزى لاشتهاده حركته

الالف
في بيان اقسام الاجسام على الاحمال

عبد

ان الاجسام التي يقال عليها اسم العالم تنقسم بالقسمة
الاولى الى بسائط ومركبات اما البسائط فهي
الاجسام التي تشابه اجزاؤها وطبائعها وليس
وجودها او نوعيتها بسبب اجتماع عدة اجسام
مختلفة الطبائع وتتنقسم الى الاجرام الاربعة
الاركان الخمسة **ف** الاجرام الاربعة هي الافلاك
ما تنقسم منها من الكواكب ويسمى العالم العلوي
و الاركان الخمسة هي العناصر الاربعة
اعني النار والهوا والماء والارض ويسمى العالم السفلي
وعالم الكون والفساد ومحلها مقعر فلك القمر على
ترتيب سنده **و** **الف** المركبات هي الاجسام
التي وجودها ونوعيتها بسبب اجتماع عدة اجسام
مختلفة الطبائع وهي الحيوان والنبات والجواهر
المعدنية وغيرها وهي مركبة من اجتماع العناصر
الاربعة لا على السوية بل على اختلاف في الكمية
والكيفية على مقتضى احكامه الالهية وكل واحد
من البسائط متشكلا شكل صورة يحيط بعضها

م

ببعض حتى اتفهم من حملتها كرة واحدة خطبها
 سطح واحد ونهاية العالم وليس وراءه خلا ولا ملا
 ووجد في اخطائها نقطة كل الخطوط المنحنية المستقيمة
 منها الى السطح المحيط متساوية وهي مركز العالم ومن
 انما مركز الارض اذا الارض تميل بطبيعتها الى حيث
 تكون مركز العالم في وسطها **والماء** محيط بالكثير من الارض
 وكان محيطها كمالها لولا التضاريس التي في ظاهرها والارض
 لما فيها من الجبال والراشحة والوهاد الغاسية
 فارتفع بعضها عن الماء بمنزلة جنة باردة في
 وسط البحر وصار الماء مع الارض بمنزلة كرة واحدة
 وتلك التضاريس قد تفلح في كونه الارض اذ هو
 بمنزلة خشونة في ظاهر بعض الاكواصف **ثمة**
 الهواء يحيط بالماء وما ظهر من الارض **ثمة**
 النار يحيط بالهواء وبما بين سطحها الظاهر والسطح
 الاثني من ذلك الغمر وهناك نهاية الاجسام العنصر
 وعالم الكون والفساد وليس شيء من المركبات مكان
 حيث يختص به بل مكانه وحيثه مكانا غلبت عليه



من العناصر وحيثه اذا البسائط اقدم بالطبع من
 المركبات لكن لكل واحد من البسائط حيث يختص به
 على الترتيب المذكور ولولا ذلك كان كل جسم
 بسائطه حيث ان اولها وان كما استحالة ذلك استحالة
 ايضا اجتماع جسمين او اجسام من البسائط في
 حيث واحد ولذلك اذا انحنى قطعة من الارض عن
 حيثها ثارت فثابت فانها تتحرك نحو مركز العالم الا ان
 تعودها عائق من الحركة والوزن المماثل من الهواء اذا
 غمس في الماء قسرا ثم خلعت عنه فانه يميل الى فوق حتى
 اذا غلا الماء وقف وسكن **والنار** صرفة
 كانت او غير صرفة تميل الى فوق نحو محيط الفلك ولا
 تنفد دونه الا بما يمنع فبين ان كل جسم بسائطه يميل
 الى حيث يختص به ولا يفارقه الا قسرا فصارت وكما
 العناصر اما عن وسط العالم نحو المحيط واما الى وسط
 العالم فالمتمركز عن الوسط يسمى خفيفا والمتحرك
 الى الوسط يسمى ثقلا فللخفيف المطلق هو النار
 والهواء خفيف بالاضافه والثقل المطلق هو الارض

ل

والثاني لا يطلب الاضافه اذ لا يطلب الهواء اما يطلبه
النار ولا الماء يطلب ما يطلبه الارض واستسا
الفلك فقال انه لا ثقل ولا خفت اذ حركته حول
الوسط على استداره فلذلك لا يمكن ان يقال انه ثقل
او خفيف وطبيعته مبينه لطيفه طبيعة العشار
وهذا ما اردناه من بيان اقسام الاجسام على الاجمال

الباب الثاني في بيان اقسام الافلاك على الاجمال

ان الافلاك كلها بمنزلة كرة واحدة حط بها سطح
متوازيان مركزهما مركز العالم السطح الاعلى منها هامة
العالم الاسفل منها هامة والسطح الادنى باسم حطب
النار لكنها تنقسم بالقبسة الاولى الى تسع الكسبة
طباق حطب بعضها ببعض باسم السطح الادنى من كل
واحدة منها السطح الاعلى من الكره التي دونها في
الترتيب فاذا في الكره الى العالم السفلي كرة القمر
ثم كرة عطارد ثم كرة الزهرة ثم كرة الشمس
ثم كرة المريخ ثم كرة المشتري ثم كرة زحل ثم

ثم الكواكب الباقية بالكره المدين لكل من
المشرق والمغرب وعلى التي يقال لها الفلك الاعظم
ونال الافلاك وهي غير متلوكة اذ لو كانت متلوكة
لأدويت الكواكب التي هي مركوزة فيها اذ اجرام السما
لا تحب شيئا عن اجسادها وانما هي في هذا الترتيب في الكره
كسقف بعض الكواكب بعضها فان القمر كسقف الكواكب
التيه وكثير من الكواكب الباقية التي على طبقتهم
في ثمر البروج وكوكب عطارد يكسقف الزهرة والزهرة
كسقف المريخ وعلى هذا الترتيب يكسقف الاعلى بالاد
شترانه بقى الشكل في امر الشمس اذ لم تعرف كسقف
الشمس شيء من الكواكب سوى القمر ولا ايضا عرف
سقف شيء من الكواكب الشمس لا ضحلال اضواها في ضياء
الشمس عند القرب منها فكيف تعرف انكساف بعضها
بحر الشمس من ان القدر اذ اوضع الشمس من الكواكب
العلوية وهي زحل والمشتري والمريخ ومن الكواكب
السفلية وهي الزهرة وعطارد والقمر والارض
والمرايب وجعلوا كسقف الفلاحة في النظم والنسب

حيث وجدوا الكواكب العلوية ببعد عن الشمس جميع
الابعاد نحو التسعين الربع والتسعين والمقابل ودجلة
الزهرة وعطارد لا يبعدان عن الشمس الا على حد معلوم
ولا تسد بينهما واحدة منهما فضلا عن عابر الابعاد وهذا
المراد ما ذكره صاحب كتاب الشفا في مواضع من كتبه
انه وجد الزهرة كشامة في صفحة الشمس ووجد الشمس
من تحتها في المظهر وان قل ولم يوجد ذلك شيء من
الكواكب العلوية فهذا ما اردت من بيان ان الكواكب

الباب ح
في ذكر البراهين على كربة الافلاك وغيرها من النجاش
والدليل على كربة السماء انما يرى الكواكب تظهر من ناحية
المشرق وتقع قليلا قليلا لان منتهى الغاية لها في
الارتفاع ثم ينحدر الى ناحية المغرب على التدريج الى
ان يغيب عن البصار ثم يظهر من الغد على الترتيب
المذكور ولا يتصور هذا الا بحركة دورية اذ لو كانت
الحركة مستقيمة لا احتاجت الى العود الى المبدأ ومن
ذلك انما نرى الكواكب التي هي اقرب الى المقطر الموسومة

بالقطب الشمالي ما هو ظاهر انما في بعض البلاد دائريا
حول تلك النقطة وهذا ظاهر في الحد في الفريدين
وبنات النعش في ناحية الشمال وكل موضع كان ارتفاع
القطب فيه اعظم كان ظهور الكواكب فيه ابدى اكثر
وما غاب منها تحت الارض فله غيبتها اقصر مدة
ظهورها وما هو ابدى الظهور في ناحية الشمال
فيظهر في البعد عن القطب الجنوبي ابدى لاختلاف
ذلك في اخذ الاجرام المرببة خلف اقدارها في الزهرة
عند اختلاف ابعادها عن الراي ولولا ان السماء
كروية الشكل لكان الكواكب بعد متساوية كانت على
نفي المشرق والمغرب واقرب الى الساجت كانت على
وسط السماء وحيد يكون اقدارها وهي في وسط
السماء اعظم من اقدارها وهي على الافق والوجود على
العكس فانا نجد اقدارها عند الافق اعظم وذلك
لثبات النجاشات الواقعة بينهما وبين البصائر
من شان النجاشات بر ما وراه اعظم وقلة ذلك
في وسط السماء وما يدل على كربة الافلاك انما نجد الكواكب

تختلف طلوعها وغروبها باختلاف المساكن فانها تطلع
في مساكن الشرقية عنا قبل طلوعها في المساكن الغربية
والغروب على العكس وانما ساعرتنا ذلك بارصا
الكسوفات القمرية حيث ابتدأت في ساعات اقل من
ساعات بلدنا في المساكن الغربية وفي ساعات اكثر من
ساعات بلدنا في المساكن الشرقية نعرفنا ان غروب
الشمس في المساكن الشرقية قبل غروبها في بلدنا وغروبها
في المساكن الغربية بعد غروبها في بلدنا ولو كانت
مسطحة لكان الصلوع والغروب في جميع المواضع
وقت واحد ومن ذلك ان سائر مناخ الجنوب يظهر
له من الكواكب ما كان خفيا عنا ابدا وذلك سابع في
امركوكب هبل وما يقاربه وكما ارداد امعانه في
الجنوب ارداد ظهور الكوكب سربده المحتماله واستمر
عنه بعض الكواكب التي كانت ظاهرة لنا ابدا ويظهر
لها طلوع وغروب وهذا محال عند فرضنا الارض مسطحة
الشكل ومن الدليل على كونه الما ان سراكب البحر
اذا قرب من الساحل لم تجبل شامخ يظهر له راس الجبل

السادس
في بيان الارض موضوعه في وسط العالم وانها كروية
عنه طبعا اما انها في وسط العالم فلاننا نرى الكواكب
في جميع سواحي الارض على قدر واحد ولولا انها في وسط
العالم لاختلفت اقدار الكواكب في السواحي لاختلف

ثم يظهر ما تحته قليلا قليلا كأنه يطلع من الماء على المنح
ولولا انه كروي الشكل والاولى الجبل كله دفعة واحدة
كل اقل حجم ما رآه اذا قرب منه والوجود بخلافه فظهر
انه كروي الشكل وما يدل على كونه جميع البسائط حيث
المطر الطبيعي دون التعليمي هو ان البسائط كل واحد
منها متشابهة الا في الطبع والطبيعة الواحدة
لا تفعل في مادة واحدة افعالا مختلفة ولو فعلت في
بعضها زاوية وفي بعضها سطح او هيئة احتمالات
انما لها وهي مستحيلة فظاهر ان فعلها في مادتها
فعل واحد لثباته بعضه بعضا وليس من المجتمعات
ما يشابه بعضه الا الكرم بهذا ما اردناه من ذكر
البراهين على كونه البسائط

الابتعاد بينها وبينها بشار ولذلك ما نرى من السما
 من نصفها أبداً الظهيرة ستة بروج منها على الدوام ولو
 خرجت الأرض عن وسط العالم لم يبق بها من نصفها
 بل يري سكانها على الوجه الذي هو أقرب إلى المحيط
 أقل من نصف السماء وكل على غير ذلك من كان على الوجه
 الذي هو أبعد عن محيط الفلك وهذا يتبين أنه ليس
 للأرض قدر عند السماء خصب إذا لو كان لها قدر عند
 السماء لم يور من السماء نصفها أبداً وكذلك وجدت
 أقدار الكواكب وأبعادها في جميع مشارق الأرض
 ومغاربها في وقت واحد متساوية ولو كان لها قدر عند
 السماء لاختلفت أقدار الكواكب باختلاف النواحي ولما
 بيان أنه لا حركة لها عن وسط العالم أنه لو كان لها حركة عن
 الوسط لزم من الحال ما ذكرنا لأن حركتها طبقاً لثبات
 الاستقامة أو على استدلاله فإن كان على الاستقامة
 لما لحقتها المدرة أدارتها على الهالان الأرض اقل
 وكل متجانسين في الحركة انقلبتا شرعا حركة بالطبع
 والوجود بخلافه ولو كانت حركتها على الاستدانة لم يترى

من السحاب والطيور والري متحركاً نحو المشرق لأن
 القابل لهذا القول سلم أن حركة الأرض تسرع حركة
 يعودها في يومه قليلة إلى وضعها الأول بل كان ينبغي
 أن يري حركتها إلى المغرب أبداً وهذا امر ظاهر
 في حالة عند المشاهدة بهذا ما اردناه من بيان أن
 الأرض عن وسط العالم وليس لها حركة غنة أصلاً بالطبع

الباب الثاني في اثبات الحركة عن الأولى والثانية

أن لكل فلك من الافلاك حركة على حدة ولذلك عرفت
 اختصاص كل واحد من الكواكب السيار بفلك
 حيث وجدنا الكواكب منها حركة خاصة لكن حركتها
 متحركة في قسمن ايمان المشرق إلى المغرب او من المغرب
 إلى المشرق **باب** الحركة من المشرق إلى المغرب
 فالأصل فيها حركة الكل على حركة الفلك الأعظم
 وهو جسم كروي محيط به سطحان متوازيان مركزهما
 وهو مركز الكرة مركز العالم السطح الأعلى منهما لا بأس
 بها إذا ليس وراءه خلا ولا ملا كما سبق بل هو نهاية

العالم والسطح الأدنى منهما ماس لجذب فلك الثواب
 وهذا الجسم يتحرك ما في ضمنه من الافلاك المشرق
 الى المغرب في كل يوم وليلة دورة واحدة بالمغرب
 على محور ثابت وقطبين ثابتين ما قطبا العالم واحد
 القطبين ظاهر على ساكني ناحية الشمال ولذلك يقال
 له القطب الشمالي والقطب الآخر خفي عنهم ظاهر
 لساكني ناحية الجنوب ويقال له القطب الجنوبي ومنطقة
 هذه الكرة اعني الدائرة العظيمة التي بعد هاتين القطبتين
 بعد واحد يقال له دائرة معدل النهار لان الشمس
 اذا سافرت بها فحركتها الخاصة بها عند النهار
 وليس في جميع النواحي المعنونة من الارض قطبا ما
 قطبا العالم ويقال لها منطقة الحركة الاولى وتسمى
 هذه الحركة الحركة الاولى لانها اول ما عرفت من
 حركات الاجرام العلوية من غير حاجة الى اقامة
 البرهان على جودها لظهورها بالاختصاص اليقين
 وعرفت وحدتها بما ظهر من دوران الكواكب بهذه
 الحركة على دوائر موازية لمنطقة الكل على نظام قريب

من اجزاء
 الكواكب

في كل يوم وليلة دورة واحدة بالمغرب واما
 الحركة الثانية من المغرب الى المشرق فلا خلاف في حركتها
 الفلك الثامن كما يتضمنه من افلاك الكواكب السبعة وهو
 جسم كروي محيط به سطحان متوازيان مركزهما هو
 مركز الكل مركز العالم السطح الاعلى منهما ماس لجذب
 الفلك الاكبر وهو اذانها ماس لجذب فلك زحل وهذا
 الفلك يتحرك بما تتضمنه من الافلاك من المغرب الى
 المشرق على قطبين ثابتين غير قطبي الحركة الاولى
 ومحور غير محورها بل اعينه تقاطع له عند مركز العالم
 على زاوية حادة في كل مائة سنة درجة واحدة على
 ما في المجسطي وفي كل ستة وستين سنة درجة على
 راسي المتاخمين وهذه الحركة تتحرك لوجات الكواكب
 وجوزهراتها سوى اوج القمر وجوزهره فان لكل
 واحد منهما حركة على حدة ومنطقة هذه الحركة
 اعني منطقة الكرة يقال لها منطقة البروج ودائرة
 البروج وفلك البروج ايضا وقطباها قطبا هذا
 الفلك ويسميان بقطبي فلك البروج فاذا انقضى

ما يلاحظ

سطح هذه الدائرة قاطعاً للعالم حدثت في كل حدة
 من الكواكب السيارة دائرية على موازاتها يقال لها
 الفلك الممثل في المسببة بفلك البروج وحدتي
 سطح الفلك الاعلى ايضا دائرة على موازاة فلك البروج
 ونقال لها ايضا فلك البروج وهي مقاطعة
 لدائرة معدل النهار على نقطتين متقابلتين يقال
 لاهدهما نقطة الاعتدال الربيعي والاخرى نقطة
 الاعتدال الخريفي لان الشمس اخذت الى موازاة
 النقطة الاولى اعتدال الليل والنهار وانتقل الزمان
 من الشتاء الى الربيع فاذا انتهت الى النقطة الثانية
 اعتدال الليل والنهار ايضا وانتقل الزمان من الصيف
 الى الخريف وسميت هذه الدائرة منطقة البروج لانها
 تمر بمناطق البروج على ما سيأتي بيانه ~~واستسا~~
 فلاك الكواكب السيارة فان كلياتها وحوايل الكواكب
 تتحرك ايضا من المغرب الى المشرق على الدوائر المختلفة
 سوى فلك القمر وما يليه على سياتل بعضها وسميت
 هذه الحركة الثانية لانها لم تعرف بالاول وههنا

خزيرة

من غير نظر وفكر بل عرفت من طريق الاستدلال بحركات
 الكواكب وذلك اننا وجدنا الكواكب السيارة تظهر
 ناحية المشرق على دوائر متوالية ثم لا تلزم تلك
 الدوائر بل تميل الحيانا الى الجنوب وحيانا الى الشمال
 ولا تحفظ نسبتها الى الكواكب الثابتة بل كلما قاربت
 كواكب منها يتأخر عنها الى ناحية المشرق وكل ما هو
 أسرع حركة من السيارة اذا قارن له هو ابطأ منه حركة
 صغره وراه وتقدمه نحو المشرق وهذا في القزطامر
 جدا فانه يظهر بعد الاجتماع يوم او يومين من
 ناحية المغرب على بعد من الشمس شمس يزداد كل
 ليلة بعد انقضاءها الى ان يقابلها على قريب من نصف الشهر
 وكل كوكب كان شرقا عنه على طريقته في ممر البروج
 يزداد كل ليلة قربا منه ثم اذا احدثه ستره بطرفه
 المشرق وتكشف عنه بطرفه الغربي وتقدمه
 الى ناحية المشرق فعرفنا ان ثم حركة غير الحركة الاولى
 وان لكل واحد من السيارة ايضا حركة غير حركة الاخر
 فاننا انما لم نعلم في وجه تحرك الفلك الا ان في بحركة

الفلك الأعلى قبله تتحركه لك على وجهين أحدهما
 لا اختلاف من الزمان فانه يحون الداخل في جانب من الخارج
 حتى يكون مركز الداخل بمنزلة جوف من جوف الفلك الخارج
 فينتقل انتقاله ضرورة والوجه الثاني هو ان السطح
 المقعر من الفلك الخارج مكان لما يحويه من الفلك الداخل
 قد تشبث المحوي به ولم يزل قطباه جزء من الجاوت
 طبقا لكونه مكانا له فينتقل ايضا بانتقاله ولهذا يكن
 النادر تحرك حركة الفلك حيث نرى ذال الدواب تتحرك
 بحركته وتودون تلك القمل والكت حركه الفلك تحركه
 الفلك لا التشبه بالمقعر الفلك لكونه مكانا لها
 فكذا ما اردنا من بيان مر

الحكيم على الاجال
 وهذا صوره ككل
 بانضمام
 كلمات
 الافلاك
 ح

في
 قوله
 لا اختلاف
 من الزمان



بك سطح مركزه ومنه را استند
 ديكر عالم كون وفساد را ودر
 بيان افلاك مشت سطح ديكر
 باشد آباد و سطح مذکور
 ده سطح مبتدیه و متوازي
 باشد موشوهر مركز عالم
 و در ميان ان سطحها
 فلك مشرود بلكه كراسه
 باشند مانند توبها
 بياز جنانك در ميان
 ميج خالي نباشد و هر
 دايره بجای سطح است و ميان
 مودود دايره ازین ده دايره
 مريكي بجای فلكي است

الثاني
 في بيان قسمه فلك البروج
 ان البروج مقسومه اولها في فلك الكواكب السابعة على
 قطبيه ومعلمه بالكواكب التي هي مركزه فيه
 لفظ

وجه قسمتها بان يتوسطها دائرة عظيمة على سطح الفلك
 الاعلى تمر بقطبي فلك البروج وتقطي العالم فانها تقطع فلك
 البروج على نقطتين متقابلتين عند نهايتي البعد بين فلك
 البروج ودائرة معدل النهار احدها ما يلي الشمال
 عن معدل النهار والمانية ما يلي الجنوب عنها فالسمية
 يسمى نقطة الانقلاب الصيفي لان الشمس اذا انتهت
 موازاتها انقلاب الزمان من الربيع الى الصيف والجنوة
 يسمى نقطة الانقلاب الشتوي لان الشمس اذا انتهت
 موازاتها انقلاب الزمان من الخريف الى الشتاء وتسمى هذه
 الدائرة الدائرة المارة بالاقطاب الاربعة ووطبائما
 عند قطبي الاعتدالين وبها تعرف غاية طول فلك
 البروج عن معدل النهار وهي قوس من هذه الدائرة
 بين فلك البروج ومعدل النهار ومقدارها ثلثي
 درجة وخمسة وثلاثون دقيقة عند المتاخمين
 وعند بطليموس ثلثه وعشرون درجة واحد وخمسون
 دقيقة فاذا اتينا ايضا دائرة عظيمة تمر بقطبي
 الفلك البروج وتقطي الاعتدالين انقسم فلك البروج

بان من الدائرتين ارباعا متساوية فنقسم كل ربع منها
 بثلاثة اقسام متساوية ونجيز دائرتين عظيمتين احدهما
 يمر بقطبي فلك البروج على موضعي القسمتين نقطة
 الاعتدال الربيعي ونقطة الانقلاب الصيفي فمران
 ايضا في الربع المقابل لهذا الربع وهو ما بين نقطة
 الاعتدال الخريفي ونقطة الانقلاب الشتوي على موضع
 القسمتين العظيمتين الاولين ونجيز ايضا دائرتين عظيمتين
 احدهما يمر بقطبي فلك البروج على موضعي القسمتين
 اربع الذي بين نقطة الانقلاب الصيفي وبين
 نقطة الاعتدال الخريفي ويمران ايضا على موضع
 القسمتين في الربع الذي بين نقطة الانقلاب الشتوي
 ونقطة الاعتدال الربيعي فانقسم سطح فلك البروج بهذه
 الدوائر الستة باثني عشر قسما متساوية كل قسم منها
 يسمى درجا وهو مخصص من نصف دائرتين من الدوائر
 المذكورة وكل قوس من فلك البروج بين نصفين جابتين
 منها يسمى ايضا درجا فاذا اتينا سطح هذه الدوائر
 قاطعة العالم انقسم الفلك الاعلى وكل فلك من الافلاك

ن

ك

السامية للأرض على عشر قسما متساوية كل قسم منها
يسمى برجاً وكل قوس من النلك الممثل من كل نلك
ببرج ابريق منها يسمى ايضا برجاً فاول البروج بالقرص
اذا ابتداء من نقطة الاعتدال الربيعي الحمل ثم الثور
ثم التوابع ثم السرطان وابتداء من نقطة الانقلاب
الصيفي ثم الأسد ثم العذراء ثم الميزان وابتداء
من نقطة الاعتدال الخريفي ثم العقرب ثم القوس
والمواليا ثم الجدي وابتداء من نقطة الانقلاب
الشتوي ثم ساك الماء ثم السمكة وانما سميت
بهذه الاسماء لان الكواكب المذكورة في تلك الثوابت
متشكلة بأشكال مختلفة قد صورها القدماء على
الوه صور مختلفة ليسهل معرفتها واشارات مواضعها
في الكتب بعضها سماي عن منطقة البروج وبعضها اجبو
عنها وبعضها حوالى المنطقة بحيث من ذلك البروج
في وسطها فالصورة التي تسمى اول قسم من اقسام نلك
البروج اذا ابتداء من نقطة الاعتدال الربيعي في
وسطها هي صورة كبش فسمي ذلك باسم نلك الصورة على

هذا القياس من اقسامها فاحذر ان تعرف
موضع كوكب من نلك البروج اذا هو الاصل الذك
بقاس حركات جملة الكواكب فانما تسمى خطا يخرج
من مركز العالم ويمر مركز الكواكب الى ان ينتهي الى سطح
النلك الاعلى فان انتهى طرف الخط الى نفس منطقة
البروج كما يكون ذلك في الشمس اذا حركتها على موازاة
نلك البروج على ما عرفت بالرصاد المتواليه فكل النقطة
موضع الكوكب من نلك البروج وان وقع نهاية الخط
خارجة عن منطقة البروج فيتوهم دائرة عظيمة يمر بنقط
نلك البروج وبنهاية ذلك الخط فتقطع نلك البروج
بحاله فقطعة التقاطع بين هذه الدائرة وبين نلك
البروج هي موضع الكواكب ولما بين نهاية الخط وبين
ذلك البروج من هذه الدائرة هو عرض الكوكب وسلك
الدائرة يسمى دائرة العرض فاذا تحرك الكوكب بحركته
الخاصة استقل طرف الخط بحاله طولاً وعرضاً
نقطة التقاطع من نلك البروج وبين دائرة العرض
فاستقل نقطة التقاطع من نلك البروج وبين دائرة

العرض هو حركة الكوكب في الطول اقياسا في ذلك البرج
 واستعمال طرف الخط هو حركة الكوكب في العرض ولينها
 مختلف عرض الكواكب السيارة واما في الثوابت فلا يختلف
 أصلا لانها تتحرك في سطح دوائر موائمة لمقطع البرج
 فمع هذا الوجه ينبغي ان يتصور قطع الكواكب فيلك البرج
 وعودها الى مبادى حركاتها فقلنا ما اردنا ببيان
 وهذه صورة نصف تلك الثوابت اذ لا تصور البرج ذلك



في بيان هيئة افلاك الشمس

وهي ثلثة فصول الفصل الاول في بيان
 عدد افلاك الشمس ونوع حركاتها الفصل الثاني
 في بيان عرض الشمس في حركاتها من الاختلاف في
 الفصل الثالث في بيان الهيئة التي بها عرف
 افلاك الشمس **الفصل الاول** قد ذكرنا في السابق ان
 لكل كوكب فلكا خاصه ونعرفنا ذلك باختلاف حركات
 الكواكب وكما عرفنا اختصاص كل كوكب بفلك بواسطة
 اختلاف حركاتها فكلما عرفنا انقسام كل فلك من
 افلاك الكواكب الى قسمين وانقسام بواسطه اختلاف
 حركات ذلك الكوكب كل الفلك الذي يحوي على انقسامه
 ويحيط به يسمى لك الفلك فلك الكوكب ولينها اول
 بنوعها احوال فلك الشمس اذ بواسطه معرفته احواله
 عرفنا احوال سائر الكواكب فيقول ينبغي ان يتصور للشمس
 فلكان كرتيان مجتزمان كل واحد منهما شامل للآخر
 احدهما محيط بالثاني كما هي جميع احوال الشمس جميع

ترى محيط به سطحان متوازيان مركزهما ومركز الكواكب
 ومركز العالم واسم علاهما مفرق ذلك المخرج واذا هما من
 محذب تلك الزمره وسمى هذا الفلك الفلك الممثل
 اذ على محيطه الدائرة الموسومة بالفلك الممثل بفلك
 البروج وسمى ايضا الفلك الخليل للشمس والقمر
 الثاني منفصل عن هذا الجسم وهو ايضا جسم كروي محيط به
 سطحان متوازيان مركزهما ومركز الكواكب خارج عن
 العالم واسم السطح الاعلى منها السطح الاعلى من الفلك
 الممثل على نقطة مشتركة بينهما واذا هما من الادنى
 من سطح الفلك الممثل على نقطة مشتركة بينهما وتسمى
 هذه الكرة فلك الاوج وتلك الخارج المركز وبالجنبة
 فلك الاوج هو الفلك الاول للشمس والشمس جسم كروي
 صغير مركزه في حيز الفلك الخارج المركز مفرق فيه
 كالقصر في الحائره من سطحه المتوازيين بحيث يساوي
 قطره ثلثه واما من سطحه سطحه وتعد عن قطبه
 بعد واحد فلما كان الشمس في حركات احدها
 الفلك الممثل حول مركز العالم على توالي البروج اعني

ج

المغرب الى المشرق على قطبين متساويين تقطع تلك البروج
 حركه فلك النوايت وهي الحركة البطيئة في كل سنة
 سنة ثمانية درجة واحدة وتحرك بحركة الفلك الخارج
 المركز وتسمى هذه الحركة حركه الاوج وابتدأوها بالفرق
 من النقطة المسماة لنقطة الاعتدال الربيعي والساكن
 حركه الفلك الخارج المركز حول مركزه على قطبين غير
 نظمي الفلك الممثل في كل يوم وليلة تسعاً فها من
 دفعه وثماني ثواني بالمقرب من اجزاء الفلك الخارج
 المركز وسقط مع جرم الشمس على ما ذكر منه وهذه الحركة
 هي حركه الوسط والحركة المستوية وابتدأوها من اول
 البروج ايضا **والثالث** حركه اضافية الى تلك البروج
 وهي الحركة المختلفة على ما يظهر ذلك في الفصل الثاني
 فاذا حول الفلك الخارج المركز وحركه جرم الشمس
 حدثت من نقطة مركز الشمس دائرة متحركة مركزها مركز
 الفلك الخارج المركز ويسمى هذه الدائرة الفلك الخارج المركز
 ايضا وتسمى في سطح الفلك الممثل على موازاة فلك البروج
 لا يمثل عنها البتة وهذه الدائرة والدائرة التي هي الفلك

الممثل لما اللذان يستعملها الهندسون في المركبتين
 واذا ثبت ان حركتهما بحركة الفلك الخارج المركز
 وكان مركزها على محيط الدائرة الخارجة المركز مختلف
 ابتعادها عن الارض لا محالة حتى يبعد عنها مرة وترب
 اخرى فالنقطة التي هي غاية بُعْدِها عن الارض قال
 لها اوج الشمس البعد لا بعد وهي طرف الخط الخارج
 من مركز العالم الخارج الفلك الخارج المركز والمركز
 الشمس المحيط الفلك الخارج المركز لانه اطول الخطوط
 المخرجة من مركز العالم المحيط الفلك الخارج المركز
 والخفيض في مقابلته وهي اقرب قوتها من الارض وذلك عند
 الطرف الثاني من هذا الخط اذا اخرج على استقامة الى محيط
 المركز لانه اقصر الخطوط المخرجة من مركز العالم الى محيط
 الفلك الخارج المركز واوسط بُعْدِها عن الارض عند ما يستوي
 الخطان الخارجان الى مركز الشمس احداهما من مركز العالم
 والثاني من مركز الفلك الخارج المركز ٥ واوج الشمس
 ثابت عند بطليموس لا يتغير ابدا وهي على مسامتة
 نقطة متقدمة على نقطة الانقلاب الصيفي بأربعة

وعشرين جروا ونصف بالاجزاء التي تنقسم بها فلك
 البروج ثمانمائة وستين درجة وعند المتأخرين
 هو متحرك لحركته فلك الثوابت وقد انتهى في سنة غزاه
 الذي اقول من النقطة بينها وبين نقطة الانقلاب
 الصيفي ثلثة درجات وسبع وخمسون دقيقة ٤
الفصل الثاني فلما يعرض الشمس في حركتها من الاختلاف
 من المعلومات متى كانت حركتها الشمس على محيط الدائرة
 الخارجة المركز تقع في مكانها المختلف بالنسبة الى فلك
 البروج لان كل من قطعها النصف على من فلك البروج
 من ذلكها الخارج المركز اكثر من النصف الاثقل وتقع
 في النصف الاخر اقل من نصف فلكها وذلكها في فلكها
 لا تختلف اصلا لكن الميسر عليه حساب الكواكب
 وتصحح مواضعها فلك البروج فلذلك يحتاج الى
 التعديل كل يوم ليزاد على حركتها الوسطى او تنقص
 منها لتعرف موضعها من فلك البروج وتعديل
 الشمس من فلك البروج من طرفي الخطين الخارجين
 احدهما من مركز العالم والثاني من مركز الخارج المركز

الى مركز الشمس وينتهيان الى فلك البروج وذلك لان
 شمس كانت في بعدها الا بعد او الاقرب فان الخط الخارج
 من مركز العالم الى مركز الشمس يطبق على الخط الخارج
 من مركز الخارج الى مركز الشمس فلذلك لا يكون
 ثم تعديل اضلا فاما اذا كانت عند نقطة اخرى فختلف
 موضع الخط الخارج من مركز العالم ومن مركز الخارج الى مركز
 الشمس فلك البروج فالقوس التي بين طرفيها
 المعدل وتهيأ به عند تمام ربع دائرة من نقطة الارجح
 والزاوية الحاصلة من تقاطع الخطين عند مركز الشمس
 هي زاوية التعديل انه قد صح من صناعة الهندسة ان
 الزاوية عند مركز الدائرة اما يكون مقدار القوس التي
 يوترها فان كل زاوية قائمة عند المركز يوترها ربع دائرة
 فلذلك يستعمل الزوايا في التعديل بدلا من القوس
 من فلك الممثل ما بين اول الجهد وطرف الخط الخارج
 من مركز الخارج هو وسط الشمس والقوس التي بين اول
 الجهد من الممثل وبين طرف الخط الخارج من مركز العالم
 تقويم الشمس وما بين طرفي الخطين تعديلها وقد عرفت

في الكسوفات على ما سيأتي من بعد **الفصل الثالث**

في بيان الجهة التي بها عرف عدد افلاك الشمس ان اصحاب
 البرصا لما تأملوا في حركات الشمس زمانا مديدا وبالغوا
 في البحث عنها لم يجدوها قاطعة قسي متساوية من فلك
 البروج في ازمته متساوية بل وجدوها قاطعة قسي
 متساوية في ازمته مختلفة فافترضوا جدوها تقطع النصف
 الشمالي من فلك البروج في زمان أطول من زمان قطعها النصف
 الجنوبي ووجدوها تقطع الربع الذي بين نقطة الاعتدال
 الربيعي وبين نقطة الانقلاب الصيفي في زمان أطول من
 زمان قطعها الربع الثاني من النصف الشمالي ومعلوم
 انها لا يخطئ مرة في حركاتها وتسرع آخرها اذ حركات
 البروج من السماوية متساوية متصلة لا تختلف اضلا
 فبقينا ان يكون الاختلاف في حركاتها لاختلاف وضعها
 من الارض في القرب والبعد حتى اذا كانت أبعد
 من الارض تسرع حركاتها ببطاء واذا كانت اقرب الى
 الارض تسرع حركاتها بتسرع وذلك لما تصور اذا
 كان محركها لا يدور حول مركز العالم بل حول نقطة الفلك

هي من ان ذلك الفلك يقع في نصف فلك البروج أكثر
 من نصف فلكها وتقع في النصف الآخر أقل من النصف
 من فلكها فتكون زمان قطعها نصف فلك البروج
 أعظم من زمان قطعها النصف الآخر فلذلك تختلف
 حركتها في السرعة والبطء بالإضافة إلى فلك البروج
 وأما الفلك الممثل فقد ثبت وجوده لوجود الحركة
 البطيئة وهي حركة الأوج إذا اجتمع الواحد لا يتحرك
 بحركتين مختلفتين وإذا كانت الحركة
 السريعة المتقوية للفلك الخارج
 المركز والحركة البطيئة للفلك
 الممثل فهذا ما أردنا
 بين بيان هذه الفلك
 الشمس ونحو حركاتها
 وهذه طوائف
 الفلك على
 نظرية
 الطرح



في ذكر مشاهد فلك القمر

وهي ثلثة فنقول **الفصل الاول** في ذكر عدد افلاك
 القمر ونوع حركاتها **الفصل الثاني** في ذكر ما ينض
 للقمر في حركات **الفصل الثالث** في ذكر ايهات
 التي بها عزو عدد افلاك القمر **الفصل الاول** تنبغي ان يفهم
 للقمر ثلثة افلاك بحسب طباق كل واحد منها شاملا للارض
 وذلك صغير مجسم غير شاملا للارض **الفلك**
 الاول وهو المحيط بجميع الافلاك القمر الحادى لجمع حوايه
 فنجسم كروي محيط به سطحان متوازيان مركزهما هو
 مركز الكرة مركز العالم السطح الاعلى منهما ماس لمسقط الاعلى
 فلك عطارد واذا ناما ماس لمجذب الفلك الثانى من
 افلاك القمر و حال هذا الفلك مع ما يوافلاك القمر حال
 الفلك الاعظم مع ما تضمنه من افلاك الكواكب وهذا
 الفلك يسمى فلك الجوزم والى الفلك الممثل وعلى محيطه
 يتوهم الفلك الممثل بفلك البروج **وأما** **الفلك**
 الثانى فنجسم كروي محيط به سطحان متوازيان مركزهما
 وهو مركز الكرة مركز العالم السطح الاعلى منهما
 ماس لمعروف فلك الجوزم واذا ناما ماس لمجذب فلك

النار وهذا الفلك يسمى الفلك المائل **وأما**
 الفلك الثالث فنجسم كروي منفصل عن الفلك الثانى انفضا
 الفلك الثانى من الجوزم الاول من فلكي الشمس محيط به
 سطحان متوازيان مركزهما وهو مركز الكرة خارج
 عن مركز العالم السطح الاعلى منهما ماس لمسقط الاعلى
 من الفلك المائل على نقطة مشتركة بينهما واذا ناما
 ماس لمسقط الادنى من فلك المائل على نقطة مشتركة
 بينهما وهذا الفلك يسمى الفلك الحامل والفلك
 الخارج المركز **وأما** **الفلك** الصغير فنجسم كروي
 مركزه في جوف الفلك الحامل مغروق فيه فهما بين
 سطحيه المتوازيين حيث يساوى قطر سلكه و ماس
 سطحيه سطحيه على نقطتين مشتركيتين بينهما وهذا
 الفلك يسمى فلك التدوير **والفلك** **الجزم كروي**
 مستقيم مركزه في جوف فلك التدوير كالقصر في الخاف
 مغروق فيه بحيث ماس سطحيه سطحيه على نقطة مشتركة
 بينهما فاما فلك الجوزم **فانه** يتحرك في الخلاء
 نوالى البروج اعنى من المشرق الى المغرب حول

مركز العالم على قطبين مسامتين لقطبي فلک البروج
 في كل يوم ثلثة دقائق بالتقريب وتحرك جميع ما في ضمنه
 من افلاك القمر ونقل معه لقطبي الرازي والذنب الى جهة
 المغرب وهذه الحركة يسمي حركة الجوهري وابتداءها
 من النقطة المسماة دخول الحمل **واما**
 الفلك المائل فانه يتحرك ايضا خلاف توالي البروج
 حول مركز العالم على قطبين غير قطبي فلک البروج ويحرك
 معه الفلك الحامل في كل يوم احدى عشر درجة وربع
 دقائق بالتقريب وابتداءها من اول الحمل ايضا وهذه
 الحركة يسمي حركة الارجح اذ حركته ينقل البعد الابعد
 والبعد الاقرب وانما يسمي هذا الفلك بالاركان
 حركته ليست موجهة لحركة فلک الثوابت وفلک الكواكب
 بل يابله عنها حسب ميل فلک الثوابت عن الفلك الاعلى
واما الفلك الحامل فانه يتحرك على توالي
 البروج اعني من المغرب الى المشرق حول مركزه في
 كل يوم اربعة وعشرين درجة وثلثة وعشرين دقيقة
 بالتقريب على قطبين غير قطبي فلک البروج وعين قطبي

الفلك المائل وينقل معه جميع فلک التدوير وهذه
 الحركة يسمي حركة مركز التدوير اذ حركته ينقل مركز
 التدوير من نقطة الى نقطة وسميت ايضا حركة العرض
 لملها عن حركة فلک البروج وهي تعنيها حركة الطول
 اذا اضيف الى فلک البروج وابتداءها من نقطة البعد
 الابعد من الفلك المائل وقطبها هذا الفلك متباعد
 عن قطبي فلک المائل في جهة واحدة **واما**
 قطب الفلك المائل فمتباعدان عن قطبي فلک البروج
 في جهتين متبادلتين **واما** الفلك المذكور
 فانه يتحرك على نفسه في مكانه من نحن حاملة على نحو
 ثابت وقطبين ثابتين في خلاف توالي البروج
 معه جميع القمر في كل يوم ثلثة عشر درجة واربع
 دقائق بالتقريب وابتداءها من خروجه التدوير
 اعني من نقطة البعد الابعد منه وهذه الحركة يسمي
 حركة الاختلاف والحركة الخاصة للقمر فاذا تحرك
 الفلك الحامل الى توالي البروج وحركته مع فلک التدوير
 حدثت من نقطة مركز التدوير دائرة متوالية

١٠٨

بر

يسمى تلك الدائرة الفلك الحامل لانه كالحامل لمركز المدور
 وسطحها خارج عن سطح الفلك المحمل فاذا انتمت سطح
 هذه الدائرة قاطعا للعالم حدثت في سطح الفلك الحامل
 دائرتان متوازيتان ومتوازيتان للدائرة الاولى
 وحدثت ايضا في سطح الظاهر من ذلك الجوز مدارين
 مركزهما مركز العالم تقاطعة للفلك المحمل على نقطتين
 متقابلتين احدهما يسمى الرأس والى النقطة التي اذا
 انتهى القمر الى مكانها يسمى الى الشمال والاخرى يسمى
 الذنب ويسمان الجوز من ايضا وحدثت في سطح الفلك
 الى على دائرة تقاطعة لفلك البروج على نقطتين
 متقابلتين يسمى احدهما ايضا الرأس والاخرى
 الذنب وهذه الدائرة يسمى الفلك المائل ايضا للبروج
 ميلة عن فلك البروج في غاية عرض القمر وهي في حركات
 بالمقرب على ما وجدت بالازصاد المتوالية وهذا
 الميل يات لا يتغير اعملا وحدثت في سطح فلك النذر
 دائرة فها بين الدائرتين المتوازيتين للفلك الحامل
 واذا حرك الفلك المائل وحرك معه الفلك الحامل حدثت

من نقطة مركز الحامل دائرة صغيرة متوالية تسمى
 تلك الدائرة الدائرة الحاملة لمركز الحامل مركزها مركز
 العالم واذا تحرك فلك المدور وتحرك حركته جرم القمر
 ارتسمت من نقطة مركز القمر دائرة متوالية مركزها
 مركز المدور تسمى تلك الدائرة ايضا فلك المدور كان
 مركز القمر يتحرك على محيطه وسمي هذه الدائرة في سطح
 الفلك المائل اسميل عنه البتة فالحركات التي تخص
 القمر حركات: حركته الجوزية وحركة الفلك المائل
 وحركة الفلك الحامل وحركة فلك المدور وحركة فلك
 فلك القمر حركته فلك الثوابت وهي حركته بطيئة لا يظهر
 في سرعة حركات القمر وحركة اصنافه الى فلك البروج
 وهي الحركه المختلفه واذا بين ان حركه القمر على محيطه
 فلك التدوير وحركه مركز التدوير على محيط الحامل فيختلف
 ابعاد القمر عن الارض فبعد بعد عن الارض عند طرف
 الخط الخارج من مركز العالم المار بمركز الحامل ومركز
 التدوير الى سطح الفلك الحامل لانه اطول الخط الخارج
 من مركز العالم الى جرم القمر والخصيصة في مقابلته هو

الفلك الحامل

عند الطرف الآخر من هذا الخط اذا خرج عن استقامة
في اجتهد الاقوى واوسط بعد عند استوى الخطان
الخارجان الى مركز القمر احدهما من مركز العالم والثاني
من مركز الحامل واذا كان القمر عند ذروة التدوير
فهو على بعد الابعد من ذلك التدوير واذا كان عند
حضينه فهو على بعد الاقرب وكذلك الكواكب
المتحركة غير ان القمر اذا كان في النصف الاعلى من مركز
التدوير يورب متحرك نحو المغرب واذا كان في نصفه
الادنى يورب متحرك نحو المشرق والمجتموع على عكس
من ذلك لذلك اذا كان القمر على اعالي ذلك التدوير
يرى حركته ابطا ما اذا كان على اسافله ويرى الكواكب
المتحركة راجعة اذا كان في اسافل ذلك التدوير مستقيمة
اذا كانت في اعاليه على سياتي بيان ذلك **الفصل**
الثاني في ذكر امور تعرض للقمر في حركته من ذلك
ان مركز الشمس ابد يكون متوسطا بين نقطه بعد الابعد
للشمس وبين مركز التدوير لان نقطه بعد الابعد غير ثابتة
في موضع من البروج ولا تتحرك حركه تلك الثوابت بل

هي متحركة حركه سرعه من المشرق الى المغرب كل يوم حركه
عشر درجه وتسع دقائق ينقصها ويحرك ايضا ثلث
دقائق لحركه فلك الجوزير فاذا فرضنا اجتماع الشمس والقمر
في نقطه من فلك البروج والقمر عند بعد الابعد على مسامته
المحاور الثمان اعني نقطه الواصل من مركز المحاور الثمان
ونقطه البعد الابعد الى خلاف التوازن يوما وليلة
ولمركز مركز الشمس من مركز تدوير القمر الى التوازن
ايضا يوما وليلة وكل ذلك توسط السير صار بعد
نقطه بعد الابعد عن مركز الشمس اثني عشر درجه
احد عشر دقيقه بالمغرب وبعد من مركز التدوير
عن مركز الشمس اثني عشر درجه واثني عشر دقيقه
بالمغرب ولذلك يقال لحركه من مركز التدوير البعد
المضاعف لما اذا ضوعف البعد من مركز التدوير
وبين مركز الشمس كان ذلك بعدا لمركز عن البعد
فاذا اوسط القمر ثلث عشر درجه واحده عشر دقيقه
وهي بعد مركز التدوير وعن اول المحاور وهو ما يبقى بعد
بعد اسقاط حركه فلك الجوزير وفلك المائل عن حركه

المسماة بعد المصاعف فلزم من ذلك ان القمر متى
 انتهى الى بعد الاقرب وصار مقاطر البعد الابعد
 كان على واحد من البعدين المختلفين على ربع الشهر
 فلذلك يكون القمر عند التبعين في بعد الاقرب وعند
 الاجتماع والاستقبال في بعد الابعد لان مركز التدوير
 اذا انتهى الى درجة الاستقبال كان قد انتهى الى انقضاء
 البعد الابعد فعلى هذا يقع مركز التدوير ان بعد اربع
 والاقرب من موضع دورة واحدة ويعود البعد البعد
 الى سائمة الشمس في واحدة في ذروة واحدة ~~ومسماة~~
 بمرض القمر ايضا في حر كانه تلك المدة فبات احدها
 الاختلاف الذي يقع من جهة حرته على محيط التدوير
 وذلك لان مركز التدوير اذا كان عند بعد اربع
 من الفلك الخارج المركز كان الخط المار بالمركز في مركز
 العالم ومركز الحامل ومركز التدوير يطين على طرفه فاذا
 كان القمر عند ذروة التدوير يمر في ذلك الخط كونه فلا يقع
 شراخه فاما اذا كان عند نقطة اخرى من ذلك
 التدوير ومركز التدوير كماله فالخط الخارج من مركز العالم

في مركز القمر لا يطين على الخط المار بالمركز فيقع بسببه
 اختلاف وغاية عند نهاية الخط الخارج من مركز
 العالم المماس لمحيط فلك التدوير خمس درجات دقيقة
 وهي قوس جيبها مقدار نصف قطر فلك التدوير عند
 بعد الابعد وهو الموصوف بالتعدل الاول والاختلاف
 الثاني نصف قطر فلك التدوير بحسب بعده وقربه ~~للمرارة~~
 فان مركز التدوير اذا كان نازلا لا بعد الاقرب يركب
 نصف قطر اعظم مما كان يرى عند بعد الابعد ان
 ان ينال عظمه عند التبعين وغايته عند اكبر
 الخارج من منظر الانصار المماس لمحيط التدوير سبع ~~جاء~~
 ولما ان على ما وجدنا الارصاد المتوالية والاحدا
 نوما يقع من جهة نقطة المحاذاة وذلك لانا قد ذكرنا
 ان مركز التدوير اذا كان عند بعد الابعد والاقر كان
 الخط المار بالمركز مطابقا لقطر فاذا استقل مركز التدوير
 عن نقطة بعد الابعد والاقر لم يبق ذلك القطر على
 صوب مركز العالم ولا على صوب مركز الحامل بل يصوب
 الى نقطة على الخط المار بالمركز الى بعد الاقرب ~~لها~~

مركز العالم مثل بعد مركز الحامل عن مركز العالم على محيط
 الدائرة الصغيرة الحاملة لمركز الحامل مقاطعه له فيقع
 بسببه اختلاف المسافات للمركز فيختلف موقع الدائرة الوسطى
 والمرئية واعني بالمرئية طرف القطر المحاذي لمركز العالم و
 بالوسطى طرف القطر المحاذي للنقطه المذكورة وهي نقطه
 المحاذاة وغايته على وجد بالارض صداد المتوالية ثلثه
 عشر جوف او هو الموضع بتعدّل الخاصه اعني بالذرة
 ومركز **ب** يعرض ايضا للفرق في اختلاف المنظر
 وتبين في كتاب مفرد فاذا توهمنا خطا خارج
 من مركز العالم وعمود من المذير لا سطح الفلك الاعلى
 فان انتهى الى نفس تلك البروج فمن اول الكمال الى طرف هذا
 الخط وسط القوس وان وقع الخط خارجا عن تلك البروج يتوهم
 دائرة تمر بقطبي تلك البروج وبطرف الخط المذكور فيكون
 المحال لنقطه التقاطع بين تلك البروج والدائرة المسارة
 بطرف الخط وسط القوس وهو المخرج واواحد على حدة
 بالقرب في كل يوم ثم توهم خطا خارج من مركز العالم
 ويمر بمركز القوس لا سطح الفلك الاعلى يدور حوله خارجة

من قطبي تلك البروج على طرف هذا الخط فمن اول المحال
 لنقطه التقاطع بين هذه الدائرة وبين تلك البروج ليعبر
 القوس ما بين تقاطع التقاطع تعدل القوس من اختلاف
 المذكورة وعلى هذا الوجه ستعرف ايضا اوضاع الكواكب
 وتاويلها **الفصل السادس** في ذكر احوالها
 التي منها عرف عدد احوال القمر ان احواله التي بها عرف
 فلك التدوير للقمر في احوال القمر تسرع في حركته مرة ويبطئ اخرى
 وهذه الاختلاف لا تخص بالجزء ما عاينها من فلك البروج
 كما كانت في الشمس بل يقع هذا الاختلاف في جميع اجزاء فلك
 البروج وكذلك عود القمر الى الكواكب الماسة او الى نقطه
 من موضعه لا يكون في ازمان متساوية كما كان الشمس
 فعلم ان ذلك بسبب الفلك الخارج عن المركز بسبب فلك
 التدوير وانما عرف ان مركز فلك التدوير على محيط الفلك
 الخارج عن المركز لانه وجد اعظم اختلافه من جهة نصف قطر
 فلك التدوير عند التي معات واصغر عند الاجتهاد
 والاستقبالات فلو كان مركز التدوير على محيط دائرة
 مركز العالم لرأى نصف قطر التدوير في جميع المواضع على

ب

مقدار واحد وحيد يمكن ذلك عرف ان مركز المدور
 محيط دائرة مركزها خارج عن مركز العالم حين كانت
 موضع اقرب الى الارض من نصف قطرها اعظم وفي موضع
 ابعد من نصف قطرها اصغر وانما عرف ان ذلكا من قبل
 الفلك الحامل للمدور وهو ان اصغر اختلاف قطر فلك
 المدور كان عند الاجتماع والاشتغال واظهر عند الاجتماع
 من الشمس عرف ان مركز المدور في الاجتماع والاشتغال
 عند ابعد الابد وفي التبع عند ابعد الاقرب وهذا لا يتصور
 مع لزوم نقطة البعد الابد موضعاً واحداً لانه يلزم ان
 يكون القمر قد قطع من اجتماع مع الشمس الى ترتيبه اما
 نصف الفلك فظهر انه يتحرك وليس متحركاً الى التواء اذ
 تحرك على التوالي حركة متساوية لحركة مركز المدور كما
 مركز المدور لان نقطة البعد الابد ولو كانت مختلفة
 لما اختص اعظم الاختلاف التبعيات فثبت انه متحرك ان
 خلاف التوالي ليس هذا الفلك الفلك الحامل اذ الجسم الواحد
 لا يتحرك في كسرتين مختلفتين فثبت انه كذلك اخر نقل البعد
 الابد الى خلاف التوالي وانما عرف ان ذلكا من قبل نقل الكل

١١٢
 غير التوالي لان الكسوفات تختص بالقرب من الرأس والذنب
 وفي الواقع في موضع بعينه بل تقع في جميع احوال الكسوف فثبت
 ان جساما نقل قطبي الرأس والذنب الى خلاف التوالي وليس ذلك
 هو الفلك الحامل الناقل للبعد بل البعد ابعداً ذلكا من قبل
 فمن هذه الجهات عرفنا عدد افلاك القمر وهذا ما اردناه من
 ما بين ستة افلاك القمر ونعتحر كما تها وهذه صورها



الباب
في ذكر هيئة افلاك الكواكب العلوية وكوكب الارض
 وفيه ثلثة فصول **الفصل الاول** في ذكر
 عدد افلاك هذه الكواكب ونوع حركاتها **الفصل الثاني**
 في ذكر اقسام بعض حركاتها **الفصل الثالث**
 في بيان الجهات التي يتحرك بها عدد افلاكها **الفصل الرابع**
 في ان ينصرف لكل واحد من الكواكب العلوية والارض
 فلكان مجتزمان كزبان كل واحد منهما شامل للارض
 وفلك صغير غير شامل الارض **الفصل الخامس** في بيان
 محيطها فلكيها الاخرين المتساويين لجميع احوال الكواكب
 فيكون محيطها سطحان متوازيان مركزها وهو
 المركز مركز العالم السطح الاعلى من فلك حلها من القطر
 فلك الثوابت واذا ناماها من الجذب فلك المشرق والسمح
 الادنى من فلك المشرقها من الجذب فلك المشرق والسمح
 الاعلى من فلك المشرقها من الجذب فلك المشرق والسمح
 من الجذب فلك عطارد وهذا الفلك يسمى فلك الحمل

وعلى محيطه الفلك الممثل بفلك البروج والفلك الثاني
 جسم كروي منفصل عن الاول في جوفه محيطه سطحان
 متوازيان مركزها وهو مركز الكسرة خارج عن مركز العالم
 السطح الاعلى منها من السطح الاعلى من فلك الاول على
 نقطة مشتركة بينهما واذا ناماها من السطح الادنى
 من الفلك الاول على نقطة مشتركة بينهما وهذا الفلك
 يسمى الفلك الحامل **الفصل السادس** في بيان
 مركزه فلك الحامل فيها من سطح المتوازيين حيث
 تساوى قطره محته وها من سطحه وهذا الفلك
 يسمى فلك التدوير والكوكب **الفصل السابع** في بيان
 كروي مركزه في حيز الفلك التدوير معزوفه حيث
 لها من سطح التدوير على نقطة مشتركة بينهما وكل
 واحد من هذه الكروية **الفصل الثامن** في بيان
 فانه يتحرك في ضمنه حول مركز العالم على قطبين
 القطبي فلك البروج من المغرب الى المشرق فلك
 الثوابت المحرك البطيء وحركته ينتقل المعلا لا بعد
 الاقرب وهذه الحركة تسمى حركة الاوج ولما الفلك الحامل

تسمى تلك الدائرة فلك التدوير أيضا وعلى محيطه تتحرك
 مركز الكواكب وسطح هذه الدائرة مايل عن سطح
 الفلك المايل بخلاف القمر على ما سيأتي بيانه في باب العرض
 وارج كل واحد من هذه الكواكب عند طرف الخط الكاف
 بين مركز العالم المار بمركز العالم ومركز التدوير الى
 محيط فلك الحامل والخصف في مقابلة ومقابلته
 الطرف الثاني من هذه الخط اذا اخرج على استقامة
 في اكمة الثانية فالحرركات التي تخص هذه الكواكب اربع
 حرركات الفلك المحمل بحركة فلك الثوابت وحركة
 الفلك الحامل نفسه وهي حركة المركز وحركة فلك التدوير
 على نفسه وهي حركة الاختلاف والحركة الخاصة بحركة
 المختلفة التي بالاضافة الى فلك البروج **الفصل**
الثاني في ذكر احوال تعرض للكواكب الاربع
 في حرركاتها فما تعرض هذه الكواكب ان مراكزها
 متى كانت عند النقطة البعد لا بعدوا الا في حركات
 اقطارها منطقة على الخط المار بالمركز فاذا تحركت
 بعد ذلك لم يتبق هذه الاقطار على صوب مركز العالم

١١٦
 ولا على صوب مركز الحامل بل يتصوب ابدا على الخط
 المار بالمركز ما يلى البعد لا بعدا بعدا عن مركز الحامل
 مساوون لبعد مركز الحامل عن مركز العالم حتى اذا كان
 خطا خرج من تلك النقطة الى مركز التدوير ونطبق
 على ذلك الخط قطر التدوير الذي كان منطبقا على
 الخط المار بالمركز وذلك الخط يسمى الخط المدير وتلك
 النقطة يسمى مركز المدير ومركز المعدل للمسير لا اذا
 تسمى دائرة محدثها ذلك الخط يسمى تلك الدائرة الفلك
 المعدل للمسير وسميت بذلك الاسم لان حركه مركز
 التدوير حول مركز الحامل ليست متشابهة فانها
 لا تقطع قسما متساوية في ازمته متساوية بالنسبة
 الى مركز الحامل فيختلف الزوايا عند مركزها لكنها
 متشابهة حول مركز المعدل الميراذ تقطع قسما
 متساوية في ازمته متساوية بالنسبة الى تلك
 النقطة وكانت الحركة المستوية على محيط تلك الدائرة
 في اليوم فلذلك سميت تلك الدائرة الفلك المعدل
 للمسير ومقدار البعد بين مركز العالم وبين مركز المعدل

الما من اماكن كل فسته اجزاء ونصف وثلاث
 والمثيرة خمسة اجزاء ونصف وللمسرح اثني عشر
 جزءا والزهرة اثنان وخمسون دقايق على ان نصف
 قطر الفلك الحامل ستون جزءا ومركز الحامل على مستقيمة
 ما بين المراكز وما تعرض للكواكب الاربعة
 الاختلافات المعروفة احدها الاختلاف الاول
 الواقع من جهة حركة الكوكب على محيط التدوير وغايته
 عند طرف الخط الخارج من مركز العالم الى محيط التدوير
 الما من له وهو شبيه بالاختلاف الاول للشمس والثاني
 الاختلاف الواقع من جهة نصف قطر فلك التدوير
 هذا اختلاف بُعد وقرة من الارض بسبب حركة الفلك
 الحامل وهو شبيه بالاختلاف الثاني للشمس والثالث
 الاختلاف الواقع لمركز فلك التدوير من جهة مركز التدوير
 لان تساوي الزوايا لما كان عند مركز التدوير فمركز
 الاختلاف عند مركز العالم وهذا الاختلاف
 شبيه بالاختلاف الواقع للشمس من جهة الفلك
 الخارج المركز والرابع يقع هو الواقع من جهة

١١٧
 حركة الكوكب في فلك التدوير من قبل البعد من مركز
 المعدل للشمس وبين مركز العالم وهو شبيه بالاختلاف
 الكاين من قبل نقطة المحاذاة الذي هو بُعد
 الخاص لكن هذا الاختلاف ارجح في الاختلاف
 الثالث فاما انصاف اقطار تدوير ما عند البعد
 الاوسط فلزحل و والمثري بال وللمسرح
لطل وللزهر مح على ان نصف قطر الحامل
س جزوا وما تعرض خاصة للعلاقة ان بعد الكوكب
 من ذروة تدويره ابدامثل بعد الشمس عن مركز تدويره
 لان حركة مركز التدوير بحركة الكوكب على محيط التدوير
 معاشل وسط الشمس فاذا كان الكوكب على ذروة
 التدوير وهو مركز التدوير ومركز الشمس جوف
 بعينه من اجزاء فلك البروج ثم تحرك كل واحد منهما الى الخاصية
 به متا ربعا للشمس عن الجوف المفروض مثل حركت وسطها وتعد
 عن مركز تدوير الكوكب مثل وسطها ايضا ناقصا بمثل
 بعد المركز عن ذلك الجوف وهذا القدر مساوي لبعد الكوكب
 عن ذروة تدويره فلم من هذا ان الشمس حتى انتهت

١١٨
 ف

إلى مقابلة مركز المدور انتهى مركز الكوكب إلى حضيض الدور
 فيكون ثم مقابلة الشمس مع مركز الكوكب ومركز الدور
 معا فإذا انتهت الشمس إلى قران مركز المدور ثانياً انتهى
 مركز الكواكب إلى ذروة دورهم فيكون ابتداء قران العلوة
 مع الشمس في ذرى أفلاك تدور بها وأما حال الزهرة
 فيختلف هذا على سبيل في ذلك في ذروة أفلاك
 عطارد وممر **ب** يعرض للمخرج خاصة هو ان
 البعد بين مركز الشمس وبينه وهو مقدار الشمس
 من البعد بينه وبين مركز الشمس وهو مقابلهما وذلك
 لأن قطر ذلك تدور المخرج أعظم من قطر الفلك المشد
 للشمس كسره ومقابله للشمس في حضيض دورهم وكان
 البعد بينهما بمقدار قطر فلك الشمس ان كان مركز
 المدور في بُعد الأقرب ومع مقدار بحس المتمعن ان
 كان مركز المدور في بُعد الأبعد وإذا كان
 مقدار الشمس في البعد بينهما بمقدار قطر فلك التدور
 ان كان مركز المدور في بُعد الأقرب ومع مقدار
 الحس المتمعن ان كان المركز في بُعد الأبعد فذلك

ع

يكون البعد بينهما عند المقارنة أعظم من البعد
 بينهما عند المقابلة وتعرض لهذا الكواكب الرجوع
 والاستقامة وسنبتين في ذلك من بعد **الفصل**
الثالث في ذكر أوجات التي منها عرف عدد أفلاك
 هذه الكواكب **أ** الجهة التي منها عرف ذلك
 المدور يرى اننا وجدنا هذه الكواكب وكوكب عطارد
 تتحرك من المغرب إلى المشرق ثم اها تدع صوب تلك الجهة
 ورجع قهقرياً لحلف وتحرك إلى جهة المغرب يعني على
 ذلك زماناً يستقيم ناشأ وتحرك إلى جهة المشرق على
 نظام الاول وهو منصفه هذا الاعلى محيط فلك التدور
 حتى انها كانت حركتها على اعلى التدور يرى حركاتها
 إلى جهة المشرق اذا كانت في اسفلها فانها ترى حركتها
 إلى جهة المغرب ولولا ذلك لما استقام الرجوع ورأينا
 از حركات الاجرام السماوية متشابهة متصلة كما
 متصوفة فيها السرعة والبطا والرجوع عن جهة التي
 تحرك لها **أ** الجهة التي بها عرف الفلك
 الحامل من انا وجدنا اني اخلفا كل واحد من هذه

الكواكب تحت شعاع الشمس في اجزائها في البروج دفعين
 مختلفين معلوما ان العلوية تقارن الشمس في دروي
 افلاك تدور حولها فلا يلحقها من جهة حركة تلك التدوير
 اختلاف يعتمد به فيبين انه كان هذا الاختلاف
 بسبب ان مركز التدوير على محيط دائرة مركزها
 غير مركز العالم حتى يعد مركز التدوير عن الارض شرق
 وغرب اخرى مستقل زمان الاختلاف عند بعد مركز
 الارض وعظم ذلك عند قربها اذ لو كان على
 محيط دائرة مركزها مركز العالم لساوى الزمان
 الاول لزمانه الثاني فصح القول بوجود الفلك
 الحامل واما الفلك المحمل فقد ثبت وجوه
 لوجود الحركة البطيئة كما ثبت ذلك للشمس اذ الجسم
 الواحد لا يتحرك حركتين مختلفتين واما حال
 الزهرة فقرب من حال عطارد في الفلك الحامل وسيظهر
 ذلك في الباب الذي يلي مع اننا ذكرنا. يعني عن
 الزيادة على ذلك وهذه صورة افلاك الكواكب
الاربع



الباب الثاني
في ذكر هيئة افلاك عطارد وفسادها
الفصل الاول في ذكر هيئة افلاك عطارد ونوع حركاتها
الفصل الثاني في ذكر هيئة تعرض عطارد في حركته
الفصل الثالث في ذكر اقسامها التي بها عرف عكسها
افلاك عطارد الفصل الاول ينبغي ان يتصور للكواكب
 عطارد مثل افلاك مجتمعة طباق كل واحد منها شارد
 للارض وذلك من غير مجسم غير شامل للارض
الفلك الاول وهو المحيط بجميع افلاكه الخاوي لجميع
 احوال مجسم كروي محيط به سطحان متوازيان مركزهما
 وهو مركز الكرة من مركز العالم اعلاهما من مركز
 النهر وادناهما من محيط ذلك القمر وهذا الفلك
 يسمى الفلك الممثل وعلى محيطه الفلك الممثل بفلك البروج
وامت الفلك الثاني مجسم كروي ايضا من مثل
 عن الاول محيط به سطحان متوازيان مركزهما وهو
 الكرة خارج عن مركز العالم من اعلاهما السطح الاعلى
 من الفلك الممثل على نقطة مشتركة بينهما وادناهما

من السطح الادنى من الفلك الممثل على نقطة مشتركة بينهما
 وهذا الفلك يسمى الفلك المدبر **وامت** الفلك
 الثالث مجسم كروي منفصل عن الفلك الثاني في محيطه
 متوازيان مركزهما وهو مركز الكرة خارج عن مركز العالم
 وعن مركز المدبر منصف ما بين المركزين العالم والمدبر
 في الجهة التي فيها مركز المدبر اعلاهما من السطح الاعلى
 من الفلك المدبر على نقطة مشتركة بينهما وادناهما
 السطح الادنى من الفلك المدبر على نقطة مشتركة بينهما
 وهذا الفلك يسمى الفلك الحامل **وامت** الفلك
 الصغير مجسم كروي مركزه في ثخن الفلك الحامل كجسم من
 خث مساوي قطره سلكه ومن سطحه سطحين
 نقطة مشتركة بينهما وهذا الفلك يسمى فلك التدوير
 والكوكب **مجسم كروي** منصف مركزه في جسم
 فلك التدوير مفرق فيه ثخن اسطحه سطحين
 واحد من هذه الافلاك حركته **امت** الاول
 فانه يتحرك حول مركز العالم على قطبين ثابتين لقطبي
 فلك البروج الحركته البطيئة حركته فلك الثوابت وسفل مقعده

جميع ما في ضمن تلك المدار وسنقل باسقاله البعد
 الى بعد والبعد الاقرب ومركز المدبر ومركز الحامل ونقطة
 التقاطع وهذه الحركة تسمى حركة الارجح واضح
 الفلك المدبر فانه يتحرك بما في ضمنه من الفلك الحامل حول
 مركزه الى خلافه التوالي على قطبين غير قطبي فلك البروج
 في كل يوم بليلته مثل وسط الشمس وسنقل معه الفلك الحامل
 لان مركزه كجزء من الاجزاء المنقلة باسقاله وهذه الحركة
 تسمى حركة المدبر وحركة الارجح ايضا واضح
 الفلك الحامل فانه يتحرك الى التوالي البروج حول مركزه على
 قطبين غير الاقطاب المذكورة وسنقل معه فلك
 المدبر في كل يوم بليلته مثل ضعف وسط الشمس
 وهذه الحركة تسمى حركة المركز وحركة العرض وهي
 حركة الطول اذا اضيفت الى اجزاء فلك البروج
 فلك المدبر فانه يتحرك الى التوالي البروج ايضا على
 نفسه في مكانه في ثخن حائله وسنقل معه جرم الكوكب
 وهذه الحركة تسمى حركة الاختلاف والحركة الخاصة
 وهو في كل يوم بليلته ثلث درجات وست دقائق

١٢١
 بالتقريب فاذا تحرك الفلك المدبر وحركت الحركة الفلك
 الحامل حدثت من نقطة مركز الحامل دائرة صغيرة
 مركزها مركز المدبر تسمى تلك الدائرة الفلك الحامل
 مركز الفلك الحامل لان مركز الفلك الحامل كانه يتحرك
 على محيط هذه الدائرة فاذا تحرك الفلك الحامل تحركت
 الى التوالي البروج وتحركت الحركة فلك المدبر وحدثت
 من نقطة مركز المدبر دائرة متوهمة مركزها مركز
 الحامل وهذه الدائرة تسمى ايضا الفلك الحامل وسطحها
 حائل عن سطح الفلك الممثل فلك البروج فاذا اتوا هنا
 سطح هذه الدائرة قاطعا للعالم حدثت الدوائر
 المذكورة في الباب المتقدم وحدثت في سطح الفلك
 الاعلى دائرة مقاطعة لفلك البروج على نقطتي الراي
 والذنب وهذا الميل غير ثابت بل يتغير حتى انه اذا
 انتهى الى غايته رجع الى سطح فلك البروج فيطبق
 عليه ثم يميل من الجانب الاخر حتى اذا انتهى نهايته
 عاد حتى انطبق على سطح فلك البروج فاذا تحرك
 فلك المدبر نقل معه جرم الكوكب ونقطة

مركز الكوكب دائرة مركزها مركز فلک التدوير وتلك
 الدائرة ايضا يسمى تلك التدوير لان مركز الكوكب
 على محيطها وسطحها مائل عن سطح الفلك المائل كما
 سباني تباينة وابتعد بعد عطارد من مركز الارض
 عند طرف الخط الخارج من مركز العالم المار بمركز
 المدير ومركز الحامل ومركز التدوير ان محيط الحامل
 من نقطة الخامس من الافلاك المذكورة واقرب عنده
 الطرف الثاني من هذا الخط اذا اخرج على الاستقامة
 من الجهة المقابلة بها فالحركات التي تعرض عطارد
 خمس حركات حركه الفلك الممثل حركه فلک التدوير
 وحركه الفلك المدير نفسه وحركه الفلك الحامل
 نفسه ايضا وحركه فلک التدوير على نفسه وحركه
 اضافية الى فلک البروج **الفصل الثاني**
 في ذكر احوال عرض كوكب عطارد في حركاته من
 عرض كوكب عطارد في حركاته ان يكون ذلك تدويرا
 كان عند بعده الا بعد كان منطبقا على الخط المار
 بالمرکز فاذا تحرك مركز التدوير من مركز فلک القطر

على سمت مركز العالم ولا على سمت مركز المدير ولا على سمت
 مركز الحامل بل سمت نقطة متوسطة بين مركز
 العالم وبين مركز المدير على محيط الدائرة الصغيرة فيها
 على البعد الا بعد على الخط المار بالمرکز حتى لو اخرج
 خط من تلك النقطة الى مركز التدوير ينطبق قطر
 التدوير الذي كان منطبقا على الخط المار بالمرکز
 على ذلك الخط يسمى ذلك الخط الخط المدير وتلك
 النقطة مركز الخط المدير ومركز المعدل للمسير
 لانا لو توهمنا دائرة حذوها ذلك الخط كانت تلك
 الدائرة على محيطها الحركة المستوية لعطارد فيسمى تلك
 الدائرة الفلك المعدل للمسير وهي مساوية للدائرة
 الحاملة لمركز التدوير حتى اذا تحرك الحامل بحركته الخاصة
 به ينطبق الخط المدير على الخط المار بالمرکز في كل
 دورة دفعتين احدهما الى البعد الا بعد والاخرى
 الى البعد الا قرب وينطبق الحامل على الفلك المعدل
 للمسير في النعم اذ مركز الحامل متحرك على الدائرة الصغيرة
 فينطبق على محاله على مركز المعدل للمسير ومتى انطبق

الخط المدبر على الخط الماز بالمر الكرم الى التبع كما بعد
 كانت المراكز كلها على هذا الخط **والمر** مركز العالم
 ثم المراكز المدبر للمسير مركز المدبر مركز الجليل
 لا يبعد ما بينهما متساوية وهي ثلثه خاوسدس
 ما بين مركز العالم ومركز الحامل تسعة اجزاء ونصف
 على ان نصف القطر الحامل ستون جزءا **ومستسا**
 يعرض له ايضا عود مركز التدوير الى مسامته نقطة
 البعد الا بعد والا قرب في كل دورة دفعتين وذلك
 لاننا قد ذكرنا ان الفلك المدبر يتحرك بخلاف التوال
 سموا ووسط الشمس يتحرك نقطة البعد كما بعد
 منه حركته والفلك الحامل ايضا ينقل باسقاله وحركة
 الفلك الحامل بذاته الى توالي البروج سموا وضعف
 وسط الشمس في جميع مركز التدوير الى خلاف التوال
 وسط الشمس في كل مثل وسط الشمس الى التوال فاذا
 فرضنا اجتماع نقطة البعد الا بعد من المدبر ومركز
 التدوير على مسامته البعد الا بعد من الممران له
 تحرك هذا على التوال وذلك بخلاف التوال كان

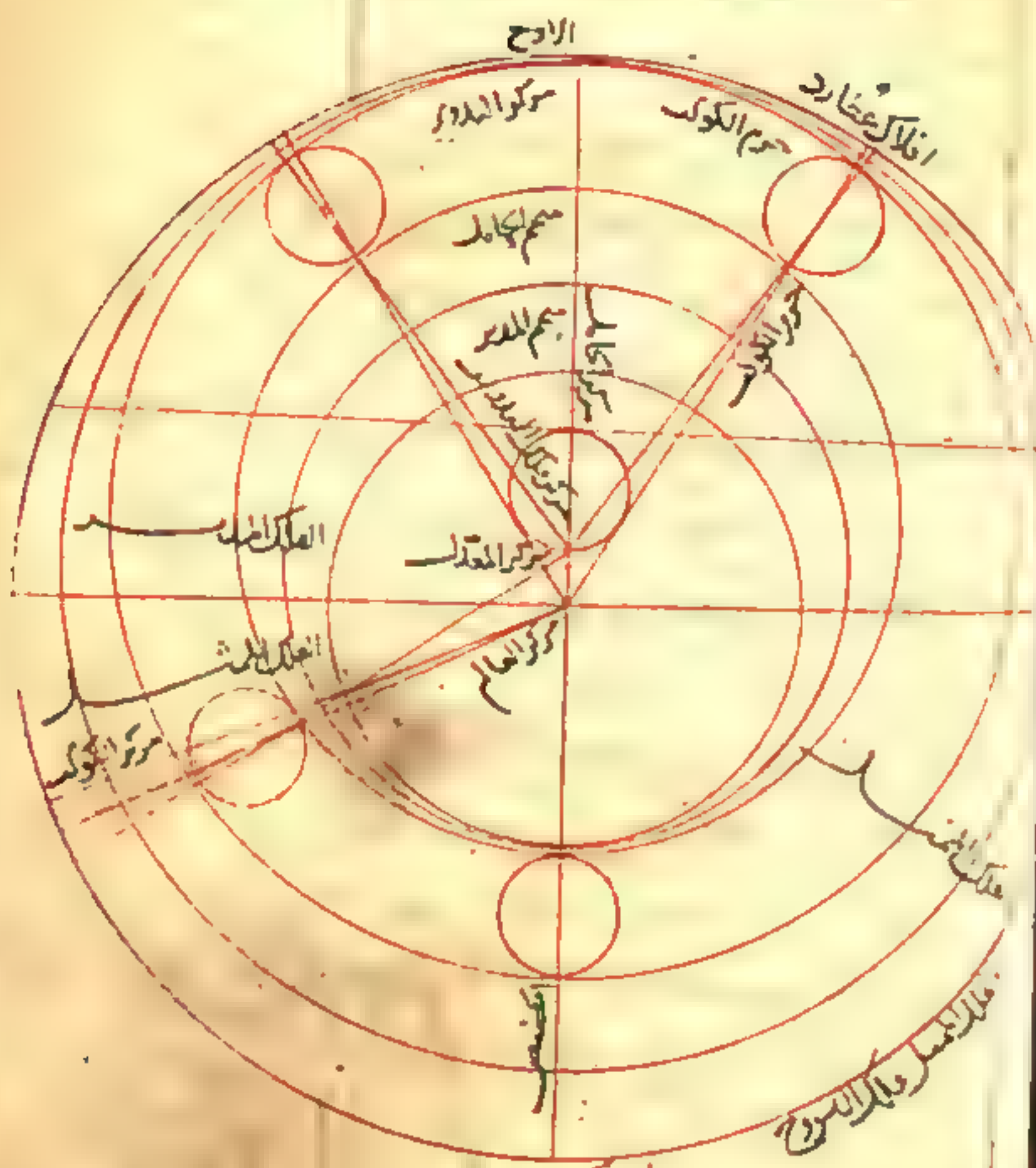
بعد كل واحد منهما عن النقطة المفروضة بعد او اطل
 فاذا انتهيا الى مقابلة تلك النقطة النفا الى محالة فقد
 اجتمع نقطة البعد الا بعد من المدبر ومركز التدوير
 على مقابلة بروج ثم اذا تفرقا وتحركا هذا على التوال
 وذلك على غير التوال البقية ايضا عند مسامته
 النقطة المفروضة في الممران فقد عاد مركز التدوير
 الى نقطة البعد الا بعد من المدبر في ذروة واحدة **دفعتن**
 وقد عاد ايضا الى نقطة البعد الا قرب في هذه الدورة
 دفعتين احدهما في السرطان والباقي في كلى
 لان مركز التدوير لما انتهى الى الجدي حركته على التوال
 انتهى البعد الا بعد الى السرطان حركته على خلاف التوال
 فاجتمع مركز التدوير والبعد الا قرب في الجدي فاذا
 انتهى مركز التدوير الى السرطان حركته على التوال
 انتهى البعد الا بعد الى الجدي حركته الى خلاف التوال
 فاجتمع مركز التدوير والبعد الا قرب في السرطان فبين
 ما ذكرنا ان بعد مركز التدوير عن الارض وتكون
 الى اعظم منه وتكون في الدلو والجوزاء اذ مركز التدوير

تقارن لنقطه بعد لا بعد في الحمل وتبين ان حركة المدار
في كل سنة شمسية دونه واحد وحركه مركز التدوير
فيها دورتان **ومما** اعرض له الاختلاف
المذكور في الباب المتقدم فلا نعيد ذكرها **ومما**
اعرض له ان مركز ذلك تدوير مسايت لمركز الشمس
وكذلك مركز ذلك تدوير الزهرة وكذلك جونا
وجدنا اعني الزهرة وعطارد تباعدان عن الشمس
بمقدار نصف قطر التدوير لان كل واحد منهما متي
تقارن الشمس في ذروة تدويره كانت حركتها على
توالي البروج فتقدم الشمس كما ان بعد عنها بمقدار
نصف قطر ذلك تدويره ثم يرجع الى جهة الشمس ويكون
حركتها الى الخلف التوالي ان تقارن الشمس في خفيض
تدويره ثم يحلف عنها وحركتها الى خلاف التوالي الى
ان يبعد عنها بمقدار نصف قطر تدويره ايضا وهو
الاختلاف الا عظم ثم يستقيم في سبيل ويتحرك على التوالي
الى ان تقارن الشمس في ذروة تدويره فليكن ان مركز
تدوير كل واحد منهما تقارن لمركز الشمس من لم يكن

١٢٢
قد تماعنها بالمر من نصف ذلك التدوير وانها تقارن
تقارن الشمس في الذروة واكتفيض جميعا **الفصل**
السادس في ذكر اجهات التي بها عرف عدد
فلك عطارد **أما** الجهة التي بها عرف
فلك التدوير فقد ذكرنا انها في الباب المتقدم واما
الجهة التي بها عرف الفلك الحامل فهي اننا
وجدنا بعده الصبايح والمساء اعني نصف قطر
تدويره مختلفا في القدر في اجزاء ذلك البروج ولو كان
مركز التدوير يتدور حول مركز العالم استواء البعد
في اجزاء ذلك البروج فظهر انه متحرك على محيط داس
مركزها خارج عن مركز العالم حتى يقر في الارض مرة
وبعد اخرى فمختلف مقدار نصف قطر ذلك تدويره
في الزهرة وبهذا الطريق ايضا عرفنا الفلك الحامل
لكوكب الزهرة **وأما** الجهة التي بها عرف
الفلك المدبر وان مركزه ايضا خارج عن مركز العالم
حي اننا وجدنا مركز الحامل غير ثابت في موضع بعينه
بل وجدناه متحركا لان اوج عطارد في الميزان في

ان يكون الخفيف في اكله ليس كذلك بل وجبنا
 مرة في السرطان مرة في الجدي واذا وجدنا نصف
 التدوير في هذين الموضعين اعظم منه في غيره ولو كان
 مركز الحامل لازمة لنقطة بعيدة كان البعد الاقرب
 في مقابلة الاوج كما في سائر الكواكب اذا قصر الخطوط
 الخارجة من مركز العالم الى الخفيف واحد فثبت ان
 مركز الحامل مستقل وليس ينتقل بنفسه بل وبمعرفة
 جزوه من اجزائه مستند بمستقل بنفسه فيتحرك
 في كنهه وهو الفلك المدبر وانما عرفنا ان حركة
 المدبر الى خلاف التوالي بيان اننا لما وجدنا البعد
 الاقرب مرة في السرطان ومرة في الجدي عرفنا ان
 البعد في بقية ايضا مستقل وانه متى كان مركز التدوير
 في السرطان كان البعد الابعد في الجانب الآخر من
 الجدي وجب ان يكون في الجدي ومتى كان مركز التدوير
 في الجدي كان البعد الابعد في الجانب الآخر من الجدي
 وجب ان يكون في السرطان اذا استعمل ان يكون
 البعد الابعد في الجدي وفي ما بين الجدي والجدي

او من الجدي والسرطان لانه يلزم ان يكون البعد الاقرب
 في مقابلة هذا الموضع وليس كذلك كانت هذه الحركة
 اعني حركة البعد الابعد الى خلاف التوالي اذا لو كان
 على التوالي كان متى سار مركز التدوير من الجدي الى الجدي
 اسفل البعد الابعد الى السرطان فيكون حركة مركز التدوير
 اسرع منه ومتى سار مركز التدوير من الجدي الى السرطان
 اسفل البعد الابعد من السرطان الى الجدي فيكون حركة
 مركز التدوير ابطا منه وقد كان اسرع منه هذا خلف
 فثبت انه الى خلاف التوالي حتى انه متى سار مركز التدوير
 من الجدي الى السرطان اسفل البعد الابعد من الجدي الى
 الجدي على خلاف التوالي اذا انتهى مركز التدوير الى الجدي
 اسفل البعد الابعد من الجدي الى السرطان على خلاف التوالي
 فيكون التقاؤه في الجدي والمنزلة والقام مركز التدوير
 والبعد الاقرب في الجدي والسرطان وظاهرنا ان من
 مركز التدوير وعلى التوالي سار الفلك المدبر على
 خلاف التوالي لان زمان حركتهما متساويان اذ من
 الجدي الى السرطان على التوالي سار الفلك من الجدي الى الجدي



عَلَى خِلَافِ التَّوَالِي وَنَزَلَ الشَّيْطَانُ إِلَى الْبَحْرِ عَلَى التَّوَالِي مِثْلَ الدُّنْيَا
 مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الشَّيْطَانِ الْخِلَافُ التَّوَالِي وَتَبَيَّنَ كَوْنُهُ أَنْ مَرْكَزُ
 الْمَدِيرِ خَارِجٌ عَنْ مَرْكَزِ الْعَالَمِ لِأَنَّهُ لَمَّا أَلْفَى مَرْكَزَ الْمَدِيرِ وَنَظَرَ
 الْبُعْدَ لَا يَبْعُدُ مِنَ الْمَرْكَزِ الْبَحْرِ أَنْ وَكَانَ قَطْرُ الْمَدِيرِ
 فِي الْمَرْكَزِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْمَرْكَزِ عَنِ الْبَحْرِ أَنْ
 مَرْكَزُ الْمَدِيرِ خَارِجٌ عَنْ مَرْكَزِ الْعَالَمِ إِذَا
 كَانَ مَرْكَزُهُ مَرْكَزَ الْعَالَمِ لَا يَسْتَوِي مَقْدَرُ
 قَطْرِ الْمَدِيرِ فِي الْمَوْضِعِ الْمَرْكَزِ
 بَعْدَهُ عَنْ مَرْكَزِ الْعَالَمِ
 وَأَمَّا
 الْفَلَكَ الْمَشْتَرِكُ
 بِمِثْلِ مَا يَبْتَغِي الْفَلَكَ
 الْمَشْتَرِكُ لِلْوَاكِفَةِ
 وَذَلِكَ تَوْضِيحُ كَلِمَةِ
 الْبَطْنَةِ فَمَا أَرَادَ
 مِنْ شَيْءٍ مِنْ أَفْلَاكِ
 عَطَارِدِهَا وَمِنْ أَفْلَاكِهَا

السادس
في ذكر الدوائر السماوية وبيان لبقائها
 فمنها دائرة معدل النهار وهي منطقة ارضية الاول على
 ما سبق ذكرها وسميت هذه الدائرة دائرة معدل النهار
 لان الشمس اذا مشتها حركتها الخاصة بها عند البلد
 والنهار في جميع نواحي المعمورة من الارض ذلك عند تقاطع
 الاعتدالين فاذا افترضنا سطح هذه الدائرة قاطعا للعالم
 ينقسم العالم بها نصفين احدهما على الشمال والآخر
 على الجنوب والدوائر الموازية لها في القطب والقطب
 تقاطعها المداراة اليومية لان الفلك الاعظم متى دار
 من المشرق الى المغرب دورة واحدة وادارها في ضمنه من
 الافلاك والكواكب اذ نسبت من مراكز الكواكب كدوائر فاذا
 توجهت سطوحها قاطعا للعالم حدثت في سطح الفلك الدائري
 دوائر متوازنة ومتوازنة دوائر معدل النهار وكان كل
 كوكب يدور حركته الكلية في سطح دائرة من تلك الدوائر واما
 نقطتي الانقلابين عن جنبتي معدل النهار من تلك الدوائر
 وهي مدارات الشمس لان غاية ميلها عن معدل النهار في

١٢٧
 جنبتي نقطتي الانقلابين وما جاوزها من القطبين
 من تلك الدوائر الى القطبين فهي مدارات الكواكب وكل
 جزيء على بُعد واحد من إحدى جنبتي معدل النهار فها
 واحد وان تحانا من الجنبتين فها هما متساويان
 ومن هذه الدوائر ما يكون ابدى الظهور ومنها ما يكون
 ابدى الخفاء وذلك انما يتصور في موضع يكون فيه القطب
 ارتفاعا فما من الاقواس من تلك الدوائر فوق الارض يقال لها
 ابدية الظهور العظمى وما جاوزها أيضا ابدية الظهور
 لكن اعظمها ما من الاقواس الكوكبية الذي يدور في سطحها
 ابدية الظهور ونظمتها المتساوية لها في البعد عن
 معدل النهار في اكبائية الافايدية الخفا العظمى والكوكب
 الذي يدور في سطحها ابدى الخفاء ومنها دائرة ذلك البروج
 وهي ايضا دائرة عظيمة يمر مركز العالم ويقال لها منطقة
 البروج ومنطقة الحركة الثانية اذ بها تقاس حركات
 الكوكب وحركته الشمس في سطح هذه الدائرة والافلاك
 المشددة على محيطات الافلاك السبعة علم موازاتها
 والدوائر الموازية لهذه الدائرة يقال لها مدارات العزيم

لان الكوكب الثامن مركوز في جوف الفلك الثامن فاذا تحرك
 هذا الفلك تحركت الخاصة به من المغرب الى المشرق سميت
 من مراكز تلك الكواكب دوائر متوازنة ومتوازنة لمعطية
 البروج وابعادها بينهما لا يختلف البتة ولذلك لا يختلف
 عرض الكواكب الثمانية بمقدار الزمان بل يبقى الظكاي
 الذي بينهما على ما كان ومنه **الدائرة المارة**
 بالاربعة وهي دائرة عظيمة ايضا تمر بقطبى العالم وتقطي
 فلك البروج وتقطي الانقلابين وتقطع دائرة
 المهاد ومنطقة البروج على زوايا قائمة وقطبها عند
 تقاطع الاعتدالين وهما يعرفان بالمثل من معدل النهار
 ومنطقة البروج ومنه **دائرة الافق** هي
 دائرة عظيمة تمر بمركز العالم وتفضل بين الظاهر من الفلك
 الى بصائر بين الخفي منها وهي تنقسم الى حقيقة وحسية
 والحقيقة ما ذكرنا ما واكتفى بالدائرة المارة على سطح
 الارض المولدة للحقيقة لكن اتفاوتت الذي بينهما لا يظهر
 بالقياس الى الكواكب الثمانية والعلوية اذ ليس للارض قعر
 فحسب به عند افلاك هذه الكواكب لكنه يظهر بالقياس

في ذلك الشرح وما دونه ولذلك يقع الشمس والكواكب السفلية
 خلفا والمطرودون اعلوه فطلوع الكواكب وغروبها
 يعرفان بالنسبة الى هذه الدائرة فانها اذا اذنتها من ناحية
 المشرق مبتدئ بالظهور والابصار يقال انها طلعت واذا
 وانتهت من ناحية المغرب مبتدئ بالختفاء عن الابصار يقال
 انها غابت والدوائر الموازية لها يقال المقطرات فما كان
 منها فوق الافق يقال انها مقطرات الارتفاع وما كان
 منها تحت الافق يقال انها مقطرات الانحطاط وتقطع دائرة
 الافق دائرة معدل النهار بقسمين متساويين على نقطتين
 متقابلتين هما الاحد هما نقطة المشرق وطلع الاعتدال
 والاخرى نقطة المغرب ومغرب الاعتدال لان كل كوكب
 كانت على موازاة تقاطع الاعتدالين وطلوعه وغروبه على
 موازاة هاتين النقطتين والخط الواصل بينهما على سطح الارض
 يقال الخط المشرق والمغرب وخط الاعتدال هو الفضل
 المشترك بين سطح دائرة الافق ومعدل النهار ومنه
 دائرة نصف النهار وهي دائرة عظيمة تمر بقطبى العالم
 والارض والقمر وهما قطبا دائرة الافق وتنقسم دائرية

١٢٨

منه

معتد النهار والديار الموازية لها نصفين قطبا
 نقطتا المشرق والمغرب وهي تقاطع دائرة الافق ايضا على
 نقطتين متقابلتين يقال لهما نقطتا الشمال
 ولهما نقطتا الجنوب والخط الواصل بينهما يقال الخط
 نصف النهار وهو الفصل المشترك بين سطح دائرة نصف
 النهار والافق وخط الاعتدال وخط نصف النهار
 هما اللذان يستحقان في سطوح الرخامات وتسمى
 هذه الدائرة دائرة نصف النهار لان الشمس اذا وافتت
 لحركة الكل فوق ارض نصف زمان النهار واذا
 وافتت من المغرب تحت الارض نصف زمان الليل وغاية
 ارتفاع الشمس في كل يوم تكون عند انتهائها الى مسامتة
 الدايمة ولذلك غاية ارتفاع كل كوكب في غاية الخط عند
 انتهائها الى مسامتة الخط **افق** ومنصف **دائرة** الارتفاع
 وهي دائرة عظيمة عمودها سمت الرأس والقدم وطرف الخط
 الخارج من مركز العالم المار بمركز الشمس وغيرهما من الكواكب
 الى سطح الفلك العلوي ويقوم على دائرة الافق على رؤسها
 قائمة ونقطتها بنصفين على نقطتين متقابلتين

عن يمين يسمى كل واحدة منهما نقطة السميت القوس
 الذي بين طرف الخط المار بمركز الكوكب وبين دائرة الافق
 من هذه الدائرة هي ارتفاع الكوكب ومن طرف ذلك الخط
 وبين سمت الرأس سميت **سمت** الارتفاع هذا السمت
 اصل الصناعة وفي الحقيقة ارتفاع الكوكب هو القوس
 النازل من مركز الكوكب على سطح الافق وتوجب القوس
 من الدائرة المارة بمركز الكوكب الموازية لقوس الارتفاع
 والتقاطع الذي بين دائرة الارتفاع وبين دائرة الافق
 غير ثابت بل ينتقل على سطح الافق بحسب ازدياد الارتفاع
 الى ان ينتهي الكوكب الى مسامتة دائرة نصف النهار
 فتحدد سطح دائرة الارتفاع على نصف النهار كمن
 ما بين طرف الخط المار بمركز الكوكب الخارج من مركز العالم
 الى سطح الفلك العلوي ومن دائرة الافق من دائرة نصف
 النهار غاية ارتفاع الكوكب فاذا انحدر الكوكب الى الجهة
 المغرب فارتقت دائرة الارتفاع دائرة نصف النهار
 وينتقل نقطة التقاطع على الافق على خط الكوكب
 الى قوسه ودائرة الارتفاع تسمى ايضا الدايمة السميت

عن

دائرة

والقوس من الافق ما بين نقطة السموت ومطلع الاعتدال أو مغيبه
تسمى قوس السموت واما بينهما وبين نقطة الشمال والجنوب تسمى قوس
السموت واما الكواكب **البدي** الظهور فغايتها ارتفاع
النضال عند انتهائه الى مساوية نصف النهار في النصف الذي
من مداره وغاية الخطاطة عند انتهائه الى مساوية ما في
النصف الاخر من مداره اذ مداره ظاهر اذ هو **مسك**
دايرة اول السموت وهي دائرة عظيمة تمر بسمت الرأس والقدم
وتقطع الافق على نقطتي المشرق والمغرب وهي مركز الاربع ارتفاع
وسميت دائرة اول السموت لان الكوكب متى كان على اية دائرة
من مدار الاربع ارتفاع سوى هذه الدائرة كان الارتفاع يسمت
ومتى كان على هذه الدائرة كان ارتفاعه هو الارتفاع الذي
لا سمت له لانها تمر بمطلع الاعتدال ومغيبه وقطبها **مسك**
نقطتا الشمال والجنوب والمدار الذي يماس هذه الدائرة
عند سمت الرأس يقال له مدار ذلك المسكن ومنه **مسك**
دايرة الميل وهي دائرة عظيمة تمر بنقطتي العالم وتعرف
سها بميل ذلك البروج عن معدل النهار وبعد الكواكب عنه
عند ان الميل الاول والميل الاول قوس من هذه الدائرة فاما

من دائرة معدل النهار وذلك البروج **مسك** الميل
الذي هي قوس من دائرة عظيمة تمر بنقطتي ذلك البروج
فاما من معدل النهار وذلك البروج وغاية الميل من
دائرة عظيمة تمر بالاطواب الاربعه فاما من اخذت
نقطتي انقلاب من معدل النهار ونقطتي انقلاب الميل كله
واميل الاكبر والميل اذ المطلق يراجه الميل الاول وقد ذكرنا
فاما سبق ان دائرة البروج مقاطعة لمعدل النهار وكل
دائرتين عظيمتين تقاطعان على بسطة الكره فانهما
يتباعلان الى غاية اهما فان لكل جزء من اجزاء تلك
البروج ميل عن معدل النهار سوى نقطتي التقاطع
وكل جزء هو ابعد من احدي النقطتين فميله اعظم من الجزء
الذي هو اقرب اليها الى ان ينتهي بها منه عند نقطتي الانقلاب
وكل جزء من على بعد واحد من احدي نقطتي الاعتدالين
او الانقلابين فانها متساوية في الميل وميل كل جزء
متساو لميل نظيره لكن احدهما جنوب والآخر شمال
وميل كل جزء ايضا هو بعد مداره من معدل النهار معلوم
ان الشمس ركابا في سطح ذلك البروج فيكون ميلها بميل

بين

الجزء التي حلتها لكن مثل الكواكب ذي العرض فوق من
دائرة تمر تقطع العالم وبطرف الخط الخارج من مركز العالم
المار بمركز الكوكب الى سطح الفلك الاعظم مما بين طرف
هذا الخط ومن بعد النهار يسمى بعد الكوكب عن مركزها
ومن هذه الدائرة يتصور كيفية المسيل



ومن هذه الدائرة العرض وهي دائرة عظيمة تقطع في ذلك
البروج وبطرف الخط المار بمركز الكوكب الخارج من مركز العالم
الى سطح الفلك الاعلى وبذلك البروج اذ عرض الكوكب فوق
من هذه الدائرة مما بين طرف الخط المذكور ومن ذلك البروج
وحتاج في معرفة حقيقة العرض الى فصل شرح فلذلك
انوردنا له بابا والدواير المتوحد في سطح الفلك الاعلى كمن
ان يخص لكن ذكرنا ما هي اصوله في هذا الباب

باب في ذكر عرض الكواكب وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في ذكر عرض القمر الفصل الثاني في ذكر عرض
الكواكب العلوية الفصل الثالث في ذكر عرض
كوكب الزهرة وعطارد الفصل الرابع في ذكر اجرام
التي بها عرفت عرض الكواكب الفصل الاول
في ذكر عرض القمر عرض القمر قوس من دائرة عظيمة تقطع
فلك البروج وبطرف الخط الخارج من مركز العالم المار
بمركز القمر الى سطح الفلك الاعلى مما بين طرف هذا الخط
ومن ذلك البروج وليس للمق اختلاف في العرض سوى

ميل الفلك المائل عن ذلك البروج لان الفلك المائل دائرة
 عظيمة مركزها مركز العالم مقاطعة للفلك المائل بحركته
 على قطبين سوى قطبي فلك البروج على يمين مشياد ارض
 منه والشمس تحرك في سطحها فيكون ميل الشمس عن منطقتي
 البروج ميل هذه الدائرة عنها لكن هذا الميل ياتي لا يتغير
 سوى تقطبي المقاطع فانها منتقلان الى خلاف توالي
 البروج ولذلك لا يتعين للكسوفات موضع من ذلك البروج
 بل يقع مرة في جهة و مرة في جهة اخرى فمتى كان الشمس على
 مسامتة احدى تقطبي الراص والذنب كان في سطح فلك
 البروج فاذا اجارها ظهر له ميل ولا يزال يزداد الميل
 الى ان ينتهي عند منتصف ما بين القطبتين وهو نهاية
 عرض الشمس ومقدار من درجات على وجه الارض ايراد
 المتواليه ثم يخلو في القصاص ان ينتهي الى مسامتة النقطة
 الاخرى ثم يفعل في النصف الثاني فان فعل في النصف الاول
 وعلى هذا دائما **الفصل الثاني** في ذكر عرض الكواكب
 العلوية للكواكب العلوية اخلا فان في العرض احدى
 ميل الفلك المائل عن ذلك البروج وهذا الميل انما ياتي

لا يتغير سوى نقلة تقطبي الراص والذنب تحركه فلك النواير
 وهذا الميل على قياس ميل الشمس في الخلقان **وأما**
 الاختلاف الثاني فهو ميل ذروة فلك المدور حضيضه
 عن المائل فان سطح فلك المدور ليس في سطح الفلك المائل
 كما كان في القمى بل هو مائل عنه لكن ميل الذروة عن الفلك
 المائل نحو ذلك البروج أبدا وميل الحضيض نحو ميل الفلك
 المائل اعني ان ميل الفلك المائل ان كان عماليا عن فلك
 البروج فميل ذروة المدور جنوبى عن المائل وميل حضيضه
 شمال عنه وان كان ميل المائل جنوبيا فميل الذروة شمال
 عن المائل وميل الحضيض جنوبى عنه وذلك لان الكوكب
 متى كان عند احدى تقطبي الراص والذنب فسطح فلك
 المدور ينطبق على سطح فلك البروج فاذا اجاز الكوكب
 احدى القطبتين خرج القطر المار بالذروة والحضيض
 ميل عن فلك المائل ولا يزال يزداد هذا الميل **وأما**
 ميل الذروة الى ما على فلك البروج وميل الحضيض الى
 ما على الفلك المائل لان ينتهي عند منتصف ما بين تقطبي
 الراص والذنب نهايته ثم يات في القصاص ولا يزال يماص

في الميل الى ان سامت النقطة الثانية فحينئذ ينعدم
 القطر المار بالذروة والمختص بمفعول في النصف الاول
 ما نعلم في النصف الاول فان ذروة التدوير تدور على
 محيط دائرة صغيرة ويتم دورتها على محيطها عند تمام
 الدور بالنسبة الى ذلك البروج وزمان حركتها في اربع
 الدائرة الصغيرة مساوي لزمان اربع ذلك البروج
 ولا تحرك حول مركزها بل حول مركز دائرة اخرى مركزها
 خارج عن مركزها كما في حركة الطول واعت
 القطر المار بالبعدين الاوسطين فهو في سطح ذلك البروج
 عند احدى العقدتين او في سطح موار سطح البروج على الدوام
الفصل الثالث في ذكر عرض السفليين ان
 للكواكب السفليين ثلاث اختلافات في العرض احدها
 ميل الفلك المائل عن ذلك البروج والساكن في ميل
 القطر المار بالذروة والمختص عن الفلك المائل والساكن
 ميل القطر المار بالبعدين الاوسطين في حاله الدوران
 والاختلاف والثالث في ان ميل الفلك المائل
 عن ذلك البروج تغير ثابت كما كان في البرزخ والكواكب

اي كما كان دائما

انفسه

العلوية بل متى كان مركز التدوير على مسامته اخذ
 تقطع الراص والذنب فليس للفلك المائل مثل عن ذلك
 البروج بل سطحه ينطبق على سطح فلك البروج فاذا جاز
 مركز التدوير احدى القطبين فحينئذ يحدث للفلك
 المائل ميل فعال نصفه الذي عليه متمركز التدوير للزم
 الى الشمال ولا يزال يزداد الميل الى غاية القصوى
 عند انتهاء مركز التدوير من منتصف ما بين القطبتين
 ماخذ الميل في النقصان الى ان ينعدم عند مسامته
 مركز التدوير والنقطة الثابتة وانطبق سطح الفلك
 المائل على سطح فلك البروج فاذا جاز مركز التدوير
 المسامه حدث للفلك المائل ميل وبالنصفه الذي عليه مركز
 تدوير الزمرة الى الشمال وتعمل في هذا النصف مثل ما فعل
 في النصف الاول واعت في عطار ذلك اذا جاز
 مركز التدوير احدى نقطتين حدث الميل للمائل الى
 نصفه الذي عليه متمركز التدوير الى الجنوب وكذلك
 تعمل عند النقطة الثانية حتى يكون مركز التدوير
 ابتدائيا عن فلك البروج في الزمره وجنوبيا في عطار

د

ولا يخالفه في ما في الأحوال فيكون نقطة البعد الأبعد
من ذلك الخارج المركز ستة أشهر في الشمال وستة أشهر
في الجنوب **وأما** ميل القطر المار بالذروة
والخصيصة فإنه يتبدى من عند نهاية ميل المائل فإن
كانت النهاية هي الأوج أخذت ذروة التدوير في
الزمرة إلى الشمال وفي عطارذ إلى الجنوب فإن كانت
النهاية متعابلة الأوج اجعلت الذروة في الزمرة
الجنوب وفي عطارذ نحو الشمال ولا يزال يزداد الميل
إلى أن ينتهي نهايته عند مسامته مركز التدوير أخذت
نقطتين الرأس والذنب فإن كانت النقطة هي الرأس
فميل الذروة إلى الجنوب وميل الخصيصة إلى الشمال وإن
كانت هي الذنب فميل الذروة إلى الشمال وميل الخصيصة
إلى الجنوب لكن وضع نقطة الرأس في الزمرة على خلاف
وضعها في عطارذ فإن الزمرة متى حادت نقطة الرأس
مالت نحو البعد الأبعد وعطارذ متى حادت نقطة الرأس
مالت نحو البعد الأقرب ثم يأخذ الميل في النقصان إلى
أن يبلغ عند منتصف ما بين ما بين النقطتين ثم يبتدئ

بالدليل إلى أن يتم عند مسامته النقطة العاشرة وعلى هذا الدليل
وأما القطر المار بالمعدن الأوسط وهو الذي يقوم
على القطر الأول فإنه يتبدى بالميل عند مسامته أخذت
النقطتين ولا يزال يزداد كذلك إلى أن ينتهي نهايته عند
منتصف ما بين النقطتين فإن كان المنتصف هو
الأوج كان طرفه الشرقي في غاية ميله إلى الشمال في
الزمرة وطرفه الغربي في غاية ميله إلى الجنوب وفي عطارذ
على عكس من ذلك وإن كان المنتصف متعابلاً للأوج
كان طرفه الشرقي في غاية ميله إلى الجنوب وطرفه الغربي
في غاية ميله إلى الشمال وهذا في الزمرة وفي عطارذ على
العكس ثم يأخذ الميل في النقصان إلى أن يتقدم عند
مسامته النقطة العاشرة ثم يتبدى بانسواء وتغلي في
المنتصف ثم يزداد في النقصان إلى أن يكون هذا
القطر يدور حول دائرة صغيرة ولا يدور على
مركز مائل حول دائرة مركزها خارج عن مركز الأول
وزمان دورتها مثل زمان دورة الفلك البروج وإن
الأربع متساوية لأن الأرباع فلك البروج وهو كاس

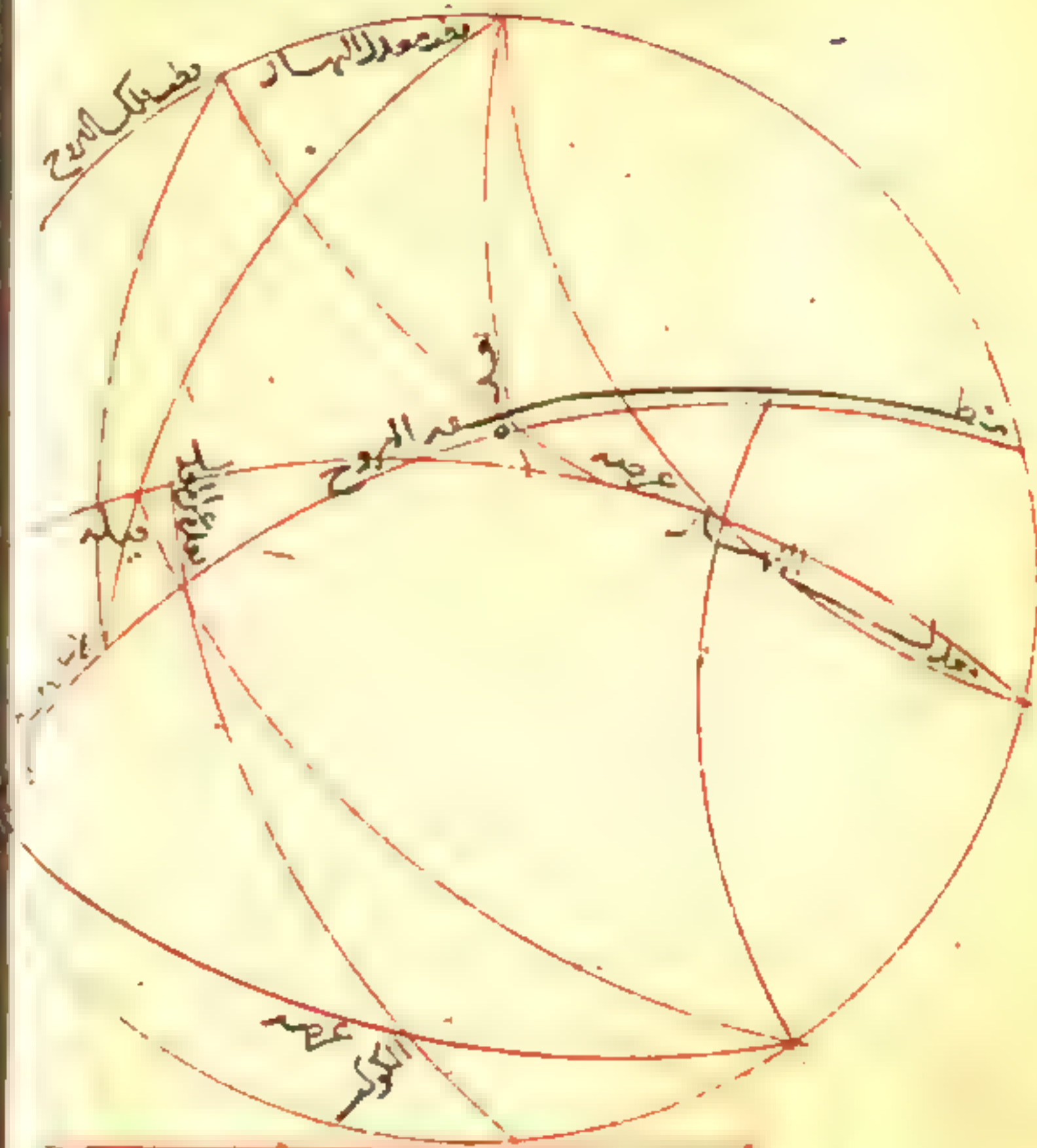
ان عرض الوراق والذرة متبادلان في الابتداء والانهاء
 اذا ابتداء الوراق من عند احد النقطتين وانتهى وعند
 انها من المائل وسيل الذرة على عكس ذلك **الفصل**
الواقع في ذكر اوجها التي بها عرفت هذه العروض
 اوجه الجهة التي بها عرفت سيل الفلك المائل ونباته
 في الكوكب العلوية فانه رصد الكواكب عند المعدل
 المختلفين من الفلك الحامل وكان شمالا عن فلك البروج
 عند بعد الا بعد جنوبا عند بعد الا قد كان
 سطح فلك البروج عند العقدتين يعرف ان حركة
 الفلك الحامل ما يله عن حركة فلك البروج **واقعا**
 سيل الذرة والحضيض فرصد الكوكب على طرف القطر
 المار بالبعدن المختلفين حين كان مركز التدوير
 شمالا او جنوبا فكان عرضة عند الحضيض
 اكثر من عرضة عند الذرة نعرف ان سيل الذرة اذا
 لاجه فلك البروج وسيل الحضيض الى الجهة التي فيها
 سطح الفلك المائل ولم يوجد للكوكب عرض عند العقدتين
 وان كان على الذرة او الحضيض نعرف ان سيل الذرة

١٢٥
 الحضيض مدي من احد النقطتين الى ان ينتهي عند
 نهايه ميل المائل وانما عرف انه لا سيل للقطر المار بالبعد
 الاوسطين لانه رصد الكوكب على طرفه الشرقي وطرفه
 الغربي عند العقدتين وعند نهاية التباين المائل
 فلك البروج فوجد ان سطح موار سطح فلك البروج
واقعا في السفليتين فانما عرف ان ميل الفلك
 المائل غير ثابت لانه لم يوجد مركز التدوير في سطح فلك
 البروج الا عند العقدتين او شمالا عنه في الزهرة
 وجنوبيا في عطارد فعرف ان ميله غير ثابت وانما
 عرف انه لا ميل للذرة والحضيض عند نهاية الميل
 لانه لم يختلف عن عرض الكوكب وان كان على الذرة
 او الحضيض سيل كان عرضه شمالا في الزهرة جنوبا
 في عطارد على مقدار واحد لكنه اختلف عرض الكوكب
 عند العقدتين باختلاف موضعه بالذرة والحضيض
 نعرف ان ابتداء هذا الميل عندها ميل المائل ونهايته
 عند العقدتين **واقعا** ميل القطر المار بالبعد
 الاوسطين من التدوير فانما عرف ذلك لانه رصد الكوكب

على طرفه الغربي حين كان مركز التدوير على اوج الحامل
في الزمير مكان في غايه ميله الى الجنوب ورصدت
طرفه الشرقي في هذه الصورة وكان في غايه ميله الى
الشمال وعلى عكس ذلك حين كان مركز التدوير على
حضيض الحامل وحال عطارده في هذا الامر على عكس حال
الزمير فان مركز التدوير لما كان على اوج الحامل وكان
الكوكب على طرفه الغربي كان في غايه الميل الى الشمال
وان كان على طرفه الشرقي كان في غايه ميله الى الجنوب
وعلى عكس من ذلك حين كان مركز التدوير على حضيض
الحامل فمن هذه الجهات عرفت هذه العروض فاما
مواضع الاوجات والجوزهرات فهي في النصف الشمال
من الفلك المائل ما خلا عطارده فان اوجا في النصف
الجنوبي منه **اقت** اوج زحل فتاخر عن نهاية ميل
المائل على التوالي اوج خمسين جزا و اوج المشتري
تقدم عليها بعشرين جزا الى غير التوالي **اقت**
اوج المريخ والزمير وعطارده فعند نهاية المائل وهذه
الاوحدات متحركة فلك الثوابت وهي في سنة **عقده**

لذي القرنين **اقت** اوج الشمس في الجوزا **اوج** و اوج
زحل في القوس **ح** و اوج المشتري في السنباح **نو**
واوج المريخ في الاسد **كي** و اوج الزمير في الجوزا **كود**
واوج عطارده في المهرل **كه** و اوج الجوزهرات
فان راس جوزهر زحل في السرطان **ح** و راس جوزهر
المشتري في السرطان **ح** و راس جوزهر المريخ في الثور
كي و راس جوزهر الزمير في اكوت **كوت** و راس جوزهر
عطارده في الجدي **كه** ومن هذه الدائرة ستصوّر كبقية
العروض على ما ستصوّر في الشطح

الطاقات — في تقطيع الفلك الخارج المركز أربعة
 أقسام مختلفة كل قسمين منها متساويان فقط واختلف
 أهل الصناعة في بياض الأقسام فذهب قوم إلى أن المقادير
 فيه أبعاد الكواكب عن مركز الأرض إذ مقتضى خروج مركز
 الفلك المكون عن مركز العالم اختلاف أبعادها أعني
 البعد الأبعد والبعد الأقرب والبعد الأوسط فعلى هذا
 ينقسم الفلك الخارج المركز لخطين أحدهما مركز العالم
 ومركز الفلك الخارج المركز وينتهي في الطرفين إلى البعد
 المختلفين **والسك** إلى أن يقوم على الخط الأول ويمس
 بالبعد من الوسطين فيكون موقعه من الخط الأول على
 منتصف ما بين المركزين وموقعه من المحيط في الجانبين
 حيث يستوي الخطان الخارجيان الله أحداهما من مركز
 العالم والساكن من مركز الخارج المركز وذهب الآخرون
 إلى أن المعيرة في أمر الطاقات اختلاف مسيرات
 الكواكب من الفلك الخارج المركز لم تعرف إلا بواسطة
 اختلاف سير الكواكب فعلى هذا ينقسم الفلك الخارج
 المركز لخطين أحدهما مركز العالم ومركز الفلك الخارج

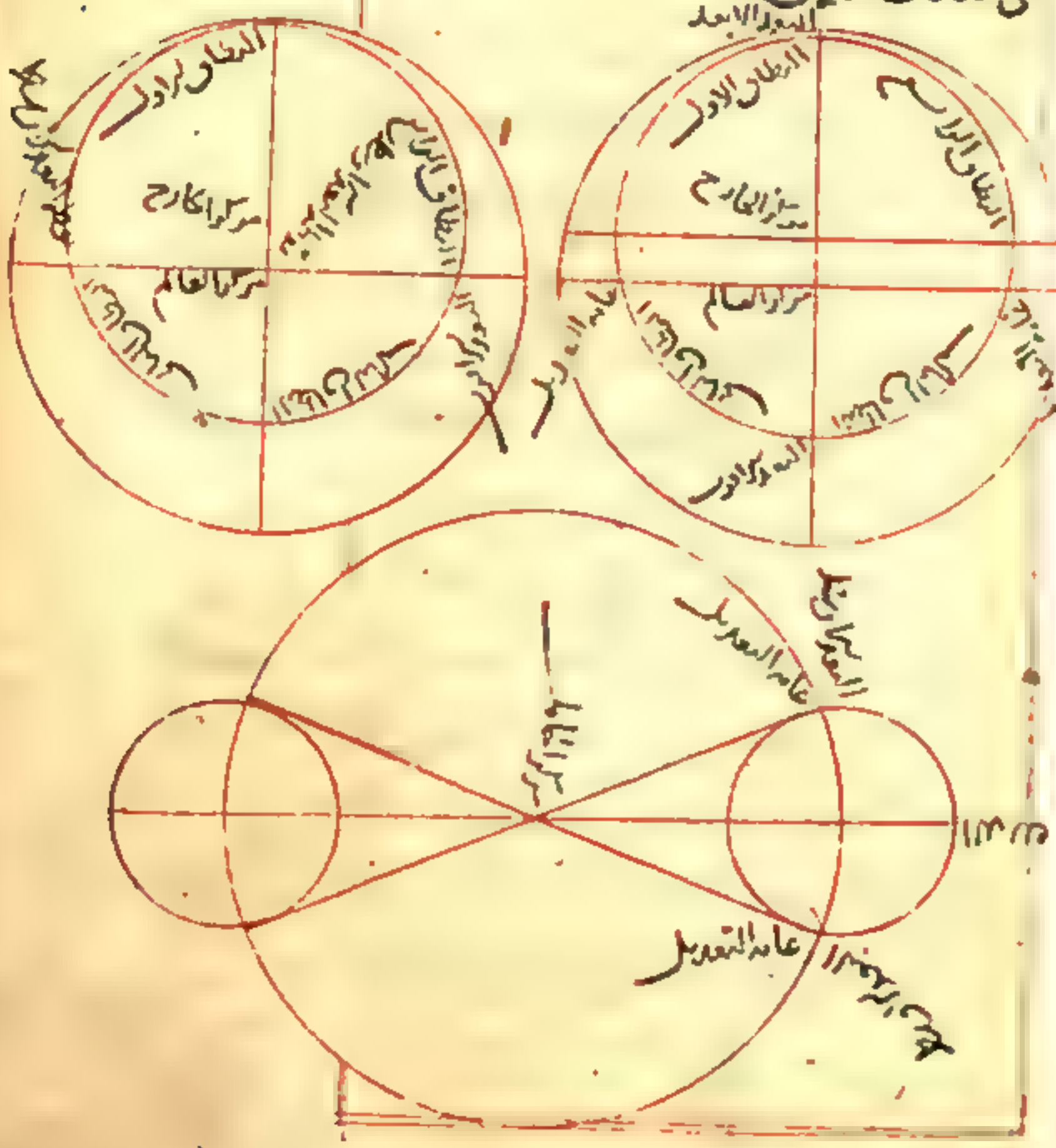


النائب
 في ذكر الطاقات

المركز وينتهي في الطرفين على نقطتي البعد من المختلفين
 والثاني يقوم عليه ويمر مركز العالم وينتهي في الطرفين
 على خط التعديل الأعظم وذلك على بعد تسعين ذراعا من
 نقطة المراح **وَأَمَّا** أفلاك المداور فمن اعتبار اختلاف
 الأبعاد قسم فلك المداور بخطين أحدهما يخرج من مركز
 الحامل ويمر بالذروة والخصيصة والثاني يقوم عليه ويمر
 بنقطتي التقاطع من فلك المدور والفلك الحامل أذ
 الواسطة بين البعدين المختلفين في فلك المدور من
 مركز الفلك الحامل وقطره **وَأَمَّا** من اعتبار اختلاف
 المسيرات لتقسيم الخطين أحدهما يخرج من مركز الحامل
 ويمر بمركز المدور وبالذروة وبالخصيصة والثاني يقوم
 عليه ويمر بنقطتي التماس من محيط فلك المدور
 وبين الخطين الخارجين من مركز الحامل الله وهناك
 غاية التعديل من جهة فلك المدور فمادام الكوكب
 يتحرك من نقطة البعد الأبعد إلى البعد الأقرب فهو
 هابط ومادام يتحرك من البعد الأقرب إلى البعد
 الأبعد فهو صاعد وقد يقال أن الكوكب ما بين

التقاطع

نقطة البعد الأبعد ومن البعدين الأوسطين صاعد
 وما بين نقطة البعد الأقرب ومن البعدين الأوسطين
 فهو هابط ومن هذه الأشكال يتصوّر تقطيع النطاق
 على اختلاف الرايين



الباب في رجوع الكواكب واستقاماتها

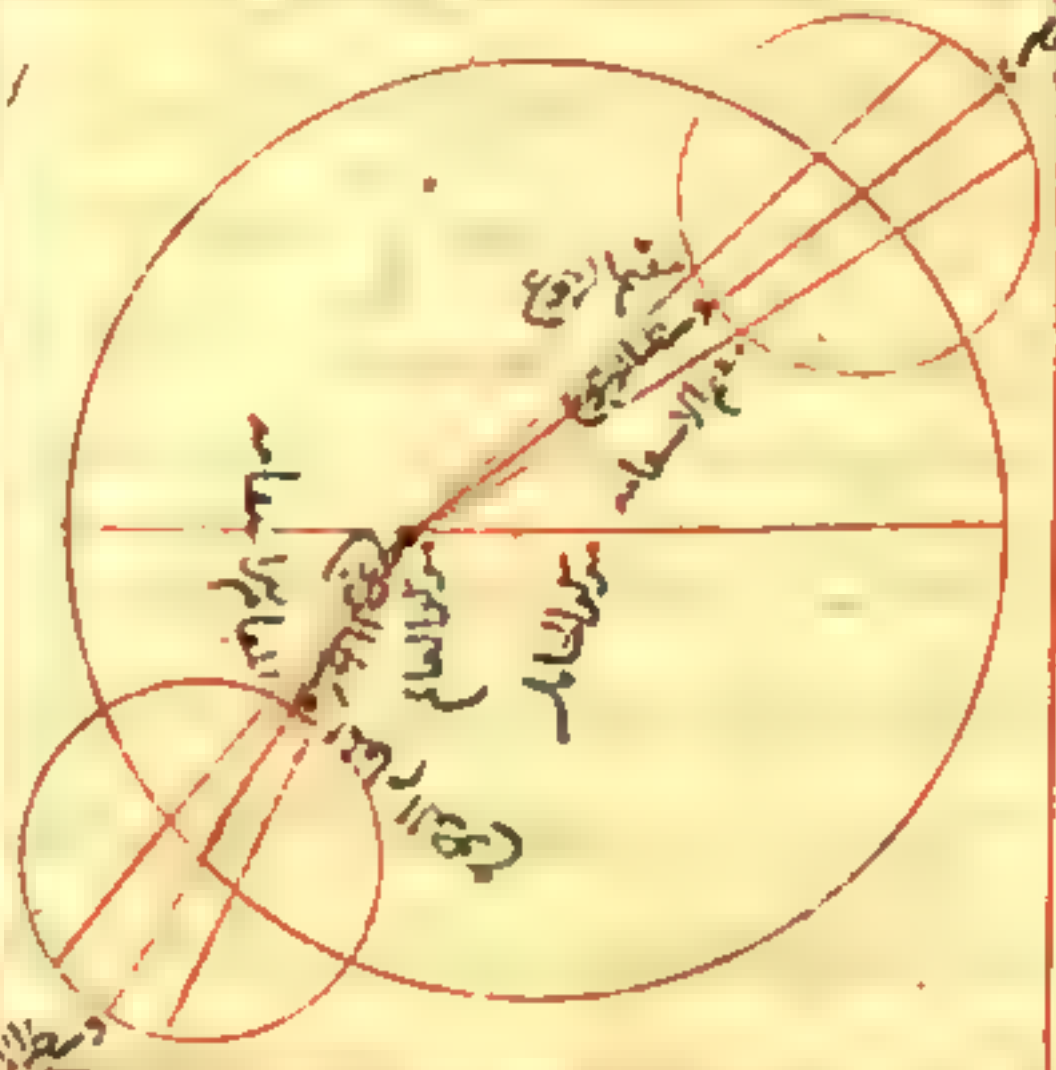
ان معنى الرجوع في الكواكب ليس هو ما يظن من عودها
عن حوت اوجمة التي تتحرك اليها كما تقع ذلك للاشخاص المتحركة
على الاستقامة اذ حركات الاجرام السماوية متصلة مشابهة
ايضا باختلاف ولا تزداد فكيف يتصور فيها العود والرجوع
طاما الحال التي تسمى رجوعا هي ان حركات مراكز الكواكب
على محيطات تدويرها على سطح كروي في تلك المدارات
غير كاملة للارض فاذا كان مركز الكوكب على اقل من ذلك تدوير
كانت حركته على فوق حركته مركز تدويره اذ كل واحد منها يتحرك على
توالي البروج فيرى سريعا في سيره مستقيما في سببه واذا
نزل الى اقل من ذلك تدويره يكون حركته على خلاف التوالي وان كان
هو في تمام دورته فلكيه على الاستقامة وحركته على الاتصال
لكن حركته في النصف الاعلى ترى مخالفا لحركته في النصف السفلي
فما دام حركته اقل من حركته مركز التدوير يرى مستقيما
في سيره لا ياتي التدوير حركته حركته لكن يكون ابطا في الزيادة
فاذا زادت حركته على حركته مركز التدوير تعرض الحال التي

دورته

تسمى رجوعا لان مركز التدوير وان كان يتقل الكوكب لكن حركته
الكوكب اسرع من حركته مثلا تتحرك مركز التدوير حركته وحركته
الكوكب حركته في مركز التدوير حركته وحركته حركته
عن مركز تدويره يتحرك في اجزاء القياس في تلك البروج
فيكون رجوعه عن حركته وحركته حركته حركته حركته
الحاله التي تسمى رجوعا لان حركته على خلاف التوالي في النصف
الاعلى من ذلك تدويره وحركته مركز التدوير اعظم من حركته
مركز التدوير على محيط التدوير فكلما يرى رجوعا لكن يرى
بطيئا في سيره وحركته حركته حركته حركته حركته حركته
في ذلك التدوير فكلما تدويره على محيطه لو اتصل بها خط
مخرج من مركز العالم ونقطع ذلك التدوير كانت نسبة نصف
الواقع من ذلك الخط في ذلك التدوير الى الباقي منه كنسبة حركته مركز
التدوير الى حركته الكوكب على التدوير ثم بعد ذلك ليرجع حركته
الى ان يصير الى حركته التدوير وهو وسط رجوعه وحركته
ذلك تقابل الشمس العلوية وتعارضها السفليات ثم اذا
اتصل بالنقطة التي لو اتصل بها خط مخرج من مركز العالم
ونقطع ذلك التدوير كانت على النسبة المذكورة اتمام الاستقامة

م

وانما سمي واقفا ومقما في هذا من الموضع من الاستواء الحركتين
 فترى مكانه واقف فمادام بين الوقتين ما الى الخفيض يسمى
 واجعا ومادام بينهما ما الى الارتفاع يسمى مستقيما فاذا انظر
 الرجوع عند الخفيض ووسط الاستقامة عند الارتفاع
 هذا السلك يتصور كيفية الرجوع والاستقامة



الباب الثاني
 في بيان معنى الشرق والغرب

الشرق ظهور الكواكب بالعدوات في ناحية الشرق
 والغرب ظهورها بالعليات في ناحية المغرب وكلاهما
 يوجدان للكواكب العلوية في حال الاستقامة
 المغرب فقبل وصولها الى ذرى افلاك تدويرها واقف
 الشرق بعد غارتها اذ افاض كل لان الشمس تسرع
 سره من العلوية فاذا غارت واحدا منها سبقت بالحرية
 نحو توالي البروج فيطلع الكوكب قبل الشمس فيشبه بالعدوات
 من ناحية الشرق فتسمى مشرقا فبقوله هذا الاسم الى ان يكون
 بينه وبين الشمس قريب من ستين درجة وعند بعضهم تسعين
 درجة فحينئذ لا تسمى مشرقا وهو في هذه الحالة ما يربط
 في ذلك تدويرها فاذا صار بينه وبين الشمس قريب من ستين
 درجة فهو اذن راجع الى ان غت الى الخفيض تدويره
 فيكون في مقابلة الشمس ويكون بينهما غايات البعد ثم يأخذ
 الشمس القرب منه الى ان يكون بينهما قريب من ستين
 درجة فيكون عند ذاك وان استقامته حتى اذا كان
 منها قريب من ستين درجة يسمى مغربا ولا يزال يقرب الشمس
 ويومغرب حتى يخفى شعاع الشمس ويقارنها عند ذروة

تدور وقد عاد الى وضعه الاول واما في العنق فابدا
 الشمس كون في حال الرجوع وانها في حال الاستقامة
 والغروب على عكسه وذلك لان سير كل واحد منهما اسرع
 من سير الشمس فاقارن الشمس ذروة تدور في سبقها بل
 قبضتها بعد غروب الشمس من على العنق فسمى مغرام اذا
 صار البعد بينهما بمقدار نصف قطر تدور رجع فيركب
 حركته الى خلاف التوالي ولا يزال يقرب من الشمس وهو مغرب
 لما ان يدخل في شعاع الشمس ويصير الخفيف تدور فيقتربان
 وهو في وسط رجوعه ثم يسبق الشمس كنه الى خلاف التوالي
 الى ان يخرج من شعاع الشمس فدرى بالعدوات في ناحية المشرق
 ولا يزال يحرك الى خلاف التوالي الى ان يصير البعد بينهما بمقدار
 نصف قطر تدور ثم يستقيم وياخذ في الحركة نحو الشمس على
 التوالي وهو مشرق بعد ان يدخل في شعاع الشمس فيقتربان
 وهو في ذروة تدور وقد عاد الى وضعه الاول في مقابلة
 الكوكب مع الشمس في درجة يسمى اجترافا لكن مقارنته بكل واحد
 من العلوية مع الشمس في ذروة تدور والعنق في الذروة
 واخفيف جميعا **واست** اقتران القمر مع الشمس في جهة

فليس اجترافا ومقابلته مع الشمس يسمى استقبالا وهو ان
 يكون بينهما نصف دائرة البروج وانما تعرف مقابلة الكوكبين
 اذا كانا لحد واحد وكلها معرضان عن خطين
 حرجان من مركز العالم وعمران يمر كل من الكوكبين على ان
 نتهيا الى سطح الفلك الاعلى ثم يتوهم حارة من خطي فلك
 البروج فان مرت بطرفي الخطين فتكون في حاله اقترانهما والا
 فلا فاذ لم يكن لهما عرض فكيف اقترنهما بعد ما هما اعدا

بحر

لو

في بيان اختلاف المظرة

اختلاف المظرة هو ما يقع من دائرة الارتفاع بين موضع الكوكب
 بالقياس الى مركز الارض ومن موضعه المرص من سطح الارض ذلك
 لان للارض قبة لا تحس شاعدا فلك القمر وما نقيه الى فلك
 الشمس فاذا اتينا خطا خرج من مركز الارض الى جسم القمر
 وينتهي الى دائرة الارتفاع ثم نخرج خطا يخرج من سطح الارض
 الى جسم القمر وننتهي الى دائرة الارتفاع فان الخطين تقاطعا
 عند مركز القمر ثم نفتح فان ويباعدان بهما ويميل الخط الذي
 يخرج من منظر البصار اعني سطح الارض الى الان في عمل الاخر الى

والشمس فوق القمر بحاله فكون قريب من جرم القمر مستقيما
بضيا الشمس اذ الكنه متى كان بجامعا للشمس نقطه واحدة
كان نصفه الاعلى مضيا والنصف الذي يليها باقيا على خلافه
الاصلي ويحيط كل واحد من اخرين اعني المضى والمظلم دائرة
فاذا الخريف القمر من موازات الشمس وصار البعدين بينهما اقرب
من شمس عشر ذرا او اقل او اكثر على اختلاف وضع المسكن
مسلم النصف المضى للجانب الاسفل ونحو الظلام الى جانب
الاعلى فيظهر لنا من جرم القمر قطعة من سطحه من الدائرة من
البيضايتين بالمضى والمظلم وهو الهلال ونقطة تقاطع الدوائر
على سطح الكرة ان يرى بين القوسين منها هلالا ينام كما
ازداد بعده عن الشمس ازداد ضياؤه الى ان يصير الى تربع
الشمس في الضياء نصفه مفتحة المواجهة اليها بمثل
نصف دائرة يحيط به خط مستقيم ونصف محيط الدائرة
لان الدائرة التي تحيط بالضياء من القمر مواجهة لنا فتراميا
خط مستقيم ثم اذا صار البعد بينهما بمقدار واحد كان
درجة وهو غاية البعد بينهما كان في استقبال الشمس
ان يكون نصف المضى مواجهة لنا فتراميا كنه مضيا بمعنى انه ان

مضية

تامة لو طرعا بنا بينهما اذ ليس للارض كثرة في عند
السماء عم ياخذ القمر في القرب من الشمس فنقع في ضياءه ثلثة
نيزاد اذ كل الثلثة الى ان يصير الى تربع الشمس ثانيا فتراميا
المضى كنصف دائرة ثم لا يزال يقرب منه الى ان جامع الشمس
فحينئذ يمتحن نوره ويصير الى وضعه الاول ولهذا سميت هذه
الحالة محاقا لا لحاق ضوءه ويسمى ايضا سارا لا يتغير القمر
عن البصار ومن هذه الدائرة تصور كيفية زوال الضوء

في جرم القمر



الباب في ذكر سبب كسوف الشمس

ان سبب كسوف الشمس توسط القمر بينها وبين ابصارنا وذلك لما بيننا ان جرم القمر كبد منظم فحجبنا وراه عن الابصار وذلك دون ذلك الشمس اذا اجتمع مع الشمس في درجة واحدة وكان على مسامتة احدي طرفي الارض والذنب او اقرب منهما فانه يمر تحت الشمس فيحجبها ويمن ابصارنا لان خطوط الشعاع الخارجة من الابصار الى الشيء المبصر متصل به على هذه مخروط راسه نقطة البصر وقاعدته الخوض المرئي فاذا واجهنا الشمس بايضا رانا القمر بيننا وبين الشمس اتصل مخروط الشعاع اولها بالقمر ثم سقط منه الى الشمس فان لم يكن للقمر عرض اصلا وقع جرم الشمس في وسط المخروط فينكسف كليا وان كان للقمر عرض تخلف مخروط الشعاع عن صفحة جرم الشمس بقدر ما يوجب العرض فنكسف بعض جرمه فيبقى الباقي على ضيائه فذلك اذا كان العرض المرئي اقل من نصف مجموع العرضين قطر الشمس والقمر حتى اذا ساد عرض القمر المرئي نصف مجموع القطرين ما بين جرم القمر مخروط الشعاع ولا يكون للشخص

كسوف هناك ولا يعلم انه لا يتصوره لكسوف الشمس كسوف القمر لان حركة القمر متعقبة وقاعدة مخروط الشعاع متساوية لقاعدة الشمس في التطبيق فاعلة مخروط الشعاع على صفحة الشمس اخذ في الاختلاف عنها فابتدأت الشمس في سفار لكن تختلف قدر الكسوف باختلاف اوضاع المساكن بسبب اختلاف المنظر فانه لا ينكسف في بعض البلاد البتة بذلك السبب ان الكاسف ليس عارضا في نفس الشمس بسبب المتوسط منها وبين الابصار فحجبنا ان يختلف وضع المتوسط بين الابصار باختلاف المساكن فلذلك يختلف قدر الكسوف وزمان

الكسوف في بعض البلاد ولا ينزل ان

كسوف الشمس على ساعتين مستوئين

فهذا ما اردنا من بيان

كسوف الشمس في

الكل

كيفية

الكل

الكل

١٤٥

الأرض مئة وبين منا الشمس فتقع في ظل الأرض يبقى على ظلام
الأصل في قمرى تنكسها فظل الأرض إذا يكون في الجهة المقابلة
لجزم الشمس لأن الجرم المضي إذا أشرق على جرم كيف يقع ظله في
الجهة المقابلة للجرم المضي كما في الظلال المعاكسة وقطر الأرض
أصغر من قطر الشمس كثير فتقع ظلها على شكل مخروط قاعدة
حيث ينبعث من الأرض رأسه على مسامتة نقطة مقابلة
لموضع الشمس وذلك لأن الخطوط الشعاعية التي يخرج من
دائرة صفحة الشمس للجرم الأرض ليست بخطوط متوازية
فإذا اتصلت لمحيط الأرض نفذت في الجهة الأخرى
بلاقت عند نقطة لا محالة فتتغير ظل الأرض في سطح مخروط
فإذا لم يكن للقمر عرض أصلا عند الاستقبال وقع في وسط
مخروط الظل فتكسف كله ويكون له مكث وإن كان له عرض
فتكسف بقدر ما يوجب عرضة وترها ما بين جرمي القمر
مخروط الظل ولا يقع منه شيء في الظل والموضع الذي يقع فيه
القمر من الظل يسمى تلك الجوزة ومقداره يعرف من الزيجات
ويسمى قطر الظل لأن كان عرض القمر مساويا لنصف مجموع
قطر القمر والظل فإن القمر ماس مخروط الظل ولا يقع فيه

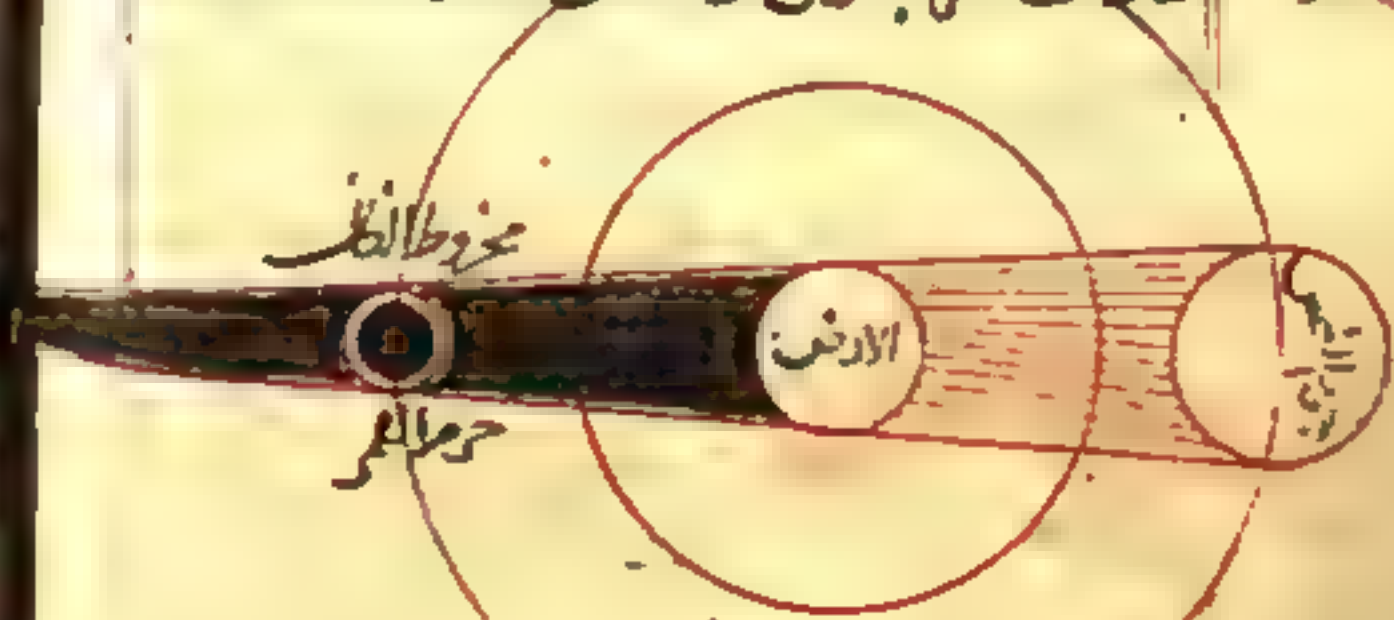
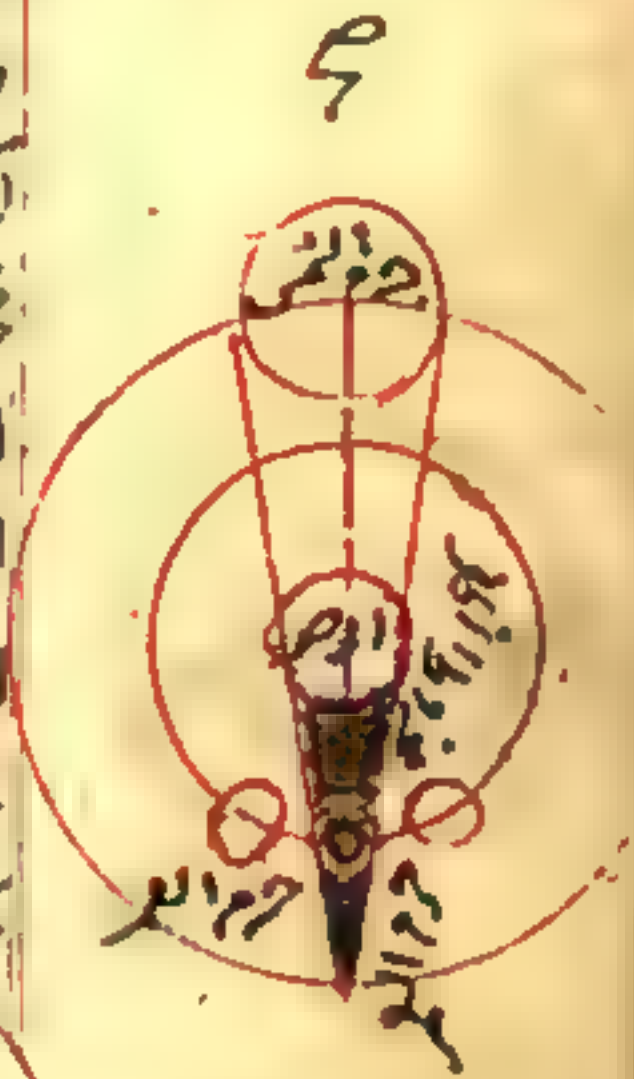
لشمس في الظل
لشمس في الظل



الباب في بيان سبب خسوف القمر

ان سبب خسوف القمر توسط الأرض بينه وبين نور الشمس
وذلك لما ذكرنا أن القمر غير مضي بنفسه بل يستضي بضياء
الشمس على سبيل ما إذا كان القمر على مسامتة احدى نقطتي
الرأس أو الذنب أو قوسا منه عند الاستقبال توسطت

فان كان اقل من نصف مجموع القطرين تنكسف تحت ذلك
 وكسوف القمر لا يختلف باختلاف البلاد لان الكاسف قارض
 في حربه ووقوعه في ظلم الليل لا يختلف باختلاف البلاد
 لكن يختلف اوقات الكسوف باختلافها بان يكون في بعض
 البلاد على ساعه من الليل وفي بعضها على منى نصف
 الليل والآخر قد يطلع من كسفا في بعضها ولا يرى في بعضها
 لكونه تحت الارض اذ طلوعه في البلادان الشرقية قبل طلوعه
 في الغربية وبدو خسوف القمر من طرفه الشرقي اذ هو المذهب
 الى الاستقبال ثم يحرف نحو الشمال والجنوب وانجلاوه
 ايضا في طينه الشرقي واما بدو كسوف الشمس فمن طرفها
 الغربي اذ القمر متصل بها من ناحية المغرب ولذلك الانجلاء
 من الطرف الغربي والاولى لما يكون زمان الكسوف اربع
 ساعات بالمغرب ومن هذا الشكل يتصور خسوف القمر



الباب الثاني **في ذكر اوقات الكسوفات**

ان الامر لا وسط في الكسوفات الخمسة والقمر ان يكون
 بين كسوفين شمسين او قمرين ستة اشهر قمرية لكن يتفق
 ان يكون بين كسوفين شمسين خمسة اشهر قمرية بان
 ينكسف الشمس على بعد كثير من الرأس على التوالي ثم على
 القمر في سيرة فنكسف الشمس قبل ان يبلغ الى الذنب فيصير
 ذلك كسوفين قمرين كيف ما اتفق بعد من الرأس والذنب
 اذا كان الكسوفات على بعد كثير وقد تصور في الكسوف
 الشمسين خاصة ان يكون منهما سبعة اشهر بان ينكسف
 الشمس على بعد كثير من الذنب الى خلاف التوالي ثم يبرح القمر
 في سيرة عند الكسوف الثاني فنكسف الشمس على بعد من
 الرأس الى التوالي وقد تصور ان يكون كسوفان شمسين
 في اجتماعين على التوالي لكن يكون احدهما في ناحية الشمال
 على بعد كثير من الذنب الى خلاف التوالي والاخر في الناحية
 الجنوبية على مثل ذلك البعد من الذنب على التوالي ويكون
 عرض القمر في الاول شمالا وفي الآخر جنوبا ويجوز ان يكون

من كسوف الشمس وقر نصف شهر فمر في حدود الافلام
 الرابع بان كون درجة الاجتماع على بعد كبير من الأرض
 خلاف التوال في تلك الشمس وتسرع القمر في سيره
 في الاستقبال على بعد من الأرض على توال البروج فتتغير

باب في ذكر الكواكب الباقية

ان الكواكب الباقية كلها مركبة في حيز الفلك الثامن على
 ما ينظر في انفسها مختلفة القدر كثيرة العدد حيث
 يعجز العاد على ان ياتي على جميعها وسميت ثمانية لانها غير
 متحركة بل هي متحركة بحركة كبرها في كل سنة سبعين سنة
 شمسية درجة واحدة على راي المتأخرين واما سبعة الباقية
 لبعادها ابعاد باينها وبقاها على الترتيب الموجود قديم
 الدهر الى حديثه ويحتمل انها سميت ثمانية لان القدام انفردوا
 على حركاتها فكانت عندهم من حكم ملائكة لها الى ان دقوا
 عليها بالارصاد واعتبار ما بالنقط المذكورة اعني الاعتدال
 والانقلابين فوجدوا انها متحركة بالنسبة اليها الا ان العلماء
 اذروا منها بارصادهم المتواليه الفاوا بين وعشرين

الكواكب وحصلوا مواضعها من فلك البروج طولاً وعرضاً وسموها
 في ستة مراتب وسموها اقداراً واعظاماً مكل علمتها منها
 متساوية لعظم جعلوها في مرتبة واحدة حتى انهم قالوا
 ان اعظم الكواكب الثمانية فسة عشر كوكبا وانها في العظم
 الاول ثم ما كان دونها في العظم قالوا انها في العظم الثاني
 وهي ثمانية وعشرون كوكبا وما كان دونها في العظم قالوا انها
 في العظم الثالث وهي اثنان وثمانية كواكب وفي العظم
 الرابع اربع مائة واربع وسبعون كوكبا وفي العظم الخامس
 مائتان وسبعة عشر كوكبا وفي العظم السادس تسعة واربعون
 كوكبا والخمسة تسعة كواكب وسموها بطليوس من مملكة
 وبقر ب هذه التسعة مائة اخرى غير معدودة من هذه
 اجملها سميت بملتها صغرة وذوابة وخمسة سماوية كانها
 قطعة عجم او لينة وحسروا هذه الكواكب المرصودة
 ثمانية واربعين صورة منهم **ا** اثنى عشر صورة تم
 من طم البروج في اوسطها سميت برحبا ومنهم **ب**
 احدى وعشرين صورة في ناحية الشمال وفس عشرة صورة
 في ناحية الجنوب واما ما كان اذلك لبق مضبوطة عندكم

ويسهل عليهم ابحاثها في الكتب وتعرفها لغتهم بان قالوا
 الكواكب الذئ على عين صورة كذبة او رجل كذا في السماء
 امكنهم حصرها في هذه الصور بان نظروا الى كل جلا منها
 شكل كل حيوان او غير متوهموا حولها خطوطا
 ليصير يمينه عن غيرها وسموها باسم الصورة التي تشبه
 بها فمن علم الصور السماوية **الدرب** الاصفر
 وهو على صورة دب واقف بناه ديبه وكواكبه سبعة
 سميت العرب بنات نعش الصغرى فالاربعة هي النعش
 على شكل مربع منحرف على يدنه والبنات هي الثلثة التي على
 ذنبه على خط متعرج والخارج عن الصورة كوكب واحد
 والذي على طرف ذنبه يسمى الجدة وهو الذي يتوخر به
 القبلة اذ هو اقرب الكواكب المصنوعة الى القطب الشمالي
 ويسمى بنى حر كنهه **الحاصة** به الى موضع القطب اذ موقعه
 من البروج **هـ** لو من الجوزاء واسمه غمد من نارخ
 ذي القرنين وعرضه ستة وعشرون درجاة المسال الاعظم
 فيلزم من هذا ان يكون مداره من مدارات العروض ثم بالقطب
 السماوي فان انهم بحركة الخاصة اعني حركة الفلك الثوابت

في النجوم

الى اول الاسطوان وذلك بعد انقضاء تسع مائة سنة
 من المارخ المذكورة فتطبق على موضع القطب الكوكبا
 الانوار من الاربعة لسميتها العرب الفريدة فاذا وصل
 من اخفاماها من الجدي بخط مقوس يمر على **الاسن** من الاربعة
 والمائلة الى على ذنب الصورة واذا وصل من الجدي بين
 كوكب قريب من اول الفريدة خارج عن الصورة بخط مقابله
 للاول فخطان شكل حليلي يسميه العرب القاس يعنون
 بها قاس الرجال اعتقادهم كون القطب في وسطها وربما
 سموها السمكة والقطب على الخط المعامل عند اقرب كوكب
 خفي من الجدي ومنه **الدرب** الاكبر وكواكبه سبعة
 وعشرون كوكبا والخارج عن الصورة باسمه كواكب من
 جملتها سبعة يسميها العرب بنات النعش الكبرى اربعة
 على يدنه وثلثة على ذنبه فالذئ على طرف الذنب يسمى القابله
 ثم العناق ثم الجوز او قوس العناق كوكب صغير يسمى
 الشها ومنه **الدرب** المس واحد وثلاثون كوكبا وصورة
 حية طوله كثر العطفات وابتداها من اربعة كواكب
 على شكل مربع منحرف على اسمها يسميها العرب القوايد

في النجوم

في النجوم

متقليس

والصليب الواقع ويحتمل على كوكبين نورين اسمها العرب
الذين والعوهمين ومنه **ك** قيقاوس وتقال له
المثلث باحد عشر كوكبا والخارج عن الصورة كوكبان وصورة
صورة رجل متقلنس شبه البارك ما ذا البدن في موضعه
بين القطعة الغلظة من حواكب التين من كواكب
ذات الكرسي من كوكب الجدي ومن الردف راسه في
طرف المحرقة العظمى ورجلاه مع كوكب الجدي على شكل واسع
ومنهم **ك** انعوا وتقال له النعار والصياح وحارب
السماء وكواكبه اثنان وعشرون كوكبا والخارج عن
الصورة كوكب واحد وصورة صورة رجل يام ماد
البدن بين يديه اليمنى غصا ومن مخد كوكب من القدر
الاول خارج عن هذه الصورة يسمى التماكل الراح وحارب
السماء ومنه **ك** الفكه وتقال لها الاكليل الشمال
وتعرفها العامة بقصعة المساكين لا سدا رتها مع
انشلام في محيطها وكواكبها ثمانية اعداد ومنه **ك**
الجاني على ركبته تسعة وعشرون كوكبا والخارج عن
الصورة كوكب واحد وصورة كاسمه وكواكبه بقرب

مكة

والفكه والكوكب الذي على راسه رسم في الاستطراب سمونه
الجاني ومنه **ك** السلياق وتقال له النور او هو
الصنج الرومي ودجاست سلخاة ومعرفة ايضا وكوا
عشرة من جملتها كوكب من القدر الاول سمونه النسر
الواقع يسمى بذلك لان جناحيه مقبوضان ومنه **ك**
الدجلة مبعة عشر كوكبا والخارج عن الصورة كوكبا
والكوكبا في المجرع قريب من النسر الواقع من كواكبها
جنا الدجلة من القدر الثاني رسم في الاستطراب
ويسمى الردف ومنه **ك** ذات الكرسي ثلثة عشر كوكبا
وصورتها صورة امرأة جالسة على كرسي عليه مسند وقد
ادلت رجلها وامي في نفس المحرقة خلف الكوكب الذي على
راس قفاوس من كواكبها الكف الحبيب وهو كوكب من
من القدر الثالث على وسط المسند وتعرف باسم الناقة
ومنهم **ك** بوشاوش يسمى جابل راس الغول منه
وعشرون كوكبا والخارج عن الصورة ثلثة كواكب وصورة
صورة رجل قائم على رجل اليسرى دافع رجله اليمنى
ويده اليمنى فوق راسه ويده اليسرى راس مشق

الشر

يسمى رأس الغول فيه كوكب يبرز من القدر الباني اسمونه
رأس الغول ومنه **كوكب** على شكل العنان أربعة عشر كوكبا
وصورته صورة رجل قائم يأخذ يديه سوط ويده كراف
قايض على عنان خلف رأس الغول من كواكب العقرب
كوكب يبرز من القدر الأول ومنه **كوكب** الحوا أربعة عشر
كوكبا وأحارج عن الصور خمسة كواكب وصورة صورة
رجل قائم قد قبض يديه جميعا على حية ورأسه على النسر
على مثلث ورجلاه عند صورة العقرب والكوكب الذي
على رأسه نرس في الاسطلاب ويسمى رأس الحوا قريب من الجاني
ومنهم **كوكب** حية الحوا ثمانية عشر كوكبا وهي الحية التي
قد قبضها الحوا بيده وقد رفعت رأسها وذنبها حتى
علوا رأسه ومنهم **كوكب** السهم خمسة كواكب ينشق
الذيل جاحته ومن النسر الطائر في نفس الحجة العظيمة متصلة
في المشرق وفوقه إلى المغرب ويقال له القبلة ومنه **كوكب**
العقاب تسعة كواكب وأحارج عن الصور ستة كواكب
من حواكب النسر الطائر وهي ثلثة كواكب مصطفة
بأزاء النسر الواقع ويسمى طارا لأن جناحيه ملبس طائر

١٥٠

ومنهم **كوكب** الدفين عشرة كواكب مجموعة خلف النسر الطائر
وصورته صورة حوان بحري شبة الدق المنفوخ يقال له
خبب الإنسان ويخفي الغرقى من كواكبها الصليب الطائر على شكل
سرج منحرف ومنهم **كوكب** قطعة الفرس أربعة كواكب
وقال لها مقدم الفرس خلف كواكب الدفين ومنهم **كوكب**
الفرس الأكبر ويؤخذ الجناح عشرة كوكبا وصورة صورة
رأس وديان وليس له كفل ولا رجلان من كواكب مثل الفرس
وسم الفرس هو الكوبان يبران بينهما قبلدخ ومنهم **كوكب**
أندروميذا ويقال لها المرأة المسلسلة والمرأة التي لم تزعل
إنسان عشرة كوكبا وصورة صورة امرأة قائمة ممدودة
اليدين في يدها سلسلة كأنها معلقة بها وقال الصوفي
السلسلة في رجليها رأسها كوكب مشترك بينهما وبين سن
الفرس المحجج ومنهم **كوكب** المثلث أربعة كواكب كواكب
السكة ومن النسر الذي على رأس الغول ذي على شكل مثلث
فيه طول رأسه كوكب وقاعدته ثلثة كواكب يحمل كواكب
الصور ثمانية وستون كوكبا وأما الصور **كوكب**
فمنها المثلث ثلثة كوكبا وأحارج عن الصور خمسة كوكب

وصورة صورة كبش مقدمة الى جهة المغرب وموقوفة الى المشرق
 وهي ملتصقة خلفه حتى صار خطه على ظهره من كواكب السرطان
 ومن منازل القمر **الشك** الى النور لله وملتون كوكبا والكاج
 عن الصورة احدى عشر كوكبا وهو على صورة النصف المقدم
 من نور وقد كسرت له للبطح وقد قطع بنصفين على ستة
 مقدمة الى المشرق وموقوفة الى المغرب من كواكب الثريا
 والدبران واما من منازل القمر **المالك** التوامان
 وتعرف بالجزاء ثمانية عشر كوكبا والكاج عن الصورة سبعة
 كواكب وصورة صورة صبيقتين فابعدوا من اضع احدى اليد
 على منكب الاخر راسها وساير كواكبها في الشمال والمشرق على
 طرف الحرة وارحلها الى المغرب والجنوب في نفس المشرق
الشك رابع السرطان سبعة كواكب والكاج عن الصورة
 اربعة كواكب مقدمة الى جهة المشرق وموقوفة الى المغرب
 والجنوب على ابر التوامين **الشك** السرطان سبعة عشر
 كوكبا والكاج عن الصورة ثمانية كواكب وصورة صورة
 ثمانية من كواكب قلب الأسد وهو كوكب من القدر الاول
 ومن كواكب الطلبة وهي كواكب ممتدة كائنه من غلظتها

موسم

ملته كواكب فاما باطلين من الضيفين **السادس**
 العذران يعرف بالسبله ستة وعشرون كوكبا والكاج عن
 الصورة ستة كواكب وصورة صورة جارية ذات خيال
 قد اسلت ذيلها راسها على جنوب الضيف وهو كوكب من
 القدر الاول على ذيل الأسد وقد ماها قد ام كفتي المني ان
 من كواكبها السمال الاعلى وهو كوكب من القدر الاول
 على كفتي اليسرى **الشك** اربع الميزان ثمانية كواكب
 والكاج عن الصورة تسعة كواكب وصورة كائنه **الشك**
 المغرب احدى عشر من كوكبا والكاج عن الصورة ثلثة
 كواكب ومن صورتها ثمانية من كواكبها قلب المغرب وهو كوكب
 ابراهيم من القدر الثاني **الشك** سبع الراعي ويعرف بالقوس
 احدى وملتون كوكبا حلف كواكب المغرب وصورة صورة حيوان
 مركب من انسان وفرس كائنه جسد دابة الى اذن ثم يبرز
 من غير ذيل الغنق نصف رجل من عند الخنق وذو ذائب
 قد وضع السهم في قوسه وانزق في النزع **الشك** اثر
 الجدي ثمانية وعشرون كوكبا وهو الى النصف على صورة
 المقدم من حديق الباقي موزعة الى اذن كائنه **الشك**

ساكب الماء و تعرف بلدوا ثمان واربعون كوكبا و الخارج عن
 الصورة ثلثة كواكب و صورتها صورة رجل قائم ياد اليمين
 باحدة اكرز قد قلبه و انصب الماء الى مقام رجليه جري الماء
 منها الى الجنوب و يسمى الدال ايضا الدال **منها**
 اربعة و ثمانون كوكبا و الخارج عن الصورة اربعة كواكب و صورتها
 صورة سكين قد وصل ذنب احداهما بذي كوكب يخط
 يسمى خط الكمان اخذها و هي المقدمة على ظهر الفرس المخرج
 و الاخرى على جنوب السلسلة فلهذه الكواكب ثلثمائة و ستة
 واربعون كوكبا و **واما** الصور اربعة
منها اربعة ثمان و عشرين كوكبا و صورتها صورة
 حيوان حري ذو رجلين ذنب كالطائر **منها**
 ثمان و ثمانون كوكبا و صورتها صورة رجل على كرت
 بينك عصار في وسط سيف و منطقة و يسمى اكرز البياض
 نجوم من كواكب بد الحوزا و هو كوكب من القدر الاول
 اعم و رجل الحوزا و هو كوكب من القدر الاول ايضا **منها**
 اربعة و ثمانون كوكبا و شكله شكل حمار كثير العطفات
 و آخره كوكب من القدر الاول يسمى آخر النهر **منها**

من القدر الاول و يسمى العنبر ايضا **منها** الكواكب
 كوكبان احدهما يسمى الثوري السامية و الثعبان كوكب
 من القدر الاول و يسمى الباني المرزور **منها**
 خمسة واربعون كوكبا و صورتها صورة حمار في
 اثار الكلب الاكبر من جملتها سهيل و هو كوكب من القدر
 الاول **منها** الشجاع خمسة و عشرين كوكبا و الخارج عن
 الصورة كوكبان و صورتها صورة حية طويلة كثير العطفات
 راسه على خلف وجه الفرس من اربعة كواكب متدك
 من زباني الحزان و يسمى الثعبان السامية و بين قلب الاسد
 و **منها** الكواكب سبعة كواكب على شكل مستدير
 عند ظهر الشجاع و يسمى الباطية **منها** الغراب سبعة
 كواكب و يسمى عرش السماء الاعزل و يسمى ايضا الجا و **منها**
 قنطورس سبعة و ثمانون كوكبا و صورتها صورة حيوان

منها

منها

المركب من نور و انسان مقدم مقدم انسان زان سأل خيره
 و مؤخر مؤخر نور من فشا ظهروا الخ به قد اخذ يد به
 رجل سبع لبيته العرب شايخ على جنوب كواكب الميزان
 من كواكب عنقار و الوزن و هما كواكب ان يزلن و يميل
 محلهن و يمتدنان فيهما يطلعان قبل طلوع هيل من رايها
 يظن انه قد راس هيل فحلف انه قد راهم اذا طلع هيل
 و راه عرف انه اخطا فكتب يمينه و من كواكب النجم تسعة
 عشر كواكباً يمتد من كوكب قطورس على جنوب الخزان
 العقرب و من كواكب الاكليل الجنوبي ثمانية عشر كواكباً و محله
 محل صنوبر لبيته العرب القبة و منها اثنتان
 الجنوبي احد عشر كواكباً و الخارج عن الضوة ستة كواكب
 و صورته صورة سمكة عظيمة كواكبها على جنوب كواكب
 ساكب الماراسها الى المشرق فذهبها الى المغرب من كواكبهم
 للموت الجنوبي كوكب نير من القدر الاول و حله كواكب هذه
 الصورة ثمانية و ستة عشر كواكباً و من كواكب السحابيات
 فلحد على معصم برساوش و ثابتهسا راس ابحار و هو
 الحققة و ثابتهسا الفرس و هما من منازل القمر و رابعها النال
 الحمة العقرب و خامسها عين الراعي فانه الصالح

الما
 في ذكر منازل القمر

ان تلك البروج كما قسمها ثمانية عشر في ثمانية عشر برجاً
 فلكل قسم ثمانية و عشرين في ثمانية و عشرين في ثمانية و عشرين
 المسافة التي تقطعها القمر في يوم و ليلة و هذا من ذاب العرب
 و سكان البر و مقصود من ضبط سنة الشمس فطر و الا
 في حال القمر و جدوه قد قطع الفلك في قريبت من المشرق
 يوماً و جدوه قد استقر في يومين منها بالكثير فسموا
 الفلك على ثمانية و عشرين فاصاب كل برج منزل و ثلث
 ثم نظروا في حال الشمس و جدوها قد قطعت كل منزل في ثلث
 عشر يوماً بالكثير و انما عرفوا ذلك برؤس كل منزل من
 تحت قلاع الشمس بالعدوات فاذا جمعوها ايام المنازل
 بلغ ثمانية و اربعة و ستين في قد جدوا الشمس و عدوا الى
 كل منزل بعد قطع المنازل في ثمانية و ثمانين يوماً
 فزادوا في ايام منزل واحد و هو الغفر يوماً و احداً حتى
 صارت ايامه اربعة عشر و بلغت ايام سنة الشمس ثمانية
 و ثمانين يوماً فاقول المنازل

الشرطان	كوكبان نيران على قرني الحمل معتصمان بين الشمال والجنوب على راس بينهما قباب قوسين وتقرّب الجنوبي منهما كوكب صغير سميت العرب الكلسا على علامات والفرج حاذيهما وتقرّب الشمان كوكب نيران الشرطان عند بعضهم
القمح	ثلثة كواكب خفية على شكل مثلث على القبة ابله منه وبين الشرطان قيد رمح والفرج تحتها آخا شام
النيران	سنة كواكب ممتعة منتظمة شبيهة بعنقود غيب في من أشهر المنار للفرج وموضعها سنام الثور ورما يكسها القمر
الذراع	كوكب نيران من القدر الاول على من الثور وهو مع كوكب وجه الثور كشكل ذال هو على طرفه وقد يكسفه القمر في بعض الاوقات
القمح	ثلثة كواكب خفية بمجموعة شبيهة منقطة الشمال على راس الجوزا كانه ليطح بحجابه والقمر يحاذيها ولا يقارنها
القمح	كوكبان احدهما صغير والآخر انور منه قليلا بينهما ازيد من قدر باع يسميهما على راس التوأمين شام الى الشمال والقمر بينهما ورما يكسف اجنهما

الذراع	كوكبان نيران معتصمان بين الشمال والجنوب على راس التوأمين يعنون هما الذراع الاسد المبسوطة والمقبوضة هي الشعرية الشامية مع مرزومها وعند بعضهم المثلث هي المقبوضة والقمر يقارن الملبسطة
النيران	الطحة بحجابه على صدر اسطوان وسط اربعة كواكب على مربع مخوف وسميها العرب ايضا خطه ليراسداي موضع استشاره وتقرّبهما كوكبان سميان الحمارين وكسف القمر كل واحد منهما
الذراع	كوكبان صغيران احدهما من صورة الاسد والقمر يحاذيه سمالهما وكسف اجنهما ويعنون به طرف الاسد الذي يتصورونه من كواكب خمسة مروج
النيران	يعنون بها جبهة الاسد ومواربعة كواكب على شكل خه تعرج اعظمها على طرف هذا الصدر يالى الجنوب بحي لب الاسد والقمر يحى القلب الذي عليه
النيران	كوكبان نيران على اتراجبهة بينهما رمح من ذراع وبها على كاهل الاسد عند القرب وعند النجمين على فوق الاسد والقمر يحاذيهما من جهة الجنوب

كوكب يتر على ذنب لراسد وعند العرب هو على شبيه
والفرحاذيب من جهة الجنوب

خمسة لوابن من على صدر العذراء وجامها المملوء منها
طرحوني من القرفة واثان على طرنيصير ان طي
لا رزعا العرب انها كلاب لعن حلو اسد والقمر من قها

وَمَا وَالْعَرْبِ كَوَيْبٌ يَمُرُّ مِنَ الْعَدَدِ الْأَوَّلِ عَلَى رَأْسِ الْعَذْرَاءِ
قَرِيبَ الْمَنْطَفَةِ وَالْفَرْجِ مِنْ بَيْتِهِ وَيَكْسِفُهُ

انقلبه كواكب خفيه على اثر السماك معقضة من السماك
والجنوب على طرف ذل العذرا كانه سطر مغنى حيدس الى
السماك الغنى يحسن بها وكما ذى السماك ذو ومن الاوقات

الزبانان كوكبان فيمزان معن صان في الجنوب والشمال بينهما
ومع كلتي الميزان والعصا في الزمان هما زمان العود والفرق

لغة كواكب حفيظة على صدر منقوش به بالعقرو تياوصا
 حمة العقب نظر بعضهم انما الاكليل وهي كلمة كواكب
 تيمم قدام قلب العقرو القمري من جميع كواكب الاكليل

هو قلب العنقوب وهو كوكب احمر من القدر والماني قريب
من المظفر على جنوبها بين كوكبين والقرمحه وبكسفه

كوكبان اذ هوان مقداران على طرفي ديب العرف في موضع
الحمة بينهما مقدار شبر وان اقم كاحدهما وليعتان ايضا من

أربعة عوالم على كل موضع منحرف بأربعة السوالة والقمي صو
 ما ليس فيها وهم أربعة أخرى لسميتها العرب النعام الصاد
 والو النعام الوارد كأنها صدرت من الماء وورثت هذه من

قطعت السما لغير كوكب واذك كسب العرب انضابا المعاني
ومى خلف الكواكب التي تسمى العلامه وهو عصا الرامى

كولمان من شأن علي قدر الجدي بها ما قد بلغ سمى الله
 من في القرب من سماها كوكب صغير زعموا انه شاة التي
 يدعى وقيل ان شاة هو الماني من دوى سعد والفقار من جنوبها

کو بیان بر آن فوق طهر اجدی بنهاد و در ذراع و سه یا
بلع آن بقریب من مقدارها کو یک صغیر او رب الثمن
صغیر الذراع الا الذراع و کانه استلعه و الفرم غار خنجرها

لثلاثة كواكب على خطه نفوس من الشمال والجنوب
والا المغرب احداهما من كوكب الجدي والباقي من كواكب
النفوس والقمر يقارن اجنهما لك

الفصل

五

أربعة كواكب من كواكب الدنيا ثلث منها على شكل أسلحة والرابع
 وسطه دواء وسعد والمثلث حياؤه والآخر نقادها من ناحية الجنوب
 كوكبان يمان بينهما قنطرة من كواكب القوس المخرج يقال
 لهما لهما منك الفرس والفرس بالبقعة بينهما
 كوكبان يمان بينهما قنطرة أيضا من كواكب
 الفرس المخرج يقال لهما لهما من الفرس والفرس كاذبا
 ويثبت العرب هذه الأربعة لفروع الدلو وهو مصب المياه
 كوكب نمر على جيب المرأة المسلسلة يسمى بذلك
 لأن العرب تصورن سمكة من سطرين بينهما كوكب
 خفيه أساطا بصورة سمكة عظيمة تحتش الناقة
 تقع هذا الكوكب في موضع بطنها والفرس كاذبة لا يقال
 ومن هذا الكوكب تصورن أقدارها بالفرس
 ووضع بعضها عند بعض وتقسيم
 كل شيء بمنزلة من المنزل



فاما الطورين المعرفه بمكة المنازلان هذا بالشمس تحاو
 التي قياؤيون منها في المشرق على طريقه القمر قنطرة فروع

القسم الثاني في ذكر مختصر الأرض

وكيفية انقسامها الى العامر وعمل العامر وما يغلق بها من
ذكر الطوالع والمطالع وما يشتغل على رتبة شربا بها

الباب الاول

في ذكر جهل رتبة الأرض

الباب الثاني

في ذكر انقسام العالم وكيفية انقسام الأرض

الباب الثالث

في ذكر خواص شمس الاقتران

الباب الرابع

في ذكر خواص المواضع التي للقطب ما ارتفاعها وتساويها الى اعظم

الباب الخامس

في ذكر خواص المواضع التي ارتفاع القطب بها يساوي
الميل الاعظم لاجب ارتفاعه لتساويها

الباب السادس

في بيان ما يطلع من اجزاء الفلك منكوسا

الباب السابع

في ذكر معنى الطالع والمضيق

الباب الثامن

في بيان سعة المشرق وتعدل النهار

الباب التاسع

في بيان رتبة الميزان

الباب العاشر

في ذكر الاطلال

الباب الحادي عشر

في استخراج خط نصف النهار

الباب الثاني عشر

في معرفة سمت القبلة

الباب الثالث عشر

في ذكر معنى الفجر والشفق

الباب الرابع عشر

في ذكر معنى الناحية والسنة والشهر واليوم والساعة وبقية الساعات

الباب الخامس عشر

في ذكر جهل رتبة الأرض

ان الارض حرة الشكل ومحملها وسط العالم كما سبق فاذن

سطح دائرة معدّل النهار قاطعا للعالم محدثا عن سطح الأرض
 دائرة عظيمة على موازاة معدّل النهار تقسم الأرض قسمين
 متساويتين يقال لخط الاستواء لأن زمان النهار مساو
 لزمان الليل ابدا في ذلك الموضع والشمس اذا كانت على مسامتة
 احدى نقطتي الاعتدالين مرت في سطح دائرة معدّل النهار
 على سمت دهر سكانه واعتدال الليل والنهار في جميع نواحي
 المعمورة من الأرض فاذا توخينا ايضا دائرة عظيمة تمر بنقطتي
 العالم وتقطع سطحها العالم بنصفين وتسمى بطرفي العمان
 اعني المشرق والمغرب محدثا على سطح الأرض دائرة عظيمة تقسم
 الأرض نصفين وتقسّم الأرض هما بين الدائرتين ارباعا
 متساوية ربعان جنوبيان وربعان شماليان والمعروف
 من الأرض تحويه احدى الربيعين الشماليين ثم يتوهم ايضا
 دائرة عظيمة تمر باقطاب الدائرتين المذكورتين وتقطع
 سطحها العالم بنصفين فيحدث على سطح الأرض دائرة عظيمة
 قائمة على الدائرتين في قسم الربع المعمور بنصفين احدهما
 شرقي والاخر غربي ونقطة المقاطع بين هذه الدائرتين
 خط الاستواء يقال لها قمة الأرض لانها على منتصف العمان

فالدائرة الثانية دائرة اقربها للأرض والدائرة الثالثة
 دائرة نصفها من ما ابتداء العمان في الطول واخذ من
 احدى نقطتي المقاطع من الدائرة الثانية على سطح الأرض
 ومن خط الاستواء الى النقطة المقابلة لها ونسأمتها
 نصف دائرة معدّل النهار وابتداء العمان في العرض واخذ
 من النقطة التي هي القبة مارة على محيط الدائرة الثالثة
 في ناحية الشمال الى قرب من ثلثيها ومن جوفها اوسنتها ومن
 جوفها عند بعضهم ونسأمتها قوس من دائرة نصف النهار
 القبة بذلك المقدار فاذا كانا بين طرفي العمان مقدار
 نصف دائرة كانت اقدام سكان احد الطرفين منتصبة
 على اقدام سكان الطرف الاخر حتى لو قام شخصان على
 محيط خط الاستواء في طرفي العمان كان الخط الخارج من
 مركز العالم الى طرفي العمان ينتهي طرفاه الى قدميهما فاما اذا
 قام شخصان على محيط دائرة فيما دون طرفي العمان ان كان
 البعد بينهما اكثر من ربع دائرة كان الخطان الخارجان
 من مركز الأرض هما بمنزلة ساقين مثلث منفرج الزاوية
 وان كان البعد بينهما مثل ربع الدائرة كان الخطان الخارجان

في كل من
 جوفها

من مركز الارض اليهما بمعنى ساقى مثلث قائم الزاوية وان كانا
 البعد بينهما اقل من ذلك كان الخطان بمعنى له ساقى مثلث
 حاد الزوايا ولذلك قيل انه لو قام شخصان على سطح الارض
 كان البعدين راسيهما اكثر من البعد من قدميهما لكن هذا
 يظهر في شخصين متباعدين جدا ولا يظهر في شخصين متقاربين
 وبهذا السجل نثبت ذلك



وانما عرفنا كون القارة محصورة في هذه الحدود اما جهة

الطول فلا يمتد عن الكشوفات القمرية في ازمان باعيناها
 فلم نجد لها تقدم وتاخر في طرفي القارة بالكثر من اني عشرة
 ساعة واقف في العرض فلما وجدنا الطلال المتعاقبين في
 انصاف النهار في جميع المواضع عند استواء الليل والنهار
 واقعة نحو الشمال هكذا ذكره بطليموس في الجسطي لكن بعد
 ذلك احاط علما بالعمارات التي ورأى خط الاستواء الى شدة
 جزا وربع سلس وذكر ذلك في كتابه الموسوم بالجغرافيا
 فقال ان عرض المعمورة تسعة وسبعون جزا وربع سلس
 منها في ناحية الجنوب من معدل النهار ستة عشر جزا وربع
 وسدس وطول القارة مائة وتسعة وتسعون جزا وربع
 جزا وانما اختصه دون خط الاستواء بالذلل لان الربع
 الشمال حيا ولها هو الاشهر من المساكن واجلها فصار
 كالحاصر لما هو المعمورة من الارض واقف طول البلد
 فهو قوس من دائرة معدل النهار فيما بين نقطة التقاطع
 من دائرة معدل النهار وبين دائرة النوبة وبين نقطة
 التقاطع من دائرة معدل النهار وبين دائرة نصف النهار
 المانة يسمى طول البلد ويسمونها قوس خط الاستواء

ودائرة اخرى القبة هي دائرة نصف النهار على مكان طرف
 العمارة وعرض البلد ومن دائرة نصف النهار المارة
 بمرتبة ومن ذلك البلد فهما من معدل النهار ونقطة
 سمت الارض وتساها قوس من دائرة عظيمة على سطح الارض
 فهما من خط الاستواء ووسط البلد وعرض البلد مساوي
 لارتفاع القطب الشمالي في ذلك البلد وهو مساوي لارتفاع
 معدل النهار عن سمت من اهل البلد الى ناحية الجنوب
 وابتداء العمارة لا تختلف بان اخذت من ناحية المشرق او من
 ناحية المغرب لكن العادة تجوز باخذها من ناحية المغرب
 لانه من اراد ان يوثقها من جهة ابتداء او في الطول من جدران
 المحاللات في بحر المغرب كانت معمورة بينها وبين ساحل
 البحر قوس عشرة اجزاء اذا قسمت دائرة معدل النهار
 بثلاثمائة وستين جزءا

الثاني
 في ذكر الاشكال وكيفية انقسام الارض
 ان اصحاب الصناعة قسموا المعمور من الارض بسبعة
 اسموا كل قسم منها اقلها وهو قطعة بسيط من الارض

فهما من دائرة من مقوار يقين وموازيتين لخط الاستواء بينهما
 بنصف دائرة طولها من المشرق الى المغرب قطعة لبعض
 البلاد وعرضها قوس الدائرة المارة من قمة الارض تحت
 نصف النهار الى اخر العمارة في ناحية الشمال جعلوا وسط
 الاقليم الاول حيث يكون نهان الاطول عشرة ساعات
 على تقاسم نصف ساعة نصف ساعة في اواسط الاقليم
 ان يكون وسط الاقليم السابع حيث يكون نهان الاطول
 عشرة ساعات وارتفاع القطب هناك ثمانية واربعين
 جزءا واثنا عشر دقيقة وفيما بين ذلك الموضع عرض
 ستة وخمسين واربعمائة وسبعين درجة
 وقالوا ان عرض ثلثة وثلاثين جزءا اخرى يسمى جزيرة
 قون وانما لها يكون الحمامات لثمة البرد ونهارها
 الاطول عشرون ساعة وقد قال بطليموس في الموضع الذي
 عرضة اربعة وعشرون جزءا ان اهل قون من الصقالية يعرفون
 فاقب الاقليم الاول فانه يندرج في العرض
 من خط الاستواء حيث يكون نهان الاطول اثني عشر
 ساعة ووسطه حيث يكون نهان الاطول عشرة ساعات

ن

وعرضه ستة عشر جزءا وسبع وعشرون دقيقة وربعهم
 ابتداء الاقليم الاول من حيث نهار الاطول اثنى عشر ساعة
 ونصف وربع وعرضه اثنى عشر جزءا ونصف ووسطه مائة
 وذلك لقله العمار في اول الاقليم اى في وسطه **واقت**
 الاقليم الثاني فانه يتبدى عرض من حيث نهاية الاطول
 مائة وعشرون ساعة وربع وعرضه عشرين جزءا واربعة عشر دقيقة
 ووسطه حيث نهار الاطول ثلث عشرة ساعة ونصف وعرضه
 ثلثه وعشرون جزءا واحد وعشرون دقيقة ووسطه بمقدار
 الميل الاعظم على قول بطليموس **واقت** الاقليم الثالث
 فانه يتبدى عرض من حيث نهار الاطول اثنى عشر ساعة
 ونصف وربع وعرضه سبعة وعشرون جزءا واثنا عشرة
 دقيقة ووسطه حيث نهار الاطول اربع عشرة ساعة
 وعرضه ثلثون جزءا واثنا عشر دقيقة **واقت**
 الاقليم الرابع فانه يتبدى عرض من حيث نهار الاطول
 اربع عشرة ساعة وربع وعرضه ثلثه وثلثون جزءا وكان
 عشرة دقائق ووسطه حيث نهار الاطول اربع عشرة
 او نصف وعرضه ستة وثلاثون جزءا **واقت** الاقليم

الخامس فانه يتبدى عرض من حيث نهار الاطول اربع عشر
 ساعة ونصف وربع وعرضه ثمانية وثلثون جزءا وخمسة
 وثلثون دقيقة ووسطه حيث نهار الاطول خمس عشرة
 ساعة وعرضه اربعون جزءا وستة وخمسون دقيقة
واقت الاقليم السادس فانه يتبدى عرض من
 حيث نهار الاطول خمس عشرة ساعة وربع وعرضه ثلثة
 واربعون جزءا وخمس عشر دقيقة ووسطه حيث نهار الاطول
 خمس عشرة ساعة ونصف وعرضه ثمانية واربعون جزءا
 واحدة **واقت** الاقليم السابع فانه يتبدى عرض
 من حيث نهار الاطول خمس عشرة ساعة ونصف وربع
 وعرضه ستة واربعون جزءا واحد وخمسون دقيقة
 ووسطه حيث نهار الاطول ستة عشرة ساعة وعرضه
 ثمانية واربعون جزءا واثنا عشر دقيقة ووسطه
 العانة وانما صار عرض ما بين اوسطه الى آخره كذا في ذلك
 عرض ما بين اول الاقليم الاول ووسطه لتتروا العانة
 وقد جلد في بعض الكتب اختلافا بينا في مبادى عرض هذه
 الاقليم وذلك لاختلافهم في الميل الاعظم في تقطيع الجيوب

فاعتدلت على في كتاب المجسطي من هذه الدوائر تتولد الأقاليم



الماء
ان كل موضع يفرغ على خط الاستواء فان سطح دائرة
افقه يقطع دائرة معدل النهار والدوائر المتوازية لها

١٥٧

بنصفين نصفين فلذلك لا يتصور ثم صوبت ابدى الظهور
وهذا ابدى الخفاء ليكون لك صواب شروق وغروب زمان
مكة فوق ارض مسبار زمان مكة تحت الارض ولذلك
انما يكون النهار ثم اني عرضت لك مستوية لان الشمس تخرج
بحركة الكوكب في سطح دائرة من تلك الدوائر المتوازية عين
حنفي معدل النهار وكذلك الكواكب اذا كانت القوس
العليا وهي التي فوق ارض القوس السفلى يكون زمان مكانها
فوق ارض مثل زمان فكلما هلت الارض لا محالة ومن صوب
ذلك الموضع استوا الظل اول الصيف واول الشتاء يعني
بالظل الظل المائي المنبسط على وجه ارض عند انتم الشمس
الدائرة نصف النهار وغاية هذا الظل في اول الصيف
والشتاء وعزرون جرو نصف على ان القياس متون اجزا
وليس لنقطتي الاعتدالين هناك ظلا صلاما لمرور الشمس على
سنت البروج انصاف النهار عند انتمها الى مساكنه
احدى نقطتي الاعتدالين فيضمحل الظلال المقابلة عن ذلك
ذلك ومن خواص هذا الموضع ايضا استوا ارتفاع قطب
فلك البروج عن الافق وانحطاطه عنه وان غاية ارتفاعه

عنداتها اول الجدي في نصف النهار وغاية الخطاطة عند
 انها اول السرطان في نصف النهار واذا انتهى اول الجدي
 في نصف النهار كان قطب ذلك البروج السماوي على افق
 ترويد الطلوع منه واذا انتهى اول الحمل في نصف النهار
 يكون ذلك القطب على افق المغرب ترويد الغروب منه
 فاما انه هل هناك سكان ام لا فنقول لا شك انه في
 حكم الامكان لان الهوائيم في غايه الاعتدال اذا الشمس
 لا تطول البشاع على سامتة الارض لمرعة وكلها في جوف السما
 والجنوب بها نأخذ في الميل من هناك كل يوم خمسة وعشرون
 دقيقة فنكون الصيف لذلك معتدل المخرج والسيار
 بعد هاتين التمتعتين تقطع الانقلابين فيكون الشتاء
 كذلك معتدل المخرج ايضا والليالي مساوية للأيام
 فيعتدل حرارة النهار ببرودة الليل غير ان المساكين
 في تلك المواضع يسيرون على اكل البنا فيقال ان خط الاستواء
 يبتدئ من جنوب ارض الصين في البحر فيسمى على بحر الزاج
 الذهبية الارض ويمر على جزيرة وكله وهي مفضة على منتصف
 ما بين عمان والصين ويمر على جزيرة سريرة في البحر

المشرق ويمر على جنوب جزر سنندرب وجزر الرنجات
 ويحان على شمال الزوج وشمال احيال القمح حتى ينتهي الى البحر
 المحيط والمواقع المفروضة على خط الاستواء يقال انها
 افاق الفلك المستقيم واذا ان الكواكب المنتهية واقفا
 فيه الاضطرار فليس موضع معين بل هي منتشرة على طرفي السماء

الدالة

في ذكر خواص المواضع التي للقطب بها ارتفاع
 الارتفاع ارتفاعه تساوي تمام الميل الاعظم
 ان المواضع التي للقطب السماوي بها ارتفاع يقال لها
 الافاق المائلة لميل معدل النهار عن سمت الارض
 الى اوجته الجنوب وسطح دائرة كافي تقطع دائرة
 النهار بنصفين فقط وتقطع الدوائر الموازية لها بنصفين
 مختلفين القوس العليا من كل دائرة من تلك الدوائر
 اعظم من القوس السفلى في ناحية الشمال وعلى عكس ذلك
 في ناحية الجنوب ولذلك يكون زمان النهار اطول من
 زمان الليل حين يكون الشمس في البروج الشمالية لان كل ما
 فوق الارض اعظم من كل ما تحت الارض واما ان النهار اقصر

في نصف الارض

في تلك

يحتمل يكون الشمس في البروج الجنبية لان كنهها تحت ارض
 اعظم لكن كل دايرتين من تلك الدوائر على بعد واحد
 معدل النهار على جنبتيه فالقوس العليا من احدتي
 مثل القوس السفلى من نظيرتها وكذلك يكون زمان نهار
 احدهما مثل زمان ليل نظيرتها وكذلك يكون زمان
 الدرجة العاشرة من الحمل مثل زمان الدرجة الحادية
 والعشرين من الحوت وكذلك زمان نهار اول السرطان
 مثل زمان ليل اول الجدي لتساوي مداريهما لانها على
 بعد واحد من معدل النهار الى جنبتيه وكل دايرتين
 من تلك الدوائر في جهة الشمال فان القوس العليا
 من التي هي ابعد من معدل النهار اعظم من التي هي اقرب
 اليها وعلى هذا الترتيب الى ان ينتهي الدائرة ثانياً الى
 فتكون تلك الدائرة هي ابدية الظهور والكواكب التي
 تدور في سطحها تكون ايضا ابدية الظهور وعلى عكس ما قلناه
 في ناحية الجنوب ان تكون الدائرة التي شمالي الافق
 هي ابدية الخفاء والكواكب التي يسميها البدن اخفاء
 ثم من هذه المواضع ما يكون ظليين ومنها ما يكون داخليين

واحد فاما ما هو ذو الظل الواحد فالمواضع التي عرضها
 مثل الميل كله او اعظم **وامت** اما ما هو ذو الظلين
 فالمواضع التي من خط الاستواء ومن المواضع التي عرضها
 اقل من الميل كله وذلك لان الشمس في تلك المواضع تسامت
 رؤس اهلها مرتين مرة في مسيرها نحو نقطة الانقلاب
 الصيفي ومرة في عودها عن تلك النقطة الى نقطة الاعتدال
 الخريفي فاذا تسامت الرؤس ومالت نحو الشمال وقعت
 الحلال المقابلة نحو الجنوب واذا تسامت نحو الجنوب
 نحو الجنوب عن سمت الارض في عودها وقت الحلال في
 ناحية الشمال وهذا انما يتصور في موضع كعرضه
 مساوياً للميل حزين من اجزاء ذلك البروج من جهة واحدة
 فاذا تسامت الشمس نحو الاول تسامت رؤس اهل ذلك
 البلد ومالت نحو الشمال ثم اذا تسامت الشمس نحو الثاني
 تسامت الرؤس ومالت نحو الجنوب واذا كان عرض البلد
 مساوياً للميل الاعظم من سمت الشمس على سمت الرؤس مرة
 واحدة في السنة عند انقائها الى مساوية نقطة الانقلا
 الصيفي وجنوده لا يكون للمقابلة الحلال عند انقلا

ل

ب

النهار ويكون قطب فلك البروج ما شال الاق في هذا
 الموضع يكون ظل الاعدالين مساويا لظل الاعدالين
 على خط الاستواء فاعلم ان اذا كان عرض البلد
 اعظم من الميل كله فلا تسامت الشمس رؤس اجله ويكون
 الظل ابدا واقعا في انصاف النهار نحو الشمال ولا يكون
 للقطب الشمالي لفلك البروج طلوع ولا غروب بل يكون ابدا في
 الارض غايته ارتفاعه من كون اول الجدي على ارض نصف
 النهار وغايته انقطاعه حين يكون اول السرطان على ارض
 الباق

الحامس
 في ذكر خواص المواضع التي ارتفاع القطب بها مثل
 تمام الميل الاعظم الى حد الارتفاع تساوي لسبعين ذرا
 ان المواضع التي بها للقطب ارتفاع مثل تمام الميل هي اول
 المواضع التي يكون الظلال المقاييس اية حولها وذلك
 لان الدائرة الابتدائية الظهور العظمي هناك مدار ارض السرطان
 فاذا انتهت الشمس تحركتها الخاصة الى مسامتة راس
 السرطان كانت في الدائرة الكاملة فوق الارض ولا يكون لها
 طلوع ولا غروب في ذلك اليوم بل غايته قوتها من الارض

عند موازاة النقطة الشمالية ثم ياخذ في الارتفاع في ناحية
 المشرق فتكون الاطالاد داس حول المقاييس عند ذلك
 ويكون النهار حينئذ ربعا وخمسين ساعة وهو اطول
 نهار تلك المساكن غاية ارتفاع الشمس في ذلك اليوم في
 ناحية الجنوب ففعل الميل كله ثم بعد ذلك يظهر لها
 طلوع وغروب حتى اذا انتهت الى مسامتة راس الجدي
 لم يكن لها طلوع حينئذ لان الدائرة الابتدائية المحاذية تلك
 المساكن مدار راس الجدي فيكون في الدائرة الكاملة تحت
 الارض ويكون الليل حينئذ ربعا وخمسين ساعة مثل ان
 نهار نظير وبعد ذلك يظهر لها طلوع وغروب ومن خواص
 هذه المواضع ان طباق فلك البروج على ارض رافق وذلك
 عند اسفل راس السرطان الى نقطة الشمال ان قطب فلك
 البروج الشمالي عند ذلك منطبق على قطب افق ارض
 فينطبق فلك البروج على ارض رافق ثم اذا مال القطب
 نحو المغرب ارتفع من حد ارض البروج عن ارض نصفها الشرقي
 ذنعة ههنا داس ان عظمتان متقاطعتان متعاكستين
 وهما نقطتا الشمال والجنوب فيجوز ان اول الجدي في ارض

١٦٦

س

الجوز اطا العالم من الافق الشرقي من اول السرطان الى اخر القوس
 منخفضة تحت الارض نحو المغرب وما جاوز هذا الموضع
 في العرض يكون لدائرة الابدية الظهور اعظم من مدار
 راس السرطان ويكون ذلك لدائرة مائة بحر من بحر آخر
 وذلك البروج على جنبتي نقطة الانقلاب الصيفي متساوية
 البعد عنها فيكون على واحد من الجوزين ثمانية نقط
 السماوية كل يوم من ثمانية الكواكب ما بينهما يكون ظاهرا ابدا
 ويظهر كسر ذلك في ناحية الجنوب حتى يكون للدائرة
 الابدية الحفا اعظم من مدار راس الجوز ويكون ذلك الدائرة
 متساوية بحر من على جنبتي نقطة الانقلاب الصيفي متساوية
 البعد عنها فسمات كل جزؤ منهما نقطة الجنوب بحركة
 الكواكب ما بينهما يكون خفيا ابدا فالشمس اذا انتهت الى
 مسامتة احدى الجزئين عن جنبتي اول السرطان تخفى لها
 الخاصة لها فوق الارض الى البحر الثاني فلكون تلك المدة
 تها ذلك الموضع واذا انتهت لاسماتة احد الجزئين
 عن جنبتي اول الجوز يكون تحت الارض الى ان ينتهي الى
 الجزء الثاني وتلك المدة زمان ذلك المسكن وكما اذا

للقطب ارتفاع ازيد اذ زمان الليل والنهار لزيادة عظم
 الدائرة من الابد من الظهور للحفا حتى اذا صار ارتفاع
 القطب تسعين جزا كانت الدائرة الابدية الظهور اية
 معدل النهار وهي طابقة الافق اذ القطب السماوي يكون
 على قطب الافق على سمت الراس والقطب الجنوبي تحت القدم
 فانتصب نحو العالم وقاداة الكرة حركته حركية ونقبت
 البروج السماوية ابدا فوق الارض والجنوبية تحت الارض
 وصارت السنة كلها يوما وليله فمادت الشمس تسير
 اول الحمل الى اول الجوز ان فتلك المدة زمان النهار و زمان
 الليل زمان تسيرها من اول الحمل الى اول الجوز ومن ذلك
 في الفضول السابقة ان حركتها الفلك بالنسبة الى الارض
 على تلك اقسامها حتى كدولانية وهي بالنسبة الى
 افاق خط الاستواء وثانيها سلك حركتها المائلة وهي بالنسبة
 الى الافاق المائلة دون عرض تسعين وثالثها سلك حركتها
 رحوته وهي بالنسبة الى الافاق التي عرضها تسعين
 جزا فان اردت ان تعرف عرض الموضع الذي يكون نهان
 الاطول شهر لانا ما فانقص نصف ايام الشهر من تسعين

بقي خمسة وسبعون جزءا عرفت من خمسة وسبعين جزءا
في جدول الميل فحده اثني عشر جزءا للميلد باع جزء
فتنقصه من تسعين يبقى سبعة وستون جزءا ورابع جزء
وهو المطلوب وعلى هذا القياس غيره والله العاقل

الباب
في بيان كيفية ما يطلع من اجزاء فلك البروج متكونا
انه قد عرض في الموضع التي عرضها البروج تمام الميل
الاعظم ووزن تسعين جزءا ان يطلع بعض البروج متكونا
اعني اخره قبل اوله وغرب مستويا ويطلع بعض البروج
مستويا وغرب متكونا اعني يغرب آخره قبل اوله فاما
ما يطلع متكونا فهو ما كان متصلا بالجزء الايدي الظاهر
ما لم يقطع الاعتدال الربيعي وغرب متكونا ما كان
متصلا بالجزء الايدي الخا ما لم يقطع الاعتدال الخريفي
وتغير في كلاهما موضع عرضه سبعة وستون جزءا
فان هذا الموضع الجزئي الايدي الظاهر من نصف الكرة الى نصف
السرطان والجزء الايدي الخافي من نصف القوس الى نصف الجدي
والذي له طلوع وغرب في بيان غير متصلين لكن يفصل

منها من احدى الطرفين الجزئيين الايدي الظاهر ومن الطرفين
الآخرين الجزئيين الخافين وكل واحد من القوسين متوسطا
احدى نقطتي الاعتدالين وتقسما نصفين ففي هذه
الموضع اذا كان رأس السرطان على نصف النهار في ناحية
الشمال كان رأس الجدي تحت الافق في ناحية الجنوب ونصب
لكل البروج على دائرة نصف النهار ما الى الجنوب فمعلوم
ان من اول الحمل الى آخر السنبلة يرتفع من الافق ما الى الشمال
ومن اول الميزان الى آخر الحوت ينخفض من الافق في ناحية
الجنوب فاذا مال قطب البروج الى ناحية المغرب لا تنفع
الحوت قبل اوله من الافق اذ هو متصل باول الحمل وهو ظاهر
فوق الارض ثم يرتفع آخره قبل اوله وكل جزء يطلع عن
الافق في غرب نظره فاذا طلع آخر الحوت يغرب السنبلة
واذا طلع آخر الدلو يغرب آخر الأسد واذا صار رأس
السرطان الى نصف النهار ما الى الجنوب كان من آخر السنبلة
الى اول الحمل ظاهرا فوق الارض اعني على خط الافق والى قطب
فلك البروج على نصف النهار السماوي فاذا ذك القطب ارتفع
اول الميزان قبل آخره وكذلك اول العنبر قبل آخره وغرب

اول النكاح لآله واول النكاح قبل الفريسيين من هذا ان كل
بحر يطلع من ارضه مستويا لكن نظره تغرب لو شاء العنبر
ما ذكرناه في البرجيين في غيرها وهذا ما اردنا بسا

الم

في ذكر الطالع والمطالع
الطالع هو الجرم الذي يوافق محيط دائرة الافق من ناحية
المشرق من اجزاء ذلك البروج والغارب هو الجرم الذي يوافق
محيط الافق من ناحية المغرب من اجزاء ذلك البروج وما كان
من اجزاء ذلك البروج على دائرة وسط السماء فهو الطالع
والذي في مقابلة هو الرابع ويقال لهذه الارض الاوتاد
الاربعة **واضح** الدائر من الفلك فهو قطعة من
النهار فيما بين دائرة الارتفاع ودائرة الافق من جهة
المشرق وما بين دائرة الارتفاع وبين دائرة نصف النهار
من قوس النهار فصل الدائر **واضح** المطالع فهو
اجزاء من معدل النهار تطلع مع اجزاء ذلك البروج فان كان
الطالع على خط الاستواء فلك الطالع يقال لها مطالع الفلك
المستقيم وهي قطعة من معدل النهار ما بين دائرة

سمان تقضي معدل النهار ونقطتان معدل النهار وذلك
البروج فما حصل من دوائر من فلك البروج يقال لها
درجات السواء وما حصل من الدوائر من اجزاء معدل النهار
يقال لها مطالع تلك الدرجات فانما افترضنا اول الجوزاء
على الافق الشرقي كان جزءا من معدل النهار على الافق
انتهى الى السطح الافق ونفع على الافق جزء من اجزاء معدل
النهار غير ذلك الجزء فيما بين الجوزاء من معدل النهار وطلع
الجوزاء ولان دائرة الافق ودائرة نصف النهار يمران
تقضي معدل النهار على خط الاستواء فبالجوزاء من اجزاء معدل
النهار على نصف النهار مع اجزاء من ذلك البروج يساوي
مطالع تلك الدوائر من الافق ولما كان فلك البروج غير مستويا
على سطح معدل النهار فمعلوم ان ما يطلع مع برج من اجزاء
معدل النهار لا يكون مساويا لما يطلع مع برج آخر لكن اذا
كان احدي نقطتي الاعتدالين على عمود البرج كان قطبا
فلك البروج على الافق ونقطتهما الافق على وايافا عند
نقطتي الاعتدالين في دائرة الافق من الاقطاب الاربعة عند
فكان ربع معدل النهار فالعالم ربع من فلك البروج ويكون

مطالع كل قوسين متساويتين البعد عن إحدى نقطتي
 الاعتدالين والافتدالين متساويين كطالع الحمل والنحر
 ومطالع الثور والميزان ومطالع الجوزاء والسرطان
 ومطالع القوس والجدي ومطالع عشرهما من أول الحمل مع
 مطالع عشرة اجزاء من آخر الحوت ومطالع كل جنس من مطالع
 تطهر كطالع الحمل والميزان والحوت والسنبله ومطالع كل
 جنس ومطالع مقارنة فاما **مطالع البروج** في الاتفاق المثلث
 فان مطالع كل جنس متساوي البعد عن إحدى نقطتي الاعتدال
 متساوية نقطه مثل طالع الحمل والنحر **مطالع الثور**
 والميزان لكل يكون طالع الحمل مثل طالع الميزان وهو طالع
 الحوت مثل طالع الثور والسنبله بل هو طالع كائنه من جنس واحد
 من نقطة الاعتدالين الربيعي فانصه عن طالعها بالفلك
 المستقيم ومطالع كل جنس على بعد واحد من نقطة الاعتدال
 الحرفي ترى ايدى على طالعها بالفلك المستقيم لكن بان هذا
 مثل نقصان ذلك حتى لو جمع طالع الحمل والميزان كان
 مثل طالعها بالفلك المستقيم جميعا وكذلك مجموع طالع
 كل جنس على بعد واحد من إحدى نقطتي الاعتدالين مثل

لير

مطالعها بالفلك المستقيم ولما كان كل جنس
 مطلع فانه يغرب نظره صار مطالع كل جنس متساويا
 لمغارب نظره ومطالع كل جنس بالاتفاق المايل يختلف
 باختلاف العرض فنقص طالع كل جنس على بعد واحد
 من الاعتدال الربيعي من طالعها بخط الاستواء وان عكس
 من ذلك طالع كل جنس على بعد واحد من الاعتدال الخريفي
 لان انتهى العرض الى ام المثل كد نقطه في كل البروج على
 دائرة الافق وربع نصف كل البروج المشرق دفعه واحدة
 وذلك من اول المحدث الى اول السرطان او الى آخر الجوزاء
 فلا يكون له مطالع ومغارب فيستخضع الخلف الا في دفعه
 وذلك من اول السرطان الى آخر القوس ويكون له مطالع ومغارب
 وما وراء هذا العرض فما كان ليدى الظاهر من البروج انك البر
 وليس له مطالع وما نطلع ويغرب محال فيطالعها وسواء
 مثل ما في سائر الافاق فاما **المواضع** التي
 تسعون جزواها ليس شيء من احرف الفلك البروج مطالعها
 في تلك المواضع اذ الطلوع منها لا يغرب ولان دائرة نصف
 النهار في جميع شرافاقه يعطى العالم صار ما الحوت على

ج

معدل النهار مع او من ذلك البرج مساو بالمطلع ذلك ان
بالفلك المستقيم ومطلع كل برج من الافاق المائلة فوس
دايرة معدل النهار تطالع مع ذلك البرج فمابينه من الافق
ودايرة من يقطعي معدل النهار وذلك ط اردنا بيان

الكتاب في بيان سعة المشرق وتعدل النهار

سعة المشرق قوس من دائرة الافق فمابين مطلع الاعتدال
وطالع الشمس او الكوكب في وقت معروض وسعة المغرب
قوس من دائرة الافق فمابين مغرب الاعتدال ومغرب
الشمس او الكوكب وسعة مشرق كل نقطة مساوية لسعة مجراها
لان كل كوكب يحرك بحركة لكل فانما تحرك في سطح دائرة
موازية لمعدل النهار وتلك الدائرة تقطع دائرة الافق
على نقطتين متقابلتين يعال احدهما نقطة المشرق والاخر
نقطة المغرب فمطلع الكواكب من النقطة الشرقية ويعرب
من النقطة الغربية وتعدل كل واحد من النقطتين عن معدل
النهار بعد واحد فلهذا ان كان سعة المشرق لكل
نقطة مساوية لسعة المغرب فان كان الكوكب شمالا من

معدل النهار كانت سعة المشرق شمالية وكذلك سعة المغرب
وان كان الكوكب جنوبيا كانت سعة المشرق جنوبية وكذلك
سعة المغرب وغاية سعة مشرق الشمس في جانب الشمال سعة
مشرق رأس السرطان وكذلك سعة المغرب وغاية سعة
مشرق الشمس في الجنوب سعة مشرق رأس الجدي وكذلك
سعة المغرب وسعة مشرق كل برج مساو لميل ذلك البرج
افاق مطالع الفلك المستقيم ومخالفة في الافاق المائلة
بالزيادة علمه ان غنى عرض البلد الى ما من الميل فحينئذ
يصير سعة مشرق اول السرطان واول الجدي متعبرين
بجمل ولا يكون للشمس غرب اذا كانت في اول السرطان ولا
طلوع اذا كانت في اول الجدي **وأما** تعدل
النهار فهو نصف فصل طامن النهار المعتدل وغنى المعتدل
وأعنى بالنهار المعتدل في غير المعتدل نهار نقطة الاعتدال
فان قوس النهار حينئذ مساوية لقوس الليل لان مدار
الشمس يوشك معدل النهار وفي غير نقطة الاعتدال
يكون قوس النهار امارا امد على قوس الليل او ناقصة عنها
ونصف ما بين النهار المعتدل وغير المعتدل هو تعديل

النهار ونومساوى لفضل ما من خط الى الجوز الفلك المشتم
 ومن طالعها ما يبلد فكذا ما اردنا ما يمانه من هذه الدائرة
 تنصرون سعة المشرق والمغرب



المباين
 في بيان درجة الممر

ان درجة الممر يعنى بها نقطة التقاطع من دائرة البروج
 ودائرة نصف النهار حين يكون الكوكب على نصف النهار
 وذلك ان الكوكب اذا الم الممر عرض كانت درجة ممره
 من فلك البروج وكذلك درجة طلوعه وغروبه وان كان
 عرض موضع احدى نقطتي الانقلابين فدرجة ممره
 موضعه فاقس ان كان موضعه غير احدى نقطتي
 الانقلابين فدرجة ممره غير درجة وما بينهما يقال له
 اختلاف الممر فان كان شمالى العرض موضعها بين
 اول السرطان الى آخر القوس فانه يوافق نصف النهار بعد
 ويوافق قبل درجة ان كان جنوبى العرض لمن درجات
 ما بين اول السرطان الى آخر القوس حتى كانت على نصف
 كان القطب الشمالى فلك البروج شرقا عن نصف النهار
 فالدائرة التى يمر به الى درجة الكوكب تنتهى الى الكوكب
 ان كان شمالى العرض وينتفى الى الدرجة او لا ان كان
 جنوبى العرض وعلى عكس ذكرناه اذا كان موضعه عما بين
 اول الجدى الى آخر الجوزاء وذلك لان القطب الشمالى حينئذ
 يكون غربا عن نصف النهار واما درجات

درجات

ودرجة غروب في نقطة التقاطع من دائرة الافق ومن
 دائرة البروج حتى يكون الكوكب على الافق فان كان الكوكب
 شمالا العرض عرض البلد الميز الميل كله فانه رطل قبل درجته
 وغرب بعدها وعلى عكسه ان كان جنوبي العرض لان دائرة
 دائرة العرض تنتهي على الكوكب على الافق قبل درجته في الشمال
 وفي اجنوبي تنتهي في درجته على الافق والكوكب بعد ذلك الافق
 وان كان عرض البلد اقل من الميل كله وكان القطب الشمالي فلك
 البروج فوق الارض فلهذا كما ذكرنا وان كان على الافق فدرجته
 طلوعه موضعه من تلك البروج وان كان القطب تحت الارض
 فيطلع بعد درجته ان كان شمالا العرض وقبلها ان كان جنوبا
 واعتبر بانك في درجة الغروب والله اعلم

باب في ذكر الاطلال

اطلال المقاييس من قبلة الى يميني او لا ومعكوسا ومنتقبا
 والى اليسرى ثانيا ومنتقبا فالاطل الاول هو الماخوذ من المقاييس
 المنصوبة على موازاة الافق كونه في حائط وهو خط يخرج
 من اصل المقاييس على موازاة حيز قدره الى ارتفاع ويسمى اولا

للثاني اول ما يبدى عند طلوع الشمس ثم لا يزال يزداد الى ان
 ينتهي بنهايته عند غاية ارتفاع الشمس ويسمى معكوسا لانه
 يكون راسا على انفل ويسمى منتقبا لان من يماسه منصوب
 على موازاة الشمس فيكون ظله منتقبا على الارض
وامتكا الظل الثاني فهو اخذ من المقاييس المنصوبة
 على سطح الافق وهو خط يخرج من اصل المقياس على موازاة
 حيز تامر فوس الارتفاع ويسمى ثانيا بالمقياس الاول
 ويسمى منتقبا لانه يلبس على الارض فيكون في غاية كرامته
 عند طلوع الشمس ثم ياخذ في النقصان الى ان ينتهي
 بنهايته عند غاية ارتفاع الشمس **فاما** المقياس
 فقد قسمه مائة عشر فصا ومنه تسعة اقسام او تسعة
 اقسام ونصف مرة بشرين فصا فان سم باثني عشر في
 الاقسام اصابع وظل ظل الاصابع وان قسم بتسعة اقسام
 او بسته اقسام ونصف ثم اذا وان قسم بشرين
 فصا سم اجزاء وطول يكون الظل المنبسط في ناحية
 الشمال ظل اول الجدي واقصره ظل اول السرطان
 وان ظل برص فهو فانه نسبة الى المقياس كالمقياس

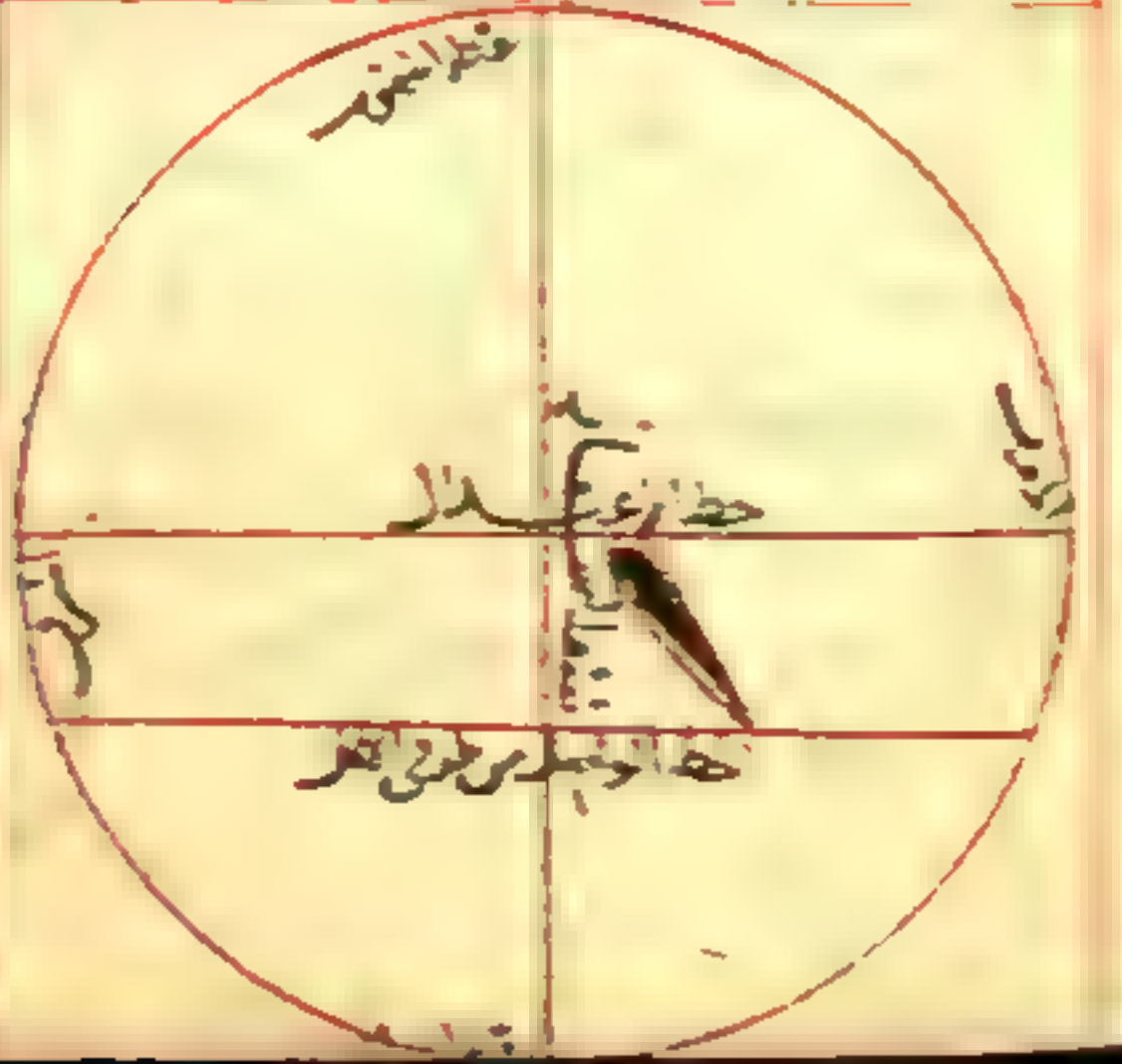
في ظل شمام تلك المقاييس

والنظر الأول لكل من هو على الباني اتمام ذلك المور
 واذا انتهى الظل نهاية كل يوم عند غاية ارتفاع الشمس
 فهو أول وقت صلاة الظهر واذا ازداد على ذلك المقاس
 فهو أول وقت العصر عند ائمة اجماع واذا ازداد بلثاني
 المتباين فهو أول وقت صلاة العصر عند ائمة العرف

الكتاب في استخراج خط نصف النهار

ان استخراج خط نصف النهار عرفا كثر لكن اشهرها
 هو العمل بالدارة المعروفة بالهندية وهو ان يسوى
 من الارض ثلثا بمعنى فيه تغير ولا غلب ووضبت
 فيه ما اخترت سال من كل جانب ويدبر عليه دائرة باي
 بعد ثلثان وينصب على مركزه مقياسا نحو خطا مركز الارض
 مسادا يالكم من الدائرة على اوتية قائمة وتعرف قيامه
 عليه بان يقدرا من راس المقياس ويحيط الدائرة من
 ثلثة مواضع فان تساوت الابعاد فهي ائمة ثم يرصد
 الساعات من الزوال حتى يكون خارجا من محيط الدائرة
 نحو المغرب فاذا انتهى راس الظل الى محيط الدائرة وبدأ الدخول

فيه يعلم على علامة ثم يرصد بعد الزوال فتدريج الظل
 من الدائرة فاذا انتهى راس الظل الى محيط الدائرة بدأ الدخول
 عنه يعلم عليه علامة ويصل من العلامة من خط مستقيم
 وتخرج به وينصف ذلك الخط ويصل من مركز الدائرة
 وينصف الخط خط مستقيم وتخرج به في اكنة من الى
 محيط الدائرة فتلك الخط هو خط نصف النهار ثم ينصف
 احدى نصفتي الدائرة الى الشرقي والى الغربي وتصل الى
 المنتصف ومركز الدائرة خط مستقيم وتخرج به الى المحيط
 فتلك الخط هو خط الاعتدال وهو خط المشرق والمغرب
 وتكتب على اطراف الخطين المحيط الاربع بقية نصف الشمال
 والجنوب ونقطة الشرق والمغرب وهذه صورة الدائرة



ح

الباقي

في معرفة سمت القبلة

سمت القبلة نقطة التقاطع بين دائرة الاتق وبين دائرة
عظيمة تسمى سمت رؤسنا وروسل مكة والخراف القبلة
هو المقدار الذي يجب ان تحرف به المصلى وهي ثلثون درجة
الاتق ما بين سمت القبلة ودائرة نصف النهار في بلدنا ما بين
سمت القبلة ونقطة المغرب تمام الاخراف وقد يسمى الاخراف
ايضا سمت القبلة فان اردت معرفة سمت القبلة في بلد مغرب
فلا بد من معرفة طول البلد وعرضه وطول مكة وعرضها
فان كان طول البلد مساويا لطول مكة لكنها مختلفة
في العرض سمت القبلة على خط نصف النهار ان كان البلد
شماليا فالجنوب وان كان جنوبيا فالشمال
كان عرضه مساويا لعرض مكة لكنها مختلفة في
الطول بعد مظهر ان سمت القبلة على خط المشرق والمغرب للرب
كذلك لا بد من استخراج ملبجسان بحرف به المصلى
في هذا البلد وفي غيره ولذلك طرق اسهلها ان يعرف الجرد الكبير
سمت رؤسنا وروسل مكة من ذلك الوجه وهو زكا يخرج

وكب لطف من السرحان فضع ذلك الجرد على خط
السمات في الاسطلاب المعمول عرض البلد ويعلم على المرمى علامة
بمركز العنكبوت في ناحية المغرب ان كان البلد شرقيا
عن مكة كما في بلاد خراسان والعراق فقدر ما بين الطولين
من آخر الجرد ثم نظروا من وقع ذلك الجرد من نقطة الارتفاع
فما كان فهو الارتفاع الذي عنده سمت ذلك الجرد ومن
اهل مكة فيرصد سمت الشمس ذلك الجزء فاذا انتهى الارتفاع
الشمس ذلك الارتفاع فقد سمت الشمس رؤسنا وروسل مكة فاما
مقياسا وتخط على ظل المقياس خطا من مركز العمود الى
طرف الظل فذلك الخط خط سمت فيدني علامة الجراب وقد
استخرجنا الخراف القبلة لبلدنا مروا قصبا كمنزكا
الحاصل ما سندكره وهو ان يستخرج أولا خط نصف
النهار ونقسم من نقطة الشمال الخمسة اقسام ما ي مقدار
ست ثم نقيم على منتهى القسم خطا على زاوية قائمة ونقدر
من نقطة الاتصال ستة اقسام وسدس المقياس
الاول خمسة ما انتهى تصل منه وبين
طرف خط نصف النهار التالي
نخط مستقيم

ويبقى عليه الحجاب وهو هذا

سبب الهمم



خط الأفق

خط نصف النهار

الثاني

في معنى البحر والسفوق

ان ضوء النهار من ضياء الشمس لا محالة ان لم يرد بالهنا ضوء
لم يكن الليل الاشياء الشمس والما يستضيء بضياء الشمس كما
كما في نفسه مستحفا مثل الفرو الارض واجزاءها
المفصلة والمفصلة كالهبات وغيرها وكل ما يستضي
وجهه بضياء من الشمس فانه يقع له ظل من رايه فالشمس

اذا كانت تحت الارض تقع ظلمها فوق الارض على شكل
مخروط ويكون الهواء المستضيء بضياء الشمس محيطا
بجوانب المخروط فيستضيء حوائط الظل بذلك الهواء المضي
لكن ضوء الهواء ضعيف اذ هو ضوء مستعار فلا ينفذ
كغيره في اجزاء المخروط بل كلما ازداد بعدا ازدا
ضعفا فاذا ما يكون في سطح المخروط يكون في أشد
الظلام فاذا قدرت الشمس من الافق الشرقي على مخروط
الظل عن سمت الراي وترب الاجزاء المستضيئة من حوائط
الظل بضياء الهواء من البصر وفه في قوة فيدركه البصر
عند قرب الصبح وعلى هذا كلما ازدادت الشمس قربا من
الافق ازداد ميل المخروط فيزداد الضوء من حوائط الظل
الى ان تطلع الشمس فاول ما ينظر الضوء عند قرب الصبح
لظهور مستدق فاستطيل كالعمود وهو الضيق الكاذب
ويشبه بدن الممرحان لدقته واستطالته ويكون
ضعفا دقيقا ويبقى جهة الارض على ظلامه بظل الارض
فتردد هذا الضوء الى ان يخطوا او عرضا
فيلبسط في عرض الافق كضفة دايرة وهو الضيق الصادق

ب

فتمتلى افق المشرق ضياء ونورا وبلغ الى وسط السماء وانزل
يرد اذ ذلك الضو الى ان لم يبق الاق من بطاع الشمس والجال
في امر السفق كالحال في امر البحر لكن على العكس لان الشمس
من غرت لجرم الاق في ناحية المغرب ويكون الجو انما
بضياء واضح مثل ما كان قبل طلوع الشمس ثم ياخذ الضياء
في الضعف الى ان يغيب الحمرة ويبقى البياض مثل ما
الصبح الصادق ثم يرد اذ ضعفه شيئا فشيئا الى
ان يغيب ثم يتبعه بياض المستطيل لكن قدامه ركن ذلك
لان وقت النور والدة ويدرك ظممه عند الصباح
لا تظار الناس اياه لان شامهم في معاليهم وتبين
بما شاهدناه من انصاب ليل البحر واذ السفق انما
كايان على اية الارتفاع للشمس اخي سببها والقوس
من هذه الدائرة فيما بين الاق ومركز الشمس قيد الخطاط
الشمس هي تسعة عشر جرا وثمانية عشر ذراعا على طرف النجاة
فهي ما اردنا بيانه

المات
في ذكر معنى المارح والسنة والشهر والنوم والشمس
وبعضها الكتاب

ان المارح في الحقيقة حدوث امر شائع من طوره دولة
او طلة او امرها من العلامات السماوية والارضية
ما يظهر وقوعه ولا يقع في كل وقت فجعل ذلك منه المعرفة
ما بينه وبين اوقات الحوادث والامور الى ان يضبط
اوقاتها في مستانق السنين وهو لفظ معرب مأخوذ
ماه دور وذلك لان عمر الخطاب رضي الله عنه اشار
الصحاب في امر المارح قاله الهزلي ان لنا حسابا
يحمته مائة دور اي حساب الشهر والايام وقربوه وقالوا
مورخ ثم جعل معدنه المارح واستعملوه في وجوه
التصريف واستعملوه في الامور الوسا هذا فان
لحققتها يعود الشمس في تلك المرح حركته اكافه على
خلق حركة الكل لا نقط جعلت مبداء حركتها منها
والنقطة التي جعلت مبداء حركتها بالعرض نقطة الاعتدال
الربيعي فاذا اسارت عنها ملك نحو الشمال صاعدا اليه
ولا يزال كذلك الى ان يفتي الى مسامته نقطة الاعتدال
الصيفي ومنها كغاية ارتفاعها في الشمال ثم ينحدر عنها
ولا يزال كذلك الى ان يفتي الى نقطة الاعتدال الخريفي

الاعتدال

فحينئذ اخذني الجنوب نحو الجنوب الى ان انتهى الى الرأس
 البلد وعند ذلك غاب الخط المائل الى الجنوب ثم اخذني
 الصغور نحو نقطة الاعتدال التي هي فاذا انتهت إليها فقد
 استوقت الفصول الاربعة وسمت السنة الشمسية في ان
 حركتها من نقطة الاعتدال الربيعي الى نقطة الانقلاب
 الصيفي زمان السبع وثمانين يوما من نقطة الانقلاب
 الصيفي الى نقطة الاعتدال الخريفي زمان الصيف منها
 الى نقطة الانقلاب الشتوي زمان الخريف منها الى نقطة الاعتدال
 الربيعي زمان الشتاء وقد اختلف اهل الصناعة في معرفة
 المبدأ حركتها فذكر بعضهم انها يلتمها خمسة عشر
 يوما وربع يوم وقالت القرون في ثلثمائة وخمسة عشر
 يوما وثلث عشرة دقة واثنتان وثلاثون ثانية واربعة وثلاثون
 ثالثة وعند بطليموس في ثلثمائة وخمسة عشر يوما وربع
 يوما والآخر من ثلثمائة وخمسة عشر يوما وهو جزو خمس جزو
 من ثلثمائة وخمسة عشر يوما من يوم وعند السائى ثلثمائة
 وخمسة عشر يوما وفي يوم لا اله الا الله اجزاء واربعة عشر
 دقيقة من ثلثمائة وخمسة عشر يوما من يوم وليلة فاذا انقضى

ذلك من تسعين مئة سنة فان اخرجنا سنة وثلاثون دقيقة
 وهو المقتضى لما لا يزال على الايام المائة وقال الحسن
 فصول الدورات وهذه الاربعة بالساعات خمس ساعات
 وستة واربعون دقيقة واربعة وعشرون ثانية وهذا
 الذي ذكرناه على اختلاف الاراء في زمان سنة الشمس
وأما السنة القمرية فهي اثنا عشر شهرا فكلون
 ايامها انقضى في ايام سنة الشمس على ما سبق **وأما**
 الشهر فهو عود القمر من موضع له من الشمس من مبتدا
 حركته الخاصة به اليه بالاصافة الى انك الارتفاع وكما
 ينبغي ان لا يتغير له وضع ما بين الشمس وبين ان اي اوضاعه
 هو الهلال فيكون مع ان القمر في الموضع بسببه الوجود
 العكس هو ان يجعله مبتدا حركته لكن هذا الموضع
 قد يختلف اوضاع الماكرون باختلاف ابعادهم عن الارض
 فلذلك لم يتعين له وقت محدد لبعده فلذلك **فلم** يملك
 ملتقى الحساب لهذا الموضع الا في الامور الشرعية
 بل جعلوا مبتدا الشهر من اجتماع القمر مع الشمس في جهة
 واجله الى اجتماعهما ثانيا وجعلوا ان الشهر الاو

وعرفوا ذلك المعدل ان اسقطوا وسط سير الشمس وهو
 لا يطح د من توطه سير البر وهو د د لـ
 وقسموا دور الفلك وهو سن على اربع فخرجت اربعة
 دط لـ لـ ح من الايام مع ضربوا هذا الان في اربع
 فحصل بذلك الان السنة معلومة فيبلغ ثلثمائة واربع
 وخمسين يوما وخمسة عشر من رمضان فوضعوا شهر ليلتين
 يوما وشهر ليلتين وعشر فبلغت ايام ذى الحجة ليلتين
 وعشرين يوما وخمسة عشر من رمضان فكانت ايام السنة القمري
 ناقصة عن ايام سنة الشمس عشرة ايام وعشرون ساعة ونصف
 بالقراب **واقتر** اليوم بليته فموزان فابن
 مفارقة الشمس اية نصف النهار والافق الى ان
 الهاجرة الكوكب وهذا الان فزيد على زمان ذروة
 النهار زيادة قوس من معدل النهار مع سير الشمس في اليوم
 وذلك لان الشمس لو كانت ساكنة لا تتحرك لكان زمان
 غروبها الى نقطة مفروضة جعلت مبدل حركتها مساويا
 لزمان حركتها في النهار لكانت حركتها متساوية
 الكل فافترضنا على دائرة نصف النهار فاذا تحرك

الفلك الى ان تبادت تلك النقطة الى نصف النهار لم تعد
 معها الشمس لانه قد سادت قوسا كائين ذلك البر
 يسير بها الخاصة فاذا تحرك الفلك الى ان عادت
 الشمس الى دائرة نصف النهار فقد انتهت الى نصف
 النهار نقطة اخرى من معدل النهار فبما بين النقطتين
 هو الزيادة على ذروة معدل النهار فمدة اليوم
 لكن الايام بخلاف بعضها بعضها من الشمس تقطع كل
 يوم من تلك البروج قوسا غير التي قطعها في اليوم
 فتختلف اياما بسبب اختلاف سيرها وايضا لكان
 مسيرها لكان مختلفا في البروج كل يوم فان طالع
 القوس التي لقطعها ايضا خلف ولو كانت تلك القوس
 ايضا متساوية فمطالعها ايضا غير متساوية على
 ما سبق ذكرها فليختلف الايام بليتها من هذا
 الوجه فجعل اهل الصناعة اليوم بليته منقسما
 الى حقيقتي ووسط فالحقيقتي موزان بعودة نقطة
 من معدل النهار الى نقطة مفروضة وزيادة قوس
 من معدل النهار لحركتها الدائرة المفروضة مع القوس

التي سادتها الشمس في تلك لذة وأما
فقران عوده نقطة من معدل النهار الى نقطة
مفرقة وزيادة فوس مساوية لوط الشمس هذا
اليوم والذو موضع في الرجات لاستخراج اوط
الكواكب فلذلك يحتاج في الكسوفات الشمسية الى معرفة
الفصل من ايام الوسطى والحققة ويسمى ذلك الفصل
تقدير الايام بلياليها وأما ابتداء اليوم بلياليه
فلا بأس بان نؤخذ من دائرة نصف النهار نوع جميع
له وذلك الوجه ان ابتداء الايام بلياليها من دائرة الافق
لم يكن الاختلاف ولحد السبب المطالع اذا المطالع في
المساكن مختلفة واذا جعلنا ابتداءها من دائرة نصف
النهار كان الاختلاف الواقع في المطالع اخلافا واحدا
اذا دائرة نصف النهار في كل موضع لقوم مقام دائرة
الافق في الكثرة المنتصبة ومطالعها لا يختلف
وأما العرب فانهم يحفلون بمبادئ الايام
بلياليها من وقت غروب الشمس الى وقت غروبها من العدا ان
شهورهم يمينه على سيرة القمر واياها مقدرة بربوبية

بالأهلة وأما الفرس والروم فانهم اخذوا ذلك
من لذن طلوع الشمس الطلوعها من الغد وأما
زمان النهار فمعاين طلوع الشمس وغروبها وفي السيرة
مباين طلوع الفجر وغروب الشمس وأما الساعات
فهي على ثمنين شتوية ومعتوية فالمعتوية جزء من
اربعة وثمانين جزءا من يوم وليلة والمعتوية جزء
انني عشر جزءا من يوم وليلة طالا وقصر وذلك لان
المعتوية هي التي لا يختلف اجزاؤها وهي خمسة عشر
زمانا بل يختلف عددها باختلاف طول النهار وقصره
فانه اذا طال النهار كانت ساعة تة اكثر واذا كانت
كانت ساعاته اقل لكن اجزاء كل ساعة من النهار
الاطول مساوية لاجزائها من النهار الاقصر لان اللذة
الواحدة قسمت لاربعة وعشرين قسما فاصناف كل
قسم خمسة عشر زمانا لكن هذا بالقول المطلق
فأما بالتحقق والساعة جزء من اربعة
وعشر جزءا من زمان اليوم بلياليه وزمان
اليوم بلياليه زائد على اتمامة وتبين يومين مطالع

سائر الثمن فاذا ثبتت الدورة مع تلك الزيادة على الربعة
وعشرين اصاب كل قسم خمسة عشر زمان وليس ذلك
لأنه يغتر تلك الزيادة في عمدة الحركات ليعنى بنبط
ولذلك سميت مشنونة وأختصت المعوجة
التي لا يختلف عددها لكن اجزاؤها تختلف فان
زمان النهار وان طال أو قصر قسم على اثني عشر وكذلك
زمان الليل ومعلوم ان قوس النهار اطول اعظم
فيمكن اجزاؤها أكثر وكذلك قوس الليل اذا
كانت اعظم كانت اجزاؤها أكثر اذ قوس النهار او
الليل مقسومة على اثني عشر فيختلف الخارج من القيمة
لكن لم ينظر الى هذا الاختلاف بل اعتبر عدد الساعات
فقط فلذلك سميت معوجة والمجموع يقسم على كل
ساعة من الساعات يستخرج قسم يسمى كل قسم دقيقه

على ما جرت عادتهم في قسمة الدرج واجزاؤها
بالاجزاء الستينية وحين انتهينا
الى ههنا فالحمد للكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
بالأمر

عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

في بيان الكواكب والنجوم على خمسة فصول

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا الاولين والاخرين
الفصل الاول في النار وفيه ثلث مسائل **المسألة الاولى** في اثبات كون النار
القابل للسخونة موجب لسخونته والا لما كان حدوث السخونة في الاجسام القابل لها بالحق كما دأبنا
ولا التوهم والثاني عاذاث فالمقدم كاذب واذا كان محاذ الجسم القابل للسخونة موجب
لسخونته فطول محلك الفلك الجسم المجاور له يجعله نارا وان الاجسام الدخانية اذا صنعت
لا قرب الفلك احترقت ولولم يكن هناك طبيعة محروقة لما احترقت وشكها كبرى النار
طبيعتها يقتضي اطرافها من الاخرة الى جوارها والا لما كانت الاطراف داهية منها
ولا الكثرة واذا كانت طبيعتها تقتضي ذلك فيكون النار المجاورة للفلك بسيطة وكل
بسيط فان شكله الطبيعي كروي فان النار المجاورة للفلك شكلها كروي وهي تتحرك بحركة الفلك
والا لما تحركت الشمس ودورات الاذناب على موافقة الفلك والثاني عاذاث فالمقدم كاذب
المسألة الثانية ان النار بايئة لانها قابلة للاشكال وتركها لانها تتعلق بالاجسام
المركبة ولولم يكن قابل للاشكال وتركها لاستحال تعلقها بها فاما ان يقبل الاشكال بسهولة
او بعسر والاول باطل والراي كانت طبيعة وممكن ان يكون الحرقه تغني الطويات
واذا لم يقبل الاشكال تركها بسهولة فممكن وطبيعة وان السخونة تقتضي الصلابة
النار التي عندنا تقبل الاشكال تركها بسهولة فممكن وطبيعة وان السخونة تقتضي الصلابة
والنار التي عندنا ليست صلبة فلا يكون بايئة لانا نقول نحن ندعي ان النار الصرفة
بايئة فلم قلتم بان النار التي عندنا صرفة وظاهر انه ليس كذلك لان النار التي عندنا
خالطها الهوائية والادخنة فلا يكون صرفة واسما قول بان السخونة تقتضي الصلابة والنار
التي عندنا ليست بصلبة قلنا مسلم ولكن لما ذي يلزم من هذا ان يكون النارية الصرفة صلبة
فان النار التي عندنا ليست صلبة **المسألة الثالثة** في ان النار البسطة ليست ملونة انه
لو كانت النار البسطة ملونة لكانت النار التي تحت الفلك ملونة ولو كان كذلك لكانت
ماقة من الابصار والثاني كاذب فالمقدم كاذب ولان النار كلما كانت اقوى كان لونها اقل
فان كبيرا جدا ينال اذا قوت النار فيها ذمب لونها ولان النار المتعلقة باصل الفلك
لا يرى لونها واعلم ان طبقة النار واحدة لانها تحيل مجاورها الى جوهرها
الفصل الثاني في الهواء وفيه ثلث مسائل **المسألة الاولى** ان شكله كروي
لان السطح المجرب منه مائل لمقع النار وهو كروي فالسطح المجرب للهوا كروي والا لوقع الخلا
بينهما من خلف والسطح المقعونه قد حصل تقارب بين سبب لا غوار واجبال التي في الظاهر
الارض وتلك المضارب ليس يخرج الهواء عن ان يكون شكله كرويا لانه بمنزلة خشونات

180

11

طَبَّحُوهُ مُنْقَلَبًا لِمَا ثَابَتَ بِهِ مِنْ مَادَّةِ ذِكْرِكَ إِلَيْنِ تَقْبِضَتِهَا جَبَرَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَوَّلُ السَّاعَاتِ

[illegible]

در مقابل باغها اینها را بدو ط

«مقابلہ باشا ہمارا بیوقوف»

خطی دهیه میاگردار
مختص از بابا ابراز سلف

مختصر ابدان ابرار

موت

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

فوق نانو "جی" جلدی دولفظی زح

فوق نانو "جی" جلدی دولفظی زح

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة على بن عيسى لبعض اخوانه
في معرفة علم الاضطراب

اوله ما يحتاج اليه في علم الاضطراب معرفة العتبات
ومعرفة اجزاء الارض فاعلم ومعرفة الاجزاء ومعرفة
العتبات ثم معرفة نطاق البروج ثم معرفة الارض
ثم معرفة القنطرات ثم معرفة خطوط الساعات
ثم معرفة مدار راس السرطان ومدار راس الحمل ومدار
الحذيت ثم معرفة البروج الشمالية والجنوبية ثم
معرفة الكواكب الثابتة الشمالية منها والجنوبية ثم
معرفة خط الاستواء ثم معرفة سمت الراس ثم
معرفة خط نصف النهار ثم اخذ الارض فاعلم
وضع الارتفاع على المنطقات ثم معرفة النقطتين
ثم استخراج الساعات ثم الساعات على الارض وروبط
السماء وروبط الارض ثم ابراهيموت ثم معرفة الارتفاع
المستوية ثم معرفة مقدار الليل ثم معرفة اجزاء
ساعات الليل ثم معرفة قوس النهار ثم معرفة

١٨٦

مقدار الليل ثم معرفة اجزائات الليل ثم معرفة
قوس النهار ثم معرفة قياس كوكب ثوبتد ثم
معرفة ما ينبغي من الليل من ساعات الكواكب ثم
ثم معرفة اجزائات النهار ثم معرفة كل واحد
من ساعات مستوية بالليل ثم معرفة مضاعف
البلد ثم معرفة مضاعف ذلك المستقيم ثم معرفة
مضاعف نصف النهار في كل يوم من قياس ثم معرفة
ارتفاع كل برج من البروج في كل اقليم ثم معرفة
ارتفاع الكواكب الثابتة في وسط السماء في كل بلد
ثم معرفة ما يصلح من الكواكب في اوج رجبته وما يصلح
منها بعد رجبته وما يصلح منها مع رجبته ثم معرفة
مقدار نهار الكواكب ليلهم ثم معرفة الكواكب الثابتة
في اشياء الجنوب عن سمت راس ثم معرفة كرو
الذي يوضع معه السماء وكرو الذي يغيب معه
ثم معرفة الوقت الذي يرى فيه الكوكب بعد طلوعه
اذا كان مع الشمس او تحت الساعات على قدر غشوه وبقوة
وتزده من نطاق البروج او من جبهته ثم معرفة الاوقات

الأربعة وسائر أربوت التي على الأرض
 استخراج تحويل درج الطالع من درج السواء وتحويل
 استخراج درج السواء من درج الطالع ثم معرفة
 ساعات إذا عرفت ظل ثم معرفة الارتفاع إذا عرفت
 ثم معرفة الطالع إذا عرفت الساعات ثم معرفة ارتفاع
 أي كوكب ثبت من الكواكب الثابتة إذا عرفت ارتفاع
 وكذلك إذا ردت معرفة الساعات بالليل والنهار ثم
 معرفة نصف النهار في كل يوم وفي كل بلد إذا عرفت جزو
 الخمس ثم معرفة جزو الخمس إذا عرفت ارتفاع نصف
 النهار في كل يوم ثم معرفة القبلة ثم معرفة سمت
 الأرض على باب ثم استخراج خط نصف النهار
في معرفة آلات الأسطرلاب لعضادة
 أي التي تكون على ظهر الأسطرلاب وهما شعبان هما
 شعبان يؤخذ بهما شعاع الشمس في قوائم الكواكب
أجزاء الارتفاع على الأجزاء المقسومة على ظهر
الأم منها بعد الارتفاع ثم هو الحجرة في
الحلقة المقسومة كلها ثلثمائة وستين جزءا وهي

المهيمنة بالمسماح والعتبة وت العنكبوت
 في الشبكة المخرقة المرسومة عليها الكواكب الثابتة
 وأربوت **الطواف** هو حدة منطقة البروج
خارج البروج للثالثة أي على محلة
 شمال زاوية عن خط الاستواء أي على المحل الميراث
 في ناحية الجنوب أي في الكرة الشد من الأسفل
المسرى والزيادة في من أحدية تاس
على الجزء الذي على الجزء المقطرات
 هي الخطوط المقسومة المتصاعدة المرسومة فيهما
 بينهما أعداد ما يكون في الأسطرلاب إذا كان مدسا
 ستة ستة وإن كان ثلثا فثلثه ثلثه وإن كان نصفه
 فمزدون وإن كانا بالجزء جزو خط الساعات
 وهي الخطوط المقطرة الصغيرة المرسومة من الأسفل
 إلى الأعلى وهي أحد عشر خطا بينهما مائة مائة
 شرفا بعد الساعات **مدار السطرنج**
 هي الدائرة الضيقة من الثلثة الدوائر التي قايضها
 خط وسط الساعات وإذا ادركت عليها رأس السطرنج

ب

لذهها لزوماً مستوياً من حيث أدت مدار الحمل
 في دائرة الوسطى في يلزمها من ذلك حيث أدت
 مدار الحمل في الدائرة التي هي
 خفيفة في أو نحو ذلك من الدلائل وما بينهما من
 الجوهري كيف ما أدت الكواكب الشمالية
 في كل مكان منها داخل من حلق البروج ٥
 الكواكب الجنوبية في كل مكان منها
 خارجاً عن حلق البروج خط الاستواء
 وهو الخط المستقيم الذي يحد من المشرق والمغرب
 في سقامة وهو غير المتعدي من خط البروج

معرفة خط الارتفاع

وهو أن تلبس بلباس يميل وتترك العضادة
 يسارك في مدخل شعاع الشمس من الثقب الذي على من
 العضادة وينفذ في الثقب الأسفل فإذا فعلت ذلك
 نظرت في طرف العضادة الصغرى المحددة على صفيح
 من أجزاء المسومة على ظهرها من حجاب وتبينت

من قبل العود ما كان فهو ارتفاع الشمس في ذلك وقت
 ثم تضع يدك ارتفاع من المقنعات على مثل الورد التي
 لك من ارتفاع فان كان ذلك من انوار عدد دة
 من المشرق والمغرب ثم وضعت جزو الشمس على
 سمت الرأس في الدائرة المستوية في وسطها
 خط نصف النهار وهو الخط
 القاطع بين المستويين على مركز الثقب في الظير
 هو جزو المقابل للجزء الثاني من البرج السالم وهو وجد
 من برج لذه فله الشمس في على دائرة ينتهي البرج
 السالم عند ذلك برج مثل الذي انقبت اليه الشمس
 في وجهها ذلك موضع المقنعة التي استخرج السلك
 اذا وضعت جزو الشمس على مثل الارتفاع الذي وجد
 فانظر على جزو الظير على خط من خطوط الساعة
 وقع وعند زاوية العود فالوضع الذي تنهت عليه
 الظير هو ما مضى من الساعات وتسويها استخرج
 الطالع اذا وضعت جزو الشمس على مثل الارتفاع
 الذي وجدك ثم انظر في خط المشرق وهو اول

في

في

في

في

ينظر من خطوط المقدمات في جهة المشرق فالتوجه
 من البروج والدرج فهو جواز الظاهر وهو
 فان اردت جزو الغارب والبروج والدرج ٩ وان
 قطع خط الغارب والبروج والدرج ٩ وان
 اردت جزو وسط السماء فانه ما قلعة وسط السماء
 من البروج والدرج وهو مستقيم لا يند من خط قطب
 الاستواء ب ٩ وان يفرق بين قسمين وان كانا
 ينصفين فان اردت **وتد الأرض**
 فانظر ما قلعة خط وتدل الأرض من مستقيم
 وسط السماء حتى تظهر اربعة بنصفين وقسم ساعات
 النهار ايضا بنصفين على استوائه

معرفة الساعات المستوية

يصح جزو الشمس على خط المشرق ثم تعلم على الموضع
 الذي يقع راس الجدي ثم ادر جزو الشمس حتى تضعه
 على الارض الذي وخذت ثم انظر الى الموضع الذي
 وافاه راس الجدي من آخر ثم تعلم عليه عدد الموضع
 الذي كنت علمت حتى ينتهي الى العلامة الاخرى فبالنظر

النهار

فكل خمسة عشر ساعة ستون من مخرج الشمس
 اذا اردت ذلك فضع جزو الشمس على خط المشرق ثم
 على آخر الموضع الذي وافاه راس الجدي ثم ادر جزو
 الشمس حتى تضعه على خط المغرب ثم انظر ما قلعة
 اجده من العدد الذي حول الجدي بالتيه فهو من النهار
 فانقصه من العلامة حتى ينتهي الى الموضع الذي

معرفة قياس الكواكب بالليل

اذا اردت ذلك فانظر الى كوكب برده قياسه
 فعلق الاستواء بيمينك ثم ادر الكواكب
 ثم انظر بعين واحدة حتى ترى الكوكب الذي تريد
 فقبض جميعا الذي بارا العنقادة فاذا رايت
 فانظر الى طرف العنقادة المحدد كم جزو وقسم ساعات
 اليل فحوار قلعة ذلك الكوكب في جهة التي هو فيها من
 المشرق والمغرب فان اردت **معرفة**
 من بالليل من ساعة وقد فت بعض الكواكب الثابتة
 فضع راس الجدي على مثال الارض الذي وجدته
 في المشرق والمغرب ثم انظر الى جزو الذي فانه الشمس

البرج على كخط وانما الساعات في البرج هي
 من الليل الساعات ٥ فان اردت
 ان تطلع فاجزؤ الذي وتر على خط المشرق فهو جزؤ
 الظاهر والذالك جزؤ الذي وتر على خط المغرب والذالك
 وسط السماء وهو خط وسط السماء والذالك وانما
 بقدر انفس هو بقدر انفس ٥ فاذا اردت
 معرفة مقدار قوس الليل فتضع جزؤ الشمس على خط المغرب
 ثم تعلم على راس الجدي ثم ادر جزؤ الشمس حتى تضعه على خط
 المشرق ثم تعلم العلامة التي كنت على ذلك الموضع
 الذي انتهى اليه راس الجدي فالجدي هو قوس الليل
 فان اردت ان تعلم كم من ساعات
 مستوية فاقسم ذلك العدد على خمسة فالجدي هو
 الليل ٥ فان اردت معرفة اجزاء
 الساعات الميل وانما فاقسم قوس النهار على خمسة
 فهو اجزاء ساعات النهار وانما فتضع جزؤ الظهير
 الشمس على خط المغرب ثم تعلم على راس الجدي ثم تدبر
 النقط حتى تضعه على ساعة مضت من النهار ثم انظر

ما تنكس راس الجدي فبالجدي هو اجزاء ساعات ذلك اليوم
 فان اردت اجزاء ساعات الليل تمام
 اجزاء ساعات النهار الى ليلته هو اجزاء ساعات الليل
 فان اردت ان تعلم ذاك من قبل
 جزؤ الشمس فتضع جزؤ الشمس على خط المغرب ثم تعلم
 على راس الجدي ثم ادر جزؤ الشمس حتى تضعه على ساعة
 ثم انظر من العلامة التي كنت على ذلك الموضع الذي
 انتهى اليه راس الجدي فان كان فتواجزا ساعات الليل
 لذلك الوقت فاذا اتى الليل على احدى عشرة ساعة فاما
 فهو اجزاء ساعات الليل في ذلك الوقت ٥
في معرفة مطالع البلاء اذا اردت
 معرفة مطالع البلاء البرج من البرج اجز من
 الاجزاء ذالك البرج فتضع اول ذاك البرج على خط
 المشرق ثم تعلم على راس الجدي ثم اطلع البرج الذي تريد
 واخر الذي تريد من البرج حتى تضعه على خط المغرب
 ثم تنظر الى العلامة الذي كنت على احدى عشرة ساعة
 وبين الموضع الذي انتهى اليه راس الجدي فان كان

ذلك البرج واخرج معرفه طالع الفلك
 فهو ان تضع اول ذلك البرج على خط الاستواء ثم تعلم ان
 رأس البرج ثم انظر ما رآه صلاحه من البرج واجزا
 البرج حتى تضعه على خط الاستواء كما وضعت البرج
 ثم انظر ان العلامة التي كنت تحتك من السماء من الموضع
 الذي انتهى منه رأس البرج من اجزائه فان كان فهو طالع ذلك
 البرج واخرج من الفلك المستقيم وان اردت
 فانزع اول البرج الذي تريد معرفة مطالعته على خط
 السماء ثم انظر من العلامة التي كنت تحتك من رأس البرج
 فان كان فهو طالع ذلك المستقيم من البرج والكسوف
معرفة ارتفاع نصف النهار بالقليل
 وهو ان تصد الشمس حتى تهبط غاية ارتفاعها
 فاوجدت من الارتفاع فهو ارتفاع نصف النهار
 لذلك اليوم في ذلك البلد فان اردت ارتفاع
 برج من البرج في اقليم من الارقال
 فانظر ما رآه ذلك البرج ان كان ما خط في الصفا
 فاذا ما من العدد فهو ارتفاع ذلك البرج في ذلك

من اقليم وان لم يكن ما خط في الصفا فادرس في ذلك
 البرج حتى تضعه على خط وسط السماء ثم انظر ما رآه
 من العدد فهو ارتفاع رأس البرج في ذلك اقليم
معرفة ارتفاع كوكب من الكواكب
 النابذة في اقليم من اقليم

تضع رأس ذلك الكوكب على خط وسط السماء ثم
 انظر ما رآه من العدد فان كان فهو ارتفاع ذلك الكوكب
 في ذلك اقليم فان اردت
 ارتفاعه في الشمال وفي الجنوب عن سمت من النظر
 فان كان من سمت الرأس من خط السماء من الشهاب
 فارتفاع الكوكب في الشمال عن سمت الرأس ان كان
 من سمت الرأس في ذلك اقليم وان اردت
 اخرجوا الذي يظهر معه الكوكب فضع رأس ذلك الكوكب
 على خط المشرق ثم انظر ما رآه من العدد
 من البرج والديج فهو اخرجوا الذي يظهر معه الكوكب
 وان اردت ان تعرف اخرجوا الذي يظهر معه
 الكوكب فضع رأس ذلك الكوكب على خط المغرب ثم انظر

ما وفاقه المغرب من البرقعة كج هو اذ من
 في ب معة ذلك الكوكب ثم وان اردت
 جواز في بوسط معة الكواكب في سماء افق
 ذلك الكواكب في سماء افق اذ انا خذ وسط سماء
 هو جواز في ب معة ذلك الكوكب في سماء افق

معرفة البؤوت الاشياء

فانعرف انما هو في الخارج ووسط سماء وود ان
 ثم اذ جرد في الخارج تحت البرقعة حتى تضعه
 على سماء من خطوط الساعات ثم انظر ما وفاقه
 وسط سماء من البرقعة واذ كج هو اذ من البرقعة
 اذ في سماء افق تضعه في اربع ساعات من جواز
 الساعات فاذا فعلت ذلك فانهظر ما وفاقه
 سماء هو اذ من البرقعة ثم انظر ما وفاقه
 على ساعات من خطوط الساعات ثم انظر ما وفاقه
 اذ في سماء افق من البرقعة واذ كج هو اذ من البرقعة
 بعينه ثم اذ في سماء افق تضعه على ساعات
 فانهظر ما وفاقه سماء هو اذ من البرقعة

ثم اذ في سماء افق تضعه على ساعات فانهظر ما وفاقه
 خط وسط سماء هو اذ من البرقعة ثم انظر ما وفاقه
 على سماء افق من البرقعة واذ كج هو اذ من البرقعة
معرفة ميل الكواكب عن خط الاستواء
 الذي يدار الكواكب

فاذ في خلقه اعلى المنطقة حتى في البرقعة التي
 مثلها على خط وسط سماء ثم انظر ما وفاقه
 اذ في سماء افق من البرقعة واذ كج هو اذ من البرقعة
 اذ في سماء افق من البرقعة واذ كج هو اذ من البرقعة
 جنوبي انما هو اذ في سماء افق من البرقعة واذ كج هو اذ من البرقعة

معرفة جواز فيها القمر واني الكواكب

فانظر ما وفاقه الكواكب اذ في سماء افق من البرقعة
 يصير في سماء افق من البرقعة واذ كج هو اذ من البرقعة
 ثم انظر ما وفاقه الكواكب اذ في سماء افق من البرقعة
 من خطوط الساعات على اربع ساعات فانهظر ما وفاقه
 فانهظر ما وفاقه الكواكب اذ في سماء افق من البرقعة

في تلك الساعة فله موضع تمرزى كواكب
معرفة عرض القمر اولى الكواكب
 عند ارتفاع ايها شيت خيز بصيرة وسط السماء
 قبل ان يحل فاحفظهم ادر منطقة البروج حتى
 تنفع درجة القمر اولى كواكب ادرت على خط وسط
 السماء وتخرج ارتفاعها من المنعمرات ثم انظر فان
 كانت درجة القمر والكواكب كبر ارتفاعا من ارتفاع
 او الكواكب فخذ فضل ما بينهما فانه عرضة في الجنوب
 وان كان القدر او الكواكب الارتفاع من درجة فخذ
 فضل ما بينهما فانه عرضة في الشمال والكواكب في السماء
 فان كان ارتفاع الكواكب مثل الارتفاع درجة سواء
 فهو في خط المنطقة من البروج فهو الرأس في
معرفة كبر نصيب راس الشوا من راس
 يصير راس كبد او الكواكب ادرت معرفة ذلك
 منه على خط المسوق ثم تعلم على راس الكبد ثم ادر
 الفصيص الى ان ينتهي الى الجوز الذي تريد ثم انظر
 ثم جرد تحرك راس الكبد فان كان فهو ما يصيب

الشوا من راس الطالع مع جرد ان تطلع نصف
 لكنها في كل جرد هو ان تضع جرد البحر في
 خط وسط السماء في اقلها الذي تريد ثم انظر ما وفاقا
 من الحد فاما كان فهو ارتفاع نصف النهار
 في ذلك اليوم وان ادرت ان تعلم
 جرد الشمس ادرت نصف النهار فان طرقت راسه
 من رابع السنة فان كنت في اربع فاذ راس الذي
 من راس الكبد فاذ راس على خط وسط السماء ثم انظر
 ان جرد وفاقا ذلك الارتفاع فهو من الشمس في ذلك اليوم
 وان كنت في الصيف فاذ راس الشمس
 او السرطان في السنبلة ثم انظر ان جرد وفاقا
 ذلك الارتفاع فهو من الشمس وان كنت
 في اربع الكبد فاذ راس الذي من راس الكبد فاذ راس
 ثم انظر ان جرد وفاقا مثل الارتفاع فهو من الشمس
 وان كنت في الشتاء فاذ راس الذي
 من راس الكبد الى اربع احوط ثم انظر ان جرد وفاقا مثل
 الارتفاع فهو من الشمس

١٩٢

من

معرفة عرض البلد من الكواكب

فصل في معرفة عرض البلد من الكواكب التي في قوسية من
التي في غاية الارتفاع ثم تسمى في غاية الانخفاض
ثم تنصف ما بين الارتفاعين فزده على الارتفاع
وانقصه من الانخفاض فبقي بعد ذلك هو عرض البلد
ان قيل ان كان رد ان تعلم عرض
البلد من قوسية جزوا العرض فافهم ارتفاع راس الحمل
والميزان في الارتفاع فانقصه من بعض ما بقي هو عرض
ذلك البلد واذا عرفت ارتفاع نصف
النهار وارادت ان تعلم ميل الشمس ذكها يوم فان
كان الارتفاع اكثر من الارتفاع راس الحمل فبقي فهو
قدرا الميل في ذلك اليوم وان كان الارتفاع اقل من
ارتفاع راس الحمل فبقي هو الميل في ذلك اليوم
وان اردت ان تعلم الميل كله فانظر
كم الارتفاع من راس الحمل ثم انظر كم ارتفاع راس الحمل
اوراس السرطان فبقي بينهما من العدد هو عدد
الميل كله وان اردت معرفة العرض

من الاضطراب فخذ ارتفاع الشمس من جزوا العرض
على مثل الارتفاع الذي اصبته الشمس من قوسية
المشرق والمغرب ثم انظر ما واقفا جزوا العرض من الخطوط
المسماوية للمحت وان كان هو المحت في الوقت الذي
اخذت له القياس فاحسب الى العدد الذي اصبته
اخذا من شرق الاستواء الى تحت الارض فالحق ما بين
شرق الاستواء والشمس وان كان في احدى
اخذا من شرق الاستواء الى وسط السماء والشمس ما بين
مشرق الاستواء والجنوب وان كان المحت الذي
ااصبته من خط السماء الى المغرب اءى من
الاستواء فان المحت ما بين الجنوب والمغرب الاستواء
وان كان المحت فما بين المغرب والاستواء
الى تحت الارض فالحق ما بين المغرب والاستواء والشمس
فليكن استعمالك للمحت اذا اردت المشرق والجنوب
به وهو خط نصف النهار على هذه الجهة وخط شرق
الاستواء من خطوط المحت هو الخط الخارج
بين اداوين من المشرق وخط المغرب والاستواء

١٩١

من خطوط العت أو المغرب ومواظفنا بمرور

معرفة طالع السنة

وموان يعرف طالع السنة الماضية فتضع تلك

الدرجة على خط الشرق من المقدرات وقلم

على رأس الجرس ثم تحرك الرصاصات ان

توان ابرز لك وتسمى جزوا

من اجزاء البحر ثم انظر ان

خط الشرق من المقدرات

فأول الخط الذي

الجزء الذي

تلك السنة

التي تلي

العلم

م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَى كُلِّ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
 قَالَ الْكَلْبُ أَبُو الْحَسَنِ كُوَيْشَارُ بْنُ لُبَّانٍ بْنُ أَبِي شَهْرٍ الْجَبَلِيُّ أَنِّي
 جَمَعْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَعْوَالِ صِنَاعَةِ الْأَحْكَامِ وَجَمَلِهَا
 وَالطَّرِيقِ إِلَى الصَّرْفِ فِيهَا وَاسْتِعْمَالِهَا مَا طَلَعْتُه كَأَنِّي فِي
 مَعْنَاهُ مَغْنِيًا فِي أَكْثَرِ الْأُمُورِ مَا يَهْوَاهُ أَخَذْتُ فِيهِ أَقْرَبَ طَرِيقٍ
 عَرَفْتُهُ إِلَى الْقِيَامِ فِي سَلَكٍ فِيهِ أَوْضَحُ مَسَلِكٍ عَلَّمْتُهُ
 الصَّوَابَ إِذْ مَوْصِنَاعَةٌ غَيْرُ مُبَرِّهَةٍ فَلِلْخَوَاطِرِ وَالطَّنِينِ
 فِيهَا بِجَالٍ وَكَلَامُ الْحَشْوَةِ فِيهَا بِإِلَهَائِيهِ صَوَابٌ وَمَحَالٌ
 جَعَلْتُهُ تَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعِ مَقَالَاتٍ
 الْأُولَى فِي الْمَدْخُلِ وَالْأَصُولِ وَالْبَاقِيَةُ فِي أَخْبَرِ
 عَلَى أُمُورِ الْعَالَمِ وَالْمَالِ فِي الْحُكْمِ عَلَى الْمَوَالِيدِ
 وَتَوَلَّى سِنِّيهِ وَالرَّابِعَةُ فِي عَمَلِ الْخِيَارَاتِ
 وَمَا لَيْتُهُ قَالَ الْوَشْدُ وَالْهَدَايَةُ وَالْوَفْقُ وَالْكَامِلَةُ مِنْ سِنِّي

المقصد الأول
 فِي الْمَدْخُلِ وَالْأَصُولِ إِنَّمَا وَعَرْفُهُمَا
 فِي صَدْرِ الْكِتَابِ وَمَا يَبْغَى ذِكْرُهُ مِنَ الْمَقْدِمَاتِ

فِي طَبَاعِ الْكَوَاكِبِ ج فِي السَّعُودِ وَالنُّفُوسِ مِنَ الْكَوَاكِبِ
 د فِي الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ مِنَ الْكَوَاكِبِ ه فِي أَنْهَارِهِ وَالْمِيلَةِ
 مِنْ الْكَوَاكِبِ و فِي طَبَاعِ الْكَوَاكِبِ نَحْسَبُ بَعْدَهَا وَقَرَّبَهَا
 مِنْ الشَّمْسِ ز فِي تَشْرِيقِ الْكَوَاكِبِ وَتَغْرِبِهَا ح فِي
 الْكَوَاكِبِ الثَّابِتَةِ وَمَزَاجَاتِهَا ط فِي الْبُرُوجِ الْمُتَقَلِّبَةِ
 وَالثَّابِتَةِ وَذَوَاتِ الْجَسَدِ ي فِي الْبُرُوجِ الْمَذْكُورِ
 وَالْمَوْثُ وَالنَّهَارُ وَالْمِيلَةُ كَا فِي طَبَاعِ الْبُرُوجِ ب
 فِي الْبُرُوجِ وَالْأَجْزَاءِ الَّتِي يُنْظَرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ل فِي شَرْفِ
 الْكَوَاكِبِ د فِي شَرْفِ الْكَوَاكِبِ ه فِي الْمِلَاحَاتِ وَأَرْبَابِهَا
 نُو فِي الْمَذْكُورِ ز فِي الْخَيْرِ وَالْفَرْجِ وَالْأَسْتَوْرَةِ وَنُحْ
 عَشْرِيَّاتٍ ح فِي الْإِتِّصَالِ وَالْإِنْصِرَافِ وَالْقُبُولِ ط
 فِي قُوَى الْكَوَاكِبِ وَاسْتِعْمَالِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ ك فِي دَلَالَةِ
 بَيُوتِ الْفَلَكَ وَمَوَاقِعِ الْكَوَاكِبِ مِنْهَا كَا فِي السَّهَامِ كَب
 فِي طَبَاعِ الْمَشْتَوِيِّ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ الْفَلَكَ

الباب الأول
 فِي صَدْرِ الْكِتَابِ وَمَا يَبْغَى ذِكْرُهُ مِنَ الْمَقْدِمَاتِ
 السَّبِيلُ إِلَى أَعْلَمِ أَحْكَامِ النُّجُومِ بِشَيْءٍ مِنْ أَحْدِهَا وَمَوْضِعٍ

١٤٧

علم افلاك الكواكب وحركاتها وحساب تقاضتها واحوالها
وهو علم ادرك بالاهل والروصد وعليه يراه من عند سيرة
ومن تفرد به كان عالما باشراف العلوم واجتهادها وقد تقدم
لنا في تلك كتابان يمتناهما الزيج الجامع والبالغ والبالغ
علم الافعال الصادقة عن الكواكب وقواها وتأثيراتها
فما دون ذلك القوم وهو علم ادرك بالتجربة والقياس ومنظم
العلم الاول ولا سبيل للبرهان اليه ولا يؤمن ذلك
بكلية نعم ولا بالكره لان الشيء الذي يستعمل فيه هذا العلم
اعني الهواء واسخاص البشر وجميع ما دون ذلك القوم طبع
على الانتقال والتغير فلا يثبت على حالة واحدة في اكثر
الامور ولا الانسان بكامل القوة في الحد من خواص الاحوال
التي تكون من امتزاجات الكواكب فيبلغ من الصعوبة
وتعسر الوقوف عليه الى ان دفعة بعض الناس قطنوا
انه شيء لا يذكره احد بشئ فالكثير المنفردون بالعلم الاول
ينكرون هذا العلم الثاني ويحذرون منفعته ويقولون
هو شيء يقع بالاتفاق وليس عليه برهان فقول
اما الاتفاق فاذ اقام او وقع في اكثر الاحوال

فهو احد البرهانين **واعلم** البرهان قد ليس كل
ما يكون عليه البرهان يهجر فيترك الاستفهام به فليس
من المزمع بل ليس من العقل ان يترك الاستفهام بالسكينة
في تسكين الصفر حتى يقوم البرهان على فعله لكن تسكينه
وتشفع به وتقتصر من برهانه على ما نرى من فعله
دائما او في اكثر الامور ونحن نرى في خمس ايام الشمس
واستمرت التجربة على ان القمر يربط **وهو** ونصول السنة
يتغير ويختلف انما هو في الجو والبرد والانداء والامطار
بعضها بعض والكواكب واتصال الكواكب بها واتصال
بعضها ببعض وهذا عيان لا يمكن دفعة وان لم يكن
عليه برهان ومن المنفردون بالعلم الثاني من ياتي على
خزياته يحجج على سبيل النظر والجدال يظن انها برهان
لجمله بطريق البرهان وطبيعته **هـ** فالذي ينبغي ان
يعتقد في هذا العلم انه مدرك بالتجربة والقياس وان
منه ما استمرت عليه التجربة وانفقت عليه المم من
أهل الصناعة فليس لنا ان نرى فيه رأيا بخلاف ذلك
ومنه ما اختلف في تجربته وقياسه فانفقت أمة على

شيء دامت أخرى على خلافه فلما ان نتبع الأقرب الى
 القياس والنظام وما كان من اختلاف الأحاد فلا نعتد
 ولا نلتفت اليه فاذا كان الانسان عارفا بطبائع الكواكب
 وقواها فداخذها من اخبار الموائمة التي تقدمته
 كالعلم بقوة الشمس انها تسخن وبقوة القمر انه يرطب
 وكذلك قوس سائر الكواكب وكان من موهبة مولده قوى
 الخدس مما توجه الامتراجبات التي تكون للكواكب بعضها
 ببعض مطبوعا فانه امكنه ان يخبر بكثير من الأحوال
 التي تكون قبل كونها مما يتعلق بأحوال الحيوان في البر والبحر
 والرياح والانداء والاطار وأحوال الانسان في سعاده
 وخيرته وأخلاقه وقضايله ورذائله فاعت
 اى منفعة في هذا العلم فان للانسان فكرا وتميزا بقدر
 ما يقعان في مولده هديا به الى وجه الاستعداد
 للحوادث التي تقدمت معرفته لحدوثها كمن تقدمت
 معرفته هو بالاداء فيستعد للشايماء فرفع عنه البرد
 وللصيف بما يرد عنه الحر فاذا تقدمت معرفته لحدوث
 علة قابله بضدها بقدر ما له من القوة المستبصرة

في مولده وبقدر ما اكتسب من هذه الصناعة فان كانت
 القوة الحادثة أقوى من القوة المقابلة لما حدثت العلة
 بقدر فضل قوتها وان كانت القوتان حدثت صحة
 واعتدال وان كانت الغلبة للقوة المقابلة حدثت العلة
 بالضد بقدر فضل القوة المقابلة فمن الحوادث
 ما يخص شخصا بعينه فيمكنه التميز منه ان كان سريلا
 وان يستقبله بما يلائمه ويوافقه ان كان خيرا منها
 كما هو داخل في الحس الكلي فيكون كالمختوم مثل تغير
 الهواء الى نساد من طين حدث الوباء والعلل في بعض
 الأنواع المستعدة لقبول ذلك الفساد او لتغيير
 دولة وظهور دولة توجب خيرا عاما او شرا عاما
 وذلك ما اردنا ان نصدر به الكتاب

الباب الثاني

في طبائع الكواكب

الشمس تسخن وتجفف خفيفا يسيرا والقمر يرطب
 فهو يغير الاجسام الى الرطوبة ويعفنها وزحل
 يبرد وتجفف خفيفا يسيرا والريح تجفف خاصة

وقوة طبيعته مخرقة لفرط يسه؛ والمشتري معتدل
المزاج أشجور ترطب واستخانة أكثر؛ والزهرة ترطب
وتسخن استخانة يسيرا وهي معتدل المزاج؛ وعطارد
متقارب الأمر في التجفيف والترطيب والتسخين والتبريد
بمارج الكوكب الذي يتصل به؛ والبصرح الذي يكون
فيه صلاحه وهو تعالى مؤلدا للمزاج

الباب الثالث في السعور والنحو من الكواكب

المشتري والزهرة شعبدان على الاطلاق عند
مزاجهما ولما فهما من الحرارة والرطوبة؛ وزحل
والمرح منحنان لفرط مزاج زحل في البرد والريح في البين
والشمس والقمر سعدان من الثلث والتسديس
من المقارنة والترسع والمقابلة؛ وعطارد يشارك
السعور في سعداتها والنحو في نحسها عند اتصالها
بها وهو على الافراد على طبيعة المروج الذي توفقه
وصاحب البرج ان لم ينظر الكوكب ولم يتصل به كوكب

الباب الرابع في المذكر والمؤنث من الكواكب

القمر والزهرة مؤنثان لكثرة ما فيهما من الرطوبة والشمس
وزحل والمشتري والمرح مذكرة؛ وعطارد مشارك
للجنسين جميعا اذ كان قاعلا لليبوسة والرطوبة
بالسوية وقد يذكر وتؤنث بالقياس الى الشمس
وذلك ان المشرقة مذكرة والمغرببة مؤنثة؛ وقد
يذكر وتؤنث بالقياس الى الافق وذلك ان الذي منها
نما بين الطالع والعاشر وفي الربع المقابل له مذكرة
وما كان منها في الربع الباقي مؤنث

الباب الخامس

في الهامة والليلية من الكواكب

القمر والزهرة ليليان لما فيهما من الرطوبة والشمس
والمشتري نهاريان لما فيهما من الحرارة؛ وعطارد
الامر من جميعا وهو في الشكل المشرق نهارى وفي
الشكل المغرب ليلى؛ وزحل والمرح جوهر مائى
فلان زحل يتردد سبوه الى حرارة النهار والمرح
يأبى سبوه الى رطوبة الليل لان كل واحد منهما في
جبهته هذا يعتد لمزاجه؛ وبالجملة فان المذكرة

نهاره والموتنة ليلة الا مخرج فانه مذكور في كتابي والحمد لله

الباب السادس

في طبائع الكواكب الخمسة بعد هار وقرها بالشمس

القمري من مهلة الى تربية اول الشمس فاعل للرطوبة خاصة
ومنه الى الامتلاء فاعل للحرارة ومنه الى التبريد المائي
فاعل لليبوسة ومنه الى انقائها للشمس فاعل للبرد
والكواكب الخمسة من اول مقارنتها للشمس الى وقوفها
الاول ترطب اكثر من قوفها الاول الى مقابلتها للشمس
تسخن اكثر والريزة وعطارد من قوفها الاول الى
مقارنتها لها وماراجعان تسخن اكثر ومنه الى
وقوفها الثاني تخفف اكثر ومنه الى مقارنتها
للشمس يبرد اكثر فاذا كان كوكب يبرد واخذ
يسخن وكوكب يترطب وكوكب يخفف حدث في الهواء
احوال مختلفة حسب امتزاجاتها وحب قوه كل واحد
منها فبهاك تتغير الحكم على شئ واحد من تلك
الاحوال ويصعب تمييز هذه القوى بعضها من بعض

الباب السابع

في تشرق الكواكب وغربها

اذا طلع الكوكب قبل طلوع الشمس فهو مشرق واذا
غرب بعد غروب الشمس فهو مغرب وحد التشرق
والغرب للكواكب العلوية يتون جزاء وللزهرجة
ولد يتون جزاء ولعطارد خمسة وعشرون جزاء بالقرب
وقدر المقدار انما هاته بعد هذين الكوكبين الشمس

الباب الثامن

في الكواكب الباقية وعزاجاتها

الكواكب الباقية كثيرة وكل واحد منها على مزاج كوكب
او كوكبين من المختيرة واظهرها فاعلام التي في
العظم الاول والمائي والتي في المالك من اكبرها فانها
اذا انقفت في حقيقة الطالع او العاشر من طالع مولود
او ابتداء امر من الاموال العظام او انقفت في حقيقة
موضع النيران او موضع سهم السعادة اعطت
العطايا الجزيلة العظيمة من طبيعة الكوكب الذي هو على
مراجعه من المختيرة الا انها كثيرا ما ختم بالسوء
اذا كانت خوسا ومنها قواطع على طبيعة النور
ومراجعه من يقطع على الاعمار ويفسد الاحوال

قَالَا تَوَرَّادَا تَتَّهِى التَّيْبَرُ مِنْ أَيْدِيهَا إِلَى هَذِهِ الْكَوَاكِبِ
 فَإِذَا تَوَرَّادَا تَصَالَقَا وَأَصْلَحَ الطَّالِعُ بِكُوكِبٍ مِنْ
 كَوَاكِبِ الْحُلُجَّةِ جَعَلْنَا بِقَارِنِ كُوكِبَا مِنْ هَذِهِ الْكَوَاكِبِ
 عَلَى مَزَاجِ كُوكِبِ الْحُلُجَّةِ مِنَ الْمُنْجَبَةِ تَقُومُ مَقَامَهُ هـ وَقَدْ
 اثْبَتْنَا مِنْ هَذِهِ الْكَوَاكِبِ تَمَاضِيًا لِلْمُتَرَكِّبِ كُوكِبًا بِمَوَاضِعِهَا
 وَعَظَمَ تَمَاضِيًا وَجْهَهُ عَرُوضَهَا وَمَزَاجِيَهَا وَذَكَرَ الْقَوَاطِعَ مِنْهَا
 نَاقِصًا مَوَاضِعُهَا فَمَعْنَى وَلَسْنَا أَحَدِي سَجَرٍ وَكَلَامَهُ
 لِيَزْدَجِرْ وَيَزَادَ عَلَيْهِمَا مَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي كُلِّ سِتَّةِ أَرْبَعٍ
 وَخَمْسِينَ ثَانِيَةً وَفِي كُلِّ عَشْرِينَ تَسْعَ دَقَائِقُ **الْكَوَاكِبِ**
 كَفَ الْخَضِيبُ فِي **الْمِلْكِ** كَ تَمَاضِيًا مِنَ الْعَظَمِ الْمَالِكِ شَمَالِي مَزَاجِ
 رُحْلِ وَالزَّمَنُ هـ عَنْ الثَّوْرِ وَيَسْمَى الدِّبْرَانُ هـ **الثَّوْرُ** كَ تَمَاضِيًا
 مِنَ الْعَظَمِ الْأَوَّلِ جَنُوبِي مَزَاجِ الْمَرْخِ قَاطِعُ هـ الْيَوْمُ مِنْ
 رَأْسِ الْغَوْلِ هـ **الثَّوْرُ** تَمَاضِيًا مِنَ الْعَظَمِ الثَّانِي شَمَالِي مَزَاجِ
 الْمَرْخِ وَعَظَامُ قَاطِعُ هـ جَبَاطُ رَأْسِ الْغَوْلِ هـ **الثَّوْرُ**
 تَمَاضِيًا مِنَ الْعَظَمِ الثَّانِي شَمَالِي مَزَاجِ الْمَرْخِ وَعَظَامُ قَاطِعُ
 رَأْسِ الْجَبَّارِ فِي **الْجُوزَا** هـ سَجَاطُ جَنُوبِي مَزَاجِ الْمَرْخِ
 وَعَظَامُ قَاطِعُ هـ مَنَكُ الْجُوزَا الْيَمْنِي فِي **الْجُوزَا** هـ

مِنَ الْعَظَمِ الْأَوَّلِ جَنُوبِي مَزَاجِ رُحْلِ وَعَظَامُ قَاطِعُ هـ
 الْمَنَكُ الْيَسْرِي فِي **الْجُوزَا** ز هـ مِنَ الْعَظَمِ الثَّانِي جَنُوبِي
 مَزَاجِ رُحْلِ وَالْمَشْرِقِ هـ الْوَسْطُ مِنَ الْمَنْطِقَةِ فِي **الْجُوزَا**
 تَمَاضِيًا مِنَ الْعَظَمِ الثَّانِي جَنُوبِي مَزَاجِ رُحْلِ وَالْمَشْرِقِ
 الْقَدَمُ الْيُسْرَى فِي **الْجُوزَا** ب هـ مِنَ الْعَظَمِ الْأَوَّلِ
 جَنُوبِي مَزَاجِ الْمَشْرِقِ وَرُحْلُ هـ الْعَيْنُوقُ فِي **الْجُوزَا**
 ح هـ مِنَ الْعَظَمِ الْأَوَّلِ شَمَالِي مَزَاجِ الْمَرْخِ وَعَظَامُ هـ
 مَنَكُ ذِي الْعَنَانِ فِي **الْجُوزَا** ن هـ مِنَ الْعَظَمِ الثَّانِي
 شَمَالِي مَزَاجِ الْمَرْخِ وَعَظَامُ هـ الشَّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ فِي
الْكَرْطَانِ هـ تَمَاضِيًا مِنَ الْعَظَمِ الْأَوَّلِ جَنُوبِي مَزَاجِ الْمَشْرِقِ
 وَكَيْسَرُ مِنَ الْمَرْخِ هـ الشَّعْرَى الثَّامِنَةُ فِي **السَّرْطَانِ**
 تَمَاضِيًا مِنَ الْعَظَمِ الْأَوَّلِ جَنُوبِي مَزَاجِ عَظَامُ وَكَيْسَرُ
 مِنَ الْمَرْخِ هـ رَأْسُ النَّوْمِ الْمَقْدَمُ فِي **السَّرْطَانِ** وَكَيْسَرُ
 مِنَ الْعَظَمِ الثَّانِي شَمَالِي مَزَاجِ عَظَامُ هـ رَأْسُ النَّوْمِ
 الْمَقْدَمُ فِي **السَّرْطَانِ** ط هـ مِنَ الْعَظَمِ الثَّانِي شَمَالِي مَزَاجِ
 الْمَرْخِ هـ الْمَعْلَفُ فِي **السَّرْطَانِ** ك هـ سَجَاطُ شَمَالِي
 مَزَاجِ الْمَرْخِ وَالْقَمَرُ قَاطِعُ هـ مَنَكُ الْيَسْرَى فِي **الْأَسَدِ**
 هـ

ج

من العظم الثاني شمالي مزاج زحل ويسير من المرنج
 قاطع **ع** قلب الأسد في **الأسد** يوس من العظم
 الأول شمالي مزاج المرنج ويسير من المشتري قاطع
 واطن مزاجه بالعكس المشتري ويسير من المرنج **ع**
 والقاطع هو الذي في المنكب الا انه قبل هكذا **ع** الصرفة
 في **السنبلة** ذلك من العظم الأول شمالي مزاج زحل
 والزم **ع** التماك الراجح في **الميزان** **ع** من العظم الأول
 شمالي مزاج زحل وعطار **ع** الذي من كليل في **الميزان**
 كما من العظم الثاني شمالي مزاج الزهرة وعطار **ع** السماك
 الأعز في **الميزان** ط من العظم الأول جنوبي مزاج الزهرة
 ويسير من عطار **ع** قلب العقرب في **العقرب** كما من
 العظم الثاني جنوبي مزاج المرنج ويسير من المشتري قاطع **ع**
 التالي لجهة العقرب في **القوس** **ع** بجاي جنوبي مزاج
 الشمس والمرنج قاطع **ع** عين الراي في **القوس** **ع** بجاي
 شمالي مزاج زحل وعطار قاطع **ع** النثر الواقع في
الحدي **ع** من العظم الأول شمالي مزاج الزهرة وعطار
 النثر الطائر في **الحدي** **ع** من العظم الثاني شمالي

من مزاج المرنج والمشتري **ع** من الحوت في **الدلو** **ع** من
 العظم الأول جنوبي مزاج زحل وعطار **ع** ذنب الدجاجة
 ويسمى الردف في **الدلو** **ع** من العظم الثاني شمالي
 مزاج الزهرة وعطار **ع** منكب المرنج في **الحوت**
ع من العظم الثاني شمالي مزاج المرنج وعطار **ع** قاطع
 ما كان من هذه الكواكب على مزاج الحوت لم يذكر
 قطعه ينبغي ان يتوحي شره اذ انتهت التغييرات العية
 وما كان من هذه الكواكب من كان اظهر تاثيرا في ذلك الوقت

الباب الثاني في البروج المنقلبة اليها وذوات الجسد

الحمل والميزان برج الاعتدالين من الشمس اذ اصارت
 في اولهما استوى النهار والليل في جميع المساكن
 فاحمل هو الاعتدالين **ع** والميزان هو الاعتدال
 الخرافي **ع** والسرطان والجدى برج الانقلابين لان
 الشمس اذ اصارت في اولهما عدلت عن جهة الى جهة
 اخرى من الشمال والجنوب فالسرطان هو الانقلاب
 الصيفي والجدى هو الانقلاب الشتوي وهذه البروج

الرابعة منقلبة وتتلوها الثوابت ووالثور تالي المهر
والاسد تالي السرطان والعقرب تالي الميزان والدلو تالي
الجدي وتتلوا الثوابت ذوات الجسد ووالجوزاء
تالي الثور والسنبلة تالي الاسد والقوس تالي العقرب والحق
تالي الدلو فتلهم السرطان والميزان والجدي منقلبة
والثور والاسد والعقرب والدو ثابته والجوزاء والسنبلة
والقوس والحق ذوات الجسد **فصل**
وايضاً المهر والثور والجوزاء ربعي والسرطان والاسد
والسنبلة صيفي والميزان والعقرب والقوس خريفي
والجدت والذو والحق شتوي

الباب العاشر
في البروج المذكورة والموشة والنهارية والليلية
البروج مرتبة من الحمل ذكر نهارى وانى ليلي وذكر نهار
وانى ليلي فتران الذكر بالاننى والنهار بالليل وبدؤوا
بالتدكير والنهار لان الذكر والنهار اولى بالقوه والتقدم
فصارت ستة من البروج مذكورة نهارية وستة منها
موشة ليلية وقد جعل التدكير والثابت من الطالع فجعل

الطالع ذكر والماني انى على هذا الترتيب وقد جعل التدكير
الثابت للارباع فجعل الربع الذي من الطالع انى العاشر
والربع المقابل له ذكر والربعين الباقيين انى

الباب الحادي عشر
في طبائع البروج

بروج مرتبة من الحمل تالي وارضى وهو ارضي ومائي
وعلى هذا الترتيب فصارت ثلثة من البروج نارية
حارة يابسة على طبيعة الصفراء وهي الحمل والاسد والقوس
وثلثة ارضية باردة يابسة على طبيعة السوداء وهي
الثور والسنبلة والجدي وثلثة هوائية خفيفة رطبة
طبيعة الدم وهي الجوزاء والميزان والدلو وثلثة مائية
باردة رطبة على طبيعة البلقم وهي السرطان والعقرب
والحق فالناريات والحوايات مذكورة نهارية
والارضيات والمائيات موشة ليلية

الباب الثاني عشر
في البروج والاعزاء التي تنظر بعضها الى بعض
البروج والاعزاء التي تنظر بعضها الى بعض هي التي بعد

ما بينهما ستة بروج مائة وثمانون جزءا وهي بعد المقابلة ع
 والتي بعد ما بينهما اربع بروج مائة وعشرون جزءا وهي بعد
 الثالث والتي بعد ما بينهما مائة بروج تسعون جزءا وهي
 بعد الرابع والتي بعد ما بينهما اربع بروج ستون جزءا وهي بعد
 السادس فالمقابل له هي المباشرة والعداوة الثامنة والبرج
 لذلك الا انه ذو منه كما بالعضة والتغاير والثالث
 هو الموافقة الثامنة والسادس كذلك الا انه ذو منه كما بالمصاد
 والمصاحبة **فصل** والاجزاء التي يقوم مقام
 هذه في النظر وليست ظاهرة هي الاجزاء التي بعد ما من
 احدى نقطتي الاعتدالين بعدا واحدا وهي المتفقة في
 المطالع كاجزاء الحمل على التوالي مع اجزاء الحوت على غير التوالي
 وايضا في الاجزاء التي بعد ما من احدى نقطتي الاعتدالين
 بعدا واحدا وهي المتفقة في طول النهار كاجزاء السرطان
 على التوالي مع اجزاء الجوزاء على غير التوالي فالمساواة في المطالع
 اجزاء الحمل على التوالي ٥ اجزاء الحوت على غير التوالي ٥
 اجزاء النور على التوالي ٥ اجزاء الدلو على غير التوالي ٥ اجزاء الحوت
 على التوالي ٥ اجزاء الجدي على غير التوالي ٥ اجزاء الميزان

على التوالي ٥ اجزاء السد على غير التوالي ٥ اجزاء العقرب على
 التوالي ٥ اجزاء الاسد على غير التوالي ٥ اجزاء الثور على التوالي
 اجزاء السرطان على غير التوالي ٥ فالمساواة في طول النهار
 اجزاء السرطان على التوالي ٥ اجزاء الجوزاء على غير التوالي ٥ اجزاء
 الاسد على التوالي ٥ اجزاء النور على غير التوالي ٥ اجزاء السد
 على التوالي ٥ اجزاء الحمل على غير التوالي ٥ اجزاء الجدي على التوالي
 اجزاء الثور على غير التوالي ٥ اجزاء الدلو على التوالي ٥ اجزاء
 العقرب على غير التوالي ٥ اجزاء الحوت على التوالي ٥ اجزاء الميزان
 على غير التوالي ٥ والاجزاء التي من اول الحمل الى آخر السنة يقال
 لها العالمة لان النهار يزيد على الليل والتي من اول الميزان
 الى آخر الحوت يقال لها المنخفضة لان الليل يزيد على النهار

الباب الثالث عشر
في هوت الكواكب

السرطان والاسد موافقان للشمس والشمس في اخر الحمل
 وبعدها مع ذلك اقرب البروج التي هذه خالها من سمت الرأس
 تجعل السرطان بيتا للشمس والاسد بيتا للشمس وجعل بيتا
 مقابله بيتي الفيرين لمخالفة لهما باطن الصنع والمشتري الذي

←
 لـ

ذوئنه في الفلك ستان عن جنبي متى رجل، وللمرئ الذي
 في الفلك ستان عن جنبي متى المشتري، وللزهرة ينك
 عن جنبي متى المريخ، ثم لعطارد بيتان عن جنبي متى الزهرة
 فوقع بيتا المشتري على ثلث بيتي النيرين وبيتا الزهرة
 على تسلس بيتي النيرين، وبيتا دخل على مقابلة بيتي النيرين
 وبيتا المريخ على ترسع بيتي النيرين، ولان ثلث البيت
 موضع القمر والسلامة والمزق الوان مقابل الموضع الوان

الباب الرابع عشر

في شرف الكواكب

اجتمع في الامم على ان شرف الشمس في تسعة عشر درجة من الحمل
 وشرف القمر في ثلث درجات من الثور، وشرف زحل
 في احدى وعشرين من الميزان، وشرف المشتري في خمسة
 عشر من المربطان، وشرف المريخ في ثمانية وعشرين من الحمل
 وشرف الزهرة في سبعة وعشرين من الجوز، وشرف عطارد
 في خمسة من الميزان، والبرج كله شرف الكواكب الا ان في
 فيه ما دام دون هذه الدرجات بمقدار جرم الكواكب
 اليها وسياتي ذكر الاجرام ومقاديرها في الباب الخامس عشر

في الاتصالات ولان الشرف موضع الغر والعلو قالوا ان مقابلة
 موضع المبوط والذل

الباب الخامس عشر
في المثلثات وازائها

البروج ينقسم الى مثلثات اربع متساويات الاضلاع وكل
 مثلثه على طبيعة ثمانية وارضية وبوابة ومائة والمجموع
 من الاربعة مقسومة باربعة اقسام اما في العرض فمن خط
 الاستواء الى عرض سبعين جوا القريب والمانى الطويل
 فمن اقصى مكان المغرب الى اقصى نهاية المشرق وهو ثمانية
 درجة من دور الفلك، وابتداء العانة ملاوحد من جوار الخالد
 وهي جزائر واغلة في البركان في قديم الدهر عامرة وقد
 من اجل الحر والمغرب وبين هذا الراي والراي الاول عشر
 درجات من دور الفلك فمستصف العانة عرض ثمانية
 وطول تسعين فالواضع التي عرضها اقل من ثمانية وثلثين
 ان كان الطول اقل من تسعين فالوضع من الربع الغربي للجنوبي
 وان كان الطول اكثر من تسعين فالوضع من الربع الشرقي للجنوبي
 فالواضع التي عرضها اكثر من ثمانية وثلثين ان كان الطول

الحق

في

اقل من سبعين فانخرج من الربع الغزى السمانى وان كان اقل
 اكثر من سبعين فالوضع من الربع الشرقى السمانى فاوالتلثات
 الناريات من الليل والاسد والقوس ارباها بالنهار الشمس ثم
 وبالليل المشتري ثم الشمس وشريكهما بالنهار والليل دخل ودلالة
 هذه المثلثة على الربع الشرقى السمانى والمثلثة الثانية الارضية
 وهي النور والسنبلة والجدى ارباها بالنهار الزهرة ثم القمر
 وبالليل القمر ثم الزهرة وشريكهما بالنهار والليل المریخ ودلالة
 هذه المثلثة على الربع الشرقى الجنوبي والمثلثة الثالثة
 الحوايات وهي النور والميزان والدلو ارباها بالنهار
 دخل فطرطار وبالليل عطارد ثم زحل وشريكهما بالنها
 والليل المشتري ودلالة هذه المثلثة على الربع الجنوبي
 والمثلثة الرابعة النايبات وهي السرطان والعقرب والحوت
 ارباها على يد ذهب اليه بطليموس صاحب الاحكام بالنهار
 المریخ ثم الزهرة وبالليل الزهرة ثم المریخ وشريكهما بالنهار
 والليل القمر وعلى يد ذهب اليه غير من الأمم تقدم الزهرة
 على المریخ بالنهار والقياس بطرد على قول بطليموس لان الزهرة
 قد اخذت بالمقدم في المثلثة الارضية ولان المقدم في

سائر التلثات بالنهار صاحب المریخ الباب وهكذا في
 هذه المثلثة اذا قدم المریخ ويطلي من نعطى هذه المثلثة
 للمریخ برأى قول شاركة الزهرة بالنهار والقمر بالليل وكان قول
 بطليموس اميل الى الصواب فطلع الحمل والميزان في منتصف
 العانة لليل والشمس وزحل ومعينها للميزان والقمر والمریخ
 ومنتصف ما بين المطالع والمغيب من اوجبة الشمال للشمس
 والمشتري وعطارد مشاركا لكل واحد من هذه الكواكب من
الباب السادس عشر في الحدود
 يختلف الامر من هذه الصناعة في الحدود وكلهم قاموا في
 قسم الحدود للمشتري مقام الشمس والزهرة مقام القمر
 ولم يجعلوا الهام في الحدود نصيبا وكل واحد من اهل هذه
 الصناعة تمسك بحد امة على شهوة منه وهي حد
 تنسب الى بطليموس انه وجد في آد كتاب داريوس وشيخ
 ان هذه الحدود قياسها وحدود المصريين واليونان
 قياس ولا نظام ولا ترتيب الى ان اهل رمانا سلكوا به فهم
 يستعملونه في سائر الاحكام والموايد وحدود الهند
 وله قياس ونظام مبنية على المذكر والمؤشر من البروج

جعلوا أوائل البروج المذكورة لآظهر الكواكب فعلا في المذكور
 وهو المريج وأواخرها لآظهر الكواكب فعلا في المائث وهو الثم
 وأوائل البروج المئنة للزهره وأواخرها للمريخ وزحل تالي
 المريج في البروج المذكورة من قبل وفي البروج المئنة من بعد
 والمشرى في الوسط من البروج وجعلوا مقادير اجزاء
 الحدود من كل برج للمريخ وزحل خمسة عشر والمشرى
 ثمانية وأعطوا سبعه وحدود **البروج وهي آتة**
 قدرة في الصلعة بنو الحدود على المثلثات وأرباعها
 جعلوا أول كل برج لصاحب مثلثته النهاية المائنة
 صاحب المثلثه الليلية ثم صاحب المثلثه النهارية الباكية
 بالثا وجعلوا لخط صاحب القسمة الأول من البروج ثمانية
 وخط صاحب القسمة الثانية سبعة أجزاء وخط صاحب
 القسمة الثالثة ستة أجزاء وخط صاحب القسمة الرابعة خمسة
 أجزاء وخط صاحب القسمة الخامسة أربعة أجزاء وهذه
 حدود الأربع ايم المستعمل منها في زماننا حدود المصير
 من غير حجة لها على غيرها بل على شهوة وأجرام بلا اتفاق
 ونحن إذا فرغنا من بين الإجماع وتبعنا طريق أمما حجة

في الرمان والوقت وحدنا في أنفسنا فترة خاصة وليس بفضل
 المذهب على المذهب البرهان لكن بقياس ترتيب الآفاق وسجته
 خرايبا مع الإجماع لولم يثبتنا من بين حدود المصيرين
 المستعملة هي **عند المثلث المئنة والزهره وعطارد**
المريج زحل والنور الزهره عطارد والمشرى
زحل المريج الجوراء عطارد والمشرى والزهره
المريج زحل الطران المريخ والزهره وعطارد
المشرى زحل المسد المشرى والزهره زحل
عطارد والمريج والمثلث عطارد والزهره المشرى
المريج زحل الميزان زحل عطارد المشرى
الزهره والمريج العرب المريخ والزهره عطارد
المشرى زحل والعوس المشرى والزهره عطارد
زحل المريج الجدي عطارد المشرى والزهره
زحل المريج الدلو عطارد والزهره والمشرى
المريج زحل الحوت الزهره المشرى عطارد
المريج ط زحل فذلك ثلثاها من ثمن دقة زحل نور
المشرى عطارد المريج سوز الزهره ف عطارد سوز

بسم

الباب السابع عشر
في الخير والفرح والدستورية والاشي عشر
اما الخير فهو ان يكون الكوكب الذي بالهنا فوق الارض
 وبالليل تحتها والكوكب الذي بالليل فوق الارض وبالنهاري
 تحتها الا المرح فانه بالضد **واما الفرح** فهو ان يكون عطارد
 في الطالع والفر في المالك والزهرة في الحامس والبرج في السلا
 والشمس في السامع والمشتري في الكادي عشر ورحل في المالك
واما الدستورية فهو ان يكون الكوكب في احد بيتيه بعد
 من احد البيتين البعد الذي بين بيت البيتين وبين الكوكب
 واجهة تلك الجهة كالزهر في الميزان والشمس في الاسد والفر
 في القوس كالزهر ايضا في الثور والفر في السرطان والشمس
 في اقوت وبطلوس يسمى هذا الوجها لمواجهة والامان
والدستورية عند المهور ان يكون الكوكب في سنة اذ في شرفه
 في الوتد كالزهر في الميزان في الطالع ورحل في الجدي في الرابع
 او رحل في الميزان والبرج في الجدي والكوكب الذي جعله
 دستوراً اذا كان بهذه الصورة الثلاثة التي هي الخير والفرح
 كان قويا وثقيا بدلائله فيما يدرك عليه **واما الاشياء**

فهو ان يظل الى درجات الكواكب من البرج الذي هو في
 لكل درجة اثني عشر درجة ولكل دقيقة اثني عشر دقيقة
 بلغ يلقى من ذلك البرج حيث نفذ العدة فهناك اثني عشر
 الكوكب **مثاله** الطالع القوس سنة وعشرون درجة وفي
 عشر دقيقة فضرنا هذه الدرجات في اثني عشرة والدقائق
 في امثالها فبلغ ثلثاه وخمسة عشر درجة فاذا القينا للثوب
 المئين وطابعه من البروج ثلثين ثلثين وقت اثني عشرة
 الطالع في الميزان خمسة عشر درجة وعلى هذا ينكح اثني عشرة
 البيوت للكواكب **و** الكوكب اذا كان في اثني عشر كوكب
 كالمستقل واذا كان في اثني عشرة بيت من صورة الطالع فهو
 فهو كالصكين في ذلك البيت والله اعلم

الباب الثامن عشر
في الاتصال والانصراف والقبول والرد

اتصال الكواكب بعضها ببعض في الطول من ثمان موانع
 المقارنة والمقابلة والترتيب والتسلسل والتشبيك
 والدرجات التي هي اول الاتصال عموما الاجرام وهي الشمس
 خمسة عشر درجة والقمري اثني عشر درجة ولكل واحد من

تسع درجات وللسفليين سبع درجات وفي المربع خلا
 لانه يقال ان جرمه ثمانية درجات فاذا اذنا الكوكب من كوكب
 يريد الاتصال به وكان ابعد بينهما مثل نصف جرمي الكوكبين
 فهو اول اتصال به فاذا صار بينهما مثل نصف رصاقلهما
 بمرئيا فهو اقوى اتصاله فاذا تساوت بالدرجة والذنية
 فقد تم اتصاله فاذا جاوزه بدقيقة واحدة فقد انصرف
 عنه الا انه في قوته وسلطانه لم يجاوزه بنصف الجرمين
 او يلقى كوكبا آخر يريد الاتصال به على الشريطة المذكورة
 وعلى هذا يقاسر بالاتصالات والانصرافات وايضا
 اتصال العرض ثلثا ختاج اليه في المقارنات فابتدا
 الاتصال في العرض كابتداء في الطول وانتهيه على اقدم
 في الاتصال من مقادير الاجرام وما بعد من الاتصال فهو
 مقام كوكب الكوكبين في درجتين متطالعهما متساويان
 او في درجتين متقسين في طول النهار كما تقدم ذكره
 الباب الثاني عشر في نوع ظهور الاتصال يسمى النقل وهو ان
 ينصرف كوكب عن احد الكوكبين فينقل بالاف فينقل ذلك
 الكوكب نورا حلا الى الاف كالمريخ في الحمل والمشتري في

الثنية والزهرة في الجوزا ينصرف عن المريخ ويتصل بالمشتري
 فهي تنقل نورا المريخ الى المشتري فتقوم مقام اتصال المريخ
 بالمشتري ونوع اخر من الاتصال يسمى اجمع وهو ان
 يكون كوكبان يتصلان بهما بكوكب آخر فذلك الكوكب
 يجمع نورهما كالمريخ في الحمل والمشتري في الثنية وهما يتصلان
 برحلة الجوزا فكل يجمع نورهما فتقوم مقام الاتصال للمريخ
 بالمشتري **فصل** وفي الاتصال المقبول والرد فالبعض
 ان يتصل كوكب بكوكب والدافع في بيت القابل او في سرفه او في
 حله ومثلثة جميعا فاذا كان الدافع في بيت نفسه فيخوض
 التي ذكرنا كان قبول الا انه دون الاول والكوكب اذا كان
 في خطوط نفسه غير متصل كوكب فهو مقبول في موضعه
 واذا لم يكن في شيء من خطوطه كان غريبا ضعيفا والرد ان
 يتصل كوكب بكوكب راجع او مشرق فان الراجع لا يمكنه
 قبول الدافع وايضا المحترق فيرد فان كان الدافع في
 خط من خطوطه او في قديم الادوار فذلك الرد رد
 محمود وان كان غريبا في موضعه او في الموانع الزايله
 والساقطة فالرد رد قاسي

الباب التاسع عشر
 في قوى الكواكب واستعمال بعض ما على بعض
 قوة الكواكب منها ما هي خائفة ومنها ما هي عرضية ومنها ما هي
 سعادة فالقوة الذاتية ان يكون الكوكب في خط من خط
 واقواها البيت ثم الشرف ثم المثلثة ثم الخطة هذا بالحق
 المطلق فاما اذا كان طلبنا من حدث الارتفاع
 والرفعة فالشرف حيثما افرك في تلك الطلبة من البيت
 وعلى هذا القياس لان الكوكب في بيته كالرجل في حصنه
 وما منه وفي شرفه كالرجل في غره وسلطانه وفي مثلثه
 كالرجل فيما من حرسه وانصاه واعوانه وفي حده كالرجل
 فيما من اثاره وشيئته وفي فرجه كالرجل في مواضع
 متفرقاته ومسرته وفي غيره كالرجل فيما بين معارفه
 واصدقائه ومن القوة الذاتية ايضا صفة في تلك اوجه
 وهو ان يكون بيتا وجهه على التوالى تسعين درجة فيما
 دونه وان يكون كوكب السبعين شيئا وان يكون شرقا
 وصاعدا في السما والارض والقوة العرضية ان يكون
 في تد من الادوار او ما يليه واقواها الطالع ثم العاشر

ثم السابع ثم الرابع ثم الحادي عشر ثم الخامس ثم التاسع
 ثم الثالث ثم الثاني ثم الثامن ولا يعتمد بالسادس والعاشر
 عشر وهذا ايضا بالقول المطلق راءه اذا كان طلبنا بالحق
 بالسلطان والرفعة والجاه كان العاشر في تلك الطلبة
 اقوى من الطالع وعلى هذا القياس ان يكون الكوكب في
 وان يكون في فرجه والسعادة ان يشمل الكوكب بسعد
 او يتصل به سعدا يتصل مع القبول وان يكون بحيطه
 في برجيه او من ثانيه وثاني عشر كواكب سعده فوه بالحق
 والعرض فالكوكب الذي يجمع له اكثر هذه القوى اعظم
 الملك العظيم او النبوة القوية واذا كان الفضل من ذلك
 متلحبه الحبيبة والردالة حتى يخرج من شدة الإنسانية
 الاخذ بالهيمنة التي تدون لها فاذا كان الطر في قوة
 الابدان وسلامتها والقوى النفسانية التي هي العقل
 وجوده الرأي وبكلمة السعادات التي من اخل فليكن
 طلبنا للقوى الذاتية واذا كان النظر في الرفعة والسلطنة
 والجاه والذكر فليكن طلبنا للقوة العرضية واذا كان نظرا
 في المال واليسار وحسن الحال وبكلمة السعادات التي

من خارج فليكن طلبنا الوجوه السعادات التي قلنا فليسا
اشتغالا للكواكب بعضها على بعض فمعون يكون كوكب في
انعام من كوكب في الحادى عشر ايضا الا انه دون العاشر
او يكون بعد كوكب من خردة فلذلك تدور اقل من بعد
الكوكب الاخر ومعرفة ذلك من الزيجات

الباب العشر

في دلالة بروت الفلك ومواقع الكواكب فيها

انطاع يدك على القوة التي بها يهلك ويكون النجوم الموجودة
والمراتب المتداخلة وهو الذي يقال له بيت الحياة والنفس
والبيت الثاني يدك على نهامة وقوته واستمداده للاشياء
الموافقة له وهو الذي يقال له بيت الملك المعاش والاعمال
وال مستقبل من الامور والآثار والملك الثالث يدك
على انفس المعاضدة الملائمة وهو الذي يقال له بيت
الاخوة والاخوات والاقرباء والاصهار والنسب والنسب
من كان له مكان والبيت الرابع يدك على اصول الذك
تولد منه ذلك المبدأ وهو الذي يقال له بيت الاباء
والاجداد ومسلخ اهل البيت من الاملاك والعقار

وعوائيد الامور والبيوت الخمس يدك على نصارى في الدنيا
وهو الذي يقال له بيت الاولاد والوصلى والاخبار والهدايا
وغلة الضياع والاملاك الاكل والشرب والبيوت السادس
يدك على اقامته وعلمه وعوارض تعرض له وهو الذي يقال له
بيت الانفات والامراض والعبيد والامماء والبيت السابع
يدك على ايقابله في القوة ويشاركه ويضاده وهو الذي
يقال له بيت الخصم والامراء والنساء والازواج والشركاء
والبيت الثامن يدك على دوره وبطلانه وهو الذي يقال له
بيت الخوف والموت والمواريث واموال النساء والغم والخرق
والبيت التاسع يدك على انتقاله في الاحوال واستقباله اليها
وهو الذي يقال له بيت السفر والدين والنبوة والراى
والتمييز والبيت العاشر يدك على غلبته وقوته وهو
الذي يقال له بيت السلطان والاعمال والبيت الحادي عشر
يدك على مصافاته وانسه واستعلايه وهو الذي يقال له
بيت النوجا والسعادة والاصدقاء والارغوات والبيت
الثاني عشر يدك على مخالقاته وما يعانده وتوذيده
الذي يقال له بيت الاعداء والشقا والمخالفين والغموم والهموم

والسفلة والدواب وقد ذكرنا قوس هذه البيوت في الكتاب
المقدم، وإذا كان الرابع بيت الأبا كان السابع بيت الحيد
والسادس بيت النعم وعلى هذا القياس فامتدوا قوس
الكواكب من هذه البيوت فانهم اجتمعوا على ان الكواكب
إذا كان بينه وبين درجات البيت على التوالي خمس
خمس درجة فهو في البيت الثاني عشر من ذلك البيت وإذا
كان أقل من خمس درجات فهو في ذلك البيت والعلم في ذلك
ان ينقص من درجة الطالع خمس درجات ويسوي البيت
ثم يرد الدرجات المنقوصة من الطالع اليه وهذا رأي في
التجربة فقط ولا يعرف له وجه غيرها والله اعلم بالصواب

الباب الحادي عشر
في السهام السهم دليل مستخرج من دليلين يدلان على شيء
واحد كالبيوت اثنى عشر استعمالها في مواضعها ويكون
احد الدلائل على الغرض المطلوب فالسهم على هذا السبيل
كثرة اثره ان القوس الذي لا يستغنى عنه وهو السهم السعادة
الدال على اتمام السعادات ويطلى من لا يستعمل غيره
وسهم الغيب الدال على الدين والراي والخيار بالاشياء

قبل كونها قسم السعادة يؤخذ من الشمس الى القوس بالبحار
ومن القوس الى الشمس بالليل ويلقى من الطالع والعمل فيه ان
ينقص موضع الشمس من موضع القوس بالنهار وينقص موضع
القوس من موضع الشمس بالليل ونواد الباقى على الطالع فلما حصل
موضع السهم برجا ودرجا وحقائق والعمل فيه ان يؤخذ
بالنهار ما بين الشمس والقوس على التوالي وبالليل على خلافه
ويراد عليه درجات الطالع ويلقى من برج الطالع ثلثين
حيث نفذ العدد فهناك سهم السعادة **مثال ذلك الطالع**
الحمل عشر درجات والشمس المئتين والستة عشر **درجة ك**
والقوس الميزان في خمسة عشر درجة **هـ** فبين الشمس والقوس على
التوالي خمسة وخمسون درجة ويراد عليها درجات
الطالع فيبلغ خمسة وستين درجة فليقى لليل ثلثين درجة
ولللنهار ثلثين وبقا خمس درجات من الجوزا وهو موضع سهم
السعادة في هذا المثال فالبعدين الطالع وسهم السعادة
على التوالي **ا** بالنهار فكل البعد من الشمس والقوس
واحد **ب** بالليل فكل البعد من القوس والشمس سهم الغيب
يؤخذ بالنهار من القوس الى الشمس على التوالي وبالليل على خلافه

التوالي ويلقى من الطالع كما تقدم في سهم السعادة فاقس
 سائر السهام فان اخذ بالنهار والكيل من صاحب ذلك البيت
 على البيت على التوالي واللقى من الطالع كفى الا ان سهم الزمان
 اخذوا ايضا بالنهار من الشمس الى فصل على التوالي وبالليل
 على غير التوالي **وسمى الاقرب** بالنهار من الزهرة الى القمر على التوالي
 وبالليل على خلاف التوالي **وسمى العجيد** والاما بالنهار
 والليل من عطار الى القمر على التوالي **وسمى تزويج الرجال**
 بالنهار والليل من الشمس الى الزهرة وللناس من اراد ان يقر
 على التوالي ويلقى كلها من الطالع فاقس **سائر السهام**
 مثل سهم المال وسهم الاخوة وسهم الولد وسهم المرض وسهم
 السفر وسهم العمل وسهم الصدقاء وسهم الاعتداف على
 ما قلنا من صاحب البيت الدال على ذلك انشئ بالنهار والليل
 الى ذلك البيت على التوالي ويلقى من الطالع كما قلنا في سهم السعادة

الكتاب الثاني في القياس

في طلب الميتوى على موضع من مواضع الفلك
 اذا طلب الميتوى على بيت من بيوت الفلك فطرا الى ارباب
 المخطوط في ذلك البيت فاكثرت مخطا فيه اولاهابه ولا

ان يجعل في هذه المواضع لصاحب البيت اربع سهام
 ولصاحب الشرف ثلثة ولصاحب المصلحة الاولى اثنا عشر
 وللثانية واحدة **ولصاحب الحد واحدة** وللمن يوفى
 حظه ذلك ضعف ذلك **كصاحب البيت** اذا كان تحت
 بيته ثلثة سهام **شهادات** **ثم** جمع هذه الشهادات فاكبرها
 شهادة اولها بالبيت وتبدى به والذي يقرب منه تحت
 الشهادة يشاركه **فان تساوى في الشهادة** كوكبان
 البيت اولى المقدم **والكوكب** الحال في البيت مع قلبي
 شهادة احد المستحقين بالا متبلا على البيت **مثال ذلك**
 عشر درجات من الحمل المريح صاحب البيت له اربع سهام
 والشمس صاحب الشرف لها ثلثة شهادات وهي صاحبة
 المثلثة الاولى بالنهار لها شهادتان اخريان بالليل
 صاحب المثلثة الثانية بالنهار له شهادة واحدة والزهرة
 صاحبة الحد لها شهادة واحدة **فالاولى** بهذا البيت
 الشمس لان لها خمس شهادات ويشاركها المريح لان له
 اربع شهادات وعلى هذا القياس يعلم ما ورد علينا من
 هذا الباب يقاس في طلب الميتوى على البيوت ويحكم المقام
 الاول بهذا الباب وانحمد الله والتم الصلوة على نبيه محمد وآله

المقدمة الثانية

في الحكمة على امور العالم اثنا عشر باباً
 ا في مقدمة هذه المقالة **ب** في جعل من حال طبقات الناس
ج في اخلاق الحيوان والارض **د** في الفتن والخراب
هـ في الوباء واه امراض **و** في الحر والبرد والرياح
ز في الاندوا والامطار **ح** في الاسعار **ط** في الكسوف
ي في دلالة الالامات الجوية **ك** في القرائن **ل** في الادوار

على من سبب القديس

الباب الاول

في مقدمة هذه المقالة

أحوال العالم العلوي يدل على مثلها في العالم السفلي الذي
 على العزف والهبوط على الهبوط والصعود على الصعود
 والمخاض على الميلاد والمشعور على السعادات والراجع
 على الرجوع والانتقاض على هذا يقاس سائر الاحوال
 فانها كثيرة بطول الكلام في احصائها وتنفيد بعضها
فصل الصور التي في العالم السفلي من طبيعة
 للصور الفلكية العقارب لصورة العقرب والحيات

لصورة النجم والسمك البرية لصورة الاسد وعلى
 هذا القياس في ذلك رتبها اصحاب الطبقات عند
 حلول الكواكب فيها لما ارادوا عمله **فصل**
 اذا كان طالع السنة برجا ثلثا حكم السنة كلها عليه
 واذا كان ذو حدين حكم النصف الاخير من السنة
 على طالع حلول الشمس الميزان وان كان برجا منقبلا
 حكم على كايض من طالع حلول الشمس البرج المنقلب
 للحد للفصل الربعي والسرطان للفصل الصيفي والميزان
 للفصل الشتوي ولجدي للفصل الشتوي والحكم في ذلك
 كله على طريقة واحدة **فصل** الملك الدول
 ليس لها ابتداء معلوم تحكم عليه فبجعل طالع السنة التي
 ظهر فيها تلك الملة والدولة طالعها وكواكبها
 وتحكم على احوال الخلفاء والسلاطين فيها من طواعي
 او من طواعي جلوسهم في المملكة او من طواعي دخولهم
 دخولهم البلد للولاية ان لم يكن شيء ما تقدم معلوما
فصل موضع القمر عند اجتماعه بالشمس وعند
 استقباله اياها وعند تربيعة لها يقال لها المراكز

ليدهم

فصل السعد الراجع والمحرق بضعف عن السعد
والخسر المقتول في موضعه يكف عن الشر **فصل**
الوفاة تدل على قوة الامر وطهرون وتامة وما الى الوفاة
يدل على ما يرمى كونه وهو في الضمور والقوة متوسطة
والرايل والساقطة يدل على مافات وعلى الجواراها

الباب الثاني

في جمل من حال طبقات الناس

معلوم ان تحويل سنة العالم هو حلول الشمس اول ثابته
من الحمل وطالع ذلك الوقت طالع السنة وطالع الحمل
وطالع حلول الشمس او ايل البروج المقلبة طالع ذلك
الفصل وقد قدمنا في المقدمة ان طالع السنة ان كان
رجا اثابنا حكم السنة كلها مئة وان كان في حلة
فللنصف الاخير من الميزان وان كان متقلبا فالكل
فصل من طالع **فصل** معظم احوال السنة يكون
على طبيعة افوك كوكب في صورته طالع **فصل**
لحكم للرعية من الطالع والمستولى كنه وموالتال
خذاه من القز ولحكم للسلطان من الشمس والنصار

والقمر بالليل ومن وسط السما وصاحبه بالهمار والليل ونحكم
لكتاب والوزراء المتصرفين من غطاره ولا عمل الورع
والصلاح والديانة من المنة وفي عمل البيوتات والمشاخ
القدسية من المنة وللجند وحمل السلاح من المنة واللبا
والموشرين من المنة وللبيع وأصحاب البركة والبركة
والأخبار من القز **فصل** فنظر لكل واحد من انواع الناس
الى كوكبه فنظر لصفة الابدان والاهل والامن والسلامة من
القوة الذاتية والجاه والقدرة والذكور من القوة العزمية
وخال المالك المعاداة من المعادة والنحو **فصل**
ينظر حال احوال الرعية ورعيهم في تجارتهم من المنة والمنة
وسهم المعادة وصاحبه ومازجتها لصاحب الطالع وهو
بعضها من بعض **فصل** يتفقد حلول الشمس او ايل
البروج المقلبة فان نظرت السرب الى موضع شرفه
دل على غلوا احوال الناس وبقعةهم وكل من خيرا اتم في ذلك
الفصل **فصل** صاحب سهم المعادة وسهم الغيب
وارباب ثلثاتها اذا كانت في الامكنة للبياد ونظر
بعضها الى بعض نظرمودة دلت على كل خير وان كان بالفضل

بين في هذه لتت على الضد **فصل** ستم الغيب يدل على منه
 السلطان ورأيه وتديره فاذا اطلع السهم صلت هذه ^{سراحوال}
 من السلطان واذا افسد السهم فسدت هذه الاحوال منه
فصل اذا رعد في بيت السفر كوكب او كواكب ولها فخط
 اثرت امطار النار في تلك السنة **فصل** الاقليم الاول ارجل
 الثاني ثمانين الثالث عطاردة الرابع للمشرق الخامس
 للمغرب السادس للمغرب السابع للمغرب فاذا اطلع الكوكب
 اطلع حال اقليمه واذا افسد افسد حال اقليمه **فصل** المريح
 اذا ناظر النجم او صاحبته من البروج الثمانية نظر عداو
 الى الملك فلكه من جهة المشرق ومن البروج الهوائية
 من جهة المغرب ومن البروج الارضية من جهة الجنوب
 ومن البروج المائية من جهة الشمال **فصل** لسير درجة
 طالع القبول وكواكبه الى السعد والخوس في كل سبع سنين
 دققة وثمان ثواني يوما وحكم عليه ما حدث من جنس
 السعد او الخوس الذي ينتهي اليه **فصل** قد تقدم في العهد
 ان الملك والدول ليس لها ابتداء معلوم فليست طالع السنة
 التي ظهرت فيها الدولة وصاحبها والشرق والقرى الى البحر

القواطع على اني لكل سنة درجة مطلعة فاذا انتهى الى
 احد القواطع مات ملكها او رئيسها والاقوى في الاصل
 من الادلا التي ولنا اظهر فعلا في ذلك اقوى **فصل**
 اي كوكب كان في بروج الانتهاء من طالع الدولة عند تحريك
 السنة دل على موت كبير منها على طبيعة الكوكب ان كان
 دخل في سبع من شيوخها وان كان المستر في وزير او قاضي
 او عالم وان كان المريح فقايد وان كانت الشمس فملك
 وان كانت الزهرة فامر وان كان عطارد فكاتب
 وان كان القمر فكبير من اهل بيت الملك

الثالث في اخلاء الجو والارض

المريح في عاشر طالع التحويل او عاشر طالع الارباع او
 عاشر طالع الاجتماع والاستقبال تنفذ النيران والشهب
 في الجو فان كان البرج هو ايا كان وكذا في الدلالة فان
 قابله او قارنه عطارد كان وكذا فان كان القوس في
 به كان وكذا **فصل** دخل في رابع احد طوابع المبتدات
 التي ولنا يدل على الاراك والخوف فان كان البرج ارضيا

كان اوكد لذلك فان قاربه او قابله عطارد كان اوكد
 فان كان القمر نحو شابه كان اوكد **فصل** كل واحد من المريخ
 وزحل اذا كان صاعدا في تلك الوجهة كان اقوى في علم حدث
 اشكال المريخ في احوال الشهب وانما دخل في احد
 الزلازل **فصل** المريخ في تدوير الارض والبرج ارضي والسموات
 ساقطة عنه وعطارد مستعمل يدك على الزلازل وضيق
 النيران من الارض وكثرة الوجفات ونساج المعادن
فصل تأثير طلوع الحويل او الاربع او الاجناسات الاستبصار
 اذا كان موازيا ونحو القمر فيه وهو نحو ذلك على الحد
 تعرض في الهواء مثل كواكب ذات الازناب وظهور الشهب
 وانقضاء الكواكب **فصل** رابع احداث الطواع هذه
 اذا كان ارضيا وفيه النجوم والقمر فيه نحو خمس ذلك على
 الزلازل والخسوف

الماب الرابع
في الفتن والحروب

مقابل المريخ وزحل عند الحويل يدور على الفتن والحروب
 لا سيما ان كان من الاوتاد والوقت في ذلك بلوغ المريخ

لا اوتد بالمير او البعد من احدهما والوتد وبين الوتد
 واحدهما على التوالي او بلوغ طالع الحويل الى احدهما او الى
 ربيعه ومقابلته هذه كلها على ان اكل تسعة وخمسين
 دقيقة وثمان اواني يوم **فصل** كون المريخ تحت الشعاع
 عند الحويل السنة او الاربع او الاجناسات الاستقبال
 يدل على الفتن والحروب في ذلك الفصل لا سيما ان كان تحت
 الوند والبرج منقلب **فصل** اذا كان الحويل نصارا
 والمريخ في ترسع الشمس او مقابلتها وهو في برج منقلب
 دل على خروج خارجي على الملك **فصل** المريخ اذا كان
 متاجبا السنة ورجع في مكان فاسد او غرب ولم ينظر اليه
 شيء من السوء صحح الاعداء على السلطان واثار الحروب
فصل اذا كان نظر المريخ الى سهم السعادة وسهم الغيب
 نظرا عداوة دل على القتل والفرقة للصوص والفتن والحروب
فصل يستدل على الحروب بسهمين يؤخذ احدهما
 بالنهار والليل من جهة الشمس الى جهة المغرب ويلقى من
 الطالع ويؤخذ الاخر بالنهار والليل من المريخ الى القم
 ويلقى من موضع الشمس فان كان المريخ مع احد العدوين

بسم الله

عند تحول السنة او الارباع او الاجتماعات او الاستقبالات
 دل على الترتيب والحدب لا سيما ان كان المريح في البروج
 النارية **فصل** يستدل على أمر الحرب ايضا بخرج رائحتها
 من طالع تولد سلطان البلد ووسطه سماه او من طالع جلوله
 في المملكة ووسطه سماه او من طالع دخوله البلد للولاية ووسطه
 سماه فان كان خوسا من الوتد المريح دل على الفتن والفتنة

الباب الخامس
في الوباء والأمراض

طالع التحول والاجتماع والاستقبال التي قبل التحول
 وصاحبها وقر الموضعين مما يستدل به على حال
 السنة في الوباء والسلامة فسلامة أكثرها تدل على
 السلامة ونحوستها على الوباء والأمراض وكذلك طالع
 الارباع وطالع الاجتماعات والاستقبالات التي قبل
 الربع **فصل** اتصال صاحب التحول او الربع او صاحب
 طالع الاجتماع او الامتلاء الذي قبل التحول او الربع
 السادس مع نحوسة القر يدل على الوباء والأمراض
 فان كان الاتصال بصاحب الما من مع نحوسة القر دل

على الموت الكثير وجنس المرض من طبيعة الكون النادر
فصل رجل يدل على أمراض مرضه وسل ونزلات
 وذوبان والحصى الناقص واوجاع الطحال وعلل الارحام
 والاشنشق وبالجملة العلل التي يكون من البرد المشد
 يدل على الذخنة وذات الرئة والسحنة والنسج والصدأ
 وعلل القلب وبالجملة العلل التي يكون من ريح مضط
 المسرع يدل على حيات دائمة وشبه الغيرة واوجاع
 الكبد والمعدة وقذف الدم واسقاط الاجنة وبأجملة
 العلل التي يكون من افراط الحرارة الزهراء تدل على
 علل المعده والكلى على الاورام التي تسعين وعلى
 المواخير ومضرة الادوية وبالجملة العلل التي تكون
 من شدة الرطوبة او فساد ما عطا رديك على كبرها
 وذهاب العقل والحواس السوداء والسموط والصبر
 وعلل السعال والقذف وبالجملة العلل التي تكون
 من كثرة اليأس او فساد الشمس تشبه فعلها فعل المريح
 والقمر تشبه فعله فعل الزهراء **فصل** اذا نظر رجل
 الى سهم السعادة وسهم الغيب نظر عداوة دل على الموت

ك

ع

ع

الكثير من امراض راحلت

الباب السادس

في الحر والبرد والرياح

انصرف القمر عن كواكب واتصاله بلوكب بيته في مقابلة بيت
الكواكب الاول فقال له فتح الباب وذلك كانصرافه عن كواكب
الزهرة والبرج واتصاله بالآخر وكانصرافه عن كواكب
المشتري وعطارد واتصاله بالآخر وكانصرافه عن كواكب
الثور ودخل واتصاله بالآخر وكانصرافه عن راحل في ليل
الجدي في مقابلة السرطان **فصل** البروج الهوائية والشمس
وعطارد والمشتري من بروج الرياح وكوكبها راحل
في حوال السنة في المثلثة الثانية ينقص من البرد والبرج
فيها يزيد في الحر راحل في المثلثة الارضية يزيد في البرد
والبرج فيهما ينقص من البرد راحل في المثلثة الهوائية
ينقص من الحر والبرج فيهما يزيد في البرد راحل في المثلثة
المائية والبرج فيهما ينقص من البرد **فصل** اجتماع كواكب
او ثلثة من كواكب الرياح في البروج الهوائية يدلك على
الرياح **فصل** اذا نظر المرء الى البروج الهوائية او كان

لند في البرد

حالا منها عند حوال السنة او الاربع او الاجزاء لها
والاشتقالات دل على ريلج شديد مع حمرة في الهواء
ونيران وان كان راحل كذلك دل على ريلج باردة هذه
وان كان المشتري كذلك دل على ريلج صالحة الا انها
اخرى من ريلج راحل وان كانت الزهرة كذلك دل على
رياح طيبة فيهما نفاذة وان كان عطارد كذلك دل على
رياح لطيفة بهمة الريح جهة عن كواكب **فصل**
اذا حلت الشمس الجوز لا يتقدم لولا ان القمر في الكواكب
يتم في تلك الايام ومع يستدل بها على ريلج السنة في اذا
طبيها ومنفعها ومضرها **فصل** راحل في البروج الهوائية
والمائية يحدث بردا وضبابا وجليدا وسحابا ماطلا
البرج فيهما يحدث حرا وسموما محرقا ونقصان المياه
وكثير العيون **المشتري** فيهما يحدث في الهوار باطية
طيبة الزهرة فيهما يحدث راحا طيبة هادية عطارد
فيهما يحدث زيا طامعته سرعة الانقلاب **فصل**
البرج اذا كان شرقا عند حلول الشمس جج السرطان دل
على سدة الحر والزهرة اذا كانت مشرقة عند حلول

الشمس يروح الجدي دلت على شدة البرد **فصل** اذا انصرف
 القمر على محاسنة زحل في البروج الارضية دل على شدة البرد
 ووقوع الثلج في اوانه واذا انصرف عن منابله المريح والمريح
 في برج نارت دل على شدة الحر في اوانه **فصل** اذا كان
 فتح الباب عند كوكب القمر في احد المراكز الاربعه كان له
 علمه ايام المريح والزمه فالاندا والامطار **واقسا**
 ان كان من زحل والمشمس في وقت الحر والبرد في اوان البرد
واما ان كان من القمر وزحل فالبرد والمطر في
 اوانه وفي غير اوانه انكسار الحر وطب الهواء **واقسا**
 ان كان من المشتري وعطارد فالرياح والمراكز الاربعه

قد ذكرت اعاني المقدمة

الباب السابع

في الاندال ووالامطار

يروح الامطار في المائيات والاسد فالذو وكونا كيهان
 والزمه وعطارد **فصل** صلاح طالع السنة او صاحب
 الفصل من السنة او صاحب طالع الاجتماع والاستقبال اذا
 كان من كواكب الامطار وموئني برج من بروج الامطار

ونظر الله اليك بيان الاخران دل على الامطار الكثيره في اوانه
 فان كان ذلك القمر كانت يتولد امطار عامه شاملة وان
 كانت الزميه كانت امطار وضياب وظلمه وان كان عطارد
 كانت غيومه ورياح والامطار قليلة وفي غير اوان المطر
 كانت ظلمه ورياح وغبار مع قلة الامطار **فصل** عطارد
 خاصه اذا انقل من برج الى برج اخذت في الهواء حركه
 فعب ذلك الزمان وهو اذا بطا حيث كان كان هيم
 نيمنا اذعله في الجو فان كان عند ذلك القمر او الزميه في
 بروج الامطار كان التغيير اشد والامطار في اوان المطر
 اذوم **فصل** افراد الفصل بالزمه من بيت عطارد هيم
 غما ومطرا ولا سيما ان كان عطارد مع الزميه **فصل**
 حلول كوكب الامطار في بروج الامطار دل على الامطار
 الكثيره في اوانه وعلى الرياح والظلمه والغبار في غير اوانه
 المطر **فصل** القمر في احد المراكز الاربعه المذكوره في المقدمة
 ومنها فتح الباب دليل على الامطار والرياح **واقسا**
 ان كان فتح الباب من المشتري وعطارد فالرياح
 وان كان من المريح والزمه فالاندا والامطار وان كان

من القم و دخل فالبرد والتلج **فصل** صاحب طالع الاجتماع
 والاستقبال وصاحب السابح ان كان بينهما نظر
 اتصال او نقل او جمع وهناك فتح الباب دل على المطر في
 ذلك الفصل ان كان اوان المطر وعلى الراح ان كان اوان
 الريح وعلى الخزان كان اوان الحر وعلى البرد ان كان اوان البرد
فصل تغريب الزهرة في اوان المطر دليل على كثرة الامطار
 فان كانت في البروج المطيرة ونظرانها بعض الكواكب
 زاد في الامطار وان نقصت هذه الشواهد نقص الامطار
فصل اذا اجتمعت اكثر الكواكب في الحوت ومثلثاتها
 كثرت المياه حتى اضرت بالعالم **فصل** للقم في زيادة المياه
 دلالات منها ان يكون زائدا في الميزان وان يكون قريبا
 الاجتماع والامثلة وان يكون صاعدا في تلك اوجه وذلك
 بعد ترتيبه لاول الشمس الى المعادلة وبعد ترتيبه الثاني لها
 الى الاجتماع فاذا اتفق بعض هذه الحالات عند خويلد
 السنة او تحول فصولها الاجتماعات والاستقبالات والقم
 فيما بين الطالع الى وسط السماء او فيما بين الغارب الى وند
 الارض دل على زيادة المياه في تلك السنة او الفصل

د
 ر
 ر

من السنة او الاجتماع او الاستقبال وان كان القم بالضد من
 ذلك دل على الضد **فصل** اذا كان صاحب سنة العالم
 المريح وكانت الكواكب دافعة اليه من بروج المياه والريح
 في وسط السماء او فيما بين الطالع ووسط السماء في بروج باق
 دل ذلك على افراط زيادة الماء واخث ذلك ان يكون
 راجعا او منحوسا وكذا اذا كان رطل بهذه الصفة وهو
 عا بطي في تلك اوجه والمشمس في الزهرة والقم اذا كان بهذه
 الصفة دل على مثل ذلك الا انه ذو منه واقل ضررا والقم
الباب السامية في الاشعار
 دلائل الخشب والجذب على طالع الاجتماع او الاستقبال الذي
 قبل التحول وقبل فصول السنة وصاحبه القم وكذلك طالع
 كل اجتماع واستقبال والقم الا ان الذي قبل التحول او قبل
 فصول السنة اقوى **فصل** البروج الارضية تدل على
 المأكولات ما ينبت من الارض والمائيات على نبات الماء
 والناريات على الذهب والفضة والجواهر والهوائيات
 على الرقيق والاموال والغنم والبقير **فصل** رجل يدل على العقار
 وكل شيء اسود المشتمل على الحنطة والشعير والارز والحب

←

التي يفتدى بها والخلافة والقطن وتشارك الزهرة في ذلك
 وهي تفرج بالذلاله على الفضة والخلي والقطر والوقت والامه
 السرج على الجيوب الخريفه والحديد والسلاح عشارد
 على الدسب الاشيا المنقوشة والمصبغات التي ليست بمشبهه
 الصبغ والتمر تشارك الزهرة والتمر تشارك عطارده
 فاي كوكب قوي وضعه في انلاكه وفي الافق يعني في صورة
 الطالع غروغلا ما يملك عليه واتي كوكب ضعيف وانخدعني
 انلاكه وفي الافق عان يذك عليه **فصل** اذا كان المشتري
 في الطالع اعني طالع الاجتماع او الاستقبال التي قلنا مراعاه
 واتصل صاحب الطالع بالمرتبة او الزهرة وصاحب الرابع
 سليم من المناحر وصاحب الثاني يستعد صاحب الطالع في
 سنة الحبيب والفصل من السنة او الفصل من الشهر وان
 كان الضد من ذلك وبالضد **فصل** اذا اتصل القمر بعبد
 الاجتماع او الاستقبال برحل ورجل صاعد في ذلك توجه
 او تلك تدوره وذلك بعد المقام الثاني بخدود ما به وثر
 يوما دل على الغلا واقرى لذلك اذا كان عطارده ما رجا
 للرجل والشي الذي يغاولوا من جواهر البرج الذي فيه

من الارضية والمائية والثانية والحواسه **فصل** صاحب
 طالع السنة اذا كان في احد الاوتاد وهو زايد في السير
 دل على الزيادة في العمر في تلك السنة وكذلك ان كانت
 في الاوتاد كواكب زايدة في السير فان كان ذلك في الطالع
 يدل على زيادة العمر من اولها الى ثوبها وان كان في وسط
 السما من الربع الى النصف وان كان في السابع من النصف
 الى الثلثة الرابع وان كان في الرابع من الثلثة الرابع
 الى الثلثة **فصل** القمر او صاحب الاجتماع والاستقبال
 اقواما ان كان في الطالع او العاشر او الحادي عشر او اثنى
 وهو مقبول في موضعه زايد في السير او كان في شرفه او
 اتصل بكوكب حاله كذلك دل على ان زيادة العمر فان
 كان في السابع او الرابع او اتصل بكوكب فيهما مقبول من
 موضعه لم يزد السير ولكن طلبت وان لم يكن مقبولا لم
 يطلب وان كان في التاسع والعاشر وهو مقبول نقص
 السير وكسده وبالحكمة الطلب والتقاضي القبول والجزر
 بخودة الموضع والصد في كل واحد منهما هو الضد في السير
فصل جله في الاستعمار ان المشتري يدل على الرخص لا سيما

سیر

إِذَا كَانَ ضَعِيفُ الْقُوَّةِ وَرَجُلٌ يَدُلُّ عَلَى الْفَلَاكِ سِيمَا
 إِذَا كَانَ قَوَّامًا بِحَالِ الْقُوَّةِ مِنَ الصُّغُورِ وَالْكُورِ
 فِي الْأَوْدَادِ يَدُلُّ عَلَى الْعِزِّ وَالْفَلَاحِ وَالْكُورِ فِي الْخُطُوطِ وَالْقَبْرِ
 يَدُلُّ عَلَى الطَّلَبِ وَالنِّفَاقِ **فصل** المستوفى على أوتاد طالع
 الستة أو طالع فصول الستة إذا كانت قوة وهي أن يكون
 صاعدة في أفلاكها وفي الأوتاد وفي خطوطها عز وطلا ما يدل
 عليه ذلك الكوكب فإن كان مع قوته سرور السر تنامي
 في غلبته وإن كان بطي السير ثبت السر على حباله
 وإن كان ناقص السير نقص السر

الكتاب التاسع في الكسوفات

المطلوب من الكسوفات سبعة أشياء وهي في أي البلدان
 تؤثر كمقدار زمان تأثيره ومتى الوقت في مظهر تأثيره
 وأي كوكب يدبر امر الكسوف وفي أي جنس من الجبابك
 يؤثر والتأثير من أي جنس يكون والزيادة والنقص
 الجزئية في الأحداث **فصل** أما البلدان فإن الكسوف يؤثر
 في البلدان التي طالعها برج الكسوف ومثلها ذلك البر
 وهذا شيء لا يكاد يعلم ولا يوقف عليه لأن طوابع بنا المذنب

غير معلومة لنا فإذا حدث كسوف نظرنا إلى توج الكسوف
 من أي مثلثة هو وتلك المثلثة لأي ربع من أرباع الأرض
 والبلدان المعروفة في ذلك الربع ماعى فنقول الحادث في
 ذلك الربع على طريق الجلب ثم يفضلهما أن ينظر إلى البلدان
 المنسوب إلى ربع برج قد يمانى الكسوف فنقول أن الحادث
 في إحدى تلك البلدان وكذلك يقول في البرج الذي
 هو طالع الكسوف **فصل** فالمثلثة النارية وهي الحمل
 والاسد والقوس للربع الذي بين المشرق والشمال وبلدانها
 أرض الترك ونواحي الشاير وقرغانه وخوارزم وخرطيسا
 وبلاد بلغار واطر والروس وإيسند والمملكة العراقية
 وهي العوز والسند والجند للربع الذي بين المشرق والجنوب
 وبلدانها بلاد الهند وجزائر البحار على اختلاف اسمائها
 وأرض الهند وكمران وقطعة من خراسان وفارس
 ورومان وأرض مصر وعمان وبادية العرب وأرض اليمن
 والمثلثة الهوائية وهي الجوز والسراة الدلو للربع
 الذي بين الجنوب والمغرب وبلدانها بلاد السودان
 الحدم وسواحل البحر المغربي والبحر الساني والبلاد التي

٢٢٢

ن

تسمى باسم عام المغرب والمثلثة المائة وهي المشرق
والعقرب والحيث للربع الذي بين المغرب والشمال
وبلادها بلاد اندلس والجلالة وبرجان وافرجة ورو
الكبرى والمقالبة **فصل** فاما البلدان المنسوبة الى
برج فان **البلد** له بابل وهو العراق واذريجان
وناحية ارمينية ونارس ولبطين والرملة وبلاد الشام
والشور له كهمدان والمناجيز والكوكة وماء البصرة
والكرامة وناحية السواد الى الجبال ونواحي طرس
والجوز له الديلم وجيلان ومصر وبرقة وجرجان
ومتوقان والقيروان والاسكندرية **والسنان** له
ارمينية الصفرى والصين الشرقى خراسان ومرو
ومرو الزود وبلاد افريقية والروم الخارجة الى خلف
دروب الثغور **والاسد** له السعد وطوس وابلها
ونيسابور وبلاد الترك الى نضاة العراق وارض
انطاكية وارمينية الداخله وباب الابواب **والسنبلة**
لها الجزيرة وبلاد الموصل وبلاد اجرامقة وبلاد الساجل
الى نهر المصيصه **والميزان** له ارمين وبيجستان

وكمابل وطخارستان وبلخ وميراه وناحية المغرب وصعيد
الى نحو الجبل **والعقرب** له ارض ارجار وبادية
العرب ونواحيها الى اليمن والطيبة وقوس والدي **والقوس**
له بغداد واصبهان والصيمرة وبلاد الروس والجنابيه
وبلاد اليمن **والجدى** له بلاد الهند والحبشة ومكران
والسند الى المولتان والى عمان والاهواز وبلاد كابل
والغور **والذلول** له الكوفة والسواد ونواحيها وبلاد
القيط وعزى ارض السند وظهر ارجار الى نجد **والحي**
له رمال البربر وبلاد الخزر والسرير والى نواحي ملازجير
فصل في البلدان المنسوبة الى برج مدقنة في
الكتب فمن اقدمته البحرية في بلاد من البلدان مما كلة
اي برج من البروج كان الحسم على ذلك البلد او ثقل
فصل فاما مقدار الزمان في تأثير الكسوف فانا
ننظر الى سلطات الكسوف من ابتداءه الى انجلايه ونلاحظ
لكل ساعة مشهورة من كسوف الشمس من كسوف
الشمس فما كان فهو مقدار زمان تأثير الكسوف
فصل واما الوقت في مظهر النابير فان نسبة السلطان

الزمانية التي من موضع الكسوف وطالع الكسوف الى ان
 عشر كنسبة ما بين يد الكسوف وبين مثل ثابته الى
 مقدار الزمان على فنضرب الساعات الزمانية التي بين
 موضع الكسوف وطالع الكسوف في كل الزمان الذي للكسوف
 ونقسمه على اني عشر فيحصل فنقول الزمان من ابتداء الكسوف
 الى معظوما يكون فيه **فصل** فاما الكوكب المدبر للكسوف
 فهو الكوكب على برج الكسوف وطالع الكسوف فان تساوت
 فيه كواكب فالمقدم صاحب برج الكسوف فاي كوكب كان
 له ذلك فهو المدبر للكسوف ويشاركه الكوكب الذي
 يقرب منه في الشهاده والكوكب الثابت الذي في درجة
 الكسوف او في درجة طالع الكسوف او في درجة وسط
 سما طالع الكسوف والمشرق اقرب المشرق والمغرب
 من الكواكب العلوية فعلى هذا النظر ربما كان المدبر
 للكسوف كوكبا واحدا وربما كان كوكبين في ثلثه من
 المختارة والثابتة **فصل** واما الجنس الذي يوثق به
 الكسوف فليست له البرج الذي فيه مدبر الكسوف
 وصورة ذلك البرج والصورة التي فيها الكواكب

في كتابه

الثابتة من الصور الثمانية والاربعين فان كان البرج اني على
 صورة الناس كل جزاء السبله والبرهان والداو والنعمه في ذلك
 من الصور كان ذلك الحادث من الانسان وان كان البرج اني
 في خط الانطلاق فلذلك الصور واجبة في كل الحادث في انهم
 والبرج وان كان في برج بينات الماء كالسحان واكثر ثبات الخلد
 في حوان الماء وعلى هذا ان كان في برج الحوام كالعرب
 او كان في برج السباع البرية كالاسد وكذلك في الكواكب
 الثابتة من الصور الثمانية والاربعين وانفسا ان كان
 المدبر للكسوف في البرج المزمعة كان الحادث فيما بين
 وان كان في البرج الحوامية كان الحادث في الانسان في البروج
 ايضا وان كان في البرج المائية كان الحادث في نبات الماء
 وان كان في البرج المائية كان الحادث في الذهب والفضة ومعاد
 الجوهر وايضا ان كان المدبر في الصور التي تدعى الكواكب
 البرية وعرضه الشمال ذلك على الزلازل والاضواء وان كان
 في هذه الصور وعرضه في الجنوب في على الكهطار والسيوف
 العظيمة وايضا ان كان المدبر في برج الاعتدال الربيعي كان
 الحادث في ثمار الشجر عند خروجهما والنبات والايام التي تدعى

←

ش

ن

وينتفع بها في الفصل الرابع وان كان في الانقلاب الصبي كانت
 الثمار والنبات والاشياء التي تدرك وينتفع بها في الفصل الصبي
 وان كان في الاعتدال الخريف كان في الثمار والنبات والاشياء التي تدرك
 وينتفع بها في الخريف وان كان في الانقلاب الشتوي كان في الثمار والنبات
 والاشياء التي تدرك وينتفع بها في الفصل الشتوي وايضا فان كان
 المدبر في برج احدى النجوم كان المدبر في الاشياء التي تدرك وينتفع بها
 وان كان في برج الانقلاب كان المدبر في تغير الاحداث وايضا
 ان كان المدبر في البروج الثابتة دل على الاحداث التي تكون في
 الابنية وان كان في البروج ذوات الجسد دل على الاحداث في الناس
 وفي الملوك وان كان في البروج النقلة دل على الاحداث في السموات
 والصغار من الناس وايضا ان كان المدبر في كسوف الشمس
 مغربا وفي خسوف القمر شرقا فان الاحداث يكون في ذلك الجنس
 وان كان على المقابلة كان في حدود النصف من ذلك الجنس
 وان كان في كسوف الشمس شرقا وفي خسوف القمر غربا كان الاحداث
 في الاكثر من ذلك الجنس **جنس الكواكب** فاما جنس الكواكب
 فمن طبع الكواكب المدبر وهو الفاعل في الاحداث فان كان في كواكب
 مدبرة فمن مزاج بعضها ببعض ونذكر طبائع الكواكب على انها

متفرقة في فعلها حتى اذا امتزجت طبائع بعضها ببعض ميزانها
 بالافلاك الصافي ولذا طرأ عليك **فصل** اذا كان صاحب التدبير
 وحده فهو بله سبب فيباد يكون عن يده وامسا فاعله
 الجزئي الخاص فانه ان كان الحادث في الناس فهو الاول في قوله
 والسيل والذويان والتأدي برطوبات وانصباب الفصول في طبائع
 الروع واليبرة وضيق القلب والحرارة واذا كان في الاشياء السبعة
 كان الاقوة فيها فاعلمها وعملها تعرض فيها وقت حال الهواء
 فيه برود شديد مع جدد ضباب ورداة الهوا حتى تحرك الوباء
 من كثرة الغيوم والظلمة والدمق يتولد من ذلك موام موزنية
 واقسا في النهار فزيادة مفضة ورداة المياه وفي البحار
 غرق السفن وصعوبة ركوب الماء واقسا في الثمار التي تنبت
 من ارض معرض فيها عوز وقلة وفساد لا يستقام في التي يحتاج
 اليها الناس ضرورة ووجه الفساد الدود والجناد والامراض
 وشدة البرد **الشمس** اذا كان صاحب التدبير وحده فهو
 بله يمتلي الاشياء وفعله الخاص واقسا في الناس فمن نفع المراتب
 وحسن الحال والامن واقسا في الاشجار والنبات وكثرة
 الاشياء التي يعتدي بها الناس مع سهوله وجودها وخصها

وأما في الدواب المستعملة فالكثرة والزيادة والاستفلاء
 وأما في الحوافر فاعتماد القوة والطيرة وأما في المسكن
 والانهيار فاعتماد **المرشح** إذا كان صاحب التدبير وحده فهو
 بالحكمة سبب الفساد الذي يكون عن التدبير وأفعاله الجزئية **أما**
 في الناس فحدث بهم عيوب ونقص الموت والنجاة وأراض يكون مع
 خبيات الغيب وفقدان الدم وكثرة المصير وقطع الطريق **وأما**
 في الحوافر الشديدة والرياح الحارة وقلة الأمطار وظهور النيران
 والشهب **وأما** في الحرفة قلة السفن بركة من رياح مختلفة
 مطريرة **وأما** في المياه فقصاها وجفاف العيون **وأما**
 في الثمار والبساتين قلة ونسابة عن حر ورياح حارة مفسدة
الزهريرة إذا كانت صلاحية التدبير وحدها فهي بحكمة
 تحدث بها بما يحدث المسترء ونفعها الخاص المتع بالنساء
 وكثرة الترويج والمواد ولزق الهوى والسرور **عظم** إذا
 كان صاحب التدبير وحده فهو بحكمة إذا ما زج كوكبا شائلا
 طبيعته **وأما** نفعه الخاص فتعني كماله لا يشاء الكثر من سائر الكواكب
 ونفعه في الناس في الحدة واللطف في الخيل وهو صاحب قطع الطرق
 والسرقات وسبب الأمراض واليأس والهميات التي تنوب في كل

يومه والسموات والسير والغدق له الكهانة والنبوة إذا وقع
 في الطالع أو التاسع أو العاشر أو الحادي عشر وهو في الترقوة
 الدائبة والعرضية والتاسع في هذا الباب فوقع ليس من جهة
 وسرعة حركته يحدث في الحوافر خاصة وبخاصة مضطربة وروى
 ويروى ما وصروا من زلازل وفساد في الحيوان والنبات المستعملة
 المحتاجة إليها في **الزيادة والنقصان الجزئية في الإختلاف**
وأما الزيادة والنقصان الجزئية في الأحداث فأنها تفر
 من الاجتماعات والاستقبالات الواقعة في برج الكسوف
 أو طالع الكسوف وموضع الكوكب المدبر للكسوف إذا سجد
 بالكوكب المدبر أن كان معلا أو تحت به أن كان حشا أو شرق
 الكوكب المدبر أو تغربه أو وقوفه أو مقابله وكانت ظاهرة
 في طالع الاجتماع والاستقبال قطاع الاجتماع والاستقبال
 واقع على قلنا إذا كانت أرباب خطوطه أو ناظره إلى برج
 الكسوف أو طالع الكسوف فإنه إذا كان شرقا أو واقفا
 بسمان الزيادة في الأحداث وإذا كان رجعا أو مقابلا للشمس
 كان عنه النقصان **فصل** وقوع الكسوف أو تارة
 طالع مولود يضر بذلك الوالد كمن يقع في طالع فيضرب به

أو في عاشر طالع فيضرب بأحوال سلطانه وعلى هذا في التوليد
الباقين **فصل** وقوع الكسوف في موضع النيز من مولد
أو في مقابلة نيز المولد **اما** كسوف الشمس في موضع نيز
المولد أو مقابلة نيز المولد **ففي** وضع القمر من المولد أو مقابلة

الباب العاشر

في دلالة علامات الحوادث

ذوات الاذنان البوقات والحواري طابعها تقوم مقام ضيق
للأرج والطار من الحز والاعواق والرازل والاعراض التي تفر
عنها ويستدل على الموضع التي يحدث فيها الأحداث لوانها
من المروج وبالموضع التي ينهي هذا الحادث والوطع بما بها
فإذا ظهرت هذه الأشياء مبررة كان الحادث عنها سريعاً
وإذا كانت مغربة كان الحادث عنها بطيئاً **فصل** الشمس إذا
طلعت أو غابت وهي صافية لا يبرها شيء دل على سحابة وان
كانت كابر بها مختلفة الألوان ومائلة إلى الجهة النارية
وكان شعاع الشمس لا يطول إلا دل على باح شديدة فإن
طلعت سوداً أو مائلة إلى البخر أو غابت مع سحب أو كانت
حواليها مائلة دل على عواصف أو مطر **فصل** تنقذ موضع

القمر قبل الاجتماع بثلاثة أيام أو قبل الاستقبال أو قبل انقضاء
الضوء فان ظهر بقعا صافياً ولم يكن حوله شيء دل على سحابة وان
كان غماً وكانت امرة يتحرك دل على عيب الرياح وان
كان أسوداً أو أخضر غليظاً دل على عواصف أو أمطار

فصل الكواكب الثابتة النيرة إذا رأيناها اعظم ما جرت

العادة به دل على عيب الرياح **فصل** انقضاء الكواكب

وجريها ان كانت من جهة واحدة دل على عيب الرياح من تلك

الجهة وان كانت من جهات دلت على باح غير منتظمة **فصل**

قوس قزح إذا ظهرت في وقت تحولات على عواصف

وإذا ظهرت في وقت عواصف دلت على العاصف والم

الباب الحادي عشر في القرائات

ان يكثر عمل الصناعة في الحكم العام طريقة أقوى وهي

المشترية ودخلوا الفرض الحكم فيه اعرف قداواشد

من الاجتماع النير والشدة على عزم من اقربان الكواكب

وقه يبرون على واحد من المشتري ودخل بوسط بين

يدعون على هذا البناء انهما يقترنان في كل مثله شيء عشرين

وفي بعض اوقات ثلثة عشرين انما بين كل قرنين عشرين سنة

بالتقريب وتوريخ هذه التقادير من القرآن كما في أول
 المثلث في الكتاب في أول سورة الفتح وتوضيح هذه الطريقة
 معنا نكتفي مؤثرا كثيرة من هذه تمام بتعادل الكواكب وقادها
 وإذا كان اعتماد على مواضعها المقومة لم يضبط عدد قرائنها
 في المثلثات ولا عدد الأيام والسنين التي بين القرائين ولا
 كما يتحصل لنا طالع الوقت في قرآن هذين الكواكب بطوسين
 وصعوبة الوقت على أحوالها المتعلقة بالرصد بالتحقق
 يجعلوا طالع السنة التي تنفق فيها القرآن طالع القرآن وحسبوا
 على موجبات القرآن من ذلك الطالع كما يجب على سائر الأحوال
 من طالع مبادئها فإذا انصفنا انصفنا علمنا أن ذلك طالع
 مستعار إلا أن تتبع القوم في رأيهم وتجاهلهم في اعتقادهم
 على مذاهبهم ولا يبعد كل البعد أن القرآن كثر في دورهم
 تأثيره العالم فتخار من كلامهم ما هو أقرب إلى الحق وأسئل
 إلى القياس **فصل** فإذا اتفق قرآن بوسط المير نظرنا
 في وقت القرآن من المستعمل على صلاحه وهو أقرب إلى ذوق
 ذلك دور من أولي بوضعه ذلك فهو المدبر لذلك الوقت
 فإن كان رجل دل على الضيق والفتنة والخطب وأثره

المسمى والامرآن والخيرة في الأمور وإن كان المستر دلت على
 الخسب والخير والامر السعادة **فصل** ثم ينظر الطالع العام
 الذي قلنا أنه طالع السنة أي الكواكب فيه أغلب قوة وأثر
 شهادة فحسبنا على ذلك القرآن كالحكم الجمل من طبيعة ذلك
 الكواكب فإن كان رجل حكما بما فانا من الخيرة والضيق
 وأعسر الأمور وأكثر الأهم وأحوال جلية وإن كان أكثر
 بالخسب والامر أكثر الخيرات وسهولة أمر المعاش وإن كان
 المخرج قبل الجور والظلم والتقصير وسدك الدماء والعارات
 والخرق وإن كانت الزمرة بقوة أمر النساء والخصيل
 وكثرة الدهر والعناء والصالح والتمتع وإن كان غطد
 بقوة أمر الكتاب والبخار وأصحاب الصناعات والعبيد
 وإن كانت الشمس بقوة أمر السلاطين والإشراف والملوك
 والمشتبهين بهم والمهززين بهم وإن كان القمر بقوة أمور
 الرعية والخدم وصحة الأبدان وقوتها وورود أخبار
 النواحي فإذا امتزج الكواكبان حكمتا حسب امتزاجهما
 كما امتزج الشمس والقمر فبذلك على الملوك العادلة المنصفين
 المحييين للخدم والرعية وكما امتزج الشمس والمريخ فبذلك

←

على جور الملوكة وقله انصافهم ورحمتهم على الرعية والضعفاء
في ملكهم وكما سراج الزهر والبرق فيلان على الفجر والزمان
وكما سراج مريح وعطار فيلان على السعيات والنجس والكذب
وكما سراج المشرق واحد الحسن فيلان على سوء البر
أهل النجس والفساد وكما سراج المشرق على الفساد
الزهر وعطار فيلان على الفصاحة والمناطرات وطه
لخواطر وجوده الذين وكما سراج الزهر والبرق فيلان
على كثرة التولد وكثرة الاخبار السارة وكما سراج المشرق
فيلان على قول الاسعار وتعلم الفنا والرخا وتقرأ الوار
وعلى اكله عطار اذا لما نرج كوكبا من الكواكب قد ردت لاله
واعانه على فعله شريكه فيما يصدر عنه من التأثير **فصل**
ينظر من هذا الطالع في حال طبقات الناس كما قد تقدم ذكرنا
له في الباب الثاني من هذه المقالة وعلى تلك الطريقة فلا فرق
بينهما الا ان الحكم في هذا اعم دلالة وطول زمانا وفي ذلك
اخصر دلالة واقصر زمانا **فصل** ندير طالع القرآن ورج
القرآن ككسبة يروج فيكون الطالع ورج القرآن دليل
السنة الاولى والثاني من طالع القرآن والثاني من رج القرآن

دليل السنة الثانية وعلى هذا النسق في النظام ثم نفقد في كل سنة بوجه الانتهاء
ومعاجها ومناطها بما بالسجود والنحو في كل سنة حسب ذلك وجبت
طالع السنة والسال خذك وليعلم ان الحكم على ذلك من خلط بعض
ببعض ويخرج السجود بالنحو يحتاج الى خاطر ذكر فكرة صافية وتوجه جيدة
حتى يميز الاقوى من الاضعف فيجوز حسب قوة الغالب منها اذا قبل الشر الى
والعزة بالضعف والشهادة بالفرقة فاحس اذا كثرت دلائل الخير والشر
دلائل الضد فالحكم على الظاهر والغالب منها **فصل** في وجدي في صواع
طالع القرآن كوكبا في كثر قراءه الذاتية والعرضية تسعد الكواكب الزاهية
وتمازجها بالظن والاعتمال وموضع النافع والباخر والخلل عشر الطالع اوتى
وفي الثالث والثاني عشر والسادس من اضعف حسمنا يظهر متغلب ذلك
القرآن من طبيعة الكواكب ان كان في الاوتاد وما يلها كان من اجل الدولة او الملة
حاضره وان كان في الثالث والسادس والثاني عشر والسادس كان من بابها الملك
الدولة او الملة فان كان ذلك دخل كان سخا بعيدا انور دقق النور من اهل
البيوت القديمة وان كان في المشرق كان من اهل الودع والفضل او متخلبا
الخلية وان كان في المشرق كان ظموا غشوما تنالا سفاكا لا يماثوان كان في الرمز
كان متدنا عابدا فيقنا وان كان عطار كان فصحا من طبقات متنبيا صاحب
آيات وعجايب وان كان في المشرق كان سلطانا قويا وان كان في المشرق كان
الناس والوقت في ذلك طين الطالع وموضع القرآن او ما بين الطالع وموضع الكواكب

في كتابي هذا وسمي بالشمس والشمس في كتابي هذا وسمي بالشمس والشمس في كتابي هذا وسمي بالشمس

على أن يكون برج سنة وكل درجة تحسبها وطول السنين التي نظروا بها من ذلك السنين
وقوته ووجه الانتهاء من طالع القرآن بما كان متبداً من المولد لذلك الأمر

فران زحل والمشرق بوسط										المسير في المثلثات الارضيه									
المسير في المثلثات الارضيه					فران زحل والمشرق بوسط					المسير في المثلثات الارضيه					فران زحل والمشرق بوسط				
الارتفاع	العرض	الطول	السمت	الارتفاع	الارتفاع	العرض	الطول	السمت	الارتفاع	الارتفاع	العرض	الطول	السمت	الارتفاع	الارتفاع	العرض	الطول	السمت	الارتفاع
١٨٨٨٢٩	١٨	٨٨	٢٩	١٨	١٨	٨٨	٢٩	١٨	١٨	٨٨	٢٩	١٨	١٨	٨٨	٢٩	١٨	١٨	٨٨	٢٩
١٦٦٠١٨	١٦	٦٠	١٨	١٦	١٦	٦٠	١٨	١٦	١٦	٦٠	١٨	١٦	١٦	٦٠	١٨	١٦	١٦	٦٠	١٨
١٧٣٢٣٦	١٧	٣٢	٣٦	١٧	١٧	٣٢	٣٦	١٧	١٧	٣٢	٣٦	١٧	١٧	٣٢	٣٦	١٧	١٧	٣٢	٣٦
١٨٥٨٨٧	١٨	٥٨	٨٧	١٨	١٨	٥٨	٨٧	١٨	١٨	٥٨	٨٧	١٨	١٨	٥٨	٨٧	١٨	١٨	٥٨	٨٧
١٨٧٨٢٧	١٨	٧٨	٢٧	١٨	١٨	٧٨	٢٧	١٨	١٨	٧٨	٢٧	١٨	١٨	٧٨	٢٧	١٨	١٨	٧٨	٢٧
١٩٨٥٨٧	١٩	٨٥	٨٧	١٩	١٩	٨٥	٨٧	١٩	١٩	٨٥	٨٧	١٩	١٩	٨٥	٨٧	١٩	١٩	٨٥	٨٧
٢٠٢٢٣٦	٢٠	٢٢	٣٦	٢٠	٢٠	٢٢	٣٦	٢٠	٢٠	٢٢	٣٦	٢٠	٢٠	٢٢	٣٦	٢٠	٢٠	٢٢	٣٦
٢٠٩٨٨٦	٢٠	٩٨	٨٦	٢٠	٢٠	٩٨	٨٦	٢٠	٢٠	٩٨	٨٦	٢٠	٢٠	٩٨	٨٦	٢٠	٢٠	٩٨	٨٦
٢١٦٨٣٨	٢١	٦٨	٣٨	٢١	٢١	٦٨	٣٨	٢١	٢١	٦٨	٣٨	٢١	٢١	٦٨	٣٨	٢١	٢١	٦٨	٣٨
٢٢٢٠٨٨	٢٢	٢٠	٨٨	٢٢	٢٢	٢٠	٨٨	٢٢	٢٢	٢٠	٨٨	٢٢	٢٢	٢٠	٨٨	٢٢	٢٢	٢٠	٨٨
٢٣١٢٣٢	٢٣	١٢	٣٢	٢٣	٢٣	١٢	٣٢	٢٣	٢٣	١٢	٣٢	٢٣	٢٣	١٢	٣٢	٢٣	٢٣	١٢	٣٢
٢٣٢٠٨٨	٢٣	٢٠	٨٨	٢٣	٢٣	٢٠	٨٨	٢٣	٢٣	٢٠	٨٨	٢٣	٢٣	٢٠	٨٨	٢٣	٢٣	٢٠	٨٨
٢٣٢٨٢٣	٢٣	٢٨	٢٣	٢٣	٢٣	٢٨	٢٣	٢٣	٢٣	٢٨	٢٣	٢٣	٢٣	٢٨	٢٣	٢٣	٢٣	٢٨	٢٣

الارتفاع من الفرائض ٧٢٢٢٢ يكون من السنين ٢٢٢٢٢ شمساً منوماً

الباب الثاني عشر
في الاعداد على من باب القدر

الذي هو الاوّل من اهل هذه الصناعة في الحكم على المواد العظام
اصل وبنائها من اهل ولد والدور للمياه وسون سنخا لولا
السنه اربعة فصولاً ابتداء الفصل الاول من حيث تطل الشمس من
درجة واربعه عشر دقيقة من الحوت وفي هذا الموضع يكون خاصه
الشمس تسعة بروج سواها النوجات القديمة ووسطها احل
برجاً وثمانه عشر درجة وهناك غاية التعديل وراي ملك
الوسط وتبتدي الشمس بالصعود من وسط فلانها الى ابل
الاربع وتبتدي الفصل الثاني من حيث تطل الشمس تسعة عشر
من الحوت وفي هذا الموضع تكون الشمس الاربع وخاصهها صفر
ولا تعديل لها وتبتدي الفصل الثالث من حيث تطل الشمس
خمس عشر درجة وستة طابعين دقيقة من السبله وفي هذا
الموضع تكون خاصه الشمس ثمانية بروج سواها التعديل لها
وناقص من الوسط وتبتدي الشمس بالهبوط من وسط فلانها
الى ابل الخبيض وتبتدي الفصل الرابع من حيث تطل الشمس
ثمانه عشر درجة من الثور وفي هذا الموضع يكون خاصه
الشمس تسعة بروج سواها التعديل لها والشمس الخبيض

من ملكها في الفصل الاول سبعة ومائتين درجة وثلثمائة اربع
درجة بالمقرب والايام بعدها وكذلك الفصل الثاني
والثالث اثنان وستون درجة واربعة والايام بعدها وكذلك
الفصل الرابع وعلى عملا سوا وضعت في الدوار ونصرت لها
الايام اليوم من فصول السنة ستة من فصول **الفصل**
ثم انهم قيدا قراتا كان قبل الطوفان بمائتين سنة وسبعين سنة
ثم سميته وجعلوا اول تلك السنة على قدرنا اول الدور
وجعلوا والى الدور دخل مع برج السرطان ودخل حينئذ
في السرطان وفي هذا الدور كان الطوفان بعد انقضاء
مائتين سنة وسبعين سنة وعاد التسيير الى برج السرطان
اذا ستر من ابتداء الدور لك سنة برج ويسير في الدوار
ايضا لك دور برج وكوبه فكان والى الدور الثاني المسمى
مع برج الاسد والى الدور الثالث المسمى مع برج الثور
وعلى هذا الترتيب **كتاب** ابدان فتم التسون الثامن من الدور
على اثنى عشر وتوجد لكل واحد من الاقسام درجة واحدة لم
يتم اثنى عشر يضرب في خمسة فيكون دقايق من درجة فيرا
على اول برج الانتهاء للسنة القابلة **مثاله** مائتين سنة
وسبعين سنة تامة اذا تمت على اثنى عشر فيحصل ثلثة عشر

في هذا الدور
الذي هو الدور
الثامن من الدور
الذي هو الدور
الثامن من الدور
الذي هو الدور
الثامن من الدور

فانها عند انقضاء هذه السنين في السرطان لمستور من درجة
وعند انقضاء سني الدور يبلغ الانتهاء الى الاسد فيصح التسيير
وعلى هذا الترتيب فكان من ابتداء الدوار الى انقضاء
التمر عشرين درجة واربعه عشر دقيقة من الوقت في سنة احدى
عشر وثلثمائة فاربعة الف وثلثمائة وثمانين
سنة وانقضى اثنى عشر دورا الى اثنى عشر رجلا واثني عشر كوكبا
وانتم الدوار الى عطار مع برج السرطان وجعلوا الفصل
الاول من كل دور للمخرج مع والى الدور **والفصل الثاني**
المسمى **الفصل الثالث** اعطارد **والفصل الرابع** لوخل وطالع الدوار
طالع حلول الشمس الموضع الذي ذكرنا من الوقت في كل ابتداء
دور وطالع السنة طالع حلولها ذلك الموضع في كل سنة
ويسير تلك الدرجة والدقيقة من الوقت بمدح السوا لكل
درجة سنة ويسمى درجة القيمة وتسير درجة طالع الدور
بمطالع ذلك البلد لك درجة سنة من طالع الدور لك برج
فما كان من الدرجة فهو التسيير من درجة الطالع وما كان من
البرج فهو برج الانتهاء من الطالع **فصل** اذا كان الى الدور
سعدا او مسعدا او يادل على التعادة في ذلك الدور وقته

مسك

المدد فيه وان كان الوالي حثا او مضي شاذل على تولى الحال
 في ذلك الدور واضطراب المنطق فيه **والانتقال من فضل الى**
فضل يدل على انتقال الدولة من قديم لا قوت فان كان والى
 الدور كوكب علوى كان انتقالها الى قوم غيرهم ورجال غيرهم
 الرجال وعادات وسير غير تلك العادة والسيره وان كان
 والى الدور كوكب سفلى كان انتقالها من بيت الى بيت من اهل
 تلك الدولة وقتا او فتنه فان كان والى الدور مسعودا في
 الاصل قويا لم ينتقل الدولة بانتقال الفصول وثبتت في اهلها
 فان كان والى الفصل حينئذ مسعودا فورا اذت الدولة قوه
 وسعادة وان كان مخويا ضعيفا اضطربت الدولة
 وانحلت حتى تخشى عليها الزوال والانتقال وان اتصلت قوه
 والى الدورين وثلاثة وسلمت ولاية الفصول من المناجر
 المزججه بقيت الدولة تلك المدة **فصل** اذا كان والى
 الدور كوكب علوى مع احد بيتيه الملايم له اعني الذي مع
 بروج ذكر والانى مع بروج اثنى عشره دل على طول الاعمار
 وبقاء الآثار وطول مدة الملك لا سيما ان كان الوالى تدل
 مع بروج الدوا والميزان فاذا كان الوالى كوكب سفلى مع بروج

غير ملايم له والوالى هم مفسدة غربة او لحراق او مع شخص
 الاعمار ومدة الملك وبقاء الآثار **فصل** اذا كان والى الدور
 كوكب علوى مع البرج الذي هو بيته او شرفه وسائر الكوا
 العلوية او الكوا في بيت الوالى او شرفه ناظرة اليه مقبولة
 من الوالى دل على ظهور ملك يملك الاقاليم كلها او اكثرها
 وذلك كالمى الدور والمرخ مع برج الجدي وطالع الدور والمجلى
 والمرخ في الجدي والخمسين من رجل في الغريب او كالمى الدور
 رجل مع برج الدلو والسباع الدوا ورجل فيه او في الميزان
 والمرخ في الجدي والمشتري في الدوا والميزان **فصل** اذا كان
 والى الفصل نحو والى الدور قويت الدولة في ذلك الفصل وذلك
 كما يكون والى الدور رجل نصوب لعدا الدولة اولى من
 اهلها لا ينعزل بجمع له ولاية الدور وولاية الفصل **واذا**
 كان والى الدور المرخ كان اقل الدولة اولى من اهلها لان
 المرخ يجمع له ولاية الدور وولاية الفصل **فصل** اذا كان
 والى الدور والفصل قويا وانتهى السير او المنة تطلع
 الدور ومن درجة النجمة الى جسد المرخ او شعاعه من
 القوس او المقابلة والمرخ واية السنة دل على خروج

كب

ر

في تلك السنة في ملك عشر سنين الكرهانم يعود الملك الغله
فصل فاذا انتهى التسيير اذ انتهت الاشباع المريح في ترج
 موائ والمريح والى السنة مع وراثة الدور وموتى برح موائ
 احداث الغران والسيب في احوالهم وفيه العلامات فان
 كان مكان المريح زحل وسعاغانه في البروج المائيه احد
 الطوفانات والعرق وفي الارضيه الخفف والازال وفي
 الحوايه البرد والثلوج والرياح العواصف **فصل**
 اذ اولى الدور زحل او المريح مع احديتيهما وانتهى التسيير
 او التسيير الاشباع خسر على خادته شاطنة لجمع سراقا لثم
 فاص الحوادث التي تخص ببلدة ببلدة فهو كوكب الكسوف
 في البروج الذي لتلك البلمة اعني طالع البلمة او في موضع غيرها
 او مقابله او تربيعه او ان يكون الكسوف في شجاع نجس
 والى السنة والبرج الذي انتهت اليه السنة فاستد في
 صالح السنة والموتى في طالع السنة **فصل** اولى
 القران ان يكون اصلا ومولد الامور العالم وما يظهر فيه
 الدول والممالك والقران الذي يتفق عند زاهر الدور اعني
 في السنة التي يكون انقضا الدور اذ في السنة التي يكون انقضا
 الدور ونظم المقالة المائيه هذا الباب والله محمده

المقالة الثالثة

في الحكم على المواليد وتحويل سنينها **فصل** ثالثا

في مقدمة هذه المقالة **ب** في ابتدا خلقه اجين وكر
 احواله قبل الولادة **ج** في معرفة درجة الطالع عند الزا
 د في تربية المولود **هـ** في صورة بدن المولود وجليته **و**
 في العمر في الاوقات والاعمال العارضة للبدن **ح** في
 احوال النفس في الاوقات النفسانية **ط** في احوال الاولاد
 يا في ذكر الاخوة **ي** في المال والسعادات **ك** في صناعة
 المولود وعمله **ل** في التزوج **م** في الاولاد **ن** في الاعلام
 والامدقاء **ز** في السفر والغربة **ح** في حال الموت **ط**
 في صحة ارباب المولود **ك** في تحويل سني المواليد وتسيير
 الادلاء الاصلية **كا** في حساب التسييرات

الباب الاول

في مقدمة هذه المقالة

علم الجور على الخير والشر حيث ما رايته السعد قبل اكبر
 حيث ما رايته الحزن قبل الشرف **فصل** الثالث والستين
 بلان على مهولة الامر وطبيعة النفس والترفع والمقابله

على العبر والبقوق **فصل** القول العام بذلك على الامر
 والقول الوسيط على الوسيط والغير القول على الاجا والطع
فصل لا تقطع الجسم على امرها واحدة واحدة
فصل اذا لا الشيء واحدا اتصل بعضها ببعض او نظرت
 دلت على قوة ذلك الشيء وتامة وطول بقايه واذا كان
 بالضعف من ذلك على الضد **فصل** السعد الراجح والمخوف
 يضعف عن السعادة وتواضع المتهول في موضعه يكتسب
فصل الاوتاد يدل على قوة الامر وظهوره وتامة وفي
 الاوتاد على الرجا وبعض التمام والساقط والرايل على
فصل المشرق يقوم مقام الاوتاد والمغرب مقام
 الاوتاد والداخل في الشعاع مقام الابل والساقط **فصل**
 المنصرف عنه القربى على ما مضى من الامور والمضلل به
 على ما يستقبل وصاحب القربى على عواقب الامور كما يدل
 صاحب البيت الرابع **فصل** اتصال الكوكب بالكوكب كالباب
 في طلب امر منه والراغب اليه في ذلك كاتصال صاحب الطالع
 بصاحب المال في طلب المال والسعي فيه واتصال صاحب
 الثاني بصاحب الطالع يدل على اتيان المال عن غير طلب

فصل اذا تولت السعور مواضع الخيف بآيات المكان
 ذوي الكسنة واذا تولت النخس مواضع الشهادة
 بالخيرات من ذوي الشر وعلى هذا يقاس اذا تولت النخس
 مواضع الشر وتولت السعور مواضع السعادة **فصل**
 نورا النخس في المقارنة من المريح وفي المقابلة من رجل
 القمر في المقارنة من رجل وفي المقابلة من المريح **فصل**
 الضم المشرق يدل على الافة والمغرب على العلة والمرة بالحكمة
 بعته والعله بالحدث شيئا بعد شي **فصل** الغلط المتأخر
 على النور ان يكون النجاس بطلعان قبل طلوع الشمس
 وبعد طلوع القمر **فصل** الشمس ينبوع القوة الحيوانية
 والقمر ينبوع القوة الطبيعية ورجل ينبوع القوة المسكة
 والمستتر ينبوع القوة النامية والمريح ينبوع آمنة
 الغضبية والرهيب ينبوع القوة الشهوانية وعطارد ينبوع
 القوة الذكورية **فصل** اذا كان طالع الزوجة سابع طالع
 الزوج وطالع المملوك سابع طالع المالك وطالع النصح
 عما سواه الصاحب كانت امام احد عما في الآخر وعان
 بهذا يقاس **فصل** اذا وقع في مولد فخر كان سعيد في مولد

لقد دل على محروقه بلحق من في مولده السعد من موله
والنفس **فصل** حيث ما فلنا صاحب بيت كذا فانك في الكثر

المواضع ادلى الكواكب

السابع

في ابتداء خلقه الجبروت كواحواله قبل الولادة

ابتداء خلقه الجبروت يقال فو حصر الماني الرمح ويثبه الجبروت
اذ الحق بالتور وقال حواولك ما يغير الماني الجبال
الاول فليثبه باليد اذ اخرج في الارض من هذين الوتين
زمان غير معلوم الا ان الكثرة اربعة وعشر ساعة وهو دور
واحدة من دور الفلك فلهذا قال الذي يخرج الانسان من القوي
النفسانية والامزجة الطبيعية هي بحسب ابتداء خلقه
وطالع ذلك الوقت وتواجموا على ان كل شهر من شهور

الحبل يتولاه كوكب من الكواكب السبعة على طبيعة حال الجبروت
في ذلك الشهر **فصل** قال الشهر اهل يتولاه دخل فلا يظهر في
الماء تغير منقطة وبقرط يسميها نقطة فان كان دخل
في طالع الابتداء او في ذاته قويا كان المولود فيها بعيد
الغور مفكر في الامور وعوايتها صادقا

المودة الساني والشهر الثاني يتولاه المشرع فيظهر في النقطة
خبره طامره قبلها من مخرج المخرج ويغير سميها بالدم الجامد
وتعظم قلمه لا ويخرج منها ربح حارة وبقرط يسميها ولد
فان كان المشرع في طالع الابتداء وفي هذا الشهر قويا كان
المولود خيرا فاضلا عالما **الباب الثالث** والشهر الثالث يتولاه
المرخ فيتميز منه الاعضاء الرئيسية التي هي الدماغ والكبد
والقلب ويظهر لسائر الاعضاء رسوم خفية وبقرط
جدينا فان كان المرخ في طالع الابتداء وفي هذا الشهر
قويا كان المولود شجاعا قويا مديرا لبحريا **الرابع**
والشهر الرابع يتولاه الشمس فيظهر رسوم سائر الاعضاء
ويقوى ويصلب ويحرك في الروح ويحرك وبقرط اعينه
في هذه الحالة وفيما بعد حاصبيا فان كانت الشمس في
طالع الابتداء وفي هذا الشهر قويا كان المولود في طبع
السلطان عارفا بالسياسات والامور السلطانية
الخامس والشهر الخامس يتولاه الزهرة فيفصل الرسوم وتظهر
الصور وينبت الشعر فان كانت الزهرة في طالع الابتداء
وفي هذا الشهر قوية كانت المولود حشاشا غافلا لطيفا

متزنا ذاهية وجمال السادس والشهر السادس تتولد عطار
 فيفتح لسانه وتم خلقته فان كان عطار في طالع الهندا وني
 هذا الشهر قونا كان المولد في صبيح اديبا السابع والشهر السابع
 يتولد القمر في شدة الصبي ويقوى فان كان القمر في طالع
 الهندا وفي هذا الشهر قونا كان المولد عالما بامر الفلاحة
 والارضين والمياه وتقدر بها فان لدني هذا الشهر
 كان من حكمة ان يعبر عن خلقته قدمت واستوفت طابع
 الكواكب وقواها الساس والشهر الساس يتولد رجل ثانيا
 فيصير الصبي كالجائد ويقل في الرعم ويضعف عن الحركة البقرة
 الحقيقة فان لدني هذا الشهر يعبر الحال التي ذكرت
 التاسع والشهر التاسع يتولد المشرى ثانيا فيكسب
 الصبي قوة وصلاحا وحركة طبيعية للخروج

الباب الثالث في معرفة درجة الطالع عند الولادة

وقت الولادة ايضا هو مبدأ اعظيم للانسان لا يكتسب
 حينئذ اسما لم يكن له قبل ذلك من عادات العالم مثلا
 ويكتسب ايضا خواصا من المزايا والعيون الفسائية

والوقوف على ساعته فوجه الى ضياء العالم ليس الا باضطرار
 يؤخذه ارتفاع الشمس بالنهار وارتفاع الكواكب بالليل
 اول ما يفارق الصبي امه فاصلا الذي يؤخذ من
 وقت الولادة بملات الساعات من البيحانات وغيرها
 فكثير ما يعرض له من الميل والاعوجاج واشهرها الآت
 الماء وقد يقع فيها التفاوت بحسب الما واختلاف
 سبيله الذي يكون عن اشد في سبب يعرض له فاذا فات
 الوقوف على وقت الولادة فقد فات ولا سبيل الى وجوده
 بالحقيقة الا ان تقوم احثا الوافي الترتيب اخيلا سموة
 نوذارا واكثر ما يستعمل نوذار ثانيا الى بطليموس وليس
 صوابا صاحب المجسطي وانما هو بطليموس آخر غارت امور
 الطبيعية وبالأحكام النجومية يعرف صاحب الحكم
 واكثرها الصلابة يظنون انه صاحب المجسطي ونوذار
 آخر يعرف بنوذار مسقط الماء وقد ذكره بطليموس
 ايضا ٥ **نوذار بطليموس** نحن
 وقد تحقق انه قبل الولادة او بعدها بخمسة نصف
 ساعة ونعيم الطالع والاوتاد ونقوم الكواكب

بني

بني

و جزاء اجتماع والاستقبال الذي قبل الولادة على انه ان كان الاستقبال
 هنا اخذنا جرح الشمس وان كان لاما اخذنا جرح القمر فمعرفة الكواكب
 التي لها في ذلك البرج واخر خط من البيت والسر من المسألة في الخد
 ونظر درجات اي كوكب من هذه الكواكب اقرب الى درجت
 احد الاوتاد من طالع التخمين فجعل درجات ذلك اوتاد مثل
 درجات الكوكب وقد علمنا ان طالع الولادة انكورد درجات طالع
 التخمين او اقل منه لجعل درجات اوتاد نسبة ذلك لتخرج
 منه الطالع فان كانت عدة كواكب قرب الدرجات بعضها
 من بعض اخذنا الذي هو اكثر خطا وفي هذا الفؤاد شرط
 وتاكيدت ترجع كلها الى الجملة التي ذكرنا **ك**

نموذج من سقط الماء

يخبرنا وقتا يتحقق فيه قبل الولادة او بعد بها احد من نصف
 ونقسم الطالع لذلك الوقت وموضع القمر فيه فوليعلم ان
 في هذا الفؤاد ان موضع القمر لوقت الولادة طالع مسقط
 الماء وموضع القمر لوقت مسقط الماء طالع الولادة وان مكث
 المولود الذي لتسعة اشهر في الرحم فمما بين الزمان الثلثة
 بالمقرب اقله تسعة ايام ونصف من ايامه واما

ما بين تسعة وخمسون يوما وثلث ساعة وثلث بالمقرب
 واو ثلث عشرة اذ واروا ايامه ما بين ثلثه وسبعون يوما
 وخمس ساعات وثلث عشرة دقيقة وثمانين ثلثين ثانية
 واكثر عشرة اذ واروا نصف ايامه ما بين ستة وثمانون يوما
 واحد وثلاثين ساعة بالمقرب فاذا اخذنا ما بين الطالع والقمر
 ان كان القمر في الارض وقسم على مائة يوم القمر وهو ثلث عشرة درجة
 واحد عشر دقيقة بالمقرب فمزيدا لخالص من الايام والثلث
 على المكمل الاوسط كان بلغ المكمل بالمقرب واذا اخذنا بين
 القمر والطالع ان كان القمر فوق الارض وقسم على مائة يوم القمر
 ونقص الحاصل من المكمل الاوسط كان بقي المكمل بالمقرب
 فاذا حصل هذا المكمل نقصناه من وقت الولادة الذي بالتخمين
 فما بقي فومنا عليه القمر ونظرنا الى موضعه فان كان تحت
 البرج الذي هو طالع الولادة وقريبا من درجات التخمين
 والانظرنا في يوم يكون لذلك ما يقدم يوم او يتأخر يوم
 فنظرنا في ذلك اليوم الى الموضع موضع القمر لوقت الولادة هناك
 يوم ايامه فان كان هناك قوما الشمس لنصف النهار ونقصنا
 من طالع موضع القمر من طالع جرح الشمس فما بقي فهو الايام من الفلك

و هذا ما بين طالع التخمين
 والوقت الذي يكون الساعات من وقت

من النوع الشمس لا طالع موضع القمر وان كان له لا قوت من
 لنصف الليل ونهضنا من طالع موضع القمر طالع يظهر
 الشمس فابقى فهو انداير من الفلك من وقت غروب الشمس الى
 وقت طلوع موضع القمر تعرف ساعات الدايرو تقوم القمر
 عليها فيكون موضع القمر عند طلوع الولادة وموضع
 القمر لوقت الولادة طالع ابتداء الكون والله اعلم
نور التنبيه نرى هذا الحادث الذي يحدث
 فيما بين القمر من خير او شر ونظر الى اقربها موافقة للطلوع
 المتخرج باحد المولد ان كان الحادث من النوع احد
 الاوتاد ان خسرو سعد رجعتا عنه الى اوتد بمقدار
 الزمان الحادث اما ان كان تدا العاشر والرابع فيمضى
 الفلك المستقيم اما ان كان تدا الطالع فيمضى بالبلد
 وان كان تدا السابع فيمضى في طالع الظهور كل سنة درجة
 ولكل سنة ايام دقيقة وان كان الحادث من النوع خيرا
 او كسلا سعدا ونجرا خذنا من الزمان المعاد لكل سنة
 درجة ولكل سنة ايام دقيقة فما كان فهو الطالع المعدل
 ثم تاخذ ما بين الهيلاج والنخس من طالع الاستواء ومطالع البلد

فخذ لكل واحد منهما وناخذ الفضل بينهما ونسميه الفضل
 بين المطالعين ثم نأخذ الفضل بين المطالع المعدل وبين احد
 المطالع الذي فيما بين الهيلاج والنخس اما ان كان الهيلاج
 فيما بين العاشر والطالع فطالع الاستواء وكذلك النوع
 المقابل له **واسكان** ان كان الهيلاج فيما بين المطالع والرابع
 فطالع البلد وان كان الهيلاج فيما بين السابع والعاشر
 فطالع الظهور فما حصل فهو تعديل المطالع ثم تربيته قليل
 المطالع في سنة ونسميه على الفضل بين المطالعين فما حصل
 فهو البعد المعدل من الوقت فنضربه في اجزاء ساعات موضع
 الهيلاج وينقصه من مطالع الهيلاج اما بالاستواء اما بالبلد
 حسب موقع الهيلاج من الاربع فما بقي فهو مطالع الوقت
 او تباد الطالع فنضربا قرب الاربع اليه بالنهار والليل
 ونستخرج منه الطالع بالاستقصاء

الكتاب الرابع
في تربية المولود

المولود الذي لا يعتد به فهو الذي لا يعيش ليلة ايام والذ
 لا يتربا فهو الذي لا يستكمل اربع سنين **فصل** اذا كان

←

ك

أحد العينين في أحلام أو ناد واحد النحس معاً أو يربعة أو
 يقابله فإن المولود لا يغتدى وقد قلنا في المقدمة أن ض
 النحس من قبالة المخرج ومقابلة رطل وضرب النحس بمقابلة
 المخرج ومقابلة رطل **فصل** إذا كان الطالع محذوراً بين
 النحس لم ينظر إليه سعد والمستوى على موضع النير الذي له
 النوة نحر أو منحور فإن المولود لا يغتدى **فصل** إذا لاء
 الترتيبه درجة الطالع وصاحب الطالع والنيران سهم السقاء
 وأرباب مثلثات هذه كلها وأوقافها في ذلك أرباب مثلثات
 الطالع والنير الذي له النوبة فإن كان المرء ذلك في المولد
 وما يليها في حظها وسعد أو سلمة من الناحية
 تمام الترتيبه وحسنها وسهلها فإن كان غدير
 ذلك كله عريان لا تربته له وإن كان غدير ذلك
 بنحس الضعف على نفع الترتيبه والمخبة على شدتها في
فصل سقاة النحر يوم ثالث المولود وسابعة ذلك على
 غزارة اللبن وطيبه ونحوه تدل على قلبه وانقطاعه
الباب الخامس
في صورة بدل المولود وحليته ومزاجه

يعرف ذلك من المستوى على الطالع والمستوى على موضع النحس
 وأقوى الكواكب أكثر ملاحظاً في موضعه فأي هذه الثلاثة
 كان أقوى وأكثر حظاً فهو أولى بالمديبر **فصل رطل**
 إذا كان إلى المديبر وهو مشرق كان المولود عليه بلون
 السيل محبب اليك أسود الشعر متكاثر شعر الصدر
 متوسط العينين معتدل في العظم والغالب على مزاجه
 البارد والرطوبة فإن كان مغرباً كانت حليته آدم مزر
 صغير الجسم سبط الشعر خفيفة خشن الناحية **فصل**
 الغالب على مزاجه اليأس **المشرك** إذا كان إلى الشمال
 وهو مشرق كانت حليته أبيض اللون حسن الشعر
 متوسط العينين حسن القامة والمقدار إذا كان الغالب
 على مزاجه الحرارة والرطوبة فإن كان مغرباً كان المولود
 أبيضاً أنه لا يكون حسن اللون سبط الشعر متوسط العينين
 صغير الجسم الغالب على مزاجه الرطوبة **المزاج** إذا كان
 إلى المديبر وهو مشرق كانت حليته فها بين الساب والحر
 حسن المقدار غلب اليأس أزرق العينين متوسط الشعر الغالب
 على مزاجه الحرارة اليأس وإن كان مغرباً كان أسود اللون

صغير مقلا لا يبدن صغيرا عينين خفيفا الشعر سبط أصهب
 الغالب على زينة اليدين **الزهرة** افلا الحائضية بانفعال المستر
 الا ان النفس محدث عنها يكون احدا يكون قبوله اكثر وجملة حال
 النساء اليه ويكون احسن متحلا وانهم يدان ويخضعها شهدة العينين
عطار اذا كان في التمدد وهو مشرق كانت الخلية شبيهة
 يكون العسل مقلا في عظم البدن حيسر النابض صغير العينين
 متوسط الشعر الغالب على مزاجه الحار من كان مغريا كان فيه
 ينزله دمة والصفرة مهزولة دقيق الصوت غايير العين حلقته
 شبيهة بخدقه المعر الغالب على مزاجه اليدين **النيران**
 يعينان الكواكب اما الشعر فانها تعين على الهيئة والجمال
 وخصي البدن **واما القمر** فعلى الاعتدال والقصف في رطوبة
 المراج **فصل** اذا كانت الكواكب مشرقة قريبة للشرق حركت
 الابدان عظاما واذا اوقفت الوقوف الاولى صيرتها قوية
 جلدة واذا كانت راجعة صيرتها مقعدة واذا اوقفت
 الوقوف الباني صيرتها ضعفة واذا اشتربت صيرتها
 خسيسة تنالها الاثاث **فصل** الطوال صاحب
 طالعهم في ذرء افلاك تدويرها والقصار في الخسيفين
 من افلاك التدوير

السادس في العمر
 يعلم ذلك من مواضع الهيلاجات والكواكب المتولية عليها
 ومن المواضع القاتلة **فصل** مواضع الهيلاجات في
 السماء هو الطالع ثم الحادي عشر ثم السابع ثم التاسع وحذ
 الطالع كما قلنا في المقالة الاولى من خمس درجات فوق ارض
 والى خمس درجات قبل البيت الثاني وكذلك سائر البيوت
فصل الهيلاجات اربعة الشمس والقمر والطالع وسهم
 السعادة بالنهار والشمس والشمس والسهم والطالع الكليل
 والمستوى على موضع الهيلاج هو الوالي والمدبر اذا كان
 ناظرا اليه واذا كان الهيلاج احدا للذين ولم يكن وضعه
 اولى منه فهو الهيلاج وهو الوالي ايضا ومن الهيلاج
 والوالي جميعا يعرف العمر فان كان هيج ولا والي له تركناه
 وطلبنا هيج يكون له وال فان لم يجد ذلك المنسلا
 للدرجة الطالع ثابته **فصل** المواضع القاتلة في رجب
 قمتان في الخسيف والذين وزيقاتها ومتابلاتها ومواضع
 الكواكب البائسة التي هي القواطع **فصل** ليرة الهيلاجات
 وقوتها ونظرها الى بعض تدل على صحة المولود وفداها

سورة النجم

وفطنته وجوده ذممه **فصل** اذا كان الجبل او الوان
 فيما بين الساب والعاشر سبنا الى درجة الغارب بان
 نأخذ من درجة الطالع الى مقابلة الجبل بمطالع البلد فما
 كان في كل درجة سنة ولا في سنة ايام بالمقرب
 وهذا هو القير في خلاف التوال وان كان الجبل او الوان
 في غير هذا الربع سير في التوال الى **فصل** الجبل او الوان
 الذي فيما بين الساب والعاشر وسبنا الى درجة الغارب
 على خلاف التوال فيحصل من العرفان السعور المصقلة به
 تونده والنور ينقص وقد زاد او نقصان ان ينظر
 الى اجزاساعات المسعد والنقص في موضعه وينقص منها
 بقدر ساعات بعد من الطالع كل ساعة من البعد نصف
 السدس يعني جرام من اثنى عشر وما بين من اجزاساعات فهو
 الزيادة او النقصان **فصل** اذا انتهى الجبل او الوان
 بالتصير الى الجبل اعني المواضع القاتلة في اجزاساعات
 انتحس ذلك الجبل او الوان بذلك النقص عند تحويل السنة
 او فيما بين السنة والنقص في قدره ناد طالع التحويل خفيف عليه
 القطع فان نظرت الى موضع القطع سعدت في الاصل والتحويل

٢٢٢
 دفع ذلك النقص وصار له او علة متجاوزة ولذلك ان كان
 الجبل او الوان فاسدا في الاصل صالح الحال في التحويل
 فان كان كان صالحا في الاصل فاسدا في التحويل فان
 ذلك عارض خفيف **فصل** صاحب العام من احد المناجس
 الذي غشي غايته لا سيما ان كان خفا او نحو ساني
 الاصل **فصل** ولا كثر اهل القناعة في هذا الباب طريقه
 اخرى وذلك انهم يجعلون الشمس ميلا جافوق الارض
 وتحتها اذا كانت في ربع مذكرا او برج مذكرا الى البيت الثاني
 والسادس في الثالث: ويجعلون القمر ميلا جافوق الارض
 وتحتها اذا كان في ربع مؤنث او برج مؤنث الى البيت
 الثاني عشر والسادس في السابع والترتيب بالنهار الشمس
 القمر في الطالع ثم سحر السعادة: وبالنيل القمر في الشمس
 ثم السحر في الطالع: والناظر اليه من ارباب خطوط الكد
 ويجعلون له سنين كبرى ووسطى وصغرى من غير ان
 يعرف له وجه بعد النجدة: فان كان في الوقت اعطى مثل
 هنية الكبرى وان كان فيما يلي الوقت فمثل سنية الوسطى
 وان كان في الروايل فمثل سنية الصغرى والجبل او الوان

بشوئنه البيوت والكذخلاه بالعلة ودرج السواو اذا
 اتصل سعد بالكذخلاه من السليث او التسديس رادة مثل
 سنه الصغرى **ان** ان كان في الوتد ثلث سنه الصغرى
 ثمانية وان كان فيما الى الوتد ثلثي سنه الصغرى وان كان
 في الوتد اقل من ثلث سنه الصغرى **ف** وكذلك ينقسم الخشب
 المتصله بالكذخلاه **و** عطاردا اذا كان متمزجا بالسعود
 سعد واذا كان متمزجا بالخشب فهو نجس **و** النيران من
 السليث التسديس سعد ومن التوسع والمقابله والمقارنة
 نجس **و** اذا كان الكذخلاه ضعيفا او مخيضا ضعفت امر
 العايشين **ا** شد ونجس على المولود عند كل مخيضة تلقاه
 او تلقى الهيلج لا سيما عند نصفه سني الكذخلاه او ثلثه
 او ثلثه **و** سني الكذخلاه **الشمس** سنينها الكبرى اية وركب
 الوسطى تسعة وستين الصغرى تسعة عشر نسخة ابن
 الخشب الوسطى **لطل** **الشمس** سنه الكبرى مائة
 وثمانية الوسطى سنه وستين الصغرى خمسة وعشرين
 نسخة ابن الخشب الوسطى **لطل** **زحل** سنه الكبرى
 ثمانون الوسطى مائة الصغرى **الشمس** سنه الكبرى

ص

عظم الوسطى مئة الصغرى مئة الميرخ سنه الكبرى
 سوا الوسطى مئة الصغرى مئة **الزهر** سنينها الكبرى
 مئة الوسطى مئة الصغرى مئة عطاردا سنه الكبرى
 سوا الوسطى مئة الصغرى مئة

الباب السابع
في الافاق والعلل العارضة للبدن

يعلم ذلك من المشاوير على الغارب والسادس ومن ذلك
 والميرخ والسمال والوسطى على الطالع ومن
 البرج الذي يتصل منه على ان **الحمل** للرأس والوجه
والثور العنق والخطوم **والجوزا** المنكبين والعضد
واليدن **والسرطان** للمعدة والانبلاع **والزهر** **والا**
 المعدة والقلب والظهر **والسنبله** للبطن والمعدة
 والسرة **والميزان** لما اسفل السرة الى العانة **والعقور**
 للمعدة والعورة والمذاكير **والقوس** للفتن **والجدك**
 المركبتين **والدلو** للساقين **والحوت** للقدمين وكذلك
 على هذا الترتيب من الطالع الى الثاني عشر **فصل**
في احوال من طامر البدن السمع لا يمين ومن اظنه الضحال

والمثانة والبلغم **والشعر** له اللبس والفواد والشرايات
والتي **والمرح** له السمع واليسر والكبد والعروق والمذا
والشمس لها البصر والذماغ والمعدة والعصب وجميع
الجانب **والزهر** لها السمع واليدين واليكباتان والمعدة
وعطارد له اللسان والنفق والسكر والمرارة **والقمر**
له المذاق والروية والمرى وجميع أعضاء الجبال واليسر
فأى كوكب من هذه اختر فلانة أو العلة فيما يدلك عليه
وقد تعلم في المقدمة أن اختر إذا كان مسرقا أخذت
وإذا كان مغربا أحدث **الفصل** **دخل** بذلك على أثره
البلغم ومواد تنسب إلى الأعضاء والفروق في الأمعاء والبراز
والسعال والقدف والقولنج وللسا أوجاع الرم **المرح**
يدل على نفث الدم والاختراقات السوداء والجذام
والجرب ومواد تخرج إلى الطب والكن وقروح سبعة
نارية وتاكل في الرم **عطارد** يعرض كل واحد منهما
على طبيعة حتى يزيله ويعظم لا ترفيه **فصل**
المشوق عن الخلق لوجود البيران في الأمر الكثر غير ناظر
إلى الطالع ويحتوى على المواد الكواكب المختبة **فصل**

إذا كانت العلة والفرق في البروج الذي كان فيه نفس المولد
أو تربيعه أو مقابله فإياها ضيقة واشدة إن كونا لعالمين
طبيعة **فصل** لتشهد بهم المرض صاحبها
الباب **الما من الأحوال النفس**
أحوال النفس تنقسم إلى أحوال الخلق وأحوال القيول
عطارد وأحوال الخلق في القيول القمر نجيب وقوة هذه
الكواكبين وضعفهما وسعادتهما وخوسهما يكون الخلال
في هذين الأمرين حتى يكون الإنسان بين خيكم ودي
وبما حل وعنى **فصل** تنظر إلى بروج الذي في عطارد والقمر
والكواكب المتولدة على مواضعهما فإن كانت من قبلته
صيرت الإنسان محبة لأمته أجمع والقائمة والمدين محبة
للملح والشا من شبة بأمة الله ذكية بمودة الحكمة ذات
علم بالفضاء والجور والعرفة وإن كانت ذوات جسد
صيرت الإنسان متعلقة بهمة التغير يعسر الوقوف عليها
طياشة فطنة وإن كانت ثابتة صيرت الإنسان عادلة
غير متجددة ثابتة رزينة معبرة نهضة محبة للعب
فصل **دخل** وإذا كان المستولى على موضع القمر وعطارد

في الجبال واليسر

نحذر كان حاله في ذاته قويا محمودا وفي العرض صير المولود
قوى الراي بعينه المهور متفردا ابراهيم وان كان دخل على
خلاق ذلك صير المولود وسخلة قيرادي الهمة غير متميزا
متفردا ابراهيم جبان متفردا عن الناس شقيا لا سرح رله
فان شاكله المشتمى وقوا غنى دخل على الحالة المحمودة
صيره خيرا محترما للشان ادباجيد الراي مغوانا
مميزا كبر الهمه ساكنا فيما وان كان دخل على الحالة المله
صيره غير معتاد للبرذام العقل يعالج امر الجباصا
زكان بغضا للاولاد غير مختلط بالناسك يوثق به
ردى الاختيار فان شاكله المرح دخل على الحال المحمودة
صير المولود غير متميز مغوانا متقلبا في الجراة واجيز
صعب المعاملة لا يرحم منها ونا فمما ينفع الناس خشنا
مخاطرا بنفسه محبا للشغب غاشا متعلبا غاصبا
مبغضا للناس صاحب علم واجتهاد وهو ما يجمله
منح وان كان دخل على الحال المذمومة صير المولود
سلا با قاطع الطرق مرذولا في الكسب يخاف الله
ولا له مودة شريبا شاقا قتلوا وهو يجله ردى الحال

حقورا

فان شاكله الزمعة ودخل على الحال المحمودة صير المولود
النساء محبا للمشايخ ردى اللعا غير محب للكرامة منقبضا
للأمور الجميلة حشودا صعب المعاشرة منقبضا عن الناس
متفردا ابراهيم كامنا متشبثا بامور الله غفيرا كثيرا خبا
صاينا لنفسه غيورا على النساء وان كان دخل على
الحال المذمومة صير المولود شرماني اجماع مذبذوبا
في جمع احواله خسا مرتكبا للقبح غير متميز سكيورا
محبا لجامعة من قد طعن في آس فان شاكله عطار
ودخل على الحال المحمودة صير المولود متقلبا شائنا
محبا للطب ناظرا في الامور الخفية صاحب عجائب فطنا
مرا النفس مستقيما متيقظا محبا للفهم منحا وان كان
دخل على الحال المذمومة صير المولود حقودا مكذوبا
منقبضا لا فاره محبا للشقا لصاعوا انا سحر اصبا
تعاوند وخديعة خائنا غير منج **فصل المشرق**
اذا كان مستوليا على موضع المهر وعطارده وولى
الحال المحمودة صير المولود كبير النفس سخيا ذا وقار
محبا للناس جميل الامر خرا عذلا غفيرا فردا في

ونا

انفاله

رحيما محسنا متوددا صاحب سياسة واذا كان
 على الحال المذمومة صير احوال النفس شيئا بالاحوال
 التي ذكرنا الا انها تكون اضعف واخمل وعن غير تميز
 مثلا انه يكون بدل كبر النفس مبدلا وبدل المسخحي حيانا
 وبدل العنيفة مجيئا وبدل العظيم الهمة تباها فان
 شاكلة المرنج والمشتهر على الحال المحمودة صير المولود
 حسنا خاصا صاحب حرب مدبرا غير خاضع محبا
 للغلبة والرياسة مظهر اكبر النفس عضوا صاحب
 امر ونهي وان كان المشتري على الحال المذمومة
 كان المولود شاملا مغلطا فظا سرح الانقلاب خفقا
 صاحب ندامة لا يثبت على شيء واحد لا يميز له ولا راي
 وهو باكلية مختلف الاخلاق مضطرب الاحوال
 فان شاكلة النعمة والمشتهر على الحال المحمودة صير
 المولود تقيا متعبا محبا للظفانة محبا للصناعة
 والفن والثروة حسن الاخلاق محبا لافل الصلاح
 ولاهل سليم القلب ودودا ومواليا بالجملة خير فاضل
 وان كان المشتري على الحال المذمومة كان المولود متوقفا

لذو العيش مؤثقا النفس مسعورا بالناس صاحب
 لغير الجماع منهم محبا ناجرا متلافا غفلة كقول النساء
 الا انه امين حري في الاحوال التي يصف فيها فان شاكلة
 عطاردة والمشتهر على الحال المحمودة صير المولود
 كثر النظر في الكتب ملجأ علم الهيئة والهندسة والكسا
 شاعرا ذكيا خطيبا محمود الراي حسن المشورة فمرد
 السيرة حسن الاخلاق حيد الجسد سريع النجاش
 الديانة صاحب سياسة وان كان المشتري على
 الحال المذمومة كان المولود هندا كثر الخطا حقير امر
 النفس يظن بنفسه انه حكيم وهو عدو العقل معجب
 بمحال مضطرب الحركة صاحب تعليم **فصل المرنج**
 اذا كان مستوليا على موضع عطاردة والفر وهو على
 الحال المحمودة كان المولود قويا ريبسا غفورا محبا
 للسلاح صاحب وقايع مخاطر بنفسه غير خاضع
 مغلطا جريما مقداما متغلبا صاحب سياسة وان
 كان على الحال المذمومة كان المولود شاملا فظا
 سفاكا لذما محبا للشغب سلافا لارادة له ردي

ب

الافعال

أمضوا بمجنونا فان شاكلته الزهرة والمرح على الحال المحجورة
 كان المولود يا شاحس المذهب للذي العيس سرور راجح
 عشق سرع الميل الى ارباب المحارم الا انه منحور من عائل
 صاحب تميز وان كان المرخ على الحال المذمومة كان
 المولود لشرا الجماعة منهم كفافه مختلف الا حوال شتريا
 بالناس فاجرا كذا باغا شاسر بر الميل الى الشهوات ملولا
 صاحب خب فاسد العقل فان شاكله عطار د والمرخ
 على الحال المحجورة كان المولود قايذا صاحب دما ضابطا
 سرخ الحركه صاحب جميل ردي الاعمال سرخ الفهم خداعا
 مرييا الا انه منح وهو بالجمل ضار لا غدايه خسر لا استغايه
 وان كان المرخ على الحال المذمومة كان المولود فطنا
 جريبا صاحب ندامة مبهوتام مضطرب الحركة كذا بالضا
 خبيثا شهورا بالشره قاطع طريق خداعا مشغذا
فصل الزهرة اذا كانت مستولية على موضع القمر
 وعطار دوى على الحال المحجورة كان المولود ساكنا
 خيرا مستعظا مراما صاحب نكره يد العبرة مبعضا
 للشرب حبا للصناعات ذاكر الله حسن الشكر والاحوال

والتصرف منجوا وهو بالجمل ساكنا مستعظا مراما
 على الحال المذمومة كان المولود متوانيا صاحب عشق
 مؤثا احواله شبيهة باحوال النساء خامل الذكر فان شاكلها
 عطار دوى على الحال المحجورة كان محبا للنساء شرا
 والحكمة ذكيا شاعرا حسن الاخلاق نهما محبا للميلان
 جيد الخدس تنعم الطريقة يتعلم من تلقا نفسه يقتدى
 بأهل الفضائل ويتشبه بالحياء من الناس متمقا من جماعة
 النساء ما لا الاغلمان شيورا وان كانت على الحال المذمومة
 سكان خبيثا كثير الجمل كسر الضلالم ذوا جبين وساين
 ردي الرأي بعيد الفهم في الشر خداعا صاحب دمر
 ومجا وتشتيع كثير **فصل عطار د** اذا كان مستوليا
 على موضعه وموضع القمر وهو على الحال المحجورة كان
 فطنا ذمنا صاحب فوايد وتجارب ونظره كليل جيلد
 الخدس صاحب علم البينة والهندسة والخصاب كثروما
 للسر منجوا وان كان على الحال المذمومة كان المولود
 مكارا خبيثا مغا طلفضا سرخ الانقال اخمقا
 جاعلا اكثر الخطا كذا بالاضطرب **فصل**

مستعظا مراما

مشاكلة البيرن لهذه الكواكب وهما على الحال الموجودة
 برندان في محمد ما يدل عليه الكوكب وينقسمان من
 مذمومة ايدل عليه وان كانا على الحالة المذمومة
 يستعان من اليهود ويزيدان في المذموم فعلا بقدر
 غاير وحكم يستعان بالفكر المتأخر والذين الجيد
 واجبات الكواكب ومشاكلها الموجودة والمذمومة
فصل نظر القمر الى الكواكب تجعل المورود متحركا
 فمما يدل عليه الكوكب فان كان الكوكب قويا في ذاته
 دل على تقدمه في ذلك الشيء وان كان ضعيفا كانت
 حركته اقوى من معرفته **فصل** التماسع اذا
 كان مبهودا دل على السفة والورع والديانة وحسن
 السريرة والنية واذا كان متوحدا دل على الضد من
 كل ذلك لذلك صاحب البيت التاسع وسهم الغيب وسماجه

الباب التاسع
في الاوقات المنقاسية

عسارد والقمر اذا كانا غير متناظرين في ناظرين الى
 الطالع وكانا بينهما الفخ من فله يعرض في الحال الخاصة

للنسرات من طبيعة الكوكب الناحر **فصل**
 اشجاب القمر في اكثر الامور ثم الذين لا ينظر في اليد
 القمر لا عطار ولا ينظر الى الطالع ويكون ذلك في
 الوند بالنهار زحل بالليل المريح **فصل** الجاني من هم الذين
 حال القمر عطار في اليد ثم الجاني في المصراعين
 والمريح بالنهار في الوند وزحل بالليل وخاصة اذا كان
 في السرطان والسنبلة واكثر **فصل** المصراعين
 من الجاني الذين يغلب على رؤسهم الرطوبة ثم الذين
 مرتجيا بالنهار في الوند وزحل بالليل وموتشول على
 موضع القمر القربان من تحت الشعاع او مقارن للاسبنا
فصل البيران في بروج مذكرة للرجال افروضت
 التذكير وللنساء ميل طباعهن على الذكر فان كان
 مع ذلك المريح او الزهرة في بروج مذكرة زاد في كل واحد
 منهما زيادة جنة فان كان البيران في بروج
 عكس القول لذلك ان هذا المريح والزهرة بان يكونا
 في بروج مؤنة والله تعالى اعلم بالصواب

المال
في احوال الوالد

أدلة الأب الثمر و رطل والبيت الرابع وصاحبه و سهم
وصاحبه والمقدم بالنهار الثمر وبالليل رطل
وأدلة الأم القرم الزمرة والبيت العاشر وصاحبه
وسهم الأم وصاحبه والمقدم بالنهار الزمرة وبالليل القرم
فمن أحوال هؤلاء في قوتها وضعفها وسعادتها وتوحيدها
يستدل على أحوال الوالد في القوة والضعف والسعادة
والنحوثة والمقدم من هذه الأدلة أحوالها وأحوالها
فصل نظرا دلائل الأب إلى أدلة الأم نظرا محمودا يدل
على الاتفاق بين الوالدن وسئل كل واحد منهما إلى القدر
وطيب عيشهما **فصل** نظرا دلائل كل واحد منهما بقضا
إلى بعض شيء يظهر كان يدل على طول عمرها إلا أنه إن كان
نظرا محمودا أدل على طول العمر طيب العيش وإن كان
نظرا مذموما دل على عيش نكد كبير لئلا تفت
اختلاف السعد بآول الأدلة يدل على حسن الحال ورفع
المنزلة وعظيم الجاه واختلاف العيش من الضد من ذلك
والكواكب المختلفة بالدليل في التمتع وبعضها أكثر
درجائته وبعضها أقل أو التي في الماني عيشه

فصل سلامة الأدلة أو أكثرها من المناجر تدل على
السلامة وصحة البدن ونحوته يدل على السهم
والمنحة من طبيعة الكواكب المناجر **فصل** في معادة
وصاحبه إذا نظر إلى أدلة أحد هاتين على الماء والليل
وكثرة الخير والسعادات **فصل** نظرا الثمن لا رطل نظرا
تجده أم نظرا المستر أو الزهرة إلى الثمن يدل على طول عمر
الأب وكذلك نظرا الزهرة إلى القرم نظرا محمودا يدل
المستر إلى الزهرة أو إلى الثمن يدل على طول عمر الأم **فصل**
ينظر لحال الجد من السابع رابع الرابع لحال العم من السادس
ثالث الرابع وقد تعدد ذلك في المقادير الدلائل
المالك بشر في الأخوة
أدلة الأخوة المرح وعطارد والبرج الباك وصاحبه
المحمول عليه وسهم الأخوة وصاحبه من نظرها هو الأدلة
والأقرب منها إلى الخاف وصاحبه يستدل على حسن الأخوة
إن لم يكن له أخوة وعلى موافقتهم ونحو القتم له إن كانت
أخوة ومن معادة هذه الأدلة ونظر بعضها إلى بعض
على حال الأخوة في القوة والسعادة ومن ضد حال الضد

لوقلة الآخرة **فصل** المخرج يدل على جوار الآخرة وعطارد

الباب الثاني عشر

في المال والتسكيات

أدلا المال البرج الثاني وصاحبه والمشتري والسعادة

وصاحبه وسهم للمالك وصاحبه فمن هذه الأدلة ونظرها

أو نظرا لأفوك من المال الطالع وصاحبه ونظر بعضه إلى

بعض يستدل على كون المال وكثرته ومن أشكاتها الجمرة

يستدل على سهوله مناله ومن عكس ذلك يستدل على

للحرمان وقلة المال وصعوبة المال **فصل** اختلاف

الكواكب ياقوى دلائل المال ونظر البيرن التي تقرأ محمودا

يدل على كثرة المال **فصل** قوة الأدلاء وقوة المشتري

على تهم السعادة خاصة وسعادتهما على المال

والسعادات **فصل** الأقوى دلائل المال إذا كان

أزحل دل على المال من الولاحة والبنة وإن كان الميراث

فعل الأمانة والفرصة أو من مذابح الأمانة وإن كان الميراث

من العبدية والسياسة وإن كانت الدهرة فمن غايات الأمانة

والنساء وإن كان عطارد فمن العلم والتجارة **فصل**

نظر إذا نظر إلى تهم السعادة نظرا محمودا أو مواركه

المشتري في النظر دل على مال من موارث برتها إن

المخرج لك وإن لم تكن فمن وجوه لا ير جوصها ولا يعلم

بها **فصل** صلاح الثاني في الطالع وهو مقبول في صحة

أما المال عنوا من غير طلب ولا كلفة فإن لم يكن مقبولا

كان الطمع والرجاء فجب وإن كان صاحب الطالع في الثاني

دل على الطلب والسعي فيه فإن كان مقبولا في موضعه

من غير مال المطلوب وأصاب منه وإن لم يكن مقبولا

خسرت على التقب والسعي فإن كان مقبولا ونحو ثانيا

وذهب عنه وإن كان مقبولا مسعودا أصاب منه

وانتفع به وعلى هذا قياس ما يوافق من اختلاف الوجوه

فصل النيران إذا كانا في بروج مذكرة وفي الأوتار

والشمس والنهار والليل قوة الأرض وسائر الكواكب

بحقته أو ناطقة اليه من الأوتار إذا كان المواد عظيمة

الشان ملكا كبيرا فإن كانت الكواكب المحقة مقبولة

قوته في ذواتها كان أعظم لذلك وكلما نقصت هذه

نقص قدره من الملكة إن يكون الكواكب بأصغر كل

بها

ل

ما ذكرنا فكون الموكود في غابة الشقا والادبار **فصل**
 الكواكب المباني التي في العظم الاول والماني اذا وقعت في حقيقة
 الاوتاد مع احد النيران مع سهم السعادة اعطى الكبر والرا
 على مزاج الكوكب والكوكبين الذي هو على مزاجه او قراهما
 وقد فعل ذلك في العظم الثالث من اجبره الا انه دون
 التي في العظم الاول والماني فان كان على مزاج النجس
 كانت العاقبة رديته مذمومة

الباب الثالث عشر

في صناعة الموكود وعمله

ادلا الصناعة ربح وسط السماء صلاحية والمرح والرهق
 وعطارده وسهم العمل صلاحية فالاقوة من هو الامن الحدير
 في العمل فان كان ربح دل على الحرب والزراعة والصيد
 وضر القنى والانهار وكل عمل متقن يكون باطلا وشدة وادلا
 وان كان الشربة دل على القضا والتوسط والعلم وكل
 مافيه الصلاح من الناس وان كان المرخ دل على كل عمل
 بالنار والحديد والقيادة والسياسة والبطر والجمامة
 وان كانت الشمس دل على استخراج اجوام من معادنها وانما

الملكة بالنار وان كانت النيرة دل على البحر والطريق
 الدان الياب وغيره ولعب النرد والشرنج والتساوير
 والاعمال الطيفة وان كان عطارده دل على الكفاية والكا
 والتجارة وقول الشعر وما شاكل ذلك وان كان النرد دل على
 النجس والبريد والرسالة وعلى الفلاحة ايضا وتقدير المياه
 وامر الارضين ثم يضاف الى كل واحد من هذه الدلائل
 ما يشاء كتحب ارجحة الكواكب له وبما يشاء في تحب
فصل اذا كان المسئول في الصناعة صلاحية وسط
 السما وحده او كوكب في حواجر الصناعة وهو غير متقن في
 موضعه ولا يخرج بل من الكواكب كان الاول بطلا لاهل

الباب الرابع عشر في التزويج

ادلا التزويج للرجال البيت السابع وصلاحية والرهق وسهم
 التزويج للرجال وصلاحية ادلا النساء البيت السابع
 وصلاحية واليمن وسهم التزويج للنساء وصلاحية فادلا
 نظرت هذه الادلة اقواما لا الطامع وصلاحية تزويج
 وادامت عن الطامع وصلاحية لم تزوج **فصل** اذا كانت
 الادلاء او اقواما في الاوتاد تزويج باقوام معروفة

ب
 كذا

وان كانت مسغودة تزوج باقوا لموسرين وان كان الضد
 ذلك بالضد **فصل** اذا كانت الامه او اقواها في زوج
 جسد من او نظرا لكثر من حوكب واحد تزوج بالكثر واحد
فصل الفرية مواليد الرجال اذا كان فيما بين الاجتهاد
 والاشتهال تزوج في حداته او بقناة الشمس مواليد
 النساء اذا كان فيما بين الطالع والغارب فوق لدرج تزوج
 في حداتها او بفتى. واذا كان القمر والشمس النصفين
 تزوج هذا على كبره او بعينه وزوجته تلك على كبرها
 او بشيخ **فصل** اذا كان طالع الزوجة سابع طالع الزوج
 دامت اباها معا وقد قدما ذلك في المقدمة
باب الخامس عشر في الاولاد
 ادلا الاولاد البرج الخامس وصاحبه والمشرى
 وسهم الولد وصاحبه فان كانت من هذه او اقواها من
 الطالع وصاحبه مواسلة او نظر كان الولد. وان سقطت
 عن الطالع وصاحبه لم يكن له ولد. فان كان الاتصال او النظر
 من المثلث والشمس كان منه وبين الاولاد موافقة محبة
 وان كان من المربع والمقابلة كانوا كالحقن له. وان كانت

الادلا او اقواها او الكرم مسغودة كانوا مسغودين
فصل اذا كانت الادلا او الكرم في ربيع ذوات جسد
 او البروج الكريمة الفزع وهي كوت والمطران والعنبر
 كان الولد الكرم من واحد وان علت الخويس على الكرم الادلا وكان
 في بروج عواقر وهي الاسد والنبل دل على عدمهم او قلهم
 وقلة الخير فمن كان منهم. وان كانت الامه او الكرم
 في بروج ذكورة او مشرقية كان ما يولد ذكورا. وان كانت
 في بروج اناث او مغربية كان ما يولد اناثا **فصل**
 الكوكب المعطية للاولاد القمر والمشتري والنجم وعطارد
 خاصة اذا كان مشرقا والمعدمة الاولاد والمفلة منهم
 الشمس والزهرة وخنزير عطارد خاصة اذا كان مغربا
الباب السادس عشر
في الاصدقاء والاعداء
 ادلا الاصدقاء البت كادي عشر وصاحبه وسهم اصدقاء
 وصاحبه وادلا الاعداء البت كادي عشر وصاحبه وسهم
 الاعداء وصاحبه وصاحب الطالع في كادي عشر مقبول
 في موضعه او كون صاحب كادي عشر في الطالع مقبول

من

فصل

في موضعه او اتصال من صاحب الطابع وصاحب الكاهن
او صاحب السهم او وقوع السهم في احد الاوتاد وصاحب الطابع
معه مقبول في موضعه فاي هذه اتفق كان صاحب
أصدقا وخلان فلكل ذلك النظر في الاعداد الا ان القبول
يقلل للعداوة ويضعفه **فصل** كون النيران معا
في برج واحد بعينه من مولدين او في برجين بعينهما بذلك
الصداقة الوثيقة بينهما وكذلك التسلية والتسلية الخ انه
دون ذلك فان كان النيران معاني برجين متقابلين
من مولدين بذلك على العداوة الوثيقة بينهما وكذلك التزبيع
الا انه دون ذلك **فصل** كون هم السعادة في برج واحد
بعينه من مولدين بذلك على الصداقة بينهما الطمع في منفعة
وكذلك التسلية والتسلية الخ انه دون **فصل** كون
طالع المولد من برج واحد او على التسلية والتسلية بذلك
على الصداقة اللدنية والمصاحبة والعشرة والمقابلة
والترشح في ذلك بذلك على البعض

الباب السابع عشر
في السفر والغربة

ادلا السفر البيت التاسع وصاحبه والمرح ونهم السفر
وصاحبه واتصال هذه الادلة بصاحب الطابع او نظرها
بذلك على كثرة الاشعار وسقوطها عن الطابع وصاحبه
بذلك على العلة **فصل** كون ادلا السفر في الاوتاد ولو
صاحب الطابع في الزوايل عن الاوتاد بذلك على السفر **فصل**
ذوال القمر عن الاوتاد بذلك على الثقلة والاشعار وكذلك
كون المرح في الاوتاد **فصل** سعادة ادلا السفر بذلك على
نح المولد في الاشعار ونحوه فيما يقصده ورجوعه عن
الغربة على ما يجب ونحو سعادته على الصدق من ذلك **فصل**
سهم السعادة وصاحبه او احدهما في البيت التاسع بذلك
على كثرة الاشعار والاشفاق بها على قدر سعادة صاحب
السهم والسفر ينظر السعد والهمسا والله اعلم

الباب الثامن عشر
في حال الموت
يعلم ذلك من صاحب الباطن ومن الكوكب الناجز العاطع عن
الغمر من السيادة والثابتة ونحو الاجتماع او الاشتغال
قبل الولادة احدا القواطع فان كان **فصل** كان حدوث الموت

على امراض من منتهى وسيل وزلات وذوبان وانحى الى كونه
معها نافعوا وجلع الطحال والاستسقاء وعمل الارحام
وقمع العلة التي يكون عن البرودة وان كان المشرى كان
الموت من خفة وذات الرية والسكنة والتسبج والصداع
وعمل القلب جميع العلة التي يكون عن رنج مفروطة وال
المرخ كان حميات دائمة وشط الغب وعن الصلبة
الى يكون رفته وادجاع الكبد وعمل قذف الدم والنجار
الغرق واسقاط الاجنة والاولاد وجمع العلة التي يكون
من افراط الحرارة وان كانت الدهية كان عن ذلك المفعلة
والكل والادراهم التي تسقى والنواصير وشرب الادوية
وجميع العلة التي تكون عن كثرة الرطوبة او فسادها
وان كان **عطار** كان ذلك عن الجنون ذهباب
العقل والوسواس السوداوى والسعال والقذف وجميع
العلة التي تكون عن شدة اليأس **فعل النحر** في ذلك
شبيه بفعل **المرخ** وفعل **القم** بفعل الرية هذه الكواكب
اذا كانت مغمضة من المنة السابة والناية القوا طع
او كان بعض القوا طع في درجة الما من شدة الكواكب

المنحة كانت المنة منه سوء وفرح عن الموت الطبيعي
لا الموت بالعدا والموت الجسعي هو الذي لا مرع له لكن من
الخلل القوي شيئا بعد شي حتى يفتت

الباب التاسع عشر

في قسمة اطفال المولود

المولود يتولى امره من وقت مولده القراء مع شين من يدك
المولود حيث رطب سرج الفم والكرغذاية مائتي سنة
يتولاه عطارد عشر سنين فتقوى فيه فهم النفس تعرس فيه
عقوس التعاليم يتبين فيه اصول الاخلاق وفواجر الاعمال
الى يحدث منه المعلم والادب ثم يتولاه الزهرة ثمان
سنتين فيبتدى فيه حركه مجاري المني بامتلاها وتخرجت
الى امور الجماع والعشق والاختراع ثم يتولاه الشمس تسعة
سنة فتصير النفس مستولية على الاعمال فاذا عاينها
وتقبل من الهزل واللعب والوقار وصيانته النفس
ثم يتولاه **المرخ** خمسة عشر سنة فيحدث معقوبة المعاش
والهموم والفكر وكانه يحس بالخطا ويريد في عرشه
ثم يتولاه المسترى اثنى عشر سنة فيمنع من متاع شهوة

الأعمال بنفسه والكدر والاضطراب ويلزم خسر المذهب
 والكتاب المذكور جميل: ثم تنولاه زحلا إلى آخر العرف من
 لبدنه البرد والكسل وعشره كانت الشهوات وسرعة
 الانحطاط وقلة الاحتياك تأتي كوكب من هذه كان أقوى
 في أصل المولد أو أشد كان تأثيره وما يبدل عليه فرقت
 نوبته أظهر وأبين: **هـ** سنة من مقدار ما تفتت
 عليها أهل هذه الصناعة أجمع: والفرس يحونها الأفراد
ن **ن** ومن بعد ما تقدم من الأبواب في هذه المعالجة
 في تحويل السنين لميزان الدلالات الخفية والتحويل إلى
 وإبها من الحول يوافق الأصل وإبها خالفة لتكون الحجة عليه
الباب العشرين
في تحويل سني المواليد وتبديل الأدلة الأصلية في الحول
 الحول عود السنين إلى موضعها الأصلي بدقايقه وثوابه
 وطالع ذلك الوقت طالع الحول وقد تناسل كنهه بحال
 الطالع والوقت في الزيجين الجاسر والبالغ: فإذا أردنا أن
 نعرف سنة أنت على المولد أخذنا سني بروج
 التي وقع فيها المولد ونقصنا هاهنا من السنة التي وقع فيها

الحول فما بقي فهو سنون تامة أنت على المولد والتحويل الدخول
 السنة العالمة ولطالع المولد وأدلة لها وجوه من التفسير
فيها تيسر درجة الطالع بطالع البلد ودرجة الغارب
 بطالع الظهور ودرجة وسط السماء وتسا لا تفرق بطالع
 الفلك للستقيم قباين كل وتدبير بحسب موضعه وقايننا
 حساب ذلك في آخر هذا الباب بعد الجدول فالدرجة التي
 انتهى إليها التفسير تسمى درجة القيمة من الطالع أو من وسط
 السماء أو من كوكب كذا أو صاحب ذلك تلك الدرجة تسمى القائم
 وهو المدبر لها بمقدار ما بقي من حدة لكل درجة مطلعية
 سنة من طالع موضع الكوكب **مثال ذلك** الطالع السطر
 عشر درج وانتهى التفسير منها في بعض السنين إلى الدرجة الباقية
 عشر منه هذه الدرجة هي درجة القيمة من الطالع و صاحب
 حدها عطار على أن الحول للمضرب وهو القاسم وقد
 بقي من حدة درجتين وأثنى عشر من حدة مطلعية
 لستين ومائة وأثنى عشر ولبين يوما من بعد **ومن هنا**
 تيسر بروج الطالع وسائر الأدلة لكل سنة بروج فالبرج
 الذي انتهى التفسير إليه هو بروج الانتهاء من الطالع أو من وسط

أو من كوكب كذا وصاحب برج الانتهاء من الطالع مؤال سال
مثال ذلك الطالع السرطان عشر درجة وللموود عشرين
 ثمانية والحادية عشر هي المحولة فيعد من برج السرطان إلى عشر
 برجا فتنتهي في الثور فالنور برج الانتهاء من الطالع في عشر حج
 عند ذلك التحول والزمنة السال خذاه وعلنه معظم الاعتقاد
 في التحولات **ومنها** تسير برج الانتهاء والادلة لكل درجة
 التي عشر يوما وسدس يوم بالمقرب فيتم ثلثين درجة
 تمام السنة وينتهي في السنة الثانية إلى البرج الذي يليه
 بمثل تلك الدرجة ودقايقها ويسمى التسير السنوي تسير
 الاجساد السعد والخير وشعاعاتها التي فيما بين درجة
 برج الانتهاء إلى ملها من البرج الذي يليه فان كان في الدرجة
 جسد كوكب او شعاعه فالجسم على الدرجة تحسبه وان لم
 يكن فيجرب صاحب البرج إلى أن ينتهي الجسد كوكب او شعاعه
مثال ذلك الانتهاء في الثور عشر درجة وشعاع المريخ
 في سنة عشر درجة منه فللحكم عليها حسب الزمان إلى أن تنتهي
 العشر درجة إلى سنة عشر درجة في ذلك وسبعين يوما وهو
 مضروب منه درجات في اثني عشر سدس ثم حسب

المشتري إلى أن ينتهي الجسد كوكب آخر او شعاعه على هذا
 القياس وقد وضعت لهذا التسير جداول في كل ثلثين يوما
 وفي كل يوم ليسهل طوله عند الحاجة اليه **ومنها**
 تسير برج الانتهاء والادلة الآخر لكل يوم درجة واربع
 دقائق بالمقرب فيكون عند ابتداء السنة القابلة لمرئ جمع
 الكواكب في طالع التحول وشعاعاتها وقر الدورات وزيادة
 برج واحد فانتهى البرج الانتهاء الذي للسنة القابلة بمثل
 درجات الأمتل ويسمى التسير الشهري وقد وضعنا لهذا
 النوع من التسير أيضا جداول في كل ثلثين يوما وفي كل يوم
 ليسهل مناوله عند الحاجة **ومنها** تسير درجة طالع
 التحول ويوتها وكواكبها لكل يوم تسعة وخمسين دقيقة
 وثمان ثوان والعلل في ذلك سهل من جداول وسط
 الشمس في الزيج **فصل** يسير برج الانتهاء من الطالع ودرجته
 بوجوه التسيرات لأحوال البدن وما يحسنه ومن برج سهم
 السعادة ودرجته لأحوال السعادات والمال ومن برج
 الشمس ودرجته لأحوال الرتبة والشرف ومن برج وسط السما
 ودرجته لأحوال الأعمال والصناعات وعلى هذا كل بيت

وكل لو كبطا يملك عليه **فصل** الدلائل الأصلية إذا أذنت
 بسعادة أو نحو سنة بانتهاء السعد أو نحو سنة من الشين
 فرسعت أو فسدت بأحد هاتين وتدل من أوقات تحويل تلك السنة
 ونوع الوقايتا اذنت به **فاما** ان يؤذن به الأصل ولم يشهد
 له التحويل كما قلنا فهو غرض مجاوز وما يؤذن به التحويل
 ولم يشهد له الأصل فهو اخف من ذلك الا ان يكون هناك اجتناب
 شواهد ودلائل من الاوقات فعند ذلك يتأكد الأمر فيه
فصل كل مخته أصلية وتحولية إذا شهدت لها السبع
 نظرها وانصافا فانها تحللها الا ان كون المخته قوته
 والسعد ضعيف فيجز عن تحليلها **فصل** أهل الصناعة
 اكثرهم يلتقون العلم في العاويل حتى تحولت شهر اشهر
 واسبوعا اسبوعا ويوما يوما وهذه وان كانت من
 الصناعة فهي من النوع التي تبعد عن الأصول ولا يمكن
 اطلاق القول في الحكم عليها الا اعتمادا على الاتفاق وان
 يخشى اذ وراق بها فيفق كثرة الهديان فيها عند
 التحويل ويعينه ضخامة الجزو لثرة اوراقه بل افاده يرجع
 اليها ولا يحول بقول علمه وليتنا أمكننا الوقايتا
 ذكرناه في هذه المقالة والقيام به حتى نميز الاستقصاء
 بين خبره وشهره وسعادته ونحو سنة ومقابلة الشهادات
 المجرودة والمذكورة بعضها ببعض حتى يؤدس حقه ونحو

من البين ما يمكن القطع عليه **فصل** فان احدث اذ ان تحول الشهر يخرج طالع
 حلول الشمس مثل رجائها الأصلية في كل برج فتكون ذلك طالع الشهر والكواكب
 المقومة لذلك الوقت كواكب الشهر وجعل طالع التحول وبرج الانتهاء إلى الشهر
 الأول وثاني طالع التحول وثاني برج الانتهاء وطالع الشهر الثاني إذا انتهى الثاني
 وعلى هذا النسق إلى آخر الشهر الذي عشر من السنة ويسير إذا لا الشهد
 على أن كل برج يومين وثلاث فيحسب على سعادة ذلك البرج ونحو سنة
 ذلك اليومين والثلاث وعلى البرج الثاني في اليومين والثلاث الذي بعده وثلاث
 هذا القياس حتى ينقضي البروج الاثنا عشر ثمانية وعشرين يوما بالتقريب وهذا
 مساوية للتيسير الشهري الذي قد مر ذكره وهو في كل يوم درجة وأربع دقائق
 بالتقريب **فصل** فاذا عزمنا على التحويل حسبنا حسابها وأعماله على أربابها في الزرع
 وعرفنا بروج الانتهاء وأربابها على ما تقدم ذكره وقومنا كواكب التحويل وعرفنا
 شعاعاتها واستخرجنا سهام التحويل كما استخرجناه في الأصل ثم خططنا حول
 الزاوية وأفرقنا فيها أهل ذلك واحد من طالع الأصل وبرج الانتهاء وطالع التحويل
 أي عشر كل خطه مثلا بعقب هذا الفصل بعد الجدول وجعلنا أول الأقسام الثلاثة
 طالع الأول وكواكب ما يقع فيها وانقسم الثاني لبرج الانتهاء فصار القسم
 الثالث لطالع التحويل وكواكبها ومواضع الزاوية برصعة بين أيدينا وفرغ له
 خاطونا ونحسب عليه بقدر جهتنا وطاقتنا مستعينين بالله تعالى ومستوفين

منه التوفيق والامانة الى المصالح

في السنة الشمسية برج واحد

[illegible]

في السنة الثامنة لله عشرين

[illegible]

الانتهاء في النور عشرين درجة والماضي من السنة ليلة شهر
وعشره ايام فيكون لانتهاء عند ذلك التفسير
النور **حج** وبالشهر في التنبه **و**
صورة الطالع

صورة الطالع

المانع من الاصل	طالع الاصل	المانع من الاصل
المانع من الاصل	روح الانتهاء طالع التوكل الكوكب سهم	المانع من الاصل
المانع من الاصل	ارباب مثلما في الطالع صاحب اليوم ساجد الساعات	المانع من الاصل
المانع من الاصل		المانع من الاصل
المانع من الاصل		المانع من الاصل
المانع من الاصل		المانع من الاصل

الباب الحادي عشر

في معرفة حساب التسيير
هذا الباب بالزوجات اليق وقد ذكرناه هناك وأعدنا
ذكره ههنا في هذا الكتاب ليكون اجمع للمحتاج اليه

ووجه التسمية كلها تربية الماخذ طامره الارتفاع
 هذا الوجه الواحد وذلك سنة درجة مصلية يسمى
 التير الأعظم له أبطاوها وانقلها ويجب أن تقدمه
 معرفة الساعات الزمانية التي من الوند والكوكب
مقدم حسابية ان كان الكوكب فيما بين العاشر
 والطالع او فيما بين الرابع والسابع اخذنا بعد من العاشر
 او الرابع من طالع الاستواء وان كان فيما بين الطالع والرابع
 اخذنا بعد من الطالع من طالع البلد وان كان فيما بين السابع
 والعاشر اخذنا بعد مقابلة من الطالع من طالع البلد ثم
 ان كان فوق الارض ضمننا البعد على اجزاء ساعات درجة
 الكوكب فان كان الكوكب تحت الارض ضمننا البعد على اجزاء
 ساعات نظير درجة الكوكب فالحاصل فهو ساعات بعد
 الكوكب من الوند **ومن بعد ما تقدم ذلك** اما درجة
 العاشر والرابع وما بينهما تيرها بطالع الاستواء فنقص
 طالع احد الوند من طالع الجز الذي يير اليه الطالع
 الاستواء وما بقي فكل درجة سنة وكل دقيقة ستة ايام
 واما درجة الطالع وما فيها فنقص طالعها بالبلد من طالع

الجز الذي تير اليها واما درجة الغارب فنقص طالع
 الطالع من طالع نظير الجز الذي يير اليه وان كانت
 الدرجة فيما بين يدين اخذنا من طالعها بالاستواء بالبلد
 ونضرب الفضل بينهما ساعات بعد الدرجة من الوند
 ونقسمه على سنة فالحاصل فهو المعدل فان كانت الدرجة
 فيما بين العاشر والطالع او في نظيره وكان الفضل من طالع
 الاستواء نقصنا منه المعدل ولا زدنا عليه للمعدل
 وان كانت الدرجة فيما بين الطالع والرابع او في نظيره كان
 الفضل من طالع البلد نقصنا منه المعدل ولا زدنا عليه
 المعدل فالحاصل فهو طالع تلك الدرجة بحسب موضعها
 ثم نخرج من طالع الدرجة التي تير اليها بمثل هذا العمل
 سواء بساعات بعد الدرجة الاولى من الوند المذكور
 ثم ننقص من طالع الدرجة الاولى من طالع درجة اخرى وما بقي
 فكل درجة سنة وكل دقيقة ستة ايام بالمقرب خمس
 ثوان من يوم بالمقديق فان كان الثمان معلوما
 وزيد ان علم اين بلغ الانتهاء من درجة مفروضة ان
 كانت الدرجة هي درجة العاشر والرابع او درجة كوكب

فما رزقنا على مطالعها خط الاستواء من الزمان المعلوم
لكل سنة درجة ولكل سنة ايام وخمس ثوان من يوم ^{دقيقة}
واحدة فما بلغ نفوسه في مطالع الاستواء فما كان فهو الانتهاء
من تلك الدرجة وان كانت الدرجة هي درجة الطالع
وما فيها او درجة الغارب وما فيها رزقنا على مطالع
الطالع لكل سنة درجة ولكل سنة ايام وخمس ثوان من يوم
دقيقة فما بلغ نفوسه في مطالع البلد فما كان فهو الانتهاء
من الطالع ونظير الانتهاء من الغارب وان كانت الدرجة
فما بين تدبر رزقنا على كل واحد من مطالعها بالاستواء
وبالبلد الزيادة التي قلنا ونفوس كل واحد منهما في مطالع
ثم اخذ الاختلاف بين القوسين ونضربه في ساعات بعد
الدرجة من الوقت ونقسمه على سنة فاحصل فهو التعديل
فان كانت الدرجة فيما بين العاشر والطالع او في نظير
وكان الفضل قوس مطالع الاستواء نقصنا منه التعديل
والا رزقنا عليه التعديل وان كانت فيما بين الطالع والراح
او في نظيره وكان الفضل قوس مطالع البلد نقصنا منه
التعديل والارزاقا عليه التعديل فاحصل فهو انهما من تلك
الدرجة ونختم المقالة الثالثة بهذا اليوم والله الموفق

المقصد الرابع

في عمل الاختيارات ثلثة ابواب

أما في جمل الاختيارات ^{في تفصيل الاختيارات على}
الترتيب الآتي بالوقت الاثنى عشر في خامس الكتاب

الباب الأول

في جمل الاختيارات

الاختيار سعادة الوقت المختار وملايمته للغرض
المطلوب وما رزقته لصاحب الطالع امتزاجا محمودا
فصل الاختيار اذا لم يكن موافقا للاصل والتحويل
الاستغناء به واذا كان مخوفا في الأصل والتحويل استنصره
معا لا يتفجع به ولذلك صار الاختيار الواحد يستفجع
به مخضرون شخص مما يستقار بان في الاستعداد لقبول
قوة الاختيار **فصل** قوام الاختيارات كلها هو صلاح
القدر وقوله وصلاح صاحب بيته وصلاح بيت الغرض
وصاحبه وصلاح لوكب الغرض المطلوب وصلاح
الطالع والطالع والا وانا اربعة **فصل** كل امر يفتقر
في كل يوم وكل اسبوع او كل شهر فهو معناد لا يحتاج فيه

إلى الاختصار **فصل الامور** التي تزيد الاتصال عنها سرعا واثرا
 يزيد بانها زاننا طويلا اخبرنا له الطالع وموضع القمر من البروج
 المنقضية واثيرها انقلابا للسرطان وليكن مسعودا لتكون
 انقلابا لأمور الخير والى يزيد ان يملها وترجع اليها
 ثانيا اخبرنا له البروج ذوات الجسد ذين والى يزيد بانها
 ودواها اخبرنا له البروج الثابتة والى يزيد بانها الامور
 وليكن مسعودا او غير مسعود **فصل البروج النهارية**
 للاختيارات النهارية اذ في **والليلة للاختيارات الليلية**
 اذ في **وذلك اذا كانت طالعة اذ فيها القمر فصل القمر**
 انطاع مذكور في جميع الاختيارات الا في الشري والبيع
 اذا كان مسعودا **فصل** لبا من الاختيار بنظر الخوس
 الثلث والتدبير بنظر السجود من التربع والمقابلة
فصل زوال صلاحي بيت القمر عن الاوتاد وخوسه يدل
 على تمام غايته كل اختيار ولا ينفع بصلاح حال القمر
 عشر ارتفاع **فصل** اذا كان صاحب بيت الغرض خسا
 لم يمكنه من الاوتاد لكن نجعل مكانه الحادي عشر او الثاني
 او الثالث او الخامس الا اذا كان اختيار في طلب شرو

الفرس والروم **فصل** اذا لم يكن ملاح القمر في الاختيار
 اجعلنا الحد السعد في الطالع اذ وط السحابة في موضع
 الباء **فصل الاختيارات على الترتيب** **اللائق بالبيوت** **التي عشر**
الا شخها من سحبة دخول الحمام كون القمر في بيت المريح او
 المستريح وفي خلق الرأس من القمر البرج المايه او ان يكون
 في البروج التي لها شعور في السنبلة **قطع الثياب** **وليسها**
 يكون في قطع الثياب الجسد وليسها كون القمر في البرج الثابتة
 واشدها الاسد ولذلك جاسدة الخوس تربعان بها
 ومقابلاتها وتسمى اتصالها بالزهره **صناعة الذهب والفضة**
 يستحب في صناعة الذهب والفضة كون القمر في البروج الثابتة
 وموناظر الى الخمس من الثلث والتدبير اذ ان المريح كذلك
 والى السعدين كيف ما اتفق **الشرا** يستحب في الشرا ان يكون
 القمر متصلا بالسجود وسهم المعادة في الاوتاد في بيت
 المستريح والسعدان باطرا ان اليه من الاوتاد اذ في مواضع
 مسجود **البيع** يستحب في البيع ان يكون القمر منصرفا عن سجد
 متصلا بسعد وان اتصل بخير لم يضرب البائع **الشركه**

يُسْتَحَبُّ فِي الشَّرْكَه كَوْنُ الْقَمَرِ فِي بَرْجِ ذِي جَدٍّ مِنْ مُتَصَلٍّ بِهَا
 مَقْبُولًا مِنْهُمْ **تَوْجِيه مَالِ الْبَحَارِ** يُسْتَحَبُّ تَوْجِيه مَالِ الْبَحَارِ
 إِلَى مَالِ الْقَمَرِ بِطَارِدٍ مَقْبُولًا مِنْهُ وَصَلَاحُ الْبَيْتِ الْمَائِي
 وَصَلَاحُهُ وَصَلَاحُ الْحَادِي عَشَرَ مِنْهَا **رُكُوبُ الْقَمَرِ**
الْفَرُوسِيَّةُ يُسْتَحَبُّ فِي الرُّكُوبِ لِلْفَرُوسِيَّةِ كَوْنُ الْقَمَرِ فِي الْبَرْجِ
 الْمُنْقَلِبَةِ وَعَلَى ثَلَاثِ الْمَرْخِ وَتَسْدِيهِ وَبِنَظَرٍ مِنَ الْمَشْرِقِ
كَشْفُ الْأُمُورِ وَأَظْهَارُهَا يُسْتَحَبُّ كَشْفُ الْأُمُورِ وَأَظْهَارُهَا
 كَوْنُ الْقَمَرِ فِي الْبَرْجِ الْمُنْقَلِبَةِ نَظَرًا إِلَى الْمَشْرِقِ وَهِيَ نَظَرًا إِلَى
 الْمَطَالَعِ وَالطَّالِعِ مَسْعُودٍ **كَمَا نَظَرُ الْأُمُورِ وَأَسْرَارُهَا** يُسْتَحَبُّ
 فِي كَمَا نَظَرُ الْأُمُورِ وَأَسْرَارُهَا كَوْنُ الْقَمَرِ فِي الشَّعَاعِ سَائِلًا إِلَى
 الْاجْتِمَاعِ أَوْ كَوْنُ مَطَالَعِ الطَّالِعِ كَذَلِكَ وَالْبِرَّانِ غَيْرِ الْمَرْبُوحَاتِ
 الطَّالِعِ هَذَا إِذَا كَانَ سَرَّافًا **أَنْ كَانَ خَمْسًا يَرِيدُ**
 أَنْ يَسْتَرَفًا مَحْتَجِبًا أَنْصَرَفَ الْقَمَرُ عَنِ الْاجْتِمَاعِ وَهُوَ حَتَّى
 الشَّعَاعِ أَوْ كَوْنُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ مَتَّعِلًا بِسَعْدِ حَتَّى الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ
 صَالِحُ الطَّالِعِ **كَمَا نَظَرُ الْكَلْبِ** يُسْتَحَبُّ كَمَا نَظَرُ الْكَلْبِ كَوْنُ الْقَمَرِ
 فِي الْبَرْجِ الْمُنْقَلِبَةِ مَتَّعِلًا بِالْكَوْكَبِ الْمَدَالِ عَلَى طَبِيعَةِ الْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ
 أَنْ كَانَ الْأُسْلَاطَانُ بِالنَّحْوِ كَانَ الْقَائِمُ أَوْ عَامِلُ الْمَشْرِقِ

وَلَيْكُنْ مَقْبُولًا مِنْهُ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ **التَّحْوِيلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ**
 يُسْتَحَبُّ التَّحْوِيلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ كَوْنُ الْقَمَرِ فِي الْمَالِكِ وَالْمَالِكِ
 وَصَلَاحُهُ وَالطَّالِعِ وَصَلَاحُهُ مَسْعُودٍ **الْبِنَاءُ** يُسْتَحَبُّ الْبِنَاءُ فِي كُلِّ
 خَيْشٍ يَوْضَعُ اللَّبَنُ لِلْإِذْقَاعِ كَوْنُ الْقَمَرِ فِي الْبَرْجِ الْأَرْضِيَّةِ مُتَصَلٍّ
 بِكُلِّ مَقَرٍ فِي شَرْفِهِ أَوْ فِي بَرْجِ صَوَائِدِ وَعَرْضِهَا أَوْ مَعَالِهَا أَوْ مَعَالِهَا
 زَائِدًا وَكَذَلِكَ عَرْضُ الْكُوكَبِ وَالْكَوْكَبِ شَرْفِي وَفِي هَذَا الْخَيْشِ
 نَحْلُ فِي الدَّلَاوَالِ الْمَيْزَانِ وَهُوَ شَرْفِي وَفِي سَطِّ السَّمَاءِ **الْهَدْمُ**
 يُسْتَحَبُّ الْهَدْمُ أَنْصَرَفَ الْقَمَرُ عَنِ خَيْرٍ وَأَنْصَرَفَ بِالْمَسْعُودِ
 وَالسَّعْدِ شَرْفِي وَيَكُونُ الْقَمَرُ فَوْقَ الْأَرْضِ مَتَّعِلًا بِكُوكَبٍ حَتَّى
 الْأَرْضِ وَعَرْضُ الْقَمَرِ حَتَّى هَابِطٍ وَفِي هَذَا الْخَيْشِ خَوْسَةُ
 الْقَمَرِ وَكَوْنُهُ فِي الْهَبُوطِ وَسَقُوطِ زَحَلٍ عَنِ الْأَوْتَادِ وَضَعْفُهُ
 وَمَنْعَتُهُ **شَرَى الْأَرْضِ** يُسْتَحَبُّ شَرَى الْأَرْضِ فِي
 كَوْنِ الْقَمَرِ فِي الْبَرْجِ الْأَرْضِيَّةِ مُتَصَلٍّ بِالْمَسْعُودِ مَقْبُولًا مِنْهُمْ
 وَالْبَيْتِ الرَّابِعِ وَصَلَاحُهُ مَسْعُودٍ وَالْقَمَرُ عَلَى ثَلَاثِ زَحَلٍ
 أَوْ تَسْدِيهِ وَزَحَلٌ مَقْبُولٌ فِي مَعْنَى حَفْرِ الْقِنَى **وَالْأَنْهَارُ**
 يُسْتَحَبُّ حَفْرِ الْقِنَى وَالْأَنْهَارُ كَوْنُ الْقَمَرِ فِي الْمَالِكِ وَالْمَالِكِ
 فِي بَرْجِ مَا يَمْتَصِلُ بِزَحَلٍ مِنَ الثَّلَاثِ أَوِ التَّسْدِيدِ وَزَحَلٌ

يُسْتَحَبُّ

لشمس مستقيمة السيرة والبروج المائية مسعوده **غرس** ايجار
 يستحب في غرس ايجار كون القمر في البروج المائية وقوات
 الجدي والطاقم برج ثابت وصاحبه شرف والنور صاحب
 الطالع متصل بالسعود والسعود في البروج الهوائية
البذر والزرع يستحب في البذر والزرع كون القمر في الطالع
 او في السنبلة والجذع والنور متصلا بالسعود والطاقم
 احد هذه السموت وصاحبه مسعود **طلب الولد**
 يستحب في طلب الولد كون القمر في برج ذكر في ثلث السموت
 والطاقم وصاحبه في برج ذكورة مسعود او سليمة
 من المناجر والارواح كذلك **الرضاع** يستحب في الرضاع سلامة
 القمر واتصاله بالزهره والزهره مستقيمة رابدة في السير
 غير منحوسة **الطعام** يستحب في الطعام ان يكون القمر سليما
 بعد ان شعل السموت متصلا بصاحبه وصاحب الطالع
 او صاحب بيت القمر في البروج الارضية الدالة على النبات
تسليم الولد الى التعليم يستحب في تسليم الولد الى التعليم
 كون القمر في البروج التي على صورة الناس وفي البروج الهوائية
 والسنبلة والنصف اهول من النور من مقارنا الطالع

او متصلا به وكلاهما بران من النور وطارد شرف
 وصاحب بينهما ناظر الله مما سليم من المناجر **علاج**
الرأس والرقبة والغرغرة يستحب في علاج الرأس والرقبة الغرغرة
 كون القمر في الحمل والنور والطاقم احدهما والقمر ناقصا
 النور مسعود او سليم من المناجر **علاج المريض** يستحب
 في علاج المريض الادوية كون القمر في برج مخالف لطبيعة المرض
 وتصل بكونه في ذلك ثم عمل نحر من السعود **الحقنة** يستحب
 في الحقنة كون القمر في الميزان او العقرب متصل بالسعود رابدة
 في النور **الدواء المشعل** يستحب في الدواء المشعل كون القمر
 البروج المائية جنوبي العرض حار طافية فوق الارض متصلا
 بكونه تحت الارض خلا الرابع مسعود من الزهرة ولا باس
 بثلاث المرات وتساويه فانه يسرع عمل الدواء غير مقارن
 للمشي فانه يضعف الدواء عن عمله **من العين والحديد**
 يستحب في من العين والحديد اتصال القمر المشتري والزهرة
 وتما فوق الارض والقمر رابدة في النور بعيد من شعاع المرح
 وينظر من الشمس **الفضة والحجامة** يكره في الفضة
 والحجامة كون القمر في برج العضو الذي يمس بالحديد الا ان

من شعاع الشمس
 من شعاع الشمس

والليدين الجوزاء وللعنق الزهرة والظهر الأسد وليكن القمر
سليما من المناجر أو مسعودا ناقصا في الضوء ولا بأس
بثلاث المخرج وتسديسه **الحثان** يكون في الحثان كون القمر
في العقب مع نظر المخرج من حيث كان فليكن القمر في غير العقب
ناقصا في الضوء متصلا بالمتري أو الزهرة ولا بأس حينئذ
بقليد المخرج وتسديسه فاقصا نظره حتى لا **شري الرقيق**
يستحب في شري الرقيق كون القمر في البروج التي على صورة النكاح
ولذلك الطالع وليكن القمر الطالع وصاحبها سليمة
المناجر وصاحب السادس من مخرج صاحب الطالع مما رجة
محمودة والادوات نقيصة من **الخوس** **عقن الممالك** يستحب
في عقن الممالك ان يكون القمر رابعا في النور متصلا بالسحر
والسعد شرقي والطالع وصاحبه مسعود **بن الاملاك**
يكو في الاملاك كون القمر في برج ثابت وان يكون في الثاني
عشر والسادس والثامن في الحرك والمسرطان واجدك
والدلو والبرج الذي فيه احد الغنمين ويستحب المنزل
وليكن ذلك القمر متصل بسعد والزهرة أو قن وموعني
السعد في مكان جيد **الدخول المرأة** يستحب في الدخول

بالمرأة كون القمر في النور والأسد والجوزاء والسنبلة وينظر
من الزهرة والزهرة في مكان جيد غير مخوس **الشخص**
الاحرب يستحب في الشخص في الحرب كون القمر في برج
منقلب والطالع بيت احد الكواكب العلوية واقوا عابدا
المخرج والمخرج على ثلثه أو تسديسه وليكن صاحب الطالع
في تخرج ثابت أو ذو جسد في الطالع أو العاشر أو ايام
عشر وصاحب السابع في الطالع أو في الثاني غير مقبول ومفضل
بكونه ساقط لا يقبله ويكون في الرابع لان هناك سلطانة
ويكون صاحب الثاني في الثامن ويستحب صاحب الثامن في
الثاني لان الثاني لا يوازن الشاهر والثامن لا يوازن العاد
واستعلا صاحب الطالع على صاحب السابع وانصا صاحب
السابع بصاحب الطالع من التسدير والثلث ومقبول
لمن اراد الصلح وكون المخرج في العاشر ومعه سعد له
نصيب في الطالع لمن اراد القتال ولا يكون ذلك المعك
السابع شهادة ويستحب قوة صاحب بيت صاحب الطالع
وسعادته وان يكون شرها ويكره ان يكون صاحب
صاحب السابع بهذه البينة **طلب الاباق** يستحب في

طلب الا باق نظر القمر لصاحبه ستملا به من الثلث
 او السدس ويوفى الارض مخمسين بخير **وصية المرح**
 يستحب في وصية المرحس كون القمر في برج ثابت والطالع صاحبه
 مسعود والاوتاد لقيه من النجوم **سفر البحر** يستحب في سفر
 البحر ويوحين يبدى بالمضى للمخرج من موصلة كل القمر
 في البروج البرية اليابسة والمقلب اذ في ذلك وصالح
 الطالع وصاحبه وادلة السفر وادلة الغرض المطلوب
 في ذلك السفر وسعادتها وسلامتها من المناجس وخاصة
 من المخرج **سفر البحر** يستحب في سفر البحر كون القمر في البروج
 المائية وسلامته هذه البروج من المناجس وخاصة من
 زحل وسعادة الطالع وصاحبه الاوتاد **الدخول الى البلد**
 يستحب في الدخول الى بلد سعادة القمر سعادة النافذ
 وصاحبه وسعادة الطالع وصاحبه وكونها في المواضع
 الجيدة من صورة الطالع وكونهم السعادة في الطالع
 او وسط السماء ناظر الى صاحب الطالع وليكن صاحب الباني
 فوق الارض والارض فوق الارض واما من قبل
 يكون فوق الارض ان يكون الدخول سرياً فيجعل

القمر منصرفاً عن اجتماع غرض خارج من الشاع متصل بسعد
 تحت اليد من غير الرابع **البيعة والجلوس على سرير الملك**
 يستحب في البيعة والجلوس على سرير الملك كون القمر والطالع
 وصاحبه في احد النجوم المشترية وفي الاسد والعقرب والسعور
 على الاوتاد وخاصة وسط السماء وصاحبه بيت صالح
 وسط السماء مسعود قوي مشرق وسعادة الشمس او سلا
 من المناجس **عقد اللوا** يستحب في عقد اللوا صلاح الطالع
 وصاحبه والقمر صاحبه وكونها في مكان جيد مشهورة
 سريعة السفر شرقية وان كان احد هذه الكواكب الثلاثة
 على ذلك النجم او المخرج مقبلاً منهما كان اجود **حل اللوا**
 يستحب في حل اللوا كون القمر في برج ذى جدين في الاوتاد
 متصلاً بالسعور وايدى في الفؤ وساعة في الشمال والطالع
 ايضا في برج ذى جدين مسعود من السعور فان ارد ان
 لا يعقد بعد ذلك لمن عقده فليكن القمر في برج ثابت
 ولذلك الطالع والقمر في الثاني عشر او السادس من نجوم بعض
 المناجس **فتح الخراج** يستحب في افتتاح الخراج كون
 القمر في بيت زحل واتصاله بزحل من الثلث او السدس

أو وسط السحاب ربح ثابت **رفع الحواجز الى الولاية** يستحب
 في رفع الحواجز الى الولاية كون القمر في برج ثابت أو ذى جسد
 على سلك الطالع أو تدبسه ولا بأس بالتربيع أيضاً
 والطالع برج ثابت أو ذى جسد بن وصاحب الطالع على ثلثه
 أو تدبسه وإيضاً وقت الاجتماع والاستقبال سعد في
 الطالع أو السابع مع سهم المعادة جيد لطلب الآمال من الولاية
 فإن كان مكان السعد فخر كان هذا **الاستعداد الى**
السلطان يستحب الاستعداد الى السلطان كون القمر
 فيما بين تربع الشمس الى المقابلة والقمر والطالع نقيان من
 الخور وصاحب الطالع في موضع جيد يتصل به صاحب السابع
 أو يكون في العاشر من صاحب السابع وليكن المنصرف عنه
 القمر أقوى من المتصل به وسهم المعادة في الطالع أو وسط
 السما **المصادقة** يستحب المصادقة كون القمر في برج ثابت
 نقي من الخور والآحاد نقيه منها وصاحب الحادي عشر
 ينظر الى الطالع أو يتصل بصاحب الطالع من الثلث أو
 التدبير والقمر متصل بالكوكب الدسم من جنس الصدر
 إذا كان من الأناث فالزوجة وإن كان من الذكور

أو من الكتاب فطارد على هذا القياس **شركى الدواب**
 يستحب في شرك الدواب كون القمر في برج ثابت إلا الدلو
 القرب والطالع برج ذى جسد بن والقمر متصل بسعد
 مستقيم السير تسمى **سند البر** يستحب الخروج الى
 سند البر كون القمر والطالع في برج ذى جسد بن وصاحب
 الطالع قوى معودة وصاحب السابع ناقص في السير
 فيما يلي الوند والقمر منصرف عن المريح والمريح في موضع
 جيد من الطالع وصاحب بيت القمر ينظر اليه ويكون
 خلا السير للقمر كونه في برج منقلب وسقوط بيت
 بيته عنه واتصاله بوجه **صند البحر** يستحب في صند
 البحر كون الطالع برحاً ذا جسد بن غير المنيب وصاحبه
 في برج مسايي والقمر في برج مسايي ناظر الى ربه
 وصاحب الطالع ناظر الى صاحب بيته والقمر زايف في
 الضو ويكرو خلا سيره واتصاله بالمريخ وكون الطالع

المالك
في خاتمة الكتاب

انما جمعنا في هذا الكتاب اصول الصلعة ومن

برجا مائيا

فروها قدر الكفاية واشربنا الى طريق التصرف فيها واستعما
والكلام عليها ما أبدوها بكتفي الفرحة للجنة وانما
الذكر الفكر الصافي رأينا ان نقطع الكلام عنده
فاذا حضرنا امر من الامور المتعلقة بالصناعة
المطرفة وميزنا بين السعور والمخسوس ومن الهوى
والضعيف وقابلنا الشهادات المحمودة والمدنية
بعضها ببعض حتى نلخص من بين اغلبها فنحكم
عليها ولا نقطع الحكم على امر الا بشهادتين قويتين ولا
نعمل بالحكم الا بعد النظر الكثير والفكرة الطويلة والبالغ
الشافي ونختم المقالة الرابعة بهذا الباب والكتاب
بقية المقالة والحمد لله وسألي الله على نبيه محمد المصطفى
وعنه المظهرين اصحابه اجمعين

وعنه المظهرين اصحابه اجمعين

وجدة مكتوباً بخط اكياء
الحسن في استخراج السال خذاه اي كوكب وجدة في
الطالع او العاشر او السابع او الرابع او الحادي عشر
او الخامس او التاسع او الثالث في بعض خطوه فهو

السال خذاه وكون الكوكب في برج موافق لطبيعته
الخطوط فان لم تجد ذلك فالكوكب الذي في هذه المواضع
على الترتيب وله في الطالع خط فهو السال خذاه فان
لم تجد ذلك فأي كوكب في هذه المواضع على الترتيب فهو السال
خذاه فان لم تجد ذلك فالكوكب الذي هو أكثر
خطا في الطالع هو السال خذاه فان لم تجد ذلك فالكوكب
الذي هو أكثر خطا في الطالع هو السال خذاه ونخطبه
انما الشرق والواقف والاستقامة والمقارن للبحر
بمنزله الاوتاد المغرب واستقامة السيرة ونظر
السعور والاتصال بها بمنزله ما يلي الاوتاد
والرجوع والاختراق من السعور وتحت الشعاع
بمنزله السواطة والاختراق معك لا صلاح فيها

واحمد الله على نعمائه وحسنائه نعم المعبود

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا الباب في أصول حساب الهند جمعة ابوالحسن بن تيار
بن لبار الجيلي رحمه الله وهو مشهور على مقتضى المفاصل الأولى
في استخراج الأصول البسيطة الظاهرة المعروفة والمقال الثانية
في استخراج المركب وهو الحد والمثلث والستين

المقتضى الأولى

في البسط تشمل على تسعة فصول

الفرص في الحساب وجود خمسة المقادير الجوهري والوصف
الذي ذكره على الأمر الأكثر أصوله ومن الضرب
والقسمة والجذر والخاضع تضعفنا نحن
بقدر ما في الآخر من الأحاد وله تقدم على ما بعد إذا سئل
أيها الآية والقسمة على الضرب وهو منية الحذف
بقدر ما في الآخر من الأحاد والجذر ضلع المربع وما هنا
أصل أربع يحتاج إليه في القليل من الأمور يسمى الكعب والذي
أن يتقدم على هذه الأصول معرفة صور أحرف التسعة ورتبة
بعضها عند بعض في الوضع وزيادة بعضها على بعض
ونقصان بعضها من بعض

الفصل الأول في معرفة صور أحرف التسعة
وهي هذه ٩ ١٧ ٢٨ ٣٢ ٤٣ ٥٤ ٦٥ ٧٦ ٨٧
مراتب والوطء مرتبة والأولي منها علامة الواحد والثانية
علامة الاثنين حتى التاسعة وأيضا فإن الأولي منها في رتبة
الأحاد والثانية في رتبة العشرات والثالثة مائتين
والرابعة الوف والخامسة عشرات الوف والسادسة مائتين
الوف والسابعة الوف الوف والسادسة عشرات الوف
والثامنة مائتين الوف الوف وعلى هذا المثال تعد المراتب
فيكون عدد هذه الحروف تسع مائة ألف وسبعة
وما بين ألف وسبعمائة الف وأربعة وخمسين ألفا ثمانمائة
واحد وعشرين والمراتب التي لا تكون قبلها عدد ثبت قبله
تلك للرتبة صفر بدلا من ذلك العدد المفقود كالعشرة
تقدمها صفر بدلا من الأحاد وكالمائة تقدمها صفران
بدلا من الأحاد والعشرات وعلى هذه القياس تقاس سائرها
وهذه صورة ذلك عشر ٥٥ مائة وكل مرتبة
نفرض فيما بين مراتبها التي يتوفاها من بعد ما عشرين
والتي تعد ما بينتها والتي تعد ما فوقها وعلى هذا القياس

بسم الله

ما يورثها وايضا فان كل مرتبة تفرض فيها اثنان من اربعات
 ما قبلها وما يثبت قبل تلك والوقت قبل تلك كل خمسة من الحروف
 الموضوعه فانها احاد الستة والستة عشر اربعا والسبعة ما بينها
 والتمية الوفها وعلى هذا التيسار ما بعدها وايضا فان الخمسة عشر
 اربعات الاربعة وما بين الستة والوف الاثنان على هذا التيسار
 ما قبلها **الفصل الثاني في الزيادة** نريد ان نزيد ما كان له
 وتسعه وثلثين على خمسة الف ستمائة وخمسة وعشرين فضعها
 على ما في هذه الصورة الاولى **٦٢٥** **٨٢٩** الاقلست الاكثر
 وكل مرتبة تحت نظيرتها الاحاد تحت الاحاد والعشرات تحت
 العشرات ثم نزيد الهمانية على الستة التي فوقها فيكون اربعة
 ونزيد العشرة على الخمسة التي هي عشرات الستة واحدا ونضع
 الاربعة مكان الستة فيحصل على ما في هذه الصورة الثانية
 ثم نزيد المثلثة على الاثنين الذي فوقها فيصير **٦٢٥** **٨٢٩**
 خمسة ثم نزيد التسعة على الخمسة التي هي عشرات هذه الخمسة
 واحدا ونضع الاربعة مكان الخمسة فيحصل على ما في هذه الصورة
 الثالثة **٦٢٥** **٨٢٩** وذلك ما اردنا ان نعمله **الفصل**
الثالث في النقصان نريد ان ننقص ثمانية وتسعة

في هذه الصورة
 ما بين الاربعة والستة

في هذه الصورة
 ما بين الاربعة والستة

وثلثين من خمسة الف ستمائة وخمسة وعشرين فضعها على
 ما في الصورة الاولى **٦٢٥** **٨٢٩** وهي الاقل تحت الاكثر وكل
 جيتس نظيرها الاحاد تحت الاحاد والعشرات تحت العشرات
 ثم ننقص الثمانية من الستة التي فوقها فلا يمكن ان ننقص
 فنقصها من الستة ونحسب من التي فوقها فيبقى اربعة واربعين
 فنضع الاربعة مكان الخمسة لانها في مرتبة العشرات والتمانية
 مكان الستة لانها في مرتبة الاحاد فيبقى على ما في الصورة
 ثم ننقص المثلثة من الاثنين الذي فوقها فيبقى **٦٢٥** **٨٢٩**
 تسعة وسبعون فنضع السبعين مكان الهمانية والتسعة
 مكان الاثنين فيبقى على ما في الصورة الثالثة **٦٢٥** **٨٢٩**
 ثم ننقص التسعة من الخمسة التي فوقها فلا يمكن ان ننقص
 فنقصها من الخمسة والتسعين التي فوقها فيبقى ستة وثمانون
 فنضع الهمانية مكان التسعين والستة مكان الخمسة فيبقى
 على ما في الصورة الرابعة **٦٢٥** **٨٢٩** وذلك ما اردنا ان
 نعمله **نوع اخر من النقصان** وهو النقصان فنريد ان
 ننقص خمسة الف وثمانين وخمسة وعشرين فضعها على ما في
 الصورة الاولى **٦٢٥** **٨٢٩** ثم ننقص الخمسة

في هذه الصورة
 ما بين الاربعة والستة

الأولى التي لا واحد فيكون اثنان ونصف تضع ^{ثمن}
 كان اثنان ونصف تضع تحتها ثمن على ما في الصورة الباقية
 ان استعملت الدرم كان فلوس وان استعملت ^{٨٦٢٢}
 اللج كان دنانير ثم نصف الاثنين الذي هو العشر
 فيبقى كانه واحد ثم نصف الستة التي بعد فيبقى مكانها
 ملته على ما في الصورة الثالثة ^{٨٣١٢} ثم نصف الخمسة
 الاخيرة فلا يات عشرات الملة التي قبلها يكون نصفها خمسة
 وعشرين تضع العشرين كان خمسة لانها رتبة العشرات
 بالاضافة الى الملة وتوزد الخمسة على الملة التي هي احادها
 فيصير ثمانية وبقى على ما في الصورة الرابعة ^{٢٨١٢}
الفصل الرابع في الضرب نريد ان نضرب ثلثاه
 وخمسة عشرين في مائتي وثلثة واربعين فضعهما على التخت
 على ما في الصورة الاولى ^{٣٢٥} اول المراتب السفلاية
 تحت اربعة راتب فوقانيه ابدا ثم نضرب الملة فوقانيه
 في الاثنين السفلاية فيكون ستة فضعها فوق الاثنين
 السفلاية ازام الملة فوقانيه على ما في الصورة الباقية
^{٦٣٢٥} فلو كان في الستة عشرات كما نضعها بعد الستة
^{٢٢٢}

ثم نضرب الملة فوقانيه ايضا في الاربعة السفلاية
 ونزد العشرة على عشراته وهي الستة صارت سبعة
 فيحصل على ما في الصورة الثالثة ^{٧٢٣٢٥} ثم نضرب
 الملة الملة فوقانيه في الملة السفلاية فيكون تسعة
 ونضعها فوق الملة السفلاية كان الملة فوقانيه
 ونقل المراتب السفلاية من رتبة فيحصل على ما في الصورة
 الرابعة ^{٧٢٦٢٥} ثم نضرب الاثنين الذي فوق الملة
 السفلاية في الاثنين السفلاية فيكون اربعة فنزد على
 الاثنين الذي فوق الاثنين فيصير ستة ثم نضرب الاثنين
 فوقاني الاربعة السفلاية فيكون ثمانية فنزد بها
 على التسعة التي فوق الاربعة ثم نضرب الاثنين فوقاني
 ايضا في الملة السفلاية فيكون ستة فضعها فوق
 الملة كان الاثنين فوقاني ونقل المراتب السفلاية
 من رتبة فيحصل على ما في الصورة الخامسة ^{٧٧٧٢٥}
 ثم نضرب اثنان فوقانيه في الاثنين السفلاية فيكون
 عشر فنزد بها على عشرات المراتبة التي فوق الاربعة ثم
 نضرب الخمسة ايضا في الاربعة السفلاية يكون عشرين

فنزيد على عشرات الاربعة فيجاء تسعة ثم نضرب ايضا النخبة
 في الثلثة السفلاينه يكون خمسة عشر فترك النخبة مكانها
 ونزيد العشرة على عشراتها فنحصل على ما في الصورة السادسة
٨٩٧٥ وذلك ما اردنا ان نعلم **ضرب الدج في الكسور**
 فان اردنا ضرب درج وكسور نقلنا الدج والكسور
 من كل واحد منهما الى الجنس الكسور الاخير الذي معه
 وما كان ضرب الدج في اثنين ونزيد عليه الدقايق التي
 معه ونضرب المبلغ ايضا في اثنين ونزيد عليه الثواني وعلى
 هذا ما يتبعه ثم نضرب الكسور الحاصلة منه بدنا
 في الكسور الحاصلة من الاربعة **الفصل الخامس**
في الحاصل من الضرب الحاصل من ضرب الدج في
 الدرج درج والدج في الكسور ذلك الكسور كاللج في
 الدقايق دقايق وفي الثواني ثواني ومن الكسور في الكسور
 مجموع اللطيفين كاللج في الدقايق في الثواني ثواني لانه
 واحد واثنين والثواني في الثواني رواب لانه اثنين واثنين
الفصل السادس في القسمة نريد ان نقسم خمسة الد
 وستمانه وخمسة وعشرين على ما في ثلثه واربعين فضعها

على ما في الصورة الاولى **٦٢٥** الاخير من مراتب
 المقسوم عليه تحت الاخير من مراتب المقسوم وما يليه
 الحاصل الذي يليه ثم نطلب عددا ان ضربناه في الاثنين
 السفلاين ثم في كل واحد مائة من المراتب ونقص من
 المراتب التي فوقها اقناها كلها او بقي منها ما هو اقل من المقسوم
 عليه فيجاء اثنين فضعه فوق التي تحتها اول المراتب
 السفلاينة على ما في الصورة المائنة **٦٢٥** ونضربه
 في الاثنين السفلاين فنكون اربعة فنقصه من الخمسة
 التي فوق الاثنين السفلاين ونضربه ايضا في الاربعة
 السفلاينة ونقصه ما فوق الاربعة ونضربه ايضا في
 الثلثة السفلاينة ونقصه ما فوق الثلثة ونقل المراتب
 السفلاينة من يمينه فنكون على ما في الصورة المائنة
 ثم نطلب عددا اذا ضربناه في الاثنين السفلاين **٦٢٥**
 في كل واحد مائة من المراتب ونقصنا من المراتب
 التي فوقها اقناها كلها او بقي منها ما هو اقل من المقسوم
 عليه فيجاء ثلثه فضعها فوق المرتبة التي تحتها اول
 المراتب السفلاينة فيقع بحسب الاثنين الموضوع اولاً

على ما في الصورة الرابعة ^{٢٣} **٧٦٨** ونضربها على المثلثة
 الموجودة في اليمين السفلاية ونقصه ما فوق اليمين
 ونضربها ايضا في الاربعة السفلاية ونقصه ما فوق
 الاربعة ونضربها ايضا في المثلثة السفلاية ونقصه ما
 فوقها فنحصل على ما في الصورة الخامسة ^{٢٤} **٢٤٣** فللحاصل
 من هذه القسمة ثلثة عشر جزا وستة ثلثون من مائة
 وثلثة واربعين من واحد فاذا ضرب الباقي في ستين
 وقسم على مائة وثلثة واربعين جعل فلو من من درهم
 او دقايق من درجة وان ضرب الباقي ايضا في ستين
 وقسم على ما ذكرناه حصل فلو من الفلو من درهم او ثواني
 من درجة وذلك ما اردنا ان يعلم **قصة الصحاح**
والكسور بعضها على بعض اذا اردنا ذلك قلنا
 الصحاح والكسور التي معها من كل واحد منهما الى الجليس
 الكسور الاخر كما تقدم ذكره في الضرب ثم قسم الكسور
 على الكسور **الفصل السابع في الحاصل من القسمة**
 وذلك على خمسة اوجه **١** الدراج على الدراج **٢** والدراج
 على الكسور **٣** والكسور على الدراج **٤** والكسور على الكسور

في المثلث والعدد والقسمة
 من المثلث والعدد والقسمة
 من المثلث والعدد والقسمة

كذا على اقل لفظا **٥** والكسور الاقل لفظا على الكسور لفظا
فصل الحاصل من قسمة الدراج على الدراج وذلك
 الكسور على مثله كالدقايق على الدقايق درج والثواني على الثواني
 درج **فصل** ومن قسمة الدراج على الكسور درج مرفوع
 بقلة المقسوم عليه كالدراج على الثواني درج مرفوع
 مرتين وعلى الروابع درج مرفوع اربع مرات وللرفع اعني
 ان الحاصل ينبغي ان يضرب في ستين ثم ما بلغ في ستين فبقية
 حينئذ الحاصل من قسمة الدراج على الثواني او ضرب في
 ستين اربع مرات فيمكن الحاصل من قسمة الدراج على
 الروابع **مثلا** اذا قسمنا عشرة درجات على خمس
 ثواني يحصل من القسمة اثنين فصرناه في ستين ثم ما بلغ في
 ستين فبلغ سبعة الف ومائتي جزا وهو الحاصل من قسمة
 عشرة درجات على خمس ثواني وايضا قسمنا عشرة درجات
 على خمس روابيع فنحصل اثنين فصرناه في ستين اربع مرات
 فبلغ خمسة وعشرون الف وتسعمائة وعشرين
 الف الف وهو الحاصل من قسمة عشرة درجات على خمس
 روابيع وغير هذا الفصل واختصر فلجعل كذلك واللم

[illegible]

اصول بر هم گیرند و نه نه طری
 کنند ای همانند میرانت
فصل تفریق است
 که عددی کمتر از یکی بیشتر بود
 و طریق وی است که عددی بیش
 در سطری بنهند و عددی که
 در زیر آن بنهند مرتبه بر او بر
 و یک عدد را جای خود برین
 از بالای فرد آکو جزئی از عدد
 مانند صفی جای وی کنند
 و اگر جزئی نماند ای مانند
 بنویسند و اگر آن عدد زیر
 از عدد بالا باشد کل از دو مع آن
 بالا بستانند که آن باشد آن عدد
 و اگر از وی بماند و ای از آن
 بر آن عدد کمتر که بود افتد آیند
 و اگر در دو مع که گفتیم عدد نه
 باشد از سوع می بگیرند که صد
 باشد و ای می باید وقت از و
 بروند بای ثبت کنند و اگر در
 سوع نباشد از جهایم و یکی
 میرا باشد و علی هذا میسر آن
 وی است که میزان میسر بگیرند
 و آن را دارند و میزان سطر
 اگر از وی می توان رو بر
 ای مانند میزان است و اگر

مقابلہ کا بیٹ
استمزال
بالا مرید
ہمیں دوا
روفا از کو
ایکانہ میرا
و فضل ضرب
و صحت و جد
و کعبہ در
ان کجاست
خواجہ طلحہ

المقدمة الثانية

في المركب تشتمل على ستة عشر فضلا

لهذه الأصول الستة التي هي الضرب والقسم وأجزاء
طريقه أخرى على جعل المركب جدول يعرف بجدول الستين
بريدان عمل ما في هذه المقالة لأنها إذا علمت سهلت
استعمال الكسور والاستقصاء في المذيق بالإضافة إلى العمل
من البسيط لا يلزمنا كلفة غير نقل الحروف من الجدول إلى
العت والذء بجهان مقدم على كوال عملها بمعرفة الجدول
ورفع الأعداد التي هي أكثر من ستين ووضع المراتب على منازلها
وزيادته على عدد ونقصان عدد من عدد
الفصل الأول في صفة الجدول هذه الجدول
مركبة على أن أحدا الأعداد التي من واحد إلى ستين وضوء
كل واحد منها ستين مرة ووضع له جدول تحت ذلك العدد
في سطرين ففي السطر الأول مراتب الستين الكتابية
من المضعف وفي السطر الثاني أجزاء الستين فالأعداد
التي على رؤس الجداول سميها أعداد العرض والجدول
منسوب إليها والأعداد التي في طول الجدول سميها

أعداد الطول ليعتبر أحدا العدد من غير الآخر عند لزومنا
له **مثاله** أنا نجد في الجدول **التحفة** من أعداد
العرض وبإزالة من أعداد الطول **وبه** فالوافي
برام الستين من تضعف **ك** خمسة عشر مرة **ب** في
هو أجزاء الستين **الفصل الثاني في رفع الأعداد**
أن عدد أردنا استعماله وكان أكثر من ستين رفعا
لن قسمناه على الستين ما انقسم ويحتفظ بالباقي
التي سقى من القسمة وبال حاصل الذء نتحصل في أجزاء
القسمة ثم نضع مراتبه على أن يجعل أجزاء الحاصل
من القسم أول المنازل وأول الباقي آخر المنازل ثم نضع
تحت الكسور التي مع الضاح **مثاله** مراتب
عدد ها خمسة عشر ألفا وستمائة واحد وستين فزيد
أن يرفعه فنقسم على الستين فنحصل ما في سطرين
أحد عشرين وأول الباقي في تحتفظ به ثم نقسم الباقي
والستين على الستين فنحصل أربعة وبقي عشرين
فنضع الجميع على ما في الأربعة الحاصلة **ب** في
أجزاء القسمة الباقية ما في الأول والثاني لو كان

مع هذه الصلح كسوراً وضعتنا هنا لاطد
 خلافة من هذه المنازل هي اربعة مرفوع مرتين والباية
 وهو العشر من مرفوع مرة والثالثة وهو الاطد والعشر
 درجات غير مرفوعة ويلها الكسور اذا كانت
الفصل الثالث في الزيادة نريد ان نزيد خمس عشرين
 درجة وثلاثة وثلثين دقيقة واربعة عشر ثانية
 على ثمانية واربعين درجة وخمسة وثلثين دقيقة
 مائة فضعها على ما في الصورة الاولى
 الدرج بازاء الدرج الدقيق والدقائق
 بازاء الدقائق والوثواني بازاء الوثواني ثم نزيد اربعة
 والعشرين على الثمانية والاربعين العشرات على العشرات
 والاحاد على الاحاد ونريد الثلثة والثلثين على
 الخمسة والثلثين والاربعة والعشرين الى الخمسة عشر وكلما زادت
 من له منها على سبعة وزدنا على المنزلة التي قبلها واط
 فنحصل على ما في الصورة المائنة
 ما اردنا ان نعمل واسم
الفصل الرابع في النقصان نريد ان ننقص

الخطا في هذا السطر

خمس مئة درجة وثلثين دقيقة واربعة
 وعشرين ثانية من مئة واربعين درجة وخمسة
 وثلثين دقيقة وخمسة عشر ثانية فضعها على ما في الصورة
 الاولى
 الخمسة والعشرين من الثمانية والاربعين العشرات
 من العشرات والاحاد من الاحاد ونقص المائنة
 والثلثين من اربعة والثلثين والاربعة والعشرين
 من اربعة عشر ومالم ينقص نقصنا من المنزلة التي
 قبلها واحدا وزدنا على هذه المنزلة سبعة فضعنا
 منها ما نريد فنحصل على ما في الصورة المائنة
ومن النقصان نوع اخر ونريد ان ننقص
 خمسة عشر درجة وستة وثلثين دقيقة وثلثة
 وعشرين ثانية فضعها على ما في الصورة الاولى
 ثم ننقص فنصف الثلثة السفلا ثم عشر اربعة
 ثم الستة ثم عشرين ثم اربعة عشر اربعة فالايجاد
 ان وقع في نصفها النصف زدنا على عشرات المنزلة
 التي يليه من اسفل يمين والعشرات ان وقع في نصفها

لضرب فسا للمقسوم و **ع** ثا والمقسوم عليه طولا فلتقاها
 مول الحاصل **مثاله** انا اردنا الحاصل من قسمه الهوى
 على الروافع فوجدنا عند ملتقاها **ب** مر بالسواد
 فعلمنا انه مرفوع مرتين واخروف بالسواد هي الصحيح
 المرفوعة وبالمرة هي الكسور فليعلم ذلك **الفصل**
السادس في الجذر الجذر على وجهين فالوجه الاول
 جذر درجات مرفوعة بكسور او بغير كسور فبجذر
 مرفوعة لكن عند رفعها زوج كالمرفوع مرتين واربع مرات
 بكسور او بغير كسور وجذر كسور لفظه زوج كالثنائي
 والروابع والسواد من الوجه الثاني جذر درجات
 مرفوعة لكن عند رفعها فرد كالمرفوعة مرة او ثلثة بكسور
 او بغير كسور وجذر كسور لفظه فرد كالثالث والذائق
 والخامس **مثال** الوجه الاول في هذا ان يخرج جذر
 واربعين درجة وستة وثلثين دقيقة فنضعه على ما
 في الصورة الاول **٨٤** ثم نطلب في جدول العرض
 جذرا لا يكون بازا العدد المساوي له طول الخمسة واربعين
 او ما هو اقرب اليه ما هو اقل منه وينبغي ان نجد ذلك

في هذا الوجه في السطر الثاني من الجدول ويكون السطر
 الاول منه صفرا نجد في جدول ستة بازا الستة ايضا من
 اعداد الطول **ح** لو فضع الستة عن من الحاصل
 لسانه ايضا بازا خمسة واربعين ونقص لو من خمسة
 والاربعين فبقي ط ثم تضاعف الستة يعني في مكانها
 ونقلها الى اسفل منزله على ما في الصورة الثانية **١٠٩**
 ثم نطرق في الجدول جذرا بازا اثنى عشر **لو** او ما هو اقرب
 اليه ما هو اقل منه بعد ان يكون الباقي بقى العدد الموجود
 ايضا نجد في جدول خمسة واربعين بازا اثنى عشر **ح**
 فنضع خمسة واربعين تحت الاربين عشر عن اليمين وتحت الستة
 عن اليسار ونقص **هـ** ما فوق ازا اثنى عشر ثم نلخذ من هذا
 الجدول ما بازا خمسة واربعين وهو خمسة ونقص **ح**
 ما فوق ازا الخمسة والاربعين ونقص **و** ما بازا به فبقي
ب ثم تضاعف خمسة والاربعين يعني فنقلها تحت
 ستة ما من له الى اسفل على ما في الصورة الثالثة **١٠٩**
 ثم نطرق في الجدول جذرا بازا اثنى عشر **هـ** او ما
 يقارب ما هو اقل منه بعد ان يكون الباقي بقى المراتب

٥٥٥

٥٥٥
٢٠

في ستة ونضاف النهار ونفال المنزلة الثالثة ويلقى منها تسعة
 فيكون الباقي ميزان المنار الثالثة **مثاله** منار ^{١٢} ^٨ ^٤ ^٢ ^١
 هكذا ^{١٢} ^٨ ^٤ ^٢ ^١ فجمع الخمسة والاثني فيكون تسعة
 فنضربه في ستة فيكون اثنين واربعين ونضف اليه الثمانية
 والثالثة فيكون ثلثة وخمسين فيلقى منها تسعة تسعة فيبقى
 ثمانية فنضربه في ستة فتكون ثمانية واربعين فنضف اليه
 الستة والاربع فيكون ثمانية وخمسين فيلقى منها تسعة تسعة
 فيبقى اربعة وهو ميزان هذه المنار **فصل** وميزان المضروب
 اذا ضرب في ميزان المضروب فيه والقي تسعة تسعة كل
 الباقي مثل ميزان المبالغ **فصل** وميزان المقسوم عليه اذا
 ضرب في ميزان الحاصل وزيد عليه ميزان الباقي التي
 تسعة تسعة كان مثل ميزان المقسوم **فصل** وميزان
 الجداء اذا ضرب في نفسه وزيد عليه ميزان الباقي والقي
 تسعة تسعة كان مثل ميزان المال المحذور فليعلم
الفصل الثاني عشر في توليد كالتسعة
 اذا كان عدد صحيح مرفوع واردا ان يعلم حكمه مرفوع
 تعد المنار ونقص منه واحد كملت منار من العدد

نريد ميزان منار مرفوعة
 ماخذ الخمسة والاثني ١٢ ٨ ٤ ٢ ١
 فيكون سبع وهو ١٢ ٨ ٤ ٢ ١
 ميزان المنار ١٢ ٨ ٤ ٢ ١
 الاولى فنضف بازايم ١٢ ٨ ٤ ٢ ١
 ثم نضربه في ستة ونزيد عليه الثمانية والثالثة
 ونلقى ما اجمع تسعة تسعة فيبقى ثمانية
 وهو ميزان المنار فنضف بازايم
 ثم نضربه في ستة ونزيد عليه الثمانية
 لان المنزلة الثالثة معر فملقى منها
 تسعة تسعة فيبقى ثمانية وهو ميزان
 الثالث منار فنضف بازايم ثم
 فنضربه في ستة ونزيد عليه الستة
 والاربع ونلقى ما اجمع تسعة تسعة
 فيبقى واحد وهو ميزان المنار
 الاربعة فنضف بازايم وعلى هذا
 الرسم

المراية فاكان منقوص منه واحد ابدا
 فباقي فهو عدد اربعة

الصالح من نوع من منار الاربعة منار من نوع لمسرات
فصل وايضا اذا قسمنا مرفوعا على مرفوع واردا ان
 نعلم منار الحاصل من القسمة يكون درجا غير مرفوع
 نقصنا عدد رفع المقسوم عليه من عدد رفع المقسوم
 فباقي نزيد عليه واحدا ابدا فاكان فهو عدد منار
 الحاصل من المقسوم حتى يتكون درجا غير مرفوع
مثاله ان المقسوم مرفوع احدى عشر مرفوع والمقسوم
 عليه ست مرات فبينة ما خمسة فنزيد عليها واحدا فالتسعة
 السادسة من الحاصل من القسمة درج غير مرفوع وهذا
 يحتاج اليه في العدد **فصل** واذا قسمنا عددا على عدد
 وبقي من المقسوم منار سدان مرفوع جلسته نظريا
 حكم منزله بقص من المقسوم فباقي فهو جنس الباقي
مثاله اول منار المقسوم درج ونقص من
 منار له ثلثة فيكون اول منار الباقي ثلثة فليعلم
الفصل الثالث عشر في جدول الستين وتلوه
 جدول الحاصل من الضرب ثم جدول الحاصل من
 القسمة ثم الفصل ان شئت في الكعب البسيط ٥

هـ

الفصل السادس عشر في الكعب تقع هذا الباب
 أربعة أسطر الأول سطر الكعب الخارج وتسمية السطر
 الأعلى تحت سطر المالك ^{المالك} سطر اصغار تسمية السطر الأوسط
 فتضع المال وتعد منطوق أصمتين منطوق أصمتين إلى أن
 تنتهي إلى المنطق الأخير فتضع تحت في السطر الأسفل
 وفوقه بإزائه في السطر الأعلى عدداً تضربه في نفسه وتزيد
 المبلغ على الأوسط وتضرب الأعلى في الأوسط وتلقبه
 من المال ثم تضاعف العدد في مكانه الأسفل
 وتضرب الأعلى في مراتب الأسفل وتزيد المبلغ على الأوسط
 وتزيد الأعلى على الأسفل وتنقل الأوسط بمرتبة واحدة
 بمرتبتين ثم تطلب عدداً آخر على الرسم المتقدم وشرائطه
 وتعمل به القبل الأول **مثال** زيد كعبك
 عده هكذا فتضع على الجد وتعد منطوق أصمتين فيقع
 المنطق الأخير تحت الأسمن فتضع ^{٢٩٠١٦١٠٠}
 بإزائه تحت سطر الاصغار وبإزائه فوق سطر المال
 واحداً وتضرب الأعلى في الأسفل وتزيد المبلغ على الأوسط
 وتضرب الأعلى في الأوسط وتلقبه من المال فبمضي هذه

فيكون
 فيكون
 فيكون

١٩٠١٦١٠٠ ثم تضاعف الأسفل مكانه ونضرب
 الأعلى في الأسفل وتزيد المبلغ على الأوسط وتزيد الأعلى
 على الأسفل وتنقل الأوسط بمرتبة واحدة والأسفل بمرتبتين
 فيكون على ما في الصورة الثالثة ^{١٩٠١٦١٠٠} ثم تطلب
 عدداً تضربه في المثلثة الأوسط وتضرب الأعلى في
 الأسفل وتلقبه من المال فتعد أربعة أربعة فتضعه
 تحت المثلثة السفلية وبإزائه فوق الستة من المال
 ثم تضرب الأعلى في مراتب الأسفل وتزيد المبلغ على
 الأوسط وتضرب الأعلى في الأوسط وتلقبه من المال
 فتسقى على ما في الصورة الرابعة ^{٢٢١٠٠}
 ثم تضاعف الأربعة السفلية ^{٢٢١٠٠}
 وتضرب الأربعة العلوية في مراتب الأسفل وتزيد
 المبلغ على الأوسط وتزيد الأربعة العلوية على الأسفل
 وتنقل الأوسط بمرتبة واحدة والأسفل بمرتبتين فيكون على
 ما في الصورة الخامسة ^{٢٢١٠٠} ثم تطلب
 عدداً آخر على الرسم المتقدم ^{٢٢١٠٠} فتعد أربعة
 وتضع تحت المثلثة السفلية وفوقه في السطر الأعلى

فيكون
 فيكون
 فيكون

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

۹۸۵۰

اكل واحد عشره وكل عدد ضرب في خمسة عشر مائة
 مثل نصفه وخذ كل واحد عشرة وكل عدد ضرب في اثني
 عشر ونصف زد عليه مثل رابعه وخذ كل واحد عشرة
 وسبعمائة ضرب في ثلثة عشر وثلثة مائة ضرب في ثلثة
 مائة وخذ كل واحد عشره وسبعمائة ضرب في ثلثة
 عشره وثلثة مائة ضرب في ثلثة مائة وخذ كل واحد عشرة
 وخذ كل عدد ضرب في سبعة عشر ونصف زد عليه
 مثل نصفه ورابعه وخذ كل واحد عشره وسبعمائة
 عدد ضرب في مائة وعشرون زد عليه خمسة وخذ كل
 واحد مائة وسبعمائة ضرب في مائة وعشرون زد
 عليه نصفه وخذ كل واحد مائة وسبعمائة ضرب في
 مائة وخمسة وعشرون زد عليه رابعه وخذ كل واحد مائة
 وسبعمائة ضرب في مائة وخمسة وعشرون زد عليه
 نصفه ورابعه وخذ كل واحد مائة وسبعمائة ضرب
 في الف ومائتين زد عليه ثمانية وخذ كل واحد مائة
 وسبعمائة ضرب في الف ومائتين وخمسين زد عليه
 رابعه وخذ كل واحد الف وسبعمائة ضرب في الف

واربعمائة زد عليه خمسة وخذ كل واحد الف وسبعمائة
 عدد ضرب في الف ومائتين زد عليه نصفه وخذ كل
 واحد الف وكل عدد ضرب في الف ومائتين زد عليه ثلثة
 الخمسة وخذ كل واحد الف وكل عدد ضرب في الف
 ومائتين وخمسين زد عليه ثلثة ارباعه وخذ كل واحد
باب ضرب الكسور في الكسور
 اول قلم ان الكسور من ضرب ومتصور في ضرب فاذكر
 تسعة اجزاء هي المقصف والمثلث والرباعي والخمس
 والسادس والسبع والثمن والتسع والعشر والحاد عشر
 الاثنا عشر من هذه الاعداد مثل ثلثين وثلثة ارباع واربعة
 اقسام وخمسة اقسام وستة اقسام وسبعة اقسام
 وثمانية اقسام وتسعة اقسام وثلثة اعشار وخمسة
 ذلك كله ما بين الاثني عشر والاعشار واما المرب
 فهو ما بين عنه بخمسين وثلثة فاصلا كسوف سدس
 الذي يخرج منه الثلث عشر وربع سدس الذي يخرج منه اربع
 وخذ كل واحد سابعة ثلثين ضرب بعضه في بعض ان
 تخرج الكسور وتضرب بعضه في بعض ثم تخرج

اگر میزان افراد بود مثلا
 بیست بود دین دو کونه علم
 بود اول نه بر پنج زادت
 کن چهارده بود نصف
 کن هفت بود دوم پنج
 را نصف کنی دو و نیم
 بود نه را پنج گیری و
 هم هفت بود و قاعده
 چنان بود که اول هر
 کنی روح باید و علم
 در باید کرد از تا

هم مفت بود و قاعد علی مصف
چنان بود که اول مرتبه بر حتم ثبت
کنی روح باید و علمش از احاد
در باید کرد از تا دست بود ۵

الكرمران عدد
مستورد نصف
جها روبرو و عليها

والتدابير

795

چون عددی از عددی تحقیق خواستی
شرط آن بود که عدد منقوص کمتر از عدد
منقوص منها باشد پس هر دو صف را
جزا که نه میزان یکبارگی و میزان منقوص
از میزان منقوص منها طریقی اعظم نیز
صف و میزان از میزان صف بالا بین
و اگر میزان صف بالا بین نه بیشتر بود
از میزان صف و یا بیشتر بود تا تنقیح
صف با این زیادت باید کرد تا تنقیح
و اگر میزان صف با این زیادت
صف با این زیادت باید کرد تا تنقیح
صف با این زیادت باید کرد تا تنقیح

الف در میزان امان اگر عددی را خواهم که مالک کنم طریقی
که سه صفت از اصناف در میزان عدد ثبت کنم تا چون عمل کرد با ششم هر صفت حاصل شده باشد اگر در میزان
ان عدد بگیرم و بر آن ثبت کنم پس عمل کنم چون از عمل آن عدد با ششم میزان صفت با این بگیرم و در نفس حاصل
فرض کنم و حاصل ضرب را دوم بار هم در نفس حویش ضرب کنم پس در صفت دوم نظر کنم اگر چیزی مانند باشد
بکسری زیادتر کنم پس با میزان محفوظ برابر کنم مثلاً اگر عددی را مالک خواهم که در میزان آن یک و نیم
نقد برآمد بر آن ثبت کردم پس عمل کردم چون از عمل آن عدد ششم در صفت با این نظر کردم میزان آن چهار برابر
در نفس حویش ضرب کردم تا از آن عدد از وی طرح کردم صفت مانند در نفس حویش ضرب کردم و هر چه در آن شد
چون از وی نه عدد طرح کنم چهار مانند در صفت دوم نظر کردم بهر مانند بود بر آن چهار زیادت کنم نه شود
با میزان محفوظ راست بود پس به انستیم که (اعمال خطای نیست و الله الموفق)

۱
 مذهبی
 فقابل
 اشیر
 احمد
 ورض
 نصرانی
 ثانی
 ایض
 مریوقه
 مسلم
 ۲
 شهور
 قانی
 مجوسی

۱
 برقان
 صمدورس
 وودی
 ۲
 زوبعه
 کرهش
 مسلم
 ۳
 سبنا
 میمون
 کینعیطارس
 مسلم

احد
فقال
مذهب

يؤخذ على برادر عوزد من الملائكة الطائفة
اعني المكاس خذو ومن القشر الغضط المفسر
منه ويستحان زعماء ثم يندى بزيوت البيض الموضوعة
من المله المذكور صرا جبراً ثم يصنع الخبز
ويكرر عليه سبعاً ثماناً وسقياً وتشتات الى العبد
ثم يلقى على عسده ابق ويبيته في نار دمن نبار
كسيف ويلقى منه درهما على مائي درهم زعفران
يصير قوما خالصا من الله تعالى وهذا الذي قاله
امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه المله
يشوي موزوناً حتى لا يندخن بالشيء ثم يثابت

١

في الحروف النوراني المقطع في اوائله
سور القرآن غير المكرر وحوادث

في اصير سبع الحقة

صراط حق على نفسه
نوع اخذ

طارق سمعك ليصح
نوع

مطلب صانعك حق يسره
نوع اخذ

صراطك حق ينجلي عنه
نوع اخذ

صراطي حق تسلك معه
نوع اخذ

صالح ينطق سرك مع

بسم الله الرحمن الرحيم ربهم بذكرهم
الحمد لله الذي جعل الصلوة والسلام على سيد المرسلين
محمد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين وبعد لما كان
العدد الوفق قد اشهر من حوائها ما ضعف نسبة كل احد في
وضعها وكان يصعب ذلك على الناس طائفتين
أصحى أن شاء الله تعالى فخرجوا بجمعها التوازي التي
وضع وفوق جميع الأعداد فان شاء الله تعالى مقتضى
التماسه ورزقها على ما في **الفصل الأول**
في معنى الوفق كونه ذلك وحتاج منها إلى مقدم
الافتات في جمع الأعداد على النظم الطبيعي أعني زيا
واحد واحد إذا أردت أن تجمع من واحد إلى عدد كان على النظم
الطبيعي فجمع بين الطرفين ونضرب المبلغ في نصف الطرفين
الأعظم فالبلغ فهو المطلوب كما أن أردت أن تجمع من واحد
عشرة على النظم الطبيعي فجمع بين الواحد والعشرة ونضرب
المبلغ في نصف العشرة فبلغ خمسة وخمسين وهو العدد المطلوب
وقد بين من هذا أن العدد الذي يردان جمع من الواحد
إلى النظم الطبيعي إذا كان عدداً أربعاً فالعدد الذي

نضرب فيه مجموع الطرفين وهو نصف ضلع ذلك المربع بعدد
مرات الضلع لأن ذلك العدد هو نصف ذلك المربع ونضرب
كل مربع مساو لنصف ضلعه بعدد مرات ضلعه ضروباً أن
جميع المربع مساو لضلعه بعدد مرات ضلعه فنصفه
ذلك كما إذا أردت أن تجمع من واحد إلى تسعة على النظم الطبيعي
فجمع الواحد والتسعة ونضرب المبلغ في نصف التسعة وهو
واحد ونصف ثلاث مرات فخرجت أربعين وهو العدد
المطلوب وكذا إذا أردت أن تجمع من واحد إلى عشرة على
النظم الطبيعي فجمع من الواحد والتسعة عشر ونضرب المبلغ في
نصف الأربعة أربع مرات فيحصل مائة وستة وثلاثون
وهو المطلوب وقس على هذا **المقدم الثاني**
اعرف أن عدد بيوت الوفق إذا كان مثل مربع العدد
الذي يريد ونقه وأن عدد بيوت وفق المثلثة تسعة على
عدد مربع المثلثة وعدد بيوت وفق خمسة وخمسة وخمسين
وهي عدد مربع خمسة وهذا طائر لمن تأمله إذا عرفت هاتين
المقدستين **فأعلم** أن معنى الوفق أن يلاء البيوت
بالأعداد من واحد إلى العدد الذي هو في عدد بيوت الوفق

تحت كون جميع السطوح العرضية والطولية والقطرية
 متساوية ومعلوم ان مجموع الاعداد الحاصلة في الفوق
 هو العدد الذي يحصل من جمع واحد الى العدد السمي لعدد
 البيوت اعني مربع العدد الذي يزيد ونقده على السطر
 الطبعي وقد بينا ان مجموع ذلك هو المربع ما يكون في اواسط
 القطر الذي يكون هو من ضرب مجموع المربع من واحد وربع
 العدد الذي يزيد ونقده في نصف ضلع ذلك المربع بعدد
 مرات الضلع اعني بعدد سطوح الفوق فاذا عدلت السطوح
 يكون الحاصل في كل سطر هو العدد الذي يحصل من ضرب
 المجموع المربع من واحد ومرتفع العدد الذي يزيد ونقده
 في نصف العدد الذي يزيد ونقده مرة واحدة فاذا اردت
 وفق الاربعة مثلا نرفع الاربعة اي بضربها في نفسها او بجمع
 على الجناح واحد وبضربه في نصف الاربعة فما حصل فهو الذي
 ينبغي ان يكون في كل سطر منه والعلة فيه ما بينا
 ومكنا في جميع الاعداد اساسا واعلم ان الوقي الذي
 اشتهر بالخواص انما هو الوقي الثام وهو الذي اخذ منه
 اي دور كان من اعداد وار الخارجية الاول فالاول يكون

الوقي الباقي حاصل اي يكون سطور الباقي طول او عرضا
 وقطرا متساوية ما منها من العدد ايضا ونحو من هذا

الفصل الثاني في وفق العدد **الفصل**

الطريق فيه ان نضع الواحد في البيت الذي هو وسط
 في السطر الاول الطولي وهو السطر الذي عن يمين الكاتب
 وصورة الاسطر في البيت الذي بعده في هذا السطر ايضا
 والمثلثة في البيت الذي يليه وهكذا الى ان ينهي السطر البيت
 المجاور للقطر ثم نضع في القطر الاخر وهو البيت الاخير من
 السطر الاخير من طوله العرض العدد الذي بعده ذلك العدد
 الذي انتهت اليه ثم نضع في البيت الذي قبله من هذا السطر
 العدد الذي بعده وهكذا الى ان ينهي السطر البيت الذي هو
 مجاور للبيت المنصف من هذا السطر ثم ننقل منه الى البيت
 اوسط للسطر الاول من طوله العرض فنضع العدد الذي
 قد وصل اليه ثم ننقل منه الى البيت الذي هو مجاور
 للبيت الاوسط من السطر الاخير الطولي ثم منه الى البيت
 الذي قبله في هذا السطر ايضا ومكنا الى ان ينهي الى
 القطر ثم ننقل منه الى البيت المجاور للبيت الاوسط من السطر

ان
 الاول من سطوح العرض ثم الى الذي فوقه وهكذا الى التي ينتهي بها
 البيت المجاور للقطر فحينئذ يتم الدور فوضع في كل بيت حال
 من هذا الدور ما يتم مع ما في البيت المقابل له مربع العدد الذي
 است في دفقة من بدايته واحدا ابدا والمقابل لكل قطر هو
 القطر الذي ينتهي اليه اذا احت على البيوت القطرية
 واذا تم هذا الدور فستفي في وسط مربع فرد فعلمت العمل
 المذكور ويصل في فيه من العدد الذي هو بعد العدد
 الذي است اليه في الدور الاول وهو العدد الذي وضعته
 في البيت المجاور للقطر الاول وهو البيت الثاني من السطر
 الاول من سطوح العرضية وينسخ على منوال ما رسمنا لك
 حتى يتم الدور ويصح مقابلاتها الى تمام مربع العدد الذي
 است في دفقة اعني العدد الاعلى من بدايته واحدا الاصل
 المربع الذي نفي باسا اذ الاعتبار في جميع الادوار بالدور
 الاصل لا غير فاذا تم هذا الدور ايضا بقي في وسط مربع
 آخر فرد فعلمت العمل المذكور لان تمام العمل فحصل
 الوقت التام مثال ذلك اذا اردت ان تضع فوق
 تسعة فعملت العمل المذكور فتصير بهذه الصورة

هذا كله في عدد
 فرد غير المثلثة
 واما دون
 الالافضعة
 هكذا

١٣	٧٦	٧٨	٧٤	٦	١٤	١٨	١٢	٧٧
١٢	٢٦	٦١	٦٥	٢٣	٢٧	٢٨	٢٢	٧٥
١١	٢٨	٢٨	٨٥	٢٢	٢٦	٢١	٢٧	٧١
١٥	٢٤	٢٤	٤٥	٢٦	٢٤	٢٨	٢١	٧٢
٨١	٦٨	٨٢	٢١	٢٧	٢١	٢٧	٢١	١
٨٥	٦٤	٨٢	٢٨	٢٢	٢٢	٢٥	١٨	٢
٧٦	٦٣	٢١	٢٢	٢٦	٢٦	٢٧	١٦	٣
٧٨	٢٥	٢١	٢٢	٢١	٢٨	٢٢	٢٢	٤
٨	٦	٧	٨	٧٣	٦٨	٦٧	٦٦	٦١

الفصل الثالث في وضع زوج نصفه عدد
 فرد كالسنة والعشرة ونحوها

والطريق فيه ان تضع الواحد في القطر الاول والاشن في
 السطر الاخير من سطوح الطول في بيت غير القطر والمثلثة في بيت
 غير القطر من السطر الاخير من سطوح العرض في اربعة في
 القطر الاخير من السطر الاول من سطوح العرض في اربعة في
 السطر الذي فيه المثلثة في بيت غير القطر والسنة في
 السطر الاول من سطوح الطول في بيت غير القطر والسبعة في
 السطر الذي فيه المثلثة في بيت غير القطر والهاينة في
 السطر الذي فيه السنة في بيت غير القطر والتسعة في
 السطر الذي فيه الهاينة في بيت غير القطر والعشرة في

وتسفي ان يقع عدد في مقابلة عدد فيصير الشكل هذه الصورة

١٥	١				١٠
	٦				
٢					
					١٠
٩					
		٧	٥	٣	

طريقه في
وضعها
التي في العشرة
وتحذف الالف
في القطر الاول
والثاني في السطر
الاخير من طوله

العرض في بيت غير القطر والثلث في السطر الاخير من طوله
الاول في بيت غير القطر والاربع في السطر الذي قبله
في بيت غير القطر والخمسة في السطر الاول من طول الطول
في بيت غير القطر والستة في القطر الاخير من طول الاول
من طول العرض والسبعة في السطر الذي قبله للثاني في بيت
غير القطر والثمانية في السطر الاول من طول العرض
والثلاثة في السطر الذي قبله كمانان في بيت غير القطر
والعشر في السطر الذي قبله في بيت غير القطر
فيصير الشكل هذه الصورة

واذا وضعت هذا

١		١		٦
				٣
٨				
				٧
١٥				
	٦	٢	٤	

خال من الدور ما تم في ما في البيت المقابل له مرتب الستة من بدا
علمه واحد اعني سبعة وثلثين فيصير الشكل هكذا الكندي
الصورة

١	٢٨	١	٢٢	٦
٣٤				٣
٥				٢٢
٣٥				٧
١٥				٢٧
٣١	٩	٢٩	٢	٤

١	٣٢	٢٥	١٥	٤
٦				٣١
٣٧				٢
٨				٢٩
٢٨				١
٢٣	٣	٥	٧	٢٧

فتسفي في وسط اربعة في اربعة فتم هذا الشكل في صورة
ان شاء الله تعالى

وان كان الوفى لعدد اقل من الستة كالعشرة ونحوها فالطرف
فيه ان تضع الاعداد العشرة وسم متقابلاتها كانت تسفي
في كل طرف موت اربعة جمع فاما اربع موت احد السطوح
مبتدأ من العدد الذي انتهت اليه وهو واحد عشر على الن
ثم نصف موت السطر المقابل له ثم رجع السطر المبتدأ به ثم
املا رجع السطر الثالث ثم نصف موت الرابع ثم رجع موت
الثالث بشرط ان لا يقع عدد في مقابلة عدد ثم كل مقابلاتها
لا اتمام الوفى اعني مريع العدد الذي است في فقه من يد اعليه
واحد كما اذا اردت ان تضع وفى العشرة فعمله ما ذكرنا
فصل هذه الصور

١	١٨	١٦	١٤	١٢	١٠	٨	٦	٤	٢
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									
١١									
١٢									
١٣									
١٤									
١٥									
١٦									
١٧									
١٨	٣	٩	١٥	٢١	٢٧	٣٣	٣٩	٤٥	٥١

ومعنى وسطه مريع مائة فعمله ما سنشرجه في الفصل الذي
ماي بعد هذا ان الله تعالى **الفصل الرابع من وفى عدد**
زوج نصفه زوج بشرط ان يكون غير الاربعة المائة عرض
والطرف فيه ان تضع الواحد في السطر الاخير من طول العرض
في ستغرا القطر واليمين في القطر الاول والمائة في القطر
الماي اعني الست الاخير من السطر الاول من طول العرض
والاربعة في السطر الاخير من طول العرض في بنت غير القطر
واحدة بعد المائة بنتا واكثر والستة بعد الاربين بنت
او اكثر في سطر الطول فيصير الشكل بهذه الصورة

٣									٢
٩									
									٤
	٢								١

واذا وصفت هذه الحروف الستة وعمت مقابلاتها الى تمام
 الوفق كما ينبغي من اجل سطر موت لها ربع صحيح فاما
 كما تقدم في الفصل الثالث من الربع والنصف والربع ثم الربع
 والنصف والربع ثم الربع مع كل بيت خالص مع ما في البيت
 المقابل له من ربع العدد الذي انت دفقة من دأعله واحدا
 كما سبق غير مرة **مثال** — ذلك اذا اردت بحرف
 وفو الهائنة فنضع الاعداد في الدور الاول كما ينبغي
 فيبقى في وسط مربع ستة فنضع فيه دفقة كما تقدم في
 الفصل الثالث مبتدأ في خمسة عشر لان اخر عدد دفقة
 علم في الدور الاول كان اربعة عشر وهم مقابلاتها
 بالوفق اعني مربع الهائنة من دأعله واحدا كما تقدم غير مرة

٣	٦١	١٢	٥٣	١١	٦٢	٣
٥	١١	٢٢	٢٢	٢٦	٢٨	١٥
٥١	٢٥					٢٥
٥٨	١٦					٢٩
٦	٢٣					٢٢
١	٢٣					٢٢
٥٥	٥٠	٢١	٢١	١٦	١٧	٢٧
٦٣	٢	٥١	١٣	١٢	٥٢	١

مصر النصف
 هذه الصورة

وستبقى في وسط مربع الاربعة فمعه ما من شدة في الفصل
 التي بعقب هذا الفصل ان سالتتعال **طريق**
 احسن ما ذكرنا ٤ وهو ان تضع الواحد في القطر الاول والاسمن
 في السطر الاخير من سطر العرض في بيت غير القطر والملا ايضا
 في ذلك السطر في بيت غير القطر والاربعة في السطر الاخير
 من طول الطول في بيت غير القطر واخم في السطر الاول من
 سطر الطول في بيت غير القطر والستة في القطر الاخر من
 السطر الاول من سطر العرض والسبعة في السطر الذي فيه
 الاربعة في بيت غير القطر والهائنة في السطر الاول من سطر
 العرض في بيت غير القطر والتسعة في السطر الذي فيه الهائنة
 في بيت غير القطر والعشرون في السطر الذي فيه الخمسة عشر
 القطر والاحد عشر في السطر الذي فيه الاربعة في بيت غير القطر
 والاني عشر في السطر الذي فيه الخمسة في بيت غير القطر والثلثة
 في السطر الذي فيه الهائنة في بيت غير القطر والاربعة عشر
 في السطر الذي فيه الهائنة في بيت غير القطر والاربعة عشر

٩	١٣	٨				١
٢						٥
٧						١٥
١١						١٢
	١٢	٩	٣	٢		

التي
 الصورة

تنبيهات الاول ما ذكرناه
 في وضع الاعداد في السطر الطولي والعرضية يكن عكسها
 بشرط ان يعكس مقابلاتها ايضا والذي يحتاج في علمه امثال
 ذلك **الشك** اني ما ذكرناه في فن كل عدد ليس وضعه
 ذلك العدد بضربه لا ضرب بل اخذ ان يوضع بعضهما ما ذكرناه
 في غيره فان الواضح لو فن اربعين مثلاً لو قسمه بستة عشر
 متساوية ووضع كل قسم ما ذكرناه في فن العدد الزوج
 الذي نصفه فرد او قسم كل الفون اربعة في اربعة او بعضه
 لها وبعضه لغيرها او قسمه بغير ذلك من الاعداد التي
 انقسم فنوا اربعين اليها متصفة كانت تلك الاعداد او
 مختلفة اختلافا على نسق واحد او لا على نسق واحد وضع
 كل قسم ما ذكرناه في فنقه فانه يصح ويحصل من المجموع الفون
 لكن قد يكون غير تام المال قد يوضع الفون
 من مجرد الاعداد الزوج ومن مجرد الاعداد الفرد وطريقه
 ما هنا الا ان الفون اذا كان من مجرد الاعداد الزوج
 فوضع في كل بيت ضعف ما تقدم في النظم الطبيعي فكلما
 الحاصل في كل سطر ضعف ما كان منه هناك ولذا في

جميع الفون واذا كان من مجرد الاعداد الفرد فوضع
 في مقابل كل عدد ما يكون معه ضعف من فن العدد المذكور
 است في فنقه ويكون الحاصل في كل سطر ما يرفع من ضرب
 العدد الذي است في فنقه في مربعه والحاصل في جميع
 الفون ما يرفع من ضرب المربع في نفسه فنفسه من هذا
 التنبيهات فانها لطيفة والله اعلم

الفصل الخامس في وضع الاسماء والكلمات

والايات **فقد ذكرنا** الفون اعني في مربع الاربعة
 اذ العادة جارية بذلك الحمد ان الامم على ضرب
 الاسم الاول ان كان وضع الاسم على حقه في السطر الاول
 من طول العرض وذلك ان يكون على اربعة احرف ولم يشكر
 فيه حرف ولا عند العمل يشكر حرف او كان على اكثر
 من اربعة احرف ولكن يكن وضعه في السور الاربعة
 او في بعضها حرفان فصلا حيث لا يشكر عدد عند
 الوضع ولا عند العمل فنضعه في السطر الاول من طول
 العرض كل حرف منه او اكثر من بيت ثم ماخذ ما في البيت
 الاول من علامته واحدا فنضعه في بيت فرسه ويكون

منه

الما من السطر الثاني ثم يدع واحد وتضعه في بيت
 فرزانه وهو البيت الرابع من السطر الثالث ثم يدع عليه
 واحدا وتضعه في بيت فرسه وهو البيت الثاني من السطر
 الرابع ثم ياحد ما في القطر الاول من السطر الاول وهو بيت
 الاخير من الاسم وتسقط منه واحدا وتضع الباقي في بيت
 فرسه وهو البيت الثاني من السطر الثاني ثم تسقط منه
 واحدا وتضع الباقي في بيت فرزانه وهو البيت الاول
 من السطر الثالث ثم تسقط منه واحدا وتضع الباقي
 في بيت فرسه وهو البيت الثالث من السطر الرابع ثم
 تنظر الى البيت الثاني من السطر الاول والى بيت
 قبله جمع ما فيها اسم البيت الاول مع بيت قبله الى ذلك
 العدد اي تضع في بيت قبله ما اذا جمع مع ما فيه يبلغ
 العدد المذكور وذلك ان تسقط ما فيه من العدد
 المذكور وتضع الباقي في بيت قبله وكذلك مع بيت
 الاول مع بيت قبله بذلك العدد وبيت فرزانه مام وكذلك
 مع بيت فرسه وهو البيت الثاني من السطر الرابع ثم
 قبله بذلك العدد ثم تنظر الى البيت الثالث من السطر الاول

والى بيت قبله وجمع ما فيها اسم البيت الرابع من السطر الاول
 مع بيت قبله بذلك العدد وكذلك بيت فرس الرابع مع بيت
 قبله وبيت فرزانه مام وكذلك مع بيت فرسه وهو البيت
 الثالث من السطر الرابع مع بيت قبله بذلك العدد فيتم الوثق
 مثال ذلك اذا اردنا ان نضع اسم جعفر
 في الوثق فنضع حرفه في بيت السطر الاول من السطر
 لجمع في البيت الاول والعين في الثاني والفاء في الثالث
 والراء في الرابع ثم يدع ما في البيت الاول واحدا اربعه
 فنضعه في بيت فرسه ثم يدع واحد فنضعه في بيت
 بيت فرزانه ثم يدع واحد فنضعه في بيت
 فرسه ثم تسقط ما في البيت الرابع الذي فيه الواحد
 فنقي قص فنضعه في بيت فرسه ثم تسقط واحد
 فنقي قص فنضعه في بيت فرزانه ثم تسقط واحد
 فنقي قص فنضعه في بيت فرسه فنصير الوثق هكذا

٢٠٠	١٥٠	٧٥	٣
	٤	١٩٩	
٥			١٩١
٠	١٩٧	٦	

ثم تنظر الى البيت الثاني الذي
 فيه ع والى بيت قبله بجمع
 منها نحدد خمسة
 اسم الاول الذي ح
 مع قبله بذلك العدد وكذلك

ففسر

سم البيت الذي فيه د مع بيت قبله بذلك العدد وكذلك
 سم البيت الذي فيه و مع بيت قبله بذلك العدد والبيت
 الذي فيه هـ تام ثم ننظر الى البيت الثالث وهو البيت
 الذي فيه ف والبيت قبله يجمع مانه من العددين
 فيكون ما بين مانه من بيت فيم البيت الرابع الذي فيه ز
 مع بيت قبله بذلك العدد وكذلك سم بيت فرسه مع بيت
 قبله بذلك العدد وبيت فرزانة تام وكذلك سم بيت فرسه
 وهو البيت الذي فيه قصير ح بيت قبله بذلك العدد

فيتم الوقوع ويصل الكل هذه الصورة

٢٥٥	٧٥	٧٥	٣
٧٦	٣	١٦٦	٨١
٨	٧٢	٧١	١٦٨
٧٩	١٦٧	٦	٧١

لاننا اذا نقصنا من ح واحدا
 بعد واحد ثلث مرات لا يبقى شيء فلنعمل لذلك في طرف
 على الوجه من نصير على الاول مثل الصورة الاولى وعلى
 الوجه الثاني مثل الصورة الثانية

ح

٣٥	٢٥٥	١٥٥٥	٩
١٥٥١	٨	٣١	١٦٦
٧	٦٦٨	٢٥٢	٣٢
٢٥١	٣٣	٦	٦٦٦

٣٥	٢٥٥	١٥٥٥	٩
٩٩٩	١٥	٢٩	٢٥١
١١	١٥٥٢	١٦٨	٢٧
١٦٦	٢٧	١٢	١٥٥١

وقد سبق اسلافنا ان وضعوا بالعلم المذكور فحاطوا في العلم
 بعض الاستقراء وذلك مثل احمد فانه لا يمكن نقصانه
 من الاول واذا نقصنا من د واحدا بعد واحد ثلاث
 مرات يبلغ آ فنكرر الحرف وانه غير جابر اذ ليس
 شرط صحة الوقوع ان يكرر منه عدد اصلا والا لم
 يبق الخاصية فالشرع في النقصان من البيت الثاني فنقص
 منه واحدا ونضع ما بقي في بيت فرزانة وهو البيت الثاني
 من السطر الثاني ثم نقص منه واحدا ونضع الباقي في
 بيت فرسه وهو البيت الثالث من السطر الثالث ثم نريد
 على ما في البيت الرابع واحدا ونضعه في بيت فرزانة ولا
 يمكن الزيادة بعد هذا فانه يتكرر العدد وان نقصنا منه
 واحدا يتكرر ايضا فنقص منه اسن فبقي ثلثه فنضعه

في بيت فرسه وهو البيت العاشر من السطر الرابع ثم نطلب
عدد آخر نضعه أحد القطرين الخالطين على سبيل الاستقراء
فلضع خمسة عشر في القطر الأخير فيصير الاسم بهذا الصورة

فم ونقه بان هم السطر العطر
الذي اوله **أ** ما نقله
العدد اعني في الاسم وهو ثمانية
وخمسون ثم السطر العاشر من
الطول او العرض ثم المائت

وهكذا بقية السطور فيصير المثال بهذه الصورة

القسم الثاني لاكن وضع كاسم
على هتفه في السطر الاول وذكر
اما كون حرفه اول من اربعة
تعالى واكثر كما برهن
اذا اراد وان يضعوا في كل

بيت حرفا او ليكرر بعض حرفه كجاء او لوتويع التكرار
في العدد عند العمل كما يجب فنضعه بالعدد ومعنى
ذلك اننا نعد حرفه حساب الجمل ونضع في كل سطر

١	٨	٢٥	٤
٧	٩		
	٦		
	٣		١٥

١	٨	٢٥	٤
٧	٣١	٩	١٥
١٣	١١	٦	٢٤
٢٢	٣	٢	١٩

طولا وعرضا وقطر مثل ذلك العدد وطريقه ان نملأ
البيت الهائبة التي لانها اولا في فوق الاربعة وهي
البيت الاول وبيت فرسه وفررانه وفرسه والبيت
الذي ك فرسه وبيت فرسه وفررانه وفرسه فيصير

في بيت الهائبة

ثم هنا طريقان الاول
ان نملأ البيت الاربعين مع موت فيها
الى سبعة عشر كما قلنا في فوايد اربعة
فيصير باحد هاتين الصور

١			٨
	٧	٢	
٦			٣
	٢	٩	

١		١٢	٨
	٥	٢	١٣
٦		١٦	٣
١٩	٤	٩	

١		١١	٨
١٢	٧	٢	
٦	٩		٣
	٤	٩	١٥

في اربعة بيت خاله فمها مع موت فلها الى تمام
عدد الاسم مخطوط عنه سبعة عشر وقدمه فوق كما اذا اردنا
ان نضع اسم على في الافق فعددنا حرفه حساب الجمل
فهو مائة وعشرة فيعمل به العمل الذي شرحنا فيصير باحد
الصورتين في الصيغة الثانية

٩١١
ل

٨	٨٧	١٢	١
١٣	٢	٧	٨٨
٣	١٦	٨٨	٦
٨٦	٩	٢	١٩

٨	١١	١٥	١
٨١	٢	٧	١٢
٣	١٢	٦	٦
١٥	٩	٢	١١

الطريق الثاني ان نضع عدد الاسم تقسمين كيف شئت متفقين
او مختلفين ونسمي احدي الاربعين احدى القسمين والاربعة
الاف والقسم الاخر كل ذلك مع رعاة شرط الوفاق فنقسم اسم
على سبلا بقسمين اثنين وخمسين ونقسم احدى الاربعين سبلا
والاخرى بحرفين فصيرنا احدى عائل كصدي من

٨	٩٢	٢٧	١
٢٦	٢	٧	٩٩
٣	٢١	٩٢	٦
٩٣	٩	٢	٢٨

٨	٢٢	٩٧	١
٩٦	٢	٧	٢٨
٣	٩٦	٢٢	٦
٢٣	٩	٢	٩٨

واذا امامنا الطريقتين وجدناهما عايدتين للطريق واحد
فاقسمه واعلم ان من الاسماء ما لا يكون وضعه في الوفاق
اصلا واذ كان كل اسم مقسم عدد حروفه بحساب احدى الاربعين
وتلخيص كذا وورد ولم يصح على هذا القدر من هذه الاسماء
فان المذكور اذا بقى ما ذكرناه لم يسكن على شيء من هذه الف
فاكثر من سبلا الحلق والاصول على هذا المثال الطاهر
عبد الله له سبلا سبلا للمصالح في دار العالمين
الاسماء التي قد ذكرنا في قوله من فضائل العباد
سبلا له من عايد الطاهر



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بسم الله الرحمن الرحيم
المر ذلک القاب لا رب فيه هدي للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويوفون بالصلوة
وما رزقناهم من نعمون والذين يؤمنون
بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك وما لأخرة هم
يوقنون أوكل

أوكل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله